



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

أثر تصميم وحدة دراسية في مادة التربية الدينية المسيحية
في تنمية المهارات الحياتية والقيم الكونية

الحالة الدراسية: تلاميذ الصف السادس الأساسي

"أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرائق التدريس"

أعدّها الطالب

فؤاد حنين بدره

ومشاركة الدكتور

منذر الخوري

الأستاذ في قسم أصول التربية

إشراف الدكتورة

سعد ساري

الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس

1446-1447

2025-2026 م

دمشق:

نوقشت رسالة الطالب فؤاد حنين بدره

بغنوان:

أثر تصميم وحدة دراسية في مادة التربية الدينية المسيحية في تنمية
المهارات الحياتية والقيم الكونية - الحالة الدراسية : تلاميذ الصف
السادس الأساسي.

وأجيزت يوم الخميس الواقع في ٢٠٢٦/٤/٢ من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم
التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. هاشم ابراهيم	عضواً	
أ.د. سلوى مرتضى	عضواً	
أ.د. محمد اسماعيل	عضواً	
د. سعدة ساري	عضواً مشرفاً	
د. سوسن سمعان	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الدكتوراه في
المناهج وطرائق التدريس . قسم المناهج وطرائق التدريس

شكر وتقدير

"لأنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَسْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ" (2 تيموثاوس 1: 7).

بكلِّ الاحترام والتقدير أتوجَّه بالشكر الجزيل للدكتورة سعد ساري لتفضلها بالموافقة على متابعة الإشراف على رسالتي هذه، وما قدَّمته من ملاحظات بناءة أضفت عليها لمسات نهائية لإخراجها بحلَّتْها الجديدة. كما أتوجَّه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة أسما الياس التي تفضلت بقبول الإشراف على هذه الرسالة منذ البداية، حيثُ كانت الموجه والمرشد في كلِّ مرحلة من مراحل العمل، وفي تقديم النصح والإرشاد، فلهما مني عظيم الامتنان، والاعتراف بالفضل والعرفان.

وأ تقدِّمُ بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كلية التربية في جامعة دمشق، عمادة، ورؤساء أقسام، وأعضاء هيئة تدريسية، وجميع العاملين فيها، وخاصةً أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المناهج وطرائق التدريس، لهم منِّي كل الاحترام والتقدير على ما قدَّموه. كما أتوجَّه بشكري وتقديري للسادة محكمي أدوات الدراسة، الذين كانَ لملاحظاتهم القيمة والبناءة الدور الكبير في تجويد هذه الرسالة، وإظهارها بالشكل الأمثل.

وأ تقدِّمُ بالشكر الجزيل إلى إدارة مدرسة الآسية الخاصة في جرمانا ومعلميها وطلَّابها لتعاونهم الصادق لإتمام إجراءات تطبيق أدوات الدراسة في مدرستهم. وإلى كلِّ من ساهم في تقديم آرائه من الزملاء الموجهين والمدرسين والمعلمين لمادة التربية الدينية المسيحية، لكم مني خالص المحبة والامتنان.

وأخيراً وليس آخراً، أشكر أسرتي في وزارة التربية وخاصةً الزملاء والزميلات في مديرية الإشراف التربوي لما قدَّموه من نصحٍ وتشجيعٍ في اتمام مسيرتي العلمية.

أخيراً أتقدِّمُ بجزيل الشكر إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة الحكم، والدكتور منذر الخوري المشارك بالإشراف، على الوقت والجهد الذي بذلوه في قراءة الرسالة، والحكم العادل عليها، وملاحظاتهم القيمة، والتي كانت موضع العناية والاهتمام من قبل الباحث.

كلُّ من شاركني إنجازي أيَّ مشاركةٍ؛ فالبحتُّ بحثي، لكثي لولا وجودكم لما شعرتُ بمتعة العمل وحلاوته.

الباحث

فؤاد حنين بدره



إلى من حصّد الأشواك عن دربي ليمهّد لي طريق العلم، إلى من أضاء حياتي بحبه ودعمه، إلى من أحمل اسمه بكلّ فخرٍ.

أبي الغالي

إلى من غرست في قلبي حب العلم وعلمّني أنّ الإرادة تصنع المعجزات، إلى من فارقتني جسداً، ولكن روحها مازالت ترافقني في كلّ حين.

إلى روح أُمي الغالية

إلى من قاسموني همومي وأفراحي، إلى الكتف الثابت الذي لا يميل، إلى رفاق الأيام كلّها، إلى أشقاء الرّوح.

إخوتي (فاتن، فريال، فيليب، فهد)

إلى من كانت سنداً لي في كلّ لحظة، إلى رفيقة الدرب ونبض القلب، إلى أروع من جسّدت الحب بكلّ معانيه، إلى التي لم تبخل عليّ بعبارات الدعم والتشجيع، لن أقول لكِ شكراً... بل سأعيش الشكر والحب معك دائماً.

زوجتي الغالية

إلى زينة حياتي وبهجتها، إلى الابتسامات الجميلة التي ملأت عالمي وأعطتني الأمل والقوة، إلى العينين اللّتين أرى من خلالها فرح الحياة، إلى أجمل أزهار في بستان حديقتي.

أولادي (حنين، جورج)

إلى عائلتي الثانية، إلى من أحسنوا تربية قلبٍ سكّن قلبي.

عمي جورج وعائلته

إلى كلّ من لم يدركهم قلبي أقول لهم بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم وأنتم في الفؤاد حضورٌ.

الباحث

فؤاد حنين بدره

فهرس المحتويات والجداول والأشكال والملاحق

1- فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	ج
إهداء	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ر
فهرس الأشكال	ح
فهرس الملاحق	ص
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
مقدمة	1
1.1. مشكلة الدراسة	3
2.1. أهمية الدراسة	8
3.1. أهداف الدراسة	9
4.1. أسئلة الدراسة	10
5.1. متغيرات الدراسة	11
6.1. فرضيات الدراسة	11
7.1. منهج الدراسة	12
8.1. مجتمع الدراسة وعينتها	12
9.1. أدوات الدراسة	13

13	10.1. حدود الدراسة
14	11.1. مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
18	12.1. إجراءات الدراسة وأدواتها
19	خاتمة الفصل
	الفصل الثاني: دراسات سابقة
20	تمهيد
20	1.2. الدراسات التي تناولت القيم الأخلاقية
33	2.2. الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية
42	3.2. تعليق على الدراسات السابقة وموضع الدراسة منها
43	4.2. ماذا استفاد الباحث من الدراسات السابقة؟
44	5.2. بماذا تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؟
44	خاتمة الفصل
	الفصل الثالث: الإطار النظري للدراسة
45	1.3. المحور الأول: التربية الدينية المسيحية
45	تمهيد
45	1.1.3. تعريف التربية الدينية المسيحية
46	2.1.3. أهمية التربية الدينية المسيحية
46	3.1.3. طبيعة التربية الدينية المسيحية
48	4.1.3. مناهج التربية الدينية المسيحية
48	5.1.3. المجالات العامة لمناهج التربية الدينية المسيحية

52	6.1.3. الأهداف العامة لمنهاج التربية الدينية المسيحية
54	7.1.3. التربية الدينية المسيحية في الصف السادس الأساسي
57	2.3. المحور الثاني: المهارات الحياتية
57	تمهيد
57	1.2.3. مفهوم المهارات الحياتية
59	2.2.3. تصنيف المهارات الحياتية
61	3.2.3. مبررات الاهتمام بالمهارات الحياتية
61	4.2.3. خصائص المهارات الحياتية
63	5.2.3. أهمية المهارات الحياتية
63	6.2.3. أهداف المهارات الحياتية
64	7.2.3. أنواع المهارات الحياتية في الدراسة الحالية
72	8.2.3. مبادئ تعليم المهارات الحياتية
73	9.2.3. أهداف دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية
74	10.2.3. أهمية تدريس المهارات الحياتية
76	3.3. المحور الثالث: القيم الكونية
76	تمهيد
76	1.3.3. مفهوم القيم الكونية
78	2.3.3. أهمية القيم الكونية
79	3.3.3. خصائص القيم الكونية
80	4.3.3. مصادر القيم الكونية
80	5.3.3. تصنيف القيم الكونية

84	6.3.3. أنواع القيم الكونية
105	4.3. العلاقة بين القيم الكونية والتربية الدينية المسيحية والمهارات الحياتية
108	خاتمة الفصل
	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
109	تمهيد
109	1.4. منهج الدراسة
109	2.4. مجتمع الدراسة وعيّنتها
110	3.4. حدود الدراسة
111	4.4. متغيرات الدراسة
111	5.4. التصميم التجريبي للدراسة
112	6.4. أدوات الدراسة وضبطها
112	1.6.4. قائمة تحليل المحتوى للقيم الكونية
114	2.6.4. قائمة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية
117	3.6.4. استمارتي تحليل المحتوى للقيم الكونية والمهارات الحياتية
135	4.6.4. الاختبار التحصيلي واختبار المواقف
158	5.6.4. الوحدة التعليمية المصممة بمادة التربية الدينية المسيحية لتنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى متعلمي الصف السادس الأساسي
164	7.4. إجراءات التطبيق النهائي لأدوات الدراسة
166	8.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
167	خاتمة الفصل

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

168	تمهيد
168	1.5. نتائج أسئلة الدراسة وتفسيرها
196	2.5. نتائج فرضيات الدراسة
210	3.5. ملخص نتائج الدراسة
212	4.5. توصيات الدراسة ومقترحاتها
213	ملخص الدراسة باللغة العربية
217	قائمة المصادر والمراجع
236	ملاحق الدراسة
I	ملخص الدراسة باللغة الإنكليزية "Research Summary"

2- فهرس الجداول:

فهرس الجداول		
الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1	مجالات مادة التربية الدينية المسيحية ومحاوّر اهتمامها	51
2	المهارات الحياتية حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO)	60
3	توزع أفراد المجتمع الأصلي للبحث	110
4	التصميم التجريبي للبحث	112
5	محتوى قائمة القيم الكونية في صورتها الأولية	113
6	محتوى قائمة المهارات الحياتية في صورتها الأولية	115
7	معاملات ثبات التحليل عبر الزمن للقيم الكونية	123
8	معاملات ثبات التحليل عبر الزمن للمهارات الحياتية	125
9	معاملات ثبات تحليل المحللين للقيم الكونية	128
10	معاملات ثبات تحليل المحللين للمهارات الحياتية	130
11	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي	136
12	تصنيف بنود اختبار المواقف للقيم والمهارات	137
13	تصنيف بنود الاختبار التحصيلي للقيم والمهارات وشكل البنود	139
14	أهم التعديلات التي طرأت على بنود الاختبار التحصيلي بناءً على آراء السادة المحكّمين	143
15	أهم التعديلات التي طرأت على بنود اختبار المواقف بناءً على آراء السادة المحكّمين	144

145	معاملات ارتباط بيرسون لدرجات المتعلمين على البنود والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	16
146	معاملات ارتباط بيرسون لدرجات المتعلمين على البنود والدرجة الكلية لاختبار المواقف	17
149	الثبات بالترتيب لاختبار التحصيلي والمواقف	18
149	معاملات الثبات بالإعادة لاختبار التحصيلي والمواقف	19
151	معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي ومستوياتها المعرفية	20
153	معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي	21
155	فعالية موهبات بنود الاختيار من متعدد في الاختبار التحصيلي	22
157	معاملات ارتباط التصحيح للبنود المقالية في الاختبار التحصيلي	23
165	التوزيع الزمني للتطبيق النهائي مع عدد الحصص المخصصة	24
169	القيم الكونية الواجب تضمينها في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور	25
170	المهارات الحياتية الواجب تضمينها في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور	26
172	النسب المئوية للقيم الكونية في المجالات الثلاثة بمنهاج التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس الأساسي	27
177	النسب المئوية للمهارات الحياتية في المجالات الأربعة بمنهاج التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس الأساسي	28
188	نسبة الكسب المعدل لمتعلمي الصف السادس الأساسي للقيم الكونية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة	29
189	نسبة الكسب المعدل لمتعلمي الصف السادس الأساسي للمهارات الحياتية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة	30
190	تصنيف مدى الدرجات على مجالات القيم الكونية إلى المستويات الأربعة	31

191	النسب المئوية لتكرار درجات المتعلمين في كل مستوى بمجالات القيم الكونية	32
193	تصنيف مدى الدرجات على مجالات المهارات الحياتية إلى المستويات الأربعة	33
194	النسب المئوية لتكرار درجات المتعلمين في كل مستوى بمجالات المهارات الحياتية	34
196	الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية على القيم الكونية	35
197	الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية على المهارات الحياتية	36
199	نتائج اختبار (T) ستودنت للعينات المستقلة لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية على اختبار القيم الكونية في التطبيقين القبلي والبعدي	37
202	نتائج اختبار (T) ستودنت للعينات المستقلة لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية في التطبيقين القبلي والبعدي	38
205	نتائج اختبار (T) ستودنت للعينات المستقلة لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي والبعدي	39
207	نتائج اختبار (T) ستودنت للعينات المستقلة لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية على اختبار المواقف في التطبيقين القبلي والبعدي	40

3- فهرس الأشكال:

فهرس الأشكال		
الصفحة	اسم الشكل	الشكل
47	طبيعة عناصر التربية الدينية المسيحية	1
59	المهارات الحياتية حسب تصنيف اليونيسف (2019)	2
83	تصنيف العلماء للقيم الكونية	3
124	نقاط الاتفاق والاختلاف بين تحليلي الباحث للقيم الكونية	4
127	نقاط الاتفاق والاختلاف بين تحليلي الباحث للمهارات الحياتية	5
129	نقاط الاتفاق بين تحليل الباحث والباحثين الآخرين للقيم الكونية	6
134	نقاط الاتفاق بين تحليل الباحث والمحللين الآخرين للمهارات الحياتية	7
152	معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي	8
154	معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي	9
156	عدد التلاميذ من الفئتين العليا والدنيا الذين اختاروا البديل الصحيح لكل سؤال	10
157	معاملات الارتباط بين الباحث والمصحح، وبين الباحث ونفسه للبنود المقالية بالاختبار	11
173	النسب المئوية للقيم الكونية في المجالات الثلاثة بمنهاج التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس الأساسي	12
174	النسب المئوية للقيم في مجال القيم الروحية والأخلاقية	13
176	النسب المئوية للقيم في مجال القيم الاجتماعية والإنسانية	14
178	النسب المئوية للمهارات الحياتية في المجالات الأربعة بمنهاج التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس الأساسي	15

179	النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التواصل والحوار والإقناع	16
180	النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التعاون والعمل ضمن فريق	17
181	النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة صنع القرار وحل المشكلات	18
182	النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التفكير الناقد	19
183	النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة زيادة المركز الباطني للسيطرة	20
184	النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة إدارة المشاعر	21
185	النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التقيد بالأنظمة والقوانين	22
186	النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة المشاركة المجتمعية	23
187	النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة خدمة المجتمع	24
192	النسب المئوية ل تكرار درجات المتعلمين في المستويات الأربع لمجالات القيم الكونية	25
195	النسب المئوية ل تكرار درجات المتعلمين في المستويات الأربع لمجالات المهارات الحياتية	26
200	متوسطات درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية	27
203	متوسطات درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية	28
206	متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي والبعدي	29
209	متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية على اختبار المواقف في التطبيقين القبلي والبعدي	30

4- فهرس الملاحق:

فهرس الملاحق		
الملحق	اسم الملحق	الصفحة
1	نتائج تحليل بعض وحدات من كتب الرابع والخامس والسادس (العينة الاستطلاعية)	236
2	الصورة الأولية لقائمة تحليل المحتوى للقيم الكونية	241
3	الصورة النهائية لقائمة تحليل المحتوى للقيم الكونية	243
4	الصورة الأولية لقائمة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية	245
5	الصورة النهائية لقائمة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية	247
6	الصورة النهائية لاستمارة تحليل المحتوى للقيم الكونية	249
7	الصورة النهائية لاستمارة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية	251
8	أسماء السادة المحكمين بحسب الترتيب الأبجدي	254
9	نموذج التحليل للقيم الكونية - العينة العشوائية	256
10	نموذج التحليل للمهارات الحياتية - العينة العشوائية	264
11	أسماء السادة محكمي الاختبارين التحصيلي والمواقف	276
12	الصورة النهائية للاختبار التحصيلي + سُلّم التصحيح	278
13	الصورة النهائية لاختبار المواقف + سُلّم التصحيح	287
14	أسماء السادة محكمي الوحدة التعليمية المصممة	296
15	الوحدة التعليمية المصممة	298

299	موافقة وزارة التربية لتطبيق أدوات الدراسة	16
301	قائمة بعدد التكرارات للقيم الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسيّ لكافة الوحدات الدرسيّة مع النسب المئوية	17
302	قائمة بعدد التكرارات للقيم الموجودة في الوحدة التعليميّة المصمّمة مع النسب المئوية	18
303	قائمة بعدد التكرارات للقيم الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسيّ لكافة الوحدات الدرسيّة مع النسب المئوية، وللوحدة التعليميّة المصمّمة مع النسب المئوية	19
305	قائمة بعدد التكرارات للمهارات الحياتيّة الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسيّ لكافة الوحدات الدرسيّة مع النسب المئوية	20
308	قائمة بعدد التكرارات للمهارات الحياتيّة الموجودة في الوحدة التعليميّة المصمّمة مع النسب المئوية	21
311	قائمة بعدد التكرارات للمهارات الحياتيّة الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسيّ لكافة الوحدات الدرسيّة مع النسب المئوية، وللوحدة التعليميّة المصمّمة مع النسب المئوية	22
314	توزع بنود اختباري التحصيلي والمواقف ضمن المجالات	23
315	تصنيف بنود الاختبار التحصيلي للقيم الكونيّة والمهارات الحياتيّة	24
318	تصنيف بنود اختبار المواقف للقيم الكونيّة والمهارات الحياتيّة	25

الصفحة	الفصل الأول – الإطار المنهجي للدراسة
1	مقدمة
3	1.1 مشكلة الدراسة
8	2.1 أهمية الدراسة
9	3.1 أهداف الدراسة
10	4.1 أسئلة الدراسة
11	5.1 متغيرات الدراسة
11	6.1 فرضيات الدراسة
12	7.1 منهج الدراسة
12	8.1 مجتمع الدراسة وعيّنتها
13	9.1 أدوات الدراسة
13	10.1 حدود الدراسة
14	11.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
18	12.1 إجراءات الدراسة وأدواتها
19	خاتمة الفصل

المقدمة:

شهدَ القرن الحادي والعشرين العديد من التغيرات العلمية والتكنولوجية التي أوصلت العالم إلى قمة التطورات التي صبغت شتى مجالات الحياة، وبات التقدم العلمي والتكنولوجي معياراً تُقاس به قوة الأمم وحضارات الشعوب، وفي ظل هذا السياق تقع التربية في قلب هذا التغيير وفي صلب المواجهة وعليها أن تُعد إنساناً يستطيع أن يتكيف مع متطلبات القرن الجديد بإيجابياته وسلبياته.

"فالتربية تواجه تحدياً كبيراً في ظل ثورة المعلومات والاتصال والطفرة التكنولوجية المعاصرة وما أفرزته من مواقف ومشكلات تركت انعكاساتها على الأنظمة التربوية والتي أضحت لازماً عليها أن تُعد الإنسان ليعيش في القرن الحادي والعشرين، ويواجه مستقبلاً مملوئاً بالتحديات والمخاطر" (بشارة، الياس، 2014، ص. 461).

يرى كيفنجا (Kivunja, 2015) "أنه على الرغم من أن المؤسسات التعليمية قد تساعد الطلاب على اكتساب بعض القيم والمهارات الحياتية للنجاح في القرن الواحد والعشرين، إلا أن الطلاب لا يمكنهم الاعتماد على هذه القيم والمهارات التي تعلموها فقط للنجاح في العمل، ويرجع ذلك إلى التطورات التكنولوجية بالقرن الحالي، والتي فرضت العديد من التغيرات المتزايدة التي تتطلب اكتساب مهارات حياتية تتناسب مع التحديات الجديدة" (p.5).

في ضوء ذلك فمن الطبيعي أن تهتم التربية بإعداد المتعلمين للحياة المعاصرة وإن كان ذلك يُعد من الأمور الضرورية في ظل الأوضاع التعليمية والمستجدات العالمية، والجدير بالذكر أن هذا الأمر لا ينطبق على النظم التعليمية في الدول المتقدمة وإن كانت تتزايد إمكانية تحقيقه، وإنما في الدول النامية أيضاً، ومن ثم فإن الحديث عن دور التربية في الإعداد للحياة المعاصرة يكاد يكون أحد البدائل المستقبلية التي لا يمكن التنبؤ بها.

"ووجب على التربية لمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي التوجه إلى إكساب المتعلمين المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة الآثار المترتبة على هذه التطورات، فهي مطالبة بتضمين مناهجها بالإضافة إلى المعارف والمهارات والسلوكيات مجموعة من مهارات الحياة التي يتطلبها إعداد المتعلمين للمستقبل والمشاركة في بنائه" (بشارة، الياس، 2014، ص. 462).

وكما على المدرسة أن تزود المتعلمين بالمهارات الحياتية فهي مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى لتزويدهم بالقيم والتي تُعد إحدى مرتكزات العمل التربوي، بل هي من أهم أهدافه ووظائفه، ونظراً لأهميتها في حياة الأفراد، وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية فقد وجد هذا الجانب الاهتمام الوافر لدى المسؤولين ومخططي استراتيجيات التربية في العالم والوطن العربي على حد سواء، وخاصةً في الجوانب التي تُسهم التربية في بنائها لدى المتعلم والتي تُمثل الصفات الشخصية والمرغوبة والقادرة على تحقيق تكامل الفرد واثان سلوكه كالقيم الروحية والأخلاقية مثل: (المحبة، التواضع، الأمانة، الطاعة، المسؤولية، التسامح، الرحمة، السلام، الصدق...)، والقيم الاجتماعية والإنسانية مثل: (تقدير حرية الانسان وكرامته، المساواة بين الجنسين، رفض التمييز بكل أشكاله، رفض التعصب، رفض العنف...)، كما أن المهارات الحياتية تُعد جزءاً لا يتجزأ من متطلبات التعلم، لأنها دخلت حيز التعليم من أوسع أبوابه، وقد أكد عزب على أن "المهارات الحياتية توفر للمتعم فرصاً أكبر لدخول سوق العمل بنجاح من خلال القدرة على الإدارة الذاتية، وحل المشاكل وفهم بيئة الأعمال والعمل بشكل جيد كجزء من فريق وإدارة الوقت، والقدرة على التكيف مع الأدوار المختلفة وبيئات العمل المرنة، والقدرة على قيادة التأثير في المجتمع المحيط" (وزارة التربية، 2020، ص. 7).

ونتيجةً للعلاقة الوثيقة بين كل من القيم الكونية والمهارات الحياتية والتأثير المتبادل بينهما، كان لا بد من العناية بالمهارات الحياتية والتي تُعد وسيلة لتحقيق الغايات الأبعد للمتعلمين وهي توظيف هذه المهارات في حياتهم العامة والخاصة؛ لأن إعداد المتعلم للحياة يعتمد على مراحل التعليم المبكرة، لما لها من خصائص متنوعة تجعله قابلاً ومستعداً للتعلم في المراحل العمرية المتقدمة؛ ولما كانت التربية تهدف إلى إعداد المتعلم للحياة، وتزويده بالمهارات الحياتية واكسابه للقيم الكونية؛ لأنها تُساعده على إدارة حياته، والتكيف مع ذاته ومع الآخرين وعلى التعايش مع المتغيرات ومع متطلبات الحياة، وتجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤوليات ومواجهة وحل المشكلات، والتصرف بفاعلية ونجاح في المواقف الحياتية المختلفة، فإن التربية الدينية المسيحية كمادة دراسية فهي إحدى معينات التربية في تحقيق هذه الأهداف، حتى تكون قادرة على تلبية أهداف المجتمع ومتطلباته.

وتُعدّ مناهج التربية الدينية المسيحية من الأدوات المهمة التي تُساهم في إكساب المتعلّمين القيم الكونية وتعزيزها بما يُساهم في تنمية مهاراتهم الحياتية، ونظراً لعدم تناول هذا الجانب في الجمهوريّة العربيّة السوريّة (في حدود علم الباحث)، جاءت الدراسة الحالية لتحليل محتوى المنهاج المطوّر لمادّة التربية الدينية المسيحية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي والكشف عن مدى توفر القيم الكونية والمهارات الحياتية فيه، وتصميم وحدة دراسية مبنية على القيم الكونية والمهارات الحياتية المرجوة لتنميتها، وتجريبها للتحقق من فاعليتها وتحقيقها للأهداف المرجوة منها.

1.1. مشكلة الدراسة:

نظراً للنقد العلمي الهائل والمتزايد بسرعة يومياً ترتب على ذلك تغيّرات في القطاع التربوي، "فمع انتشار ظاهرة العولمة الحرة السائبة والنمو المالي المتزايد وما نتج عنهما من آثار سلبية على القيم الأخلاقية والإنسانية، تغيّرت معها الحياة اليومية داخل المدرسة وخارجها وأصبح المتعلّمون يغمسون في ممارسة عادة غير صحيّة" (بشارة، الياس، 2014، ص. 306)، ممّا أضاف أعباء جديدة تقع على كاهل المدرسة ومن أهمّها تكوين الأنماط السلوكية السويّة والعمل على ترسيخ القيم الأخلاقية، إلّا أنّ المتتبع لما يحدث في المجتمع يُلاحظ بوضوح الظواهر السلبية لدى بعض المتعلّمين كالعنف والاعتداء على الأملاك العامة والخاصة وسواها من السلوكيات غير الصحيحة والتي تثير التساؤل الأساسي وهو: ما سبب هذه الأنماط السلوكية غير الصحيح؟ بالرغم من أنّ الأغلبية العظمى دخلوا المدارس وحصلوا على شهاداتهم المتوسطة والعالية، وأنّ قانون إلزامية التعليم الصادر عام (1970) قد ألزم جميع الأفراد الذين هم في سن (6 - 12) سنة بالدخول إلى المدرسة للحصول على شهادة التعليم الابتدائي إلى أن صدر قانون الإلزام عام (2004) الذي رفع سن التعليم الإلزامي إلى 9 سنوات بدلاً من 6 سنوات أي أصبح الأفراد ملزمون من سن (6 - 14) سنة، يحصل بعدها التلميذ على شهادة إنهاء المرحلة الأساسية. إذا كان هذا القانون يُلزم الجميع بدخول المدرسة لتعلّم المهارات الأساسية وإكسابهم القيم الجوهرية التي تساعد على التعامل مع الآخرين وعلى محبتهم وفقاً للمبادئ الأخلاقية الأساسية، إلّا أنّه وفي حقيقة الأمر ما زالت بعض الظواهر الغير إيجابية التي تُوضّح أنّ هذه المرحلة لم تتمكن من تحقيق الأهداف التي تسعى إليها،

كعدم الأمانة والغش والتعصب والأنانية وحب الذات والتملك وإيثار المادة ...، كلّها حلّت محل القيم الموروثة كمحبة الآخرين والتعاون والتسامح والصدق والإيثار ...الخ.

ولمواجهة هذه المشكلات، لا بدّ من وضع مناهج تعمل على توجيه سلوك المتعلّمين وتمسكهم بالعادات والقيم الموروثة التي ثبتت نجاحها في وضع الأسس الفاعلة للمجتمع المعاصر وراعت الآداب الاجتماعية السائدة، وقد فطنت وزارة التربية لهذا الأمر فعملت على تطوير التعليم وتطوير مناهجها على أساس التعلّم القائم على المعايير بشكلٍ يعتمد فيه المتعلّم على تطوير مهاراته الحياتية وفق أسس جديدة تسمح له بتجاوز الأزمات التي يعاني منها المتعلّم، وخاصةً في ظل ظروف الحرب الشرسة التي يعاني منها المجتمع السوري منذ أربع عشرة سنة، ولمواجهة أثارها السلبية سعت وزارة التربية من خلال المناهج المطوّرة إلى إكساب المتعلّمين المهارات الحياتية، حيثُ قامَ المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية بالتعاون مع منظمة اليونسيف بإعداد أدلة أنشطة للمهارات الحياتية وأدلة للتعلّم الوجداني لتكون مرجع وأداة فعّالة يعتمد عليها المعلّمون في الميدان التربوي لتحقيق النمو المتوازن للمتعلّمين من كافة الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية. "وبشكلٍ يعتمد فيه المتعلّمون على تطوير مهاراتهم للوصول إلى البناء المعرفي لحياتهم ولبياة الآخرين من حولهم وحياة مجتمعهم، وتطلّب هذا التطوّر تنمية المهارات الحياتية للمتعلّم وفق أسس جديدة تسمح له بتجاوز الأزمات التي يعاني منها بعض شباب الجيل الجديد مثل الانغلاق، والتعصّب، والتطرّف، وعدم قبول الآخر، وسيطرة الاكتئاب والقلق والحزن والخوف على نفوس بعضهم" (وزارة التربية، 2020، ص. 8).

وفي هذا الإطار يواجه مُخطّطو وواضعو منهاج مادة التربية الدينية المسيحية صعوبات تتمثّل في ما يجب تضمينه من معارف ومهارات وقيم كونية مرغوبة مُستقاة من الكتاب المقدّس وتعاليم السيّد المسيح. ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد تناولته دراسة بدره (2021) التي بيّنت أنّ هناك قصور في تناول بعض هذه المهارات الحياتية والقيم ممّا يتطلّب إعادة النظر في المناهج من حيث المحتوى والطرائق المعمول بها. وكما أشارت دراسة صبري (2004) التي شاركت في المؤتمر العلمي الثامن بعنوان الأبعاد الغائبة في منهاج العلوم بالوطن العربي، وكذلك دراسة اللولو (2005) التي شاركت في المؤتمر التربوي الثاني كلية التربية بعنوان الطفل بين تحديات

الواقع والطموح، فقد بيّنت هاتين الدراستين أيضاً ضعف تناول المهارات الحياتية وإغفال أهميتها في العديد من المجالات، وليس بعيداً عن هذه الدراسات حيث أثبتت دراسة كل من ذياب (2015) وباعلوي (2012) وبعلوثة (2015) وجود ضعف في تناول القيم الأخلاقية وأوصت بضرورة وأهمية مراعاة التوازن في تضمين القيم الدينية المسيحية والإسلامية في المنهاج، وبالإضافة إلى دراسة سونسل (Sonsel, 2018) التي بيّنت غياب بعض القيم العالمية التي ينبغي تضمينها وتوافرها بمجالاتها المختلفة وينسب متفاوتة في كتب المراحل الدراسية.

وكما أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تضمين مفاهيم المهارات الحياتية والقيم الكونية ضمن المقررات الدراسية لأنها أصبحت من الأمور الضرورية لحياة المتعلم في المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه، فهي تساعده على التكيف مع متغيرات العصر، وعلى التفاعل مع مواقف الحياة المختلفة وتعزز لديه القيم التي تنعكس إيجاباً في سلوكياته وتصرفاته، وهذا ما أشارت له بعض الدراسات كدراسة أبيومير (Abumere, 2013) ودراسة نخوسا وماكيو (Ngussa & Makewa, 2018) ودراسة سافاريراجان وفونغ (Savarirajan & Fong, 2019) ودراسة وانجو (Wanjau, 2019) التي أكدت جميعها على أهمية التربية الدينية المسيحية ودورها في التكوين الأخلاقي وترسيخ القيم الأخلاقية في نفوس المتعلمين ليكونوا مواطنين مسؤولين وتساعدتهم على تطوير القيم والفضائل التي تعزز السلوك الإيجابي لديهم. وكما أشارت دراسة مرتجي (2016) ودراسة الغامدي (2011) ودراسة المجارحة (2020) أيضاً إلى أهمية ضرورة توفر المهارات الحياتية وإدراجها في المناهج الدراسية لإكساب المتعلمين المهارات التي تتناسب مع التطورات العلمية المتسارعة والتي تُعزز القيم في نفوس المتعلمين.

وكل دراسة من هذه الدراسات تفردت بتناولها الهدف والعينة والمنهج والأدوات والنتائج التي توصلت إليها، فدراسة سافاريراجان وفونغ (Savarirajan & Fong, 2019) التي طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية المعنونة "تأثير تكامل الايمان في النمو الروحي للطلبة في التعليم العالي المسيحي"، فقد كشفت نتائجها عن التأثير الإيجابي لاستراتيجية تكامل الايمان والتعليم على الايمان الشخصي، وأيضاً إلى أهمية تعزيز القيم وتطوير مهارات تفكير تحليلية ونقدية جيدة لدى الطلبة، في حين أن دراسة وانجو (Wanjau, 2019) التي طبقت في

كينيا المعنونة "تأثير التعليم الديني المسيحي على التكوين الأخلاقي للطلبة في المدارس الثانوية في مقاطعة ثيكا ويست الفرعية، كينيا" التي توصلت نتائجها إلى أن مادة التربية الدينية المسيحية أكثر عملية من أي مادة أخرى نظراً لوجود تطبيقات واقعية لما يتم دراسته فيها، وخلصت الدراسة إلى أن التعليم الديني المسيحي يؤثر بشكل كبير وإيجابي على التكوين الأخلاقي للطلبة في المدارس. وأما دراسة نغوسا وماكيو (Ngussa & Makewa, 2018) التي طُبقت في تنزانيا المعنونة "دور التعليم الديني المسيحي في انضباط طلبة المدارس الثانوية في منطقة البحيرة، تنزانيا"، فقد كان من أهم نتائجها أن التربية الدينية المسيحية تُهيئ الطلبة ليكونوا أسوياء أخلاقياً، وتدعمهم ليكونوا مواطنين مسؤولين وتساعدتهم على تطوير القيم والفضائل التي تعزز السلوك المناسب. وحاولت دراسة أبيومير (Abumere, 2013) التي طُبقت في أوروبا الغربية المعنونة "أهمية التعليم الديني في المدارس الابتدائية المحلية" فقد حاولت الإجابة عن بعض الأسئلة منها: هل هناك فائدة من التعليم الديني في المدارس؟ وكيف يؤثر على الطفل؟ حيث اعتمدت بذلك على البيانات من خلال جمع الأدلة المتاحة عن طرح أسئلة مفتوحة على التلاميذ. وكان من أهم نتائجها أهمية التعليم الديني في المدارس الابتدائية كونها مرحلة هامة لتعزيز القيم والمعتقدات السامية. بالإضافة إلى أهمية وضرورة هذا التعليم من منظور اجتماعي ثقافي الذي يهدف إلى منحهم الفرصة للمشاركة في الممارسات الدينية وترجمته إلى أفعال وسلوكيات وتصرفات ومنهج تفكير إيجابي عبر مواقف حياتية مرتبطة بالواقع الذي يعيشه التلاميذ. وجاءت دراسة بدره (2021) التي طُبقت في سورية وهدفت إلى دراسة تقييمية تتبعية لمناهج التربية الدينية المسيحية لكتاب الصف الرابع الأساسي في مراحل التطويرية الثلاث المتعاقبة للأعوام (2000، 2010، 2017)، حيث اعتمدت معيار التحليل لتحليل محتوى كتب التربية الدينية المسيحية. واستمارة تحليل المحتوى للمجالات (المعرفية، والوجدانية، والأدائية). بالإضافة إلى استبانة تم من خلالها تعرف آراء معلّمي وموجهي المادة من كافة المحافظات السورية. وكان من أهم نتائجها أن المؤشرات التي تحققت للمعايير المقترحة لمعرفة درجة التطور الحاصل في عناصر المنهاج كانت بنسب مختلفة وأن هناك قصور في المحتوى العلمي لبعض الجوانب كالقيم والمهارات الحياتية التي لا بدّ من تعزيزها. في حين أن دراسة ذياب (2015) في فلسطين هدفت إلى تقييم مناهج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات

نظر المعلمين؛ وعلاقته بمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي ونوع التخصص والمدرسة وعدد الدورات التدريبية، وكان من نتائجها أن درجة تقويم المنهاج جاءت مرتفعة، وقد احتلّ مجال المعلم (المربي الديني) المرتبة الأولى، في حين احتلّ مجال المحتوى المرتبة الأخيرة؛ وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، وعدم وجود فروق بالنسبة لباقي المتغيرات.

ونظراً لعدم وجود دراسة في الجمهورية العربية السورية في حدود علم الباحث تتناول مدى تضمين القيم الكونية والمهارات الحياتية في مناهج الجمهورية العربية السورية للتربية الدينية المسيحية، ومن خلال متابعة عملية تطوير المناهج المستمرة في الجمهورية العربية السورية، والاطلاع على محتوى كتب التربية الدينية المسيحية لمرحلة التعليم الأساسي، ومن ملاحظة الباحث لسلوك المتعلمين في المدارس والمجتمع وما لديهم من قيم واتجاهات في المجتمع عامة، لا سيما بعد سنوات عديدة من الأزمة السورية الأمر الذي استوجب تنمية القيم لتكوين أفراد صالحين، وهذا الأمر استوجب إجراء دراسة علمية للتعرف على درجة توفر القيم والمهارات الحياتية، وتصميم وحدة دراسية كنموذج مستندة إلى القيم الأخلاقية لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، وللتأكد من ذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية، هدفت إلى تحليل بعض الوحدات الدراسية في كتب مادة التربية الدينية المسيحية لصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي موضوع الدراسة، حيث قام بتحليل محتوى وحدة واحدة من كل كتاب، معتمداً بذلك على قائمة القيم المدرجة في دليل ضبط الجودة المعتمد في وزارة التربية والتعليم السورية الصادر عن المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في العام (2020) الموجودة في [الملحق (8)] منه، الذي يتضمن قائمة بالقيم الواجب توفرها في المنهاج، واعتمد بذلك على القيم الروحية والأخلاقية والقيم الاجتماعية والإنسانية، ووصل بعد تحليل هذه الوحدات إلى ملاحظة وجود تفاوت النسب المئوية للقيم الكونية وعدم تجانسها في الوحدات الثلاث من الكتب موضوع الدراسة، وكانت بعض النسب قليلة نسبياً كقيم السلام، والصدق، والاحترام، والوداعة، والأمن والسلامة، وهذا ما يستدعي دراسة محتوى الكتب بالكامل لمعرفة مدى توفر القيم الكونية والمهارات الحياتية فيها، والعمل على تنميتها لخلق جيل مسؤول وواع يحافظ على وطنه ويعمل

لازدهاره، ويستطيع التكيف معه على الصعيد الشخصي من خلال مواجهة المشاكل والعقبات التي تواجهه في حياته اليومية بشكل إيجابي وفعال، و[الملحق (1)] يوضح نتائج تحليل الوحدات.

بعد هذا العرض الموجز لأهم الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، ومن خلال عمل الباحث ومتابعته لعملية تطوير المناهج التربوية، وملاحظته الشخصية، والدراسة الاستطلاعية التي قام بها، ونظراً لندرة الدراسات في هذا المجال لمادة التربية الدينية المسيحية؛ كان من الضروري الوقوف على مدى انسجام هذه المناهج المطورة مع القيم الكونية والمهارات الحياتية لما لها من أهمية، وخاصة في المرحلة الأولى للتعليم الأساسي، وبالتالي تحليل محتوى هذه المناهج لمادة التربية الدينية المسيحية ولهذه المرحلة العمرية أمر في غاية الأهمية في ضوء القيم الكونية والمهارات الحياتية. وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة التي تختلف عن غيرها من حيث الهدف والعينة والأدوات والمنهج وموضوع التحليل وفي تصميم الوحدة الدراسية وما توصلت إليه من نتائج، وبناءً على ما سبق يمكن صوغ مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الآتي:

"ما أثر تصميم وحدة دراسية في مادة التربية الدينية المسيحية في تنمية المهارات الحياتية والقيم الكونية لتلاميذ الصف السادس الأساسي؟".

2.1. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تلقى الضوء في أهميتها على جانبيين أساسيين في التعليم:

أولاً، الأهمية النظرية

1. أهمية مرحلة التعليم الأساسي ولا سيما الصف السادس لدوره في بناء شخصية المتعلم، والمنظومة القيمية لديه، إذ يُعد الصف السادس انتهاءاً للحلقة الأولى وينبغي أن يكون المتعلم قد اكتسب أكبر قدر من القيم الإيجابية والمهارات الحياتية التي تتيح له التصرف بطريقة صحيحة ومقبولة اجتماعياً وبما يتناسب مع المواقف المختلفة في حياته اليومية.

2. استجابة للدعوات المستمرة محلياً وعالمياً عن أهمية إعادة الاعتبار للتربية الأخلاقية وضرورة صياغة ثقافة مدرسية تركز أولوياتها على القيم الأخلاقية "مدرسة القيم"، وقد خطت الجمهورية العربية السورية أولى خطواتها في هذا المجال عندما أدخلت ما يسمى بالمنهج الوجداني في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
3. من المؤمل أن تساعد هذه الدراسة القائمين على العملية التربوية في اختيار الموضوعات والمفردات التعليمية التي تعزز وتنثري القيم لدى المتعلمين بما ينمي لديهم القيم الكونية ودورها في تنمية المهارات الحياتية.

ثانياً، الأهمية التطبيقية

4. توفر الدراسة الحالية قائمتين الأولى تتناول القيم الكونية والثانية المهارات الحياتية الضرورية لمتعلمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي التي يمكن أن يستفيد منها مصممو ومطورو المناهج عند إعادة صياغة المناهج وتطويرها.
5. توفر الدراسة الحالية وحدة تعليمية للقيم الكونية والمهارات الحياتية قد يفيد منها مطورو المناهج التربوية والقائمين على العملية التعليمية، وتشجع على البحث العلمي في هذا المجال وتفتح الطريق أمام دراسات مستقبلية تُعنى بتوظيف القيم الكونية في المناهج التربوية لتنمية المهارات الحياتية.
6. من المؤمل أن تكشف الدراسة الحالية عن نقاط القصور في كتب التربية الدينية المسيحية في كل من القيم الكونية والمهارات الحياتية مما يساعد على تطويرها وفقاً لأحدث المعايير.
7. تُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها - في حدود علم الباحث - على مستوى الجمهورية العربية السورية وانفرادها لأنها أول دراسة تُطبق على مناهج التربية الدينية المسيحية في تصميم وحدة دراسية مبنية على القيم الكونية والمهارات الحياتية لتنميتها لدى المتعلمين وقياس أثرها وفعاليتها لديهم.

3.1. أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرّف القيم الكونية والمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي والواجب تنميتها لدى المتعلمين ودرجة توفرها.

2. تصميم وحدة تعليمية في مادة التربية الدينية المسيحية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي مبنية على القيم الكونية والمهارات الحياتية لتنميتها لدى المتعلمين.

3. قياس فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية للمتعلمين.

4. تعرف مستوى اكتساب القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى متعلمي المجموعة التجريبية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة.

5. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية، وللمهارات الحياتية، وللاختبار التحصيلي، وللاختبار المواقف.

4.1. أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما القيم الكونية الواجب تضمينها في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور لتنميتها لدى متعلمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي؟

2. ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور لتنميتها لدى متعلمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي؟

3. ما درجة توفر القيم الكونية المتضمنة في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور الواجبة تنميتها لدى متعلمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي؟

4. ما درجة توفر المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور الواجبة تنميتها لدى متعلمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي؟

5. ما فاعلية الوحدة التعليمية المصممة بمادة التربية الدينية المسيحية في إكساب المتعلمين القيم الكونية والمهارات الحياتية؟

6. ما مستوى اكتساب القيم الكونية لدى متعلمي المجموعة التجريبية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة؟

7. ما مستوى اكتساب المهارات الحياتية لدى متعلمي المجموعة التجريبية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة؟

5.1. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

- الوحدة التعليمية المصممة للقيم الكونية والمهارات الحياتية بمادة التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي.

المتغيرات التابعة:

- القيم الكونية وتقاس من خلال درجات المتعلمين على الاختبار التحصيلي واختبار المواقف.
- المهارات الحياتية وتقاس من خلال درجات المتعلمين على الاختبار التحصيلي واختبار المواقف.

6.1. فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة اختُبرت فرضيات الدراسة الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف.

7.1. منهج الدراسة:

تمّ استخدام المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي في الدراسة الحالية لمناسبتها لطبيعتها ولتحقيق الأهداف المرجوة منها. حيثُ أستخدمَ المنهج الوصفي "التحليلي" عند تحليل محتوى كتاب الصف السادس الأساسي (موضوع الدراسة) اعتماداً على استمارات التحليل التي أُعدت من أجل هذا الغرض. وأستخدمَ المنهج التجريبي عند تطبيق الوحدة التعليمية المصممة على متعلّمي الصف السادس الأساسي لتنمية المهارات الحياتية والقيم الكونية المتضمنة فيها.

8.1. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مجتمع هذه الدراسة من الآتي:

المجتمع الأصلي:

يتكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من متعلّمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق للعام الدراسي 2024 - 2025 م الذين يدرسون مادة التربية الدينية المسيحية والبالغ عددهم الكلي (427) متعلّماً ومتعلمةً، وتكوّن مجتمع الدراسة من متعلّمي مدرسة الآسية الخاصة في جرمانا والبالغ عددهم (35) متعلّماً، وذلك لتجمع عدد كافٍ من المتعلّمين الذين يدرسون مادة التربية الدينية المسيحية فضلاً عن كونها تجمع المتعلّمين من أغلب مناطق محافظتي دمشق وريف دمشق.

كما تكوّن المجتمع الأصلي من المناهج المدرسية المطوّرة لمتعلّمي الصف السادس الأساسي للعام

الدراسي 2024 - 2025 م.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة قصدية تتألف من (35) متعلّماً ومتعلمةً من الذكور والإناث من الصف السادس الأساسي وشكلت ما نسبته (8.20%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وتكونت العينة من (23) متعلّماً و(12) متعلمةً ممن يدرسون مادة التربية الدينية المسيحية في مدرسة الآسية الخاصة في جرمانا لتدريسها بالوحدة التعليمية المصممة.

وتكوّنت العينة أيضاً من كتاب التربية الدينية المسيحية المطوّر للصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2024 - 2025 م، إذ قامَ الباحث بتحليله كاملاً لتعرف درجة توفر القيم الكونية والمهارات الحياتية المتضمنة فيه.

9.1. أدوات الدراسة:

أُعدت الأدوات الآتية التي تلائم طبيعة الدراسة بغرض جمع البيانات المطلوبة والإجابة عن الأسئلة والفرضيات:

1. قائمتي تحليل المحتوى للقيم الكونية، وللمهارات الحياتية.
2. استمارتي تحليل المحتوى للقيم الكونية وللمهارات الحياتية.
3. الوحدة التعليمية المصممة بمادة التربية الدينية المسيحية لتنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى متعلّمي الصف السادس الأساسي.
4. الاختبار التحصيلي.
5. اختبار المواقف.

10.1. حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** القيم الكونية والمهارات الحياتية المتضمنة في الوحدة التعليمية المصممة والتي هدفت إلى تنميتها لدى المتعلّمين في الصف السادس الأساسي من خلال:

- **القيم الكونية في المجالات الآتية:**
 - مجال القيم الروحية والأخلاقية: (المسؤولية - التسامح - الرحمة - العطاء - الخدمة).
 - مجال القيم الاجتماعية والإنسانية: (التعددية وقبول الآخر - رفض التمييز - رفض التعصب والتطرف - نبذ العنف - التكافل الاجتماعي - مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع - الالتزام بالقوانين والأنظمة - خدمة الخير العام).
 - مجال القيم البيئية: (المحافظة على الموارد البيئية - المحافظة على نظافة البيئة - تحسين البيئة وتطويرها).

• المهارات الحياتية في المجالات الآتية:

- مجال العلاقات بين الأشخاص: (الاحترام - التعاطف - التشجيع).
- مجال صنع القرار والتفكير الناقد: (القدرة على وضع البدائل - القدرة على حل المشكلات - القدرة على التنفيذ - البحث عن الأسباب والأدلة).
- مجال إدارة الذات: (إدارة الوقت - علاج المواقف بطريقة سليمة).
- مجال المهارات المجتمعية: (الحفاظ على قيم المجتمع - تحمل المسؤولية - المحافظة على الممتلكات العامة - تنمية الوعي الوطني - العمل التطوعي والخيري).

2. الحدود البشرية: عينة من متعلمي الصف السادس الأساسي في محافظة ريف دمشق، والبالغ عددهم (35)

متعلماً، جرى اختيارهم بطريقة قصدية للتطبيق عليهم.

3. الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024 - 2025 م.

4. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في محافظة ريف دمشق، مدرسة الآسية الخاصة في جرمانا.

11.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

القيم الكونية:

"هي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها بعض الناس في ثقافة معينة، والتي يشترك فيها بالفعل عدد كبير من البشر في الغالبية العظمى من الأماكن والمواقف، وتُعدُّ من الضرورات التي تسعى المجتمعات إلى إيجادها وبقوة واعتبارها الناتج الأهم من نتاجي التعلم المطلوبة" (الفقهاء، 2020، ص. 11).

ويعرّف الباحث القيم إجرائياً لأغراض دراسته بأنها: مصفوفة القيم التي اعتمدها الباحث وتضم هذه المصفوفة مجموعة من القيم مصنفة في ثلاثة مجالات رئيسية: (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية)؛ المنصّمة في محتوى الكتاب المطور للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي لمادة التربية الدينية المسيحية، وتُقاس من خلال اختبار مواقف واختبار تحصيلي قامَ الباحث بإعدادهما لرصد القيم ودرجتها لدى المتعلمين.

المهارات الحياتية:

"هي مجموعة قدرات متعلّمة وكفاءات تساعد الأشخاص على العمل والتأقلم الجيد مع البيئة التي يعيشون فيها، وتكوين السلوك الإيجابي الذي يمكنهم من مواجهة تحديات الحياة اليومية" (المجارحة، 2020، ص. 10).

وتعرّفها اليونيسف (Unicef, 2012) بأنّها: "السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية" (p. 5).

يعرّفها الباحث إجرائياً لأغراض دراسته بأنّها: المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب التربية الدينية المسيحية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي وتتضمن (10) مهارات مصنفة في أربعة مجالات رئيسية وهي: (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد، إدارة الذات، المهارات المجتمعية)، ونُقاس من خلال اختبار مواقف واختبار تحصيلي قامَ الباحث بإعدادهما لرصد المهارات الحياتية ودرجتها لدى المتعلّمين.

التربية الدينية المسيحية:

يعتمد الباحث تعريف التربية الدينية المسيحية كما ورد في وثيقة المعايير الوطنية المطوّرة لمنهج مادة التربية الدينية المسيحية المعتمدة في وزارة التربية السورية، التي عرّفها بأنّها: "تُعد التربية الدينية المسيحية عملية بناء إنساني روحي متكامل، عملية بناء مجتمع يلتزم فيه المؤمنون بالاستجابة لمحبة الله المُعلنة في يسوع المسيح وبإيمان ثابت" (وثيقة المعايير، 2016، ص. 5).

ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنّها: المادة الدراسية الموجهة للمتعلّمين أبناء الطوائف المسيحية كافة، والتي تُعنى ببناء الإنسان، بناءً كاملاً فكرياً وروحياً وجسدياً يؤمن بإمكاناته وقدراته ويعتز بهويته الوطنية وقادر على إدراك أهمية التنوع والاختلاف والتجانس بين أطياف المجتمع السوري وتكريس مبدأ الحوار والمواطنة الصالحة والعيش المشترك، بحيث يكون له دور فعّال في أسرته ومدرسته وجامعته ومجتمعه ووطنه.

منهاج مادة التربية الدينية المسيحية المطور:

المنهاج الرسمي الذي يُدرّس في مدارس الجمهورية العربية السورية (الحكومية والخاصة) لطلاب القطر كافة بكتاب موحد والمُقرّر من قبل وزارة التربية، الذي طوّره لجان التأليف والتطوير لمادة التربية الدينية المسيحية في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، في وزارة التربية السورية (وزارة التربية، 2016، ص. 10). ويُقصد به في الدراسة الحالية: منهاج التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي.

مرحلة التعليم الأساسي:

وردّ تعريفها في النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي كما حدّتها وزارة التربية بأنّها: "مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع وهي مجانية وإلزامية. تبدأ الحلقة الأولى للتعليم الأساسي فيها من الصف الأول وحتى الصف السادس، والحلقة الثانية من الصف السابع وحتى الصف التاسع" (وزارة التربية، 2015، ص. 3).

الصف السادس:

يُعرّف الصف السادس الأساسي بأنّه: "أحد صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية" (وزارة التربية، 2015، ص. 3).

ويُعرّف الباحث الصف السادس الأساسي إجرائياً بأنّه: الصف الذي اعتمده الباحث في هذه الدراسة، من خلال تحليل محتوى الكتاب المعتمد في وزارة التربية لمتعلّمي الصف السادس الأساسي لمادة التربية الدينية المسيحية، وتصميم وحدة دراسية بناءً على نتائج التحليل في تنمية المهارات الحياتية والقيم الكونية وتطبيقها على متعلّمي الصف السادس الأساسي (موضوع الدراسة).

المحتوى:

يُعرّف المحتوى على أنّه: "مجموعة من المعارف، والمهارات والقيم والاتجاهات، والتي يمكنها أن تحقق الأغراض التربوية" (بشارة؛ الياس، 2006، ص. 94).

ويُقصد به في الدراسة الحالية: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الواردة في محتوى كتاب الصف

السادس الأساسي من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية للعام 2024 - 2025 م.

تحليل المحتوى:

"هو أحد أساليب البحث العلمي التي تسعى إلى وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية، يرمي إلى الخروج باستدلالات عن طريق تشخيص صفات محدّدة للرسائل تشخيصاً موضوعياً منتظماً وكمياً" (طعيمة، 2004، ص. 70).

عرّفه الباحث إجرائياً كما يلي: أسلوب في البحث يصف موضوعياً وكمياً مدى توفر مفاهيم القيم الكونية والمهارات الحياتية في محتوى كتاب الصف السادس للحلقة الأولى من التعليم الأساسي باستخدام استمارتي تحليل للقيم والمهارات جرى تصميمهما لهذا الهدف.

درجة التوفر:

يُعرّفها الباحث إجرائياً بأنّها: الدرجة التي يتوصّل إليها الباحث بعد إجراء العمليات الإحصائية المطلوبة، بناءً على تحليل كتاب التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي المطوّر.

الوحدة التعليمية المصمّمة:

تُعرّف الوحدة التعليمية المصمّمة بأنّها: "وحدة مستقلة ومترابطة من المفاهيم والأنشطة التي تُبنى لحقيق هدفاً تعليمياً أو أكثر، وتتكوّن هذه الوحدة من درس واحد أو أكثر، وتشتمل كل وحدة على ما يلي: بنية وخطة الدرس، المفاهيم المراد تقديمها، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، ويتطلّب بناء وحدة مستقلة دمج عدة موضوعات ومفاهيم متقاربة ومترابطة لتشكل وحدة تدريسية واحدة" (العمر، 2007، ص. 324).

يُعرّفها الباحث إجرائياً بأنّها: مجموعة من الموضوعات والمفاهيم المتعلقة بالقيم الكونية والمهارات الحياتية والتي تتلاءم مع خصائص متعلّمي الصف السادس الأساسي والمبنيّة وفق التعاليم المسيحية، والسير فيها على خطوات منهجية علمية منظمة؛ لتنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية المطلوبة، وقد تكوّنت من محورين رئيسيين وكل محور يضم خمسة دروس إضافةً لنشاط تقويمي ومشروع عمل للمحور كاملاً ولكل محور على حدة.

12.1. إجراءات الدراسة وأدواتها:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، سارت هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. الاطلاع ومراجعة الأدب التربوي، والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في إعدادها بشقيها النظري والتجريبي.
2. إعداد قائمتين للقيم الكونية والمهارات الحياتية الواجب توفرها بكتاب التربية الدينية المسيحية التي ينبغي تتميتها لدى متعلمي الصف السادس الأساسي، وعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكّمين للتأكد من صدق محتوى هاتين القائمتين، وأجريت التعديلات الملائمة وفق ملاحظاتهم وآرائهم.
3. إعداد استمارتي تحليل المحتوى للقيم الكونية والمهارات الحياتية لتحليل محتوى كتاب التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي اعتماداً على قائمتي القيم الكونية والمهارات الحياتية بعد إخراجهما بصورتها النهائية.
4. تحليل محتوى الكتاب المطور للصف السادس الأساسي للتربية الدينية المسيحية للعام الدراسي (2024 - 2025) للتعرف على القيم الكونية والمهارات الحياتية ودرجة توفرها فيه.
5. تصميم الوحدة التعليمية للصف السادس الأساسي قائمة على القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى المتعلمين، بناءً على نتائج التحليل، وعرضها على مجموعة من المتخصصين والسادة المحكّمين وإجراء التعديلات الملائمة، والتوصل للصورة النهائية للوحدة التعليمية المصمّمة.
6. إعداد الاختبار التحصيلي واختبار المواقف واللذان يقيسان القيم الكونية والمهارات الحياتية والتحقق من صدقهما وثباتهما بعد عرضهما على متخصصين وتطبيقهما على عينة استطلاعية مكوّنة من (20) متعلماً ومتعلّمة من خارج العينة الأساسية.
7. الحصول على موافقة وزارة التربية لتطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب الصف السادس الأساسي.
8. اختيار مجموعة البحث التجريبية من مدرسة الآسية الخاصة بطريقة قصدية.
9. تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار المواقف قبلياً.

10. تطبيق الوحدة الدراسية المصممة على مجموعة من المتعلمين (المجموعة التجريبية) لتعرف أثرها في تنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية لديهم، وذلك باستخدام أدوات الاختبار التحصيلي واختبار المواقف للقيم الكونية وللمهارات الحياتية.

11. التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي واختبار المواقف.

12. تفرغ وحساب النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والأدبيات في مجال الدراسة.

13. التوصل إلى أهداف الدراسة والخروج ببعض التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج.

خاتمة الفصل:

يُعدُّ الإطار المنهجي للدراسة بمثابة الدليل الذي يسيرُ وفقه الباحث لتحقيق أهداف دراسته، وعليه فقد تضمنَ هذا الفصل تعريفاً عاماً بالدراسة الحالية من مشكلة، وأهداف، وأهمية، وأسئلة، ومتغيرات، وفرضيات...الخ، كما استُعرضَ في هذا الفصل منهج الدراسة وأدواتها، وعيَنتها، والإجراءات المُتبعة لتحقيق أهدافها، وكذلك تعريف مصطلحاتها إجرائياً ومفاهيمياً، وهو ما سيتّم الحديث عنه بشكلٍ مفصل في الفصول اللاحقة من الدراسة.

الصفحة	الفصل الثاني - دراسات سابقة
20	1.2. الدراسات التي تناولت القيم الأخلاقية
20	1 دراسة الغامدي والعامري (2022).
21	2 دراسة بدره (2021).
22	3 دراسة أبو زيد (2019).
23	4 دراسة سافاريراجان وفونغ (Savarirajan & Fong, 2019).
24	5 دراسة وانجو (Wanjau, 2019).
25	6 دراسة سونسل (Sonsel, 2018).
26	7 دراسة نفوسا وماكيوا (Ngussa & Makewa, 2018).
27	8 دراسة بعلوشة (2015).
27	9 دراسة خوري ذياب (2015).
28	10 دراسة حبيب (2015).
29	11 دراسة أبيومير (Abumere, 2013).
30	12 دراسة جمعة (2012).
32	13 دراسة باعلوي (2012).
33	2.2. الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية
33	1 دراسة شكر وفراج وأبو المكارم (2025).
33	2 دراسة كريونوف (Qurbonov, 2024).
34	3 دراسة روميكا (Romika, 2024).
35	4 دراسة ريمر وديبيسوفا (Reimer & Depesova, 2024).
36	5 دراسة تاجيدخت وآخرون (Taghidokht et al, 2023).
37	6 دراسة عبد الحليم وعيسوي وزين العابدين (2023).
37	7 دراسة صالح (2022).
38	8 دراسة الزيني (2021).
39	9 دراسة المجارحة (2020).
39	10 دراسة أبو صيبعة والحديدي (2018).
40	11 دراسة الحربي (2018).
41	12 دراسة مرتجي (2016).
41	13 دراسة الغامدي (2011).
42	3.2. تعليق على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها.
43	4.2. ماذا استفاد الباحث من الدراسات السابقة؟
44	5.2. بماذا تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؟
44	خاتمة الفصل

2. دراسات سابقة

تمهيد

تمّ في هذا الفصل عرض دراسات سابقة للنظر في متغيرات الدراسة الحالية وطريقة تناولها، ولم توجد أية دراسة محلية أو عربية تناولت موضوع الدراسة (في حدود علم الباحث)، ونظراً لندرة وجود دراسات سابقة لمناهج التربية الدينية المسيحية في سورية، عدا دراسة الباحث التي قدّمها للحصول على درجة الماجستير، فإنّ الدراسة الحالية تعرض بعض دراسات لموضوعات مشابهة تتناول القيم الأخلاقية في المناهج ومعاييرها من جهة، والكتب الدراسية ومحتواها وتنظيمها وتقويمها وما تتضمنه من المهارات الحياتية من جهة أخرى، ومن هذه الدراسات التي تمّ عرضها، منها العربية والأجنبية، ثمّ قدّم عرضاً لما استفادت منه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وأهم ما تتميز به عنها، بالإضافة إلى موضع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

حيث قام الباحث بعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة مبتدئاً بالأحدث، وذلك للدراسات ذات الصلة بالقيم الأخلاقية تليها الدراسات ذات الصلة بالمهارات الحياتية، وذلك على النحو الآتي:

2. 1. الدراسات التي تناولت القيم الأخلاقية:

❖ دراسة الغامدي والعامري (2022) في السعودية، بعنوان:

'فاعلية وحدة مقترحة لتنمية قيم المواطنة الرقمية في منهج الحديث والثقافة الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي'

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرّف فاعلية وحدة مقترحة لتنمية قيم المواطنة الرقمية في منهج الحديث والثقافة الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.

منهج الدراسة: تمّ استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي على مجموعة واحدة.

أدوات الدراسة: تمثّلت أدوات الدراسة في قائمة بقيم المواطنة الرقمية المناسبة في منهج الحديث والثقافة الإسلامية، ومقياس مواقف قيم المواطنة الرقمية، طبق قبلياً وبعدياً، ووحدة تعليمية مقترحة، ومرجع لتدريس الوحدة المقترحة.

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (33) طالبةً من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الدمام.

نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج:

- ظهر حجم تأثير كبير للوحدة المقترحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات الي درست الوحدة المقترحة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

❖ **دراسة بدره (2021) في سورية، بعنوان:**

"دراسة تقييمية تتبعية لتطور منهاج التربية الدينية المسيحية للصف الرابع الأساسي لثلاثة مناهج متعاقبة في ضوء المعايير".

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تقييمية تتبعية لمناهج التربية الدينية المسيحية لكتاب الصف الرابع من التعليم الأساسي في مراحله التطويرية الثلاث المتعاقبة للأعوام (2000، 2010، 2017).
منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية في دراسته: معيار التحليل (أداة التحليل) لمحتوى كتب التربية الدينية المسيحية. واستمارة تحليل محتوى كتب التربية الدينية المسيحية وفق المجالات الثلاثة (المعرفية، والوجدانية، والأدائية). بالإضافة إلى استبانة تعرف آراء معلّمي وموجهي مادة التربية الدينية المسيحية.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من كتب التربية الدينية المسيحية للصف الرابع الأساسي للأعوام الدراسية (2000 - 2010 - 2017) والتي شكلت كامل المجتمع المدروس. بالإضافة إلى معلّم وموجه مادة التربية الدينية المسيحية في المحافظات الآتية: (دمشق، ريف دمشق، درعا، القنيطرة، حمص، حماة، طرطوس) والبالغ عددهم (251) معلّماً وموجهاً.

نتائج الدراسة: ومن أهم نتائج الدراسة أنّ المؤشرات التي تحققت للمعايير المقترحة لمعرفة درجة التطور الحاصل في عناصر المنهاج الأربعة (المعايير والأهداف، المحتوى العلمي، الأنشطة التعليمية التعلمية، أساليب التقويم)،

كانت نسبتها في كتاب عام 2017 (96.40%)، بينما جاءت في كتاب عام 2010 (79.28%)، في حين أن النسبة جاءت في كتاب عام 2000 (71.17%)، أما المؤشرات التي لم تتحقق فقد جاءت في كتاب عام 2017 بنسبة (3.60%)، وجاءت في كتاب عام 2010 (20.72%)، بينما كانت النسبة في كتاب عام 2000 (28.83%)، وهذا يدل على تحقق معظم المعايير ومؤشراتها في كتاب عام 2017 المطور.

❖ دراسة أبو زيد (2019) في مصر، بعنوان:

'فعالية وحدة معدة وفق مدخل التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاتجاهات البيئية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية'.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف فاعلية وحدة إثرائية قائمة على مدخل التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وأستخدم التصميم البحثي ذي المجموعة الواحدة.

أدوات الدراسة: ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة وحدة إثرائية بعنوان "التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية" وفقاً لمدخل التعلم القائم على المشروعات، إضافة لإعداد أداتي الدراسة والمتمثلة بمقياس التنظيم الذاتي ومقياس لاتجاهات البيئية.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (25) تلميذاً وتلميذة.

نتائج الدراسة: ومن أهم نتائج الدراسة: فعالية الوحدة المعدة وفق مدخل التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاتجاهات البيئية في العلوم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية (الجزء الأول والثاني)، وبين متوسطات درجاتهم في مقياس التنظيم الذاتي، لصالح القياس البعدي للمقياسين، وظهور فروق بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور لمقياس الاتجاه البيئي لصالح الإناث، إذ لديهم اتجاهات بيئية أعلى.

❖ دراسة سافاريراجان وفونغ (Savarirajan & Fong, 2019) في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان:

"Bridging Bible And Biology: The Impact OF Faith Integration On The Spiritual Growth Of Students In Christian Higher Education".

"التقاء الكتاب المقدس والبيولوجيا: تأثير تكامل الإيمان في النمو الروحي للطلبة في التعليم العالي المسيحي".

يُعد تكامل الإيمان والتعليم (IFL) The integration of faith and learning جزءاً لا يتجزأ من التعليم العالي المسيحي، حيث شهدت السنوات الأخيرة سلسلة من الدراسات المنشورة التي تشهد على السعي الحثيث إلى تحقيق تكامل إيماني تعليمي ذي مغزى من جانب العديد من مؤسسات التعليم العالي المسيحية. ومع ذلك، فقد خصصت القليل من المنح الدراسية لاستكشاف تأثير التكامل الديني في العلوم وتأثيره على النمو الروحي للطلاب. في ضوء ذلك قامت جامعة جراند كانيون وهي جامعة مسيحية خاصة في جنوب غرب الولايات المتحدة بدمج النظرة المسيحية العالمية (CWV) Christian world view في (30%) على الأقل من الدورات الدراسية في برامج الكلية، حيث كان غرس القناعات المسيحية الأساسية في الحياة الكلية لكل طالب واحدة من المهام المميزة للجامعة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فهم أمرين، الأول: كيفية تطوّر النظرة المسيحية العالمية CWV في علم الأحياء والثاني: كيف يؤثر تكامل الإيمان والتعليم IFL على الإيمان الشخصي للطلاب.

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان استطلاعاً يتضمن أسئلة مفتوحة وتم جمع البيانات على مدى ثلاث سنوات متتالية من عام 2016 إلى عام 2018.

عينة الدراسة: أما عينة الدراسة فقد اشتملت العينة على (489) طالباً من الطلاب الذين يستعدون لمهن الرعاية الصحية والعلوم، قدم الطلبة ردوداً لتوضيح وجهة نظر العالم المسيحي عن الكائنات الحية الدقيقة والأمراض.

نتائج الدراسة: كشفت النتائج عن التأثير الإيجابي لاستراتيجية تكامل الإيمان والتعليم IFL على الإيمان الشخصي للطلاب بنسبة (76 %) في فئة العلوم حيث ساعدتهم على تطوير مهارات تفكير تحليلية ونقدية جيدة. كما أن الطلاب قد أظهروا نمواً في فهمهم للنظرة المسيحية العالمية بنسبة (56 %) في سياق علم الأحياء الدقيقة.

أما بالنسبة للأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتجلت في أنه من الممكن إثراء إيمان الطلاب بيسوع المسيح من خلال دمج الإيمان في تعلّم العلوم، كما أنه عندما يتم دمج النظرة المسيحية العالمية (CWV) عبر المناهج الدراسية والصفوف الدراسية، فإن الطلاب سيصبحون أكثر شبهاً بالمسيح لخدمة الله والآخرين.

❖ دراسة وانجو (Wanjau, 2019) في كينيا، بعنوان:

"An Investigation of the Influence of Christian Religious Education on Student's Ethical Formation in Secondary Schools in Thika West Sub-County, Kenya".

"تحقيق في تأثير التعليم الديني المسيحي على التكوين الأخلاقي للطلبة في المدارس الثانوية في مقاطعة ثيكا ويست الفرعية، كينيا".

هدف الدراسة: هدفت إلى دراسة مدى ارتباط (CRE) "التربية الدينية المسيحية" بالتشكيل الأخلاقي للطلبة في المدارس الثانوية، واستكشاف مدى تأثيرها على التكوين الأخلاقي لديهم، وتقييم دور معلّم مادة التربية الدينية المسيحية في نقل القيم الأخلاقية بين الطلبة في المدارس الثانوية، من أجل اقتراح طرائق ووسائل تعزيز التكوين الأخلاقي من خلال تدريس تلك المادة في المدارس الثانوية في كينيا.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: أما أدوات الدراسة فقد استخدمت الاستبانات المكوّنة من أسئلة مفتوحة ومغلقة.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (65) مدرسة ثانوية، و(65) مديراً، و(112) مدرساً للمادة، و(500) من طلبة المادة، ومدير إدارة المقاطعة الفرعية ومسؤول من وزارة التعليم. اختبر الباحث سبع مدارس ثانوية اشتملت على مدرسة وطنية عامة واحدة، ومدرسة ثانوية في المقاطعة، وثلاث مدارس ثانوية في مقاطعة فرعية لأنها تمثل أغلبية المدارس في المقاطعة الفرعية، ومدرسة ثانوية واحدة برعاية الكنيسة، ومدرسة ثانوية خاصة واحدة. اختار الباحث المدارس المذكورة بالطريقة القصدية بسبب تنوعها. واختار عينة الطلبة بالطريقة العشوائية لضمان تمثيل مجتمع الطلبة.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى أنّ مادة (CRE) أكثر عملية من أي مادة أخرى نظراً لوجود تطبيقات واقعية لما يتم دراسته فيها. وخلصت الدراسة إلى أن التعليم الديني المسيحي يؤثر بشكل كبير وإيجابي على التكوين

الأخلاقي للطلبة في المدارس الثانوية في مقاطعة ثيكا ويست الفرعية في كينيا. وسيتم استخدام هذه الدراسة من قبل وزارة التعليم وأصحاب المصلحة الآخرين للتأكيد على أهمية التربية الدينية المسيحية في التكوين الأخلاقي للطلبة في المدارس الثانوية، وبالتالي فإن هذا سيجعل الطلبة مستقيمين أخلاقياً وأقل انحرافاً في القطاعين العام والخاص في كينيا في المستقبل.

❖ دراسة سونسل، (Sonsel, 2018)، في تركيا، بعنوان:

"Analysis of the Children's Songs in 2017 Elementary School Music Lesson Curriculum in Terms of Universal Values".

"تحليل أغاني الأطفال في منهج دروس الموسيقى في المدرسة الابتدائية للعام 2017، من حيث القيم الكونية".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحليل مدى توافق أغاني الأطفال المتاحة في منهج دروس الموسيقى في المدرسة الابتدائية للصفوف الأربعة الأولى (الذي تم تنفيذه من قبل وزارة التربية التركية في عام 2017)، مع القيم العالمية، وتماشياً مع هذا الهدف.

منهج الدراسة: تم استخدام أساليب البحث النوعي، من خلال تحليل الوثائق للحصول على البيانات. **أدوات الدراسة:** استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى في تحليل البيانات التي تم جمعها. فقد تم تحليل الأغاني المستخدمة في الدراسة من حيث القيم الاثني عشر التي حددها اليونيسكو في برنامج تعليم القيم الحية. وتم تحليل البيانات المجمعة من خلال استخدام التكرارات والنسب المئوية.

عينة الدراسة: تكونت العينة من المجتمع الأصلي الذي يتكون من أغاني الأطفال في منهج دروس الموسيقى في المدرسة الابتدائية للعام 2017.

نتائج الدراسة: خلص البحث إلى أن قيم "الحب والمسؤولية والسعادة" قد احتلت مرتبة كبيرة من حيث التضمين، بينما تم تضمين قيم "الاحترام والتسامح" بشكل أقل، أما قيم "الصدق، والتواضع والبساطة" فليست موجودة أو مُتضمنة في المنهج.

❖ دراسة نفوسا وماكيوا (Ngussa & Makewa, 2018) في تنزانيا، بعنوان:

"The Role of Christian Religious Education on Secondary School Student Discipline in Lake Zone, Tanzania".

"دور التعليم الديني المسيحي في انضباط طلبة المدارس الثانوية في منطقة البحيرة، تنزانيا".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى استقصاء دور التعليم الديني المسيحي في انضباط الطلبة في جميع أنحاء منطقة بحيرة تنزانيا، حيث أن الاضمحلال الأخلاقي المستشري في المجتمعات المعاصرة يترك أسئلة لم يتم الرد عليها حول دمج القيم الأخلاقية في التدريس، وفي حين أن هذه المسألة عالمية، فإن تنزانيا ليست استثنائية.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان الاستبانة والمقابلة ومجموعات المناقشة، حيث قاما باستخدام الاستبانة والمقابلة مع المعلمين البالغ عددهم (95) معلماً، في حين استخدمتا مجموعات المناقشة مع الطلبة الذين يدرسون مادة التربية الدينية المسيحية.

عينة الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على (49) مدرسة ثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (19) مدرسة ثانوية منها (10) مدارس تقوم بتدريس التربية الدينية المسيحية اختيرت قصدياً، و(9) مدارس لا تدرس التربية الدينية المسيحية اختيرت بالطريقة العشوائية المنتظمة.

نتائج الدراسة: كان من أهم نتائج الدراسة أن التربية الدينية المسيحية تُهيئ الطلبة لكي يكونوا أسوياء أخلاقياً، وتدعمهم ليكونوا مواطنين مسؤولين، وتساعدتهم على تطوير القيم والفضائل التي تعزز السلوك المناسب. كما كان هناك فرق كبير في معدلات المعلمين حول تكرار الحالات التأديبية بين المدارس التي تدرس التربية الدينية المسيحية وتلك التي لا تدرسها، وكان المعدل أعلى في المدارس التي لا تدرسها.

❖ دراسة بعلوشة (2015) في فلسطين، بعنوان:

"مدى تضمّن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة ومدى اكتساب الطلبة لها".

هدف الدراسة: هدفت إلى التعرف على مدى تضمّن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة ومدى اكتساب الطلبة لها، والتصور المقترح لإثرائها.

منهج الدراسة: ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: استخدمت أداة تحليل المحتوى واختبار لتحديد مدى اكتساب الطلبة للقيم.

عينة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، وعيّنة من الطلاب اختيرت بطريقة عشوائية.

نتائج الدراسة: كان من أهم نتائج الدراسة أنّ القيم الاجتماعية والأخلاقية قد احتلّت المرتبة الأولى، يليها القيم الدينية والإيمانية ثم القيم المعرفية والعلمية، في حين جاءت القيم الجمالية والبيئية في المرتبة الأخيرة، وأوصت الدراسة بمراعاة التوازن والشمولية وتدرّج القيم الإسلامية المتضمنة حسب الصفوف مع مراعاة مراحل نمو الطلبة.

❖ دراسة خوري ذياب (2015) في فلسطين، بعنوان:

"تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس؛ وعلاقته بمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي ونوع التخصص والمدرسة وعدد الدورات التدريبية.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في استبانة مكونة من (142) فقرة مُقسّمة على (7) مجالات، ومقابلة مع (6) من المؤلفين والعاملين في وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة:.. بلغت عينة الدراسة من (65) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة: كان من نتائج الدراسة أنّ درجة تقويم المنهاج جاءت مرتفعة، وقد احتلّ مجال المعلم (المربي الديني) المرتبة الأولى، في حين احتلّ مجال المحتوى المرتبة الأخيرة؛ وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، وعدم وجود فروق بالنسبة لباقي المتغيرات. وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، والتخصص.

❖ دراسة حبيب (2015) في سورية، بعنوان:

"تقويم تجربة تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الجمهورية العربية السورية".

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى مسح المفاهيم الاجتماعية الموجودة في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، وتعرّف آراء معلّمي الدراسات الاجتماعية بمنهاج الدراسات الاجتماعية المطوّر عام 2010 م في سورية.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: كانت أداة الدراسة استمارة لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية، واستبانة وزعت على عينة من المعلمين في مدينة حماه.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من الآتي:

- كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

- عينة من معلّمي المادة في مدينة حماه، حيث بلغت (272) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى أنّ المفاهيم الاجتماعية المتضمّنة في محتوى الكتاب غير متوازنة في التوزيع في المجالات الثلاثة للمادة، وحتى ضمن المجال الواحد، بالإضافة لإهمال بعض المفاهيم. وكانت تقديرات عينة الدراسة عالية حول أهداف ومعايير منهاج الدراسات الاجتماعية.

❖ دراسة أبيومير (Abumere, 2013) في أوروبا الغربية، بعنوان:

"The Significance of Religious Education in Local Primary Schools (Specific Reference to Christianity)".

"أهمية التعليم الديني في المدارس الابتدائية المحلية (إشارة محددة إلى المسيحية)".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الحصول على رؤية واضحة حول أهمية دراسة التعليم الديني المسيحي (CRE) في المدرسة الابتدائية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: وأما أدوات الدراسة، فقد تم الحصول على البيانات من خلال جمع الأدلة المتاحة والتأثيرات التي أحدثها هذا التعليم على طريقة ممارسة التلامذة لحياتهم، وتواصلهم مع العالم العلماني، وتسلط الضوء على العوامل التي تساعد على شرح هذه الأهمية. كما حاولت الدراسة الإجابة عن بعض الأسئلة منها: هل هناك فائدة من التعليم الديني في المدارس؟ وكيف يؤثر على الطفل؟ وهل الآثار إيجابية أم سلبية؟ وما هي الآثار التربوية للتعليم الديني المسيحي على التلامذة في مختلف مستويات المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بفهمهم للدين؟.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (51) تلميذاً.

نتائج الدراسة: أوضحت الدراسة أن المدرسة المسيحية تعمل إلى حد ما مثل الدفينة التي تم تصميمها لتوفير الظروف المثلى للنمو حينما يكون النبات صغيراً، حيث يتمتع التلامذة بالحماية والانضباط لمساعدتهم على النضوج بشكل صحيح، كما تساعد المدرسة على توفير الدعم وتقليص واجب المنزل والكنيسة من خلال تعزيز القيم والمعتقدات ذاتها، حيث تتحدث المدرسة المسيحية بانتظام عن الإنسانية والتطور والمفاهيم الأخرى التي يقبلها المجتمع السائد بحماس، لكنها تفعل ذلك من وجهة نظر مسيحية. حالياً أدى تطور التعليم الديني في المدارس الابتدائية في أوروبا الغربية إلى دعم التلامذة لتطوير هويتهم الدينية، وبالتالي يهدف التعليم الديني من منظور اجتماعي - ثقافي، إلى منحهم الفرصة للمشاركة في الممارسات الدينية، حيث تشمل التقاليد الدينية المسيحية على ممارسات دينية مثل الصلاة والتجمع ورعاية الضعفاء، والتعامل مع الحياة والموت، أو تفسير القصص الدينية، وفي هذه الممارسات يرتبط الواقع الذي يحيط بالتلامذة بحقيقة الله المتعالية. يستخدم المتدينون

هنا مفاهيم مثل الله، الخلق، الطبيعة، الفداء، أو الأبدية، واستراتيجيات مثل التفسير أو الترميز أو الخيال، ومن هذا المنظور، يُشير التقدم في التعليم الديني إلى المشاركة في الممارسات الدينية بطريقة أكثر خبرة.

❖ دراسة جمعة (2012) في سورية، بعنوان:

"تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء المفاهيم التربوية البيئية والصحية والجنسية وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها".

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء المفاهيم التربوية البيئية والصحية والجنسية وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها - دراسة تحليلية تقييمية لمحتوى مناهج التربية الإسلامية لصفى السابع الأساسي والأول الثانوي العام في سورية. وسعى من خلالها الباحث إلى:

- تقويم جودة محتوى مناهج التربية الإسلامية لصفى السابع الأساسي والأول الثانوي العام في ضوء المفاهيم التربوية البيئية والصحية والجنسية.

- تقويم جودة كتابي التربية الإسلامية لصفى السابع الأساسي والأول الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها.

- تعرّف آراء مدرسي مادة التربية الإسلامية حول جودة المفاهيم التربوية البيئية والصحية والجنسية، وجودة كتابي التربية الإسلامية لصفى السابع الأساسي والأول الثانوي العام.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بناء أدوات الدراسة وتفسير نتائجها.

أدوات الدراسة: تكوّنت أداة الدراسة من خمس أدوات وهي على الشكل الآتي:

- قائمة مقترحة بالمفاهيم التربوية البيئية والصحية والجنسية في مناهج التربية الإسلامية.

- معايير مقترحة لجودة المفاهيم التربوية في مناهج التربية الإسلامية.

- معايير مقترحة لجودة محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء المفاهيم التربوية البيئية والصحية والجنسية.

- معايير مقترحة لجودة كتابي التربية الإسلامية لصفى السابع الأساسي والأول الثانوي العام.

- استبانة تهدف إلى تقصي آراء مدرسي مادة التربية الإسلامية حول جودة المفاهيم التربوية البيئية والصحية والجنسية في كتابي التربية الإسلامية لصفى السابع الأساسي والأول الثانوي العام.

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة على الشكل الآتي:

تألفت العينة من كتابي التربية الإسلامية لصفى السابع الأساسي والأول الثانوي العام المقرر تدريسهما للمرة الأولى في العام (2010-2011م)، وعينة المدرسين للمادة فقد بلغت (338) مدرساً ومدرسةً، وبلغ عدد المدرسين الذين كفوا بتدريس كتابي التربية الإسلامية لصفوف السابع الأساسي والأول الثانوي العام (189) مدرساً ومدرسةً. وتم اختيار عينة ممثلة للمجتمع تكوّنت من (84) مدرساً ومدرسةً، وهي نسبة تمثل 45% من نسبة المعنيين بتدريس هذين الصفيين أو أحدهما، وكذلك تمثل نسبة 25% من المجتمع الأصلي لمدرسي المادة في محافظة دمشق.

نتائج الدراسة: خلصت هذه الدراسة إلى عدّة توصيات وهي:

- تفعيل دور المؤسسات البيئية والصحية والاجتماعية، وذلك من خلال مشاركة المختصين الاقتصاديين والبيئيين والصحيين مع المؤسسات التربوية والتعليمية في إعداد وبناء المناهج الدراسية لاسيما في الموضوعات التي تتشابه مع اختصاصاتهم، وذلك بهدف تجويد المناهج التعليمية ومنهاج التربية الإسلامية.

- إجراء بحوث ودراسات تتناول إعداد كل قسم من أقسام مادة التربية الإسلامية (التلاوة، الاستحفاظ، البحوث، العقيدة، التراجم...) وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها.

- إعداد وثيقة معايير جودة لمناهج التربية الإسلامية تبنى المناهج في ضوءها وتقوم.

- تلافى نقاط الضعف في كتابي التربية الإسلامية المقررة لصفى السابع الأساسي والأول الثانوي العام من حيث:

- جودة المحتوى في ضوء المفاهيم التربوية البيئية والصحية والجنسية.
- جودة الكتاب (الأهداف، المحتوى، المكونات الأساسية للدروس: المقدمة، التقنيات، الإخراج، أساليب العرض، التقويم).

- بناء مناهج التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، بما يضمن جودة المنتج.

❖ دراسة باعلوي (2012) في سلطنة عمان، بعنوان:

"الخلقية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للصف العاشر بسلطنة عُمان".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الخلقية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للصف العاشر بسلطنة عُمان.

منهج الدراسة: ولتحقيق الهدف من الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى.

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مقرر التربية الإسلامية للصف العاشر والمكون من اثنتي عشرة وحدة دراسية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مجموع القيم الخلقية المتضمنة في المقرر قد بلغ (30) قيمة خلقية،

وجاءت أكثر القيم الخلقية تكراراً قيمة النصح، وقيمة العدل، بينما كانت أقل القيم الخلقية تكراراً قيمة سلامة الصدر، والتلطّف، والتفاؤل، والحلم، والعفو، والتضحية.

2.2. الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية:

❖ دراسة شكر، وفراج، وأبو المكارم (2025) في مصر، بعنوان:

"فاعلية نموذج دورة التقصي الثانية في تنمية المهارات البحثية والتفكير عالي الرتبة في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تنمية المهارات البحثية والتفكير عالي الرتبة (حل المشكلات باستخدام التفكير الإبداعي والناقد والتأملي والاستدلال واتخاذ القرار) لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، من خلال تدريس وحدتي (القوى والحركة، والطاقة الضوئية) وفقاً لنموذج دورة التقصي الثانية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات البحث في مقياس المهارات البحثية، واختبار التفكير عالي الرتبة.

عينة الدراسة: تكونت مجموعتي البحث من (60) تلميذة، ووزعت إلى (30) تلميذة للمجموعة الضابطة، و(30) تلميذة للمجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج أنه تبين وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات البحثية، واختبار التفكير عالي الرتبة ولصالح المجموعة التجريبية، وفاعلية التدريس وفق نموذج دورة التقصي الثانية.

❖ دراسة كربونوف (Qurbonov, 2024) في تركيا، بعنوان:

"Developing Life Skills in Primary School Students"

"تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المدارس الابتدائية"

تُناقش هذه المقالة تطوير المهارات الحياتية لدى طلاب المدارس الابتدائية، إلى جانب بعض الأساليب والطرائق الرئيسية لتنفيذ هذه العملية بشكل فعال، ومن هذه الطرائق والأساليب (التعلم القائم على حلّ المشكلات لتطوير التفكير النقدي للطلاب، وإدارة الذات لتعليمهم كيفية التخطيط لجداولهم اليومية وتحديد الأهداف والعمل على تحقيقه، والتعاون والعمل الجماعي لتطوير مهاراتهم الاجتماعية والتعاونية، والوعي الذاتي والتعبير عن الذات لتعزيز الإبداع لديهم، والمهارات الاجتماعية والثقافية لتنمية التعاطف والتفاهم بين الثقافات على تعزيز الاحترام

والتقدير لوجهات النظر المتنوعة، والمحاكاة ولعب الأدوار لمساعدتهم في اتخاذ القرار والتواصل في سياقات مختلفة، والأنشطة المختلفة لزيادة اهتمامهم بالتعلم). إنَّ تنمية هذه الكفاءات لدى طلاب المدارس الابتدائية يلعب دوراً حاسماً في جعل عملية التعلم أكثر فعالية وذات معنى. وبناءً على ذلك تتطلب منهجية تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية نهجاً إبداعياً من جانب المعلمين، ومن الضروري اختيار كل طريقة وفقاً لاحتياجات الطلاب وقدراتهم، وبهذه الطريقة، لا يكتسب الطلاب المعرفة فحسب، بل يطورون أيضاً المهارات اللازمة للنجاح في الحياة.

❖ دراسة روميكا (Romika, 2024) في إندونيسيا بعنوان:

"The Role of Christian Religious Education in Developing 21st Century Skills in Church Youth"

"دور التعليم الديني المسيحي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى شباب الكنيسة"

تتناول هذه المقالة دور مبادئ المعرفة الملائمة (PAK) (Principles of Aptness Knowledge) للتعليم الديني المسيحي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بين شباب الكنيسة في عصر التغيير المستمر؛ وفي ظل تأثير التكنولوجيا والعولمة على جميع جوانب الحياة، لا يركز تعليم الـ (PAK) على تعليم القيم الروحية والأخلاقية فحسب، بل يدعم أيضاً تطوير مهارات مثل التفكير النقدي والتعاون والتواصل الفعال والإبداع.

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي، مع التركيز على دراسة الأدبيات، وباستخدام هذه الطريقة، يؤكد البحث على أهمية استخدام الأدب لفهم أفضل الممارسات والنظريات التي تدعم دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في سياق التعليم الديني، ومن ثمَّ تمكين شباب الكنيسة من أن يكونوا أكثر قدرة على التكيف والإبداع في التعامل مع المشاكل الاجتماعية والتكنولوجية. ومن خلال نهج متكامل بين اللاهوت والمهارات العملية، يسعى (PAK) إلى تزويد الجيل الأصغر بالأدوات اللازمة للنجاح والمساهمة بشكل إيجابي في المجتمع الحديث. تناقش هذه المقالة كيفية تكيف مناهج وطرائق التدريس في (PAK) لتكون أكثر ملاءمة لاحتياجات شباب الكنيسة، وإعدادهم ليصبحوا قادة وحاملي التغيير في المستقبل. ويستنتج البحث أنه في مواجهة تحديات القرن

الحادي والعشرين، يلعب التعليم الديني المسيحي دوراً مهماً في تزويد الجيل الشاب من الكنيسة بالمهارات التي لا تدعم نموهم الروحي فحسب، بل تعدهم أيضاً ليصبحوا مواطنين عالميين أكفاء ومتعاطفين.

❖ دراسة ريمر ودبييسوفا (Reimer & Depesova, 2024) في سلوفاكيا، بعنوان:

"Development of Soft Skills in Religious Education"

"تنمية المهارات الشخصية في التعليم الديني"

تدرس هذه المقالة تطوير المهارات الناعمة في دروس التعليم الديني في سلوفاكيا. إذ يركز النظام التعليمي في الوقت الحاضر على اكتساب المعرفة في شكل مهارات صلبة بدلاً من تطوير المهارات الناعمة من خلال التركيز في المقام الأول على العلوم الطبيعية والمجالات التقنية، ومع ذلك، فإن المهارات الناعمة هي من ضروريات الحياة في القرن الحادي والعشرين، إذ يشير مصطلح المهارات الناعمة إلى الكفاءات أو المهارات التي لا يتم تدريسها بشكل مباشر في المواد الدراسية، ولكن يتم اكتسابها في أثناء الحياة من خلال الخبرات، وكذلك من خلال التفاعلات الاجتماعية في الأسرة، والمدرسة، والمجموعات وما إلى ذلك، ولا ترتبط هذه المهارات بجانب مُحدّد من مهنة أو نشاط معيّن، ولكن لها تأثير كبير على جودته، كما أنّ التعليم الديني الذي يُعرّف حالياً بأنه تنمية الثقافة الدينية، يمثّل مساحة مفيدة للتنمية الشخصية للتلاميذ، وتنمية المهارات الناعمة، التي يمكن أن تكون مفيدة لحياتهم الشخصية والمهنية. وبحسب الدراسات التي أُجريت بين معلّمي التربية الدينية لتحديد ممارستهم للمهارات الناعمة بمحاورها الأربعة (المنهجية، والاجتماعية، والشخصية، والتواصلية)، يمكننا أن نؤكد أنّ الدروس تتضمن مهارات اجتماعية؛ ومع ذلك، ورغم أنّ المعلمين يتمتّعون بمهارات إدارية وتواصلية أكثر تطوراً، فإنهم يفتقرون إلى القدرة على دعم التعلم التعاوني والمستقل. وتتطلب هذه النتيجة من المعلمين تحقيق تقدّم فعلي نحو الاستخدام المفيد للتدريس التعاوني في دروس التعليم الديني، على سبيل المثال عن طريق إشراك التلاميذ في قيادة أو تنظيم الأنشطة والمشاريع الدينية أو التطوّع، أو الأعمال الخيرية الفردية أو المبادرات المتعلقة بالبيئة، كما ينبغي لمعلّمي التعليم الديني أن يفهموا أنهم يقومون بدور المرشد والمستشار في عالم التعليم الشخصي، يُضاف إلى ذلك أنّ كفاءتهم في قيادة وإدارة عملية التدريس أثناء دروس التربية الدينية تشكل نقطة إيجابية، فالإدارة الفعالة لا تقتصر

على حفظ النظام في الفصل الدراسي، بل تشمل خلق جو تعليمي إيجابي، وتقييم أهداف التعلم، وتقييم فعالية التعلم.

❖ دراسة تاجيدخت وآخرون (Taghidokht et al, 2023) في إيران، بعنوان:

"The Level of Attention to Life Skills in the Elementary School Curriculum"

"مستوى الاهتمام بالمهارات الحياتية في مناهج المرحلة الابتدائية"

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية في مناهج المرحلة الابتدائية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي من خلال مسح وصفي تم إجراؤه لاستكشاف وتقييم الوضع الحالي لتنمية المهارات في منهج المدرسة الابتدائية.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث استبانة مكونة من (104) سؤال لجمع البيانات، وتم اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (t) للعينات واحدة.

عينة الدراسة: تكون المجتمع الإحصائي من معلمي المدارس الابتدائية في المدارس الحكومية في طهران، الذين تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية، وتم تحديد حجم العينة بـ (196) فرداً.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن مستوى الاهتمام بتنمية المهارات في مناهج المدارس الابتدائية كان غير كافٍ بالنسبة لمكونات المهارات التالية: الوعي الذاتي، والشجاعة، والتحكم العاطفي والسلوكي، والتعاطف، والعلاقات مع الأقران، والتعاون، ومهارات التحدث، والاستماع الفعال، والصدق، والثقة، وعدم الغيرة، والتفكير الإبداعي، والتفكير النقدي، وحلّ المشكلات، وإدارة الوقت، والأجهزة والبرامج، وشبكة الإنترنت العالمية، والوعي البيئي، والاستهلاك الأمثل للطاقة، وإدارة النفقات، وريادة الأعمال، والإدارة المالية، والغذاء الصحي، والملابس المناسبة، والوعي بالمرض. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تصميم أنشطة في الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية تحفّز الطلاب على المشاركة في المشاريع الجماعية، كما يجب على المعلمين استخدام تقنيات التعلم المتمركز حول الطالب، بما في ذلك التعلم القائم على المشاريع، في أساليب التدريس الخاصة بهم، والتركيز على أساليب التواصل والاستماع الفعال.

❖ عبد الحليم وعيسوي وزين العابدين (2023) في مصر، بعنوان:

"فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المدخل التكاملي (STEAM) في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمدارس الرسمية للغات".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية تعرف فاعلية المدخل التكاملي (STEAM) في تنمية التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الرسمية للغات.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي.

أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من وحدة تعليمية قائمة على المدخل التكاملي (STEAM) واختبار التفكير الابتكاري في الرياضيات من إعداد الباحث عبد الحليم.

عينة الدراسة: توزعت عينة الدراسة في مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (35) تلميذاً، والثانية ضابطة وعددها أيضاً (35) تلميذاً.

نتائج الدراسة: ومن أهم نتائج الدراسة أنه تبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابتكاري لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وفاعلية الوحدة المصممة في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ.

❖ دراسة صالح (2022) في مصر، بعنوان:

"فعالية تدريس وحدة مطوّرة من منهج العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية تدريس وحدة مطوّرة من منهج العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب توافرها في منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية، وتحليل محتوى منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية لتعرف مدى تناوله مهارات القرن

الحادي والعشرين، وأعدت تصور مقترح لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج العلوم بالمرحلة الإعدادية، ودليل للمعلم وكراسة نشاط للتلميذ لوحدة الأرض والكون، وبناء اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (120) تلميذاً وتلميذة موزعة بالتساوي بمجموعتين ضابطة وتجريبية، ومن **نتائج الدراسة:** ومن أهم نتائج الدراسة فقد تبين فعالية تدريس الوحدة المطورة من منهج العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية.

❖ **دراسة الزيني (2021) في مصر، بعنوان:**

'فاعلية استخدام وحدة مقترحة في المهارات الحياتية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعاقات سمعياً بالمرحلة الثانوية'

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف فاعلية استخدام وحدة مقترحة في المهارات الحياتية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعاقات سمعياً بالمرحلة الثانوية.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي ذو المجموعة الواحدة.

أدوات الدراسة: شملت أدوات الدراسة دليلاً للمعلمة وكراسة أنشطة للطالبة مترجمين للأبجدية الإشارية ومزودتين بصور وإشارات وكذلك مقياس لمهارات اتخاذ القرار وتُرجم للأبجدية الإشارية أيضاً.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (13) طالبةً من طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعياً بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالفيوم.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية وذلك لصالح التطبيق البعدي، وأظهرت النتائج

فاعلية الوحدة المقترحة في المهارات الحياتية في تنمية اتخاذ القرار إذ كانت النسبة المعدلة للكسب لمقياس اتخاذ القرار أكبر من الواحد الصحيح.

❖ دراسة المجارحة (2020) في الأردن، بعنوان:

"درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين في لواء الشّونة الجنوبيّة".

هدف الدراسة: هدفت الدّراسة نقصّي درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين في لواء الشّونة الجنوبيّة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

أدوات الدراسة: قام الباحث بإعداد استبانة المهارات الحياتية كأداة للدّراسة.

عينة الدراسة: تكوّنت العينة من 45 (معلّماً ومعلّمة) من معلّمي التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج وجدت درجة كبيرة لمساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطّلبة من وجهة نظر المعلّمين في لواء الشّونة الجنوبيّة، حيثُ جاء ترتيب المجالات من الأعلى كالاتي: (المهارات الوجدانية) يليه (المهارات الاجتماعية) يليه (المهارات الاقتصادية) ثمّ (المهارات العقلية) وأخيراً (مهارات الاتّصال التكنولوجي) كما كشفت النتائج عدم وجود فرق في درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطّلبة تعزى لمتغيّرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

❖ دراسة أبو صيبعه والحديدي (2018) في عمان، بعنوان:

"درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج اللغة الإنكليزية للصف السادس الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج اللغة الإنكليزية للصف السادس الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: أعدَّ الباحثان استمارة تحليل المحتوى موزعة على ثلاثة مجالات: المهارات العقلية، المهارات اليدوية العملية، المهارات الاجتماعية. وكذلك تمَّ إعداد استبانة تحتوي على (26) فقرة موزعة على ثلاث مجالات للدراسة، وتمَّ التأكد من صدقها وثباتها بالوسائل العلمية.

عينة الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من جميع صفحات كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي، كما تمَّ اختيار معلمي اللغة الإنجليزية من ثلاث مديريات من العاصمة عمان بالطريقة الطبقية العشوائية وبلغ عددهم (322) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج توفر المهارات الحياتية بدرجة مرتفعة في المهارات العقلية (45%)، وبدرجة متوسطة المهارات اليدوية (34%)، والمهارات الاجتماعية بدرجة ضعيفة (21%). كما توصلت النتائج إلى درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة وعلى جميع مجالات الدراسة. وأيضاً عدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، باستثناء متغير الجنس على مجال المهارات الاجتماعية ولصالح الإناث.

❖ **دراسة الحربي (2018) في السعودية، بعنوان:**

"فاعلية وحدة مطورة في مقرر الحديث لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية"

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية وحدة مطورة في مقرر حديث (1) لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

منهج الدراسة: جرى استخدام المنهج شبه التجريبي.

أدوات الدراسة: كانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية، ومقياس المهارات الحياتية.

عينة الدراسة: اختيرت عينة ممثلة لمجتمع الدراسة والبالغ عددها (42) طالبة موزعة إلى مجموعتين: إحداهما (21) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية، والأخرى (21) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة.

نتائج الدراسة: ومن أهم نتائج الدراسة فقد توصلت إلى:

- فاعلية الوحدة المطورة في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المهارات الحياتية، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبيراً.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية في الدرجة الكلية للمقياس والمهارات الفرعية جميعها عدا مهارة المشاركة، والفروق لصالح المجموعة التجريبية.

❖ **دراسة مرتجي (2016) في فلسطين، بعنوان:**

"المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها".
هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرّف المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الدينية الإسلامية للصف السادس الأساسي في فلسطين.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

أدوات الدراسة: تمّ استخدام قائمة المهارات الحياتية لجمع المعلومات.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (160) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة: من أهم نتائج الدراسة أنّه تبين توفر المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الدينية الإسلامية جاء على النحو الآتي: توفر مهارات الجانب الروحاني في المرتبة الأولى تليه مهارات الجانب الثقافي ثم مهارات الجانب الوجداني وأخيراً مهارات الجانب الإيماني.

❖ **دراسة الغامدي (2011)، في السعودية، بعنوان:**

"فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط في السعودية.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: قام الباحث بتصميم ثلاث أدوات: قائمة بالمهارات الحياتية، وتصميم أنشطة تعليمية، ومقياس المهارات الحياتية.

عينة الدراسة: طبق البحث على عينة عشوائية تكوّنت من (30) طالباً.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب عينة البحث.

2. 3. تعليق على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها:

لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع القيم الكونية على أنها تؤكد جميعها على أهمية تضمين القيم في محتوى الكتب الدراسية لمواد التربية الدينية المسيحية والإسلامية وحقوق الإنسان والموسيقا؛ ولقد استخدمت معظم الدراسات، كدراسة سونسل (Sonsel, 2018) وبعلوثة (2015) وباعلوي (2012) أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة درجة تضمين القيم في محتوى كتب المواد المستهدفة، في حين أنّ دراسة بدره (2021) قد هدفت إلى تقويم منهاج مادة التربية الدينية المسيحية للصف الرابع الأساسي في مراحله التطويرية الثلاث المتعاقبة لمعرفة درجة التطور الحاصل في عناصر المنهاج وتحليل محتوى هذه الكتب وفق المجالات الثلاثة (المعرفية، والوجدانية، والأدائية). بالإضافة إلى تعرّف آراء معلّمي وموجهي مادة التربية الدينية المسيحية في التطور الحاصل. وأما دراسة ذياب (2015) فقد هدفت إلى تقويم منهاج مادة التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلّمين في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الاستبانة والمقابلة لتحقيق هدف الدراسة، فيما هدفت دراسة الغامدي والعامري (2022) لدراسة فعالية وحدة مقترحة في تنمية قيم المواطنة الرقمية في منهج الحديث فجمعت بين تحليل المحتوى واستخدام مقياس مواقف قياس القيم المواطنة الرقمية، ودراسة أبو زيد (2019) التي هدفت لدراسة فعالية وحدة تعليمية في العلوم وفق مدخل التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاتجاهات البيئية لدى أفراد العينة، مستخدمة مقياس للاتجاهات البيئية، ومقياس التنظيم الذاتي.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات ذات الصلة بموضوع المهارات الحياتية على أهمية إدراجها في المناهج الدراسية لإكساب المتعلمين المهارات التي تتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية والتغيرات المتسارعة، واتفقت مع دراسة كل من الحربي (2018)، ودراسة الزيني (2021)، ودراسة صالح (2022)، ودراسة عبد الحليم وعيسوي وزين العابدين (2023) من حيث بناء وحدة تعليمية بالمقررات المختلفة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

وتشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم؛ ولكنها تختلف مع معظمها من حيث الأدوات المستخدمة لتحقيق هدف الدراسة.

2. 4. ماذا استفاد الباحث من الدراسات السابقة؟

إنّ نظرة شاملة على الدراسات السابقة مكّنت الباحث من الاطلاع على النقاط التي ركّز عليها في هذه الدراسات والأدوات التي استخدمتها، واستفاد من هذه الدراسات من حيث تصميم أدوات دراسته، كما اطلع على المنهج الذي اعتمدته هذه الدراسات وأساليب التحليل المتبعة فيها والتي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والتي تميّزت بها معظم الدراسات السابقة، وكذلك فإن الاطلاع على الفرضيات المستخدمة وطرائق استخلاص النتائج والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات أفادَ الباحث كثيراً في جميع الخطوات المذكورة.

وقد شكّلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة استفاد الباحث منها من خلال:

المنهجية المتبعة، وصياغة الأهداف والمشكلة، وتصميم أدوات الدراسة، والحصول على عناوين بعض المراجع العربية والأجنبية تتعلّق بموضوع الدراسة. بالإضافة إلى الاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصّلت إليها الدراسات السابقة.

وعليه، فإنّ الباحث استفاد من الدراسات السابقة منهجياً وفي وضع تصوّر لإعداد أدوات دراسته، وفي بناء الإطار النظري لها، وأيضاً في الإحصاءات وإجراءات الدراسة، وفي زيادة معرفته العلمية والتربوية وأساليب عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها.

2. 5. بماذا تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؟

تمتاز الدراسة الحالية بتناولها القيم الكونية والمهارات الحياتية في كتب مادة التربية الدينية المسيحية، والتركيز على القيم الكونية لتنمية المهارات الحياتية من خلال تصميم وحدة تعليمية بمادة التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي وتجريبها ودراسة فاعليتها وتحقيقها للأهداف المرجوة منها، بناءً على نتائج تحليل محتوى كتاب الصف السادس الأساسي من خلال استمارتي تحليل للقيم وللمهارات الحياتية، وهي الدراسة الأولى من نوعها التي تُطبّق على مناهج التربية الدينية المسيحية من جهة، ويتناولها الجانب القيمي والمهاري معاً من جهة ثانية، وهو ما لم تتطرق له أي دراسة في الوطن العربي في حدود علم الباحث.

خاتمة الفصل:

تمّ في هذا الفصل عرض دراسات سابقة للنظر في متغيرات الدراسة الحالية وطريقة تناولها، ولا يوجد أية دراسة محلية أو عربية تناولت موضوع الدراسة (في حدود علم الباحث)، ونظراً لندرة وجود دراسات سابقة لمناهج التربية الدينية المسيحية في سورية، فإنّ الدراسة الحالية اعتمدت بعض دراسات لموضوعات مشابهة في مواد دراسية متنوعة التي تؤكد جميعها على أهمية القيم في حياة المتعلّمين من جهة، ودورها في تنمية المهارات الحياتية لدى هؤلاء المتعلّمين من جهة ثانية، ومن هذه الدراسات التي تمّ عرضها، منها العربية والأجنبية ابتداءً من الأحدث إلى الأقدم، وذلك للدراسات ذات الصلة بالقيم الأخلاقية تليها الدراسات ذات الصلة بالمهارات الحياتية، ثمّ قدّم عرضاً لما تمّ الاستفادة منه من هذه الدراسات، وموقع الدراسة الحالية منها، وأهم ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي اعتمدها الباحث في هذه الدراسة.

الصفحة	الفصل الثالث - الإطار النظري للدراسة
45	3. 1. المحور الأول: التربية الدينية المسيحية
45	تمهيد
45	1.1.3. تعريف التربية الدينية المسيحية
46	2.1.3. أهمية التربية الدينية المسيحية
46	3.1.3. طبيعة التربية الدينية المسيحية
48	4.1.3. مناهج التربية الدينية المسيحية
48	5.1.3. المجالات العامة للتربية الدينية المسيحية
52	6.1.3. الأهداف العامة لمناهج التربية الدينية المسيحية
54	7.1.3. التربية الدينية المسيحية في الصف السادس الأساسي
57	3. 2. المحور الثاني: المهارات الحياتية
57	تمهيد
57	1.2.3. مفهوم المهارات الحياتية
59	2.2.3. تصنيف المهارات الحياتية
61	3.2.3. مبررات الاهتمام بالمهارات الحياتية
61	4.2.3. خصائص المهارات الحياتية
63	5.2.3. أهمية المهارات الحياتية
63	6.2.3. أهداف المهارات الحياتية
64	7.2.3. أنواع المهارات الحياتية في الدراسة الحالية
72	8.2.3. مبادئ تعليم المهارات الحياتية
73	9.2.3. أهداف دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية
74	10.2.3. أهمية تدريس المهارات الحياتية
76	3. 3. المحور الثالث: القيم الكونية
76	تمهيد
76	1.3.3. مفهوم القيم الكونية
78	2.3.3. أهمية القيم الكونية
79	3.3.3. خصائص القيم الكونية
80	4.3.3. مصادر القيم الكونية
80	5.3.3. تصنيف القيم الكونية
84	6.3.3. أنواع القيم الكونية
105	3. 4. العلاقة بين القيم الكونية والتربية الدينية المسيحية والمهارات الحياتية
108	خاتمة الفصل

1.3. المحور الأول: التربية الدينية المسيحية

تمهيد

يتناول هذا الفصل جملة من القضايا وثيقة الصلة بالدراسة، وتمّ عرضها في ثلاثة محاور رئيسية أولها التربية الدينية المسيحية ويتضمن (التعريف والأهمية والطبيعة، المنهاج ومجالاته وأهدافه العامة)، وثانيها المهارات الحياتية ويتضمن (مفهوم المهارات الحياتية وتصنيفاتها ومبررات الاهتمام بها، وخصائصها وأهميتها وأهدافها، وأنواعها في الدراسة الحالية، ومبادئ تعليمها وأهداف دمجها في المناهج الدراسية، وأهمية تدريسها)، وثالثها القيم الكونية ويتضمن (مفهوم القيم الكونية، وأهميتها وخصائصها ومصادرها وتصنيفاتها وأنواعها في الدراسة الحالية). وينتهي هذا الفصل بخلاصة تُوضّح العلاقة ما بين القيم الكونية والمهارات الحياتية والتربية الدينية المسيحية.

التربية الدينية المسيحية

1.1.3. تعريف التربية الدينية المسيحية:

جاء في وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني (2016) أنّ "التربية الدينية المسيحية عملية بناء إنسانيّ روحيّ متكامل، تقوم على مساعدة المتعلّم وتوجيهه ليلتقي الله في يسوع المسيح، فيصبح إنساناً جديداً يعمل من أجل ملكوت الله، وتجسيد المحبة ويعيش بانفتاح دائم على الآخرين وتعاون مشترك من أجل خلاص الإنسانية، وسعي للقاء حيّ مع الله ومع الآخر عماده الفهم والمعرفة والتعاون والتسامح والمحبة" (ص.72).

وتعرّفها ذياب (2015) بأنّها "عملية تواصل إيماني، وهي ككل عملية اتصال وتواصل، تتضمن المرسل والمرسل إليه والرسالة، وأيضاً هي عملية نقل هذه البشارة إلى أشخاص آخرين صغاراً كانوا أم كباراً، ودعوتهم إلى الإيمان بها وإلى التوبة" (ص.21).

وفي هذا الصدد يُشير بياروهانجا (Byaruhanga, 2018) في كتابه "المداخل الأساسية للتربية الدينية المسيحية إلى أنّ جورج ألبرت كو George Albert Coe هو الذي أعطى تعريفاً ملموساً للتربية الدينية المسيحية، حيثُ كان لديه رأياً حاسماً بقيمة المتعلّمين وكانَ يعتقد أنّه لا يمكنهم اكتشاف الحقيقة إلّا من خلال استقصاء جميع الأفكار التقليدية وإعادة اكتشافها ليس كأفكار مجرّدة ولكن كإجابات ملموسة عن الأسئلة. لذلك فقد عرّف التربية

الدينية المسيحية بأنها الفحص المنتظم والناقد وإعادة بناء العلاقات بين الأشخاص من خلال الاسترشاد ببسوع المسيح على افتراض أن الأشخاص ذوو قيمة لا نهائية، وبفرضية وجود الله، المثلّمن العظيم لهؤلاء الأشخاص" (P.42).

ويُلاحظ من التعريفات السابقة الارتباط الوثيق للتربية الدينية المسيحية بالبناء الروحي والإيماني للإنسان بوصفه قيمة عظمى ومحوراً لتلك التربية.

2.1.3. أهمية التربية الدينية المسيحية:

تكمن أهمية التربية الدينية المسيحية كما أشارت إليها ذياب (2015) في "مساعدة المؤمنين على إدراك سر الله الذي كشفه السيد المسيح بقوة الروح القدس فينشأ المؤمن على إيمانه المسيحي، عقيدةً وحياءً وطقوساً ورسالةً، ويكون عضواً فاعلاً إيجابياً في كنيسته ومجتمعه مساهماً في نموها وتطورهما بعيداً عن اللامبالاة، فإذا ما أحاط المؤمن بعقائد الإيمان ترجمها إلى حياة ورسالة لخيرته وخير الناس أجمعين" (ص.2).

ويرى بياروهانجا (Byaruhanga, 2018) أن "التربية الدينية المسيحية تُعدُّ مصدراً للأخلاق والقيم الأساسية مثل المساواة واحترام الكرامة الإنسانية، وتنطوي على التعميق المستمر لتلك القيم، كما تُمثل نهجاً متكاملًا وشاملاً للتعليم والمواطنة المسؤولة وزرع ثقافة التسامح" (P. 43).

لذلك فاهمية دور التربية الدينية المسيحية يرتبط بتوافر شروط إعلان الإيمان المسيحي وتعليمه وتربيته من خلال منهاج وطرائق توفر النمو الصحي والروحي والعقلي والأخلاقي في آن واحد، بل في خلق مناخ التعلم الذي يُوجّه المتعلم، ليكتشف مبادئ الإيمان المسيحي، فيصبح التزامه في هذا الإيمان رغبةً داخليةً تتجلى في طريقة حياته وتصرفاته وعلاقاته بالآخرين.

3.1.3. طبيعة التربية الدينية المسيحية:

تتوضّح طبيعة التربية الدينية المسيحية وفق مصفوفة المعايير الوطنية لعام (2016) بالنقاط الآتية:

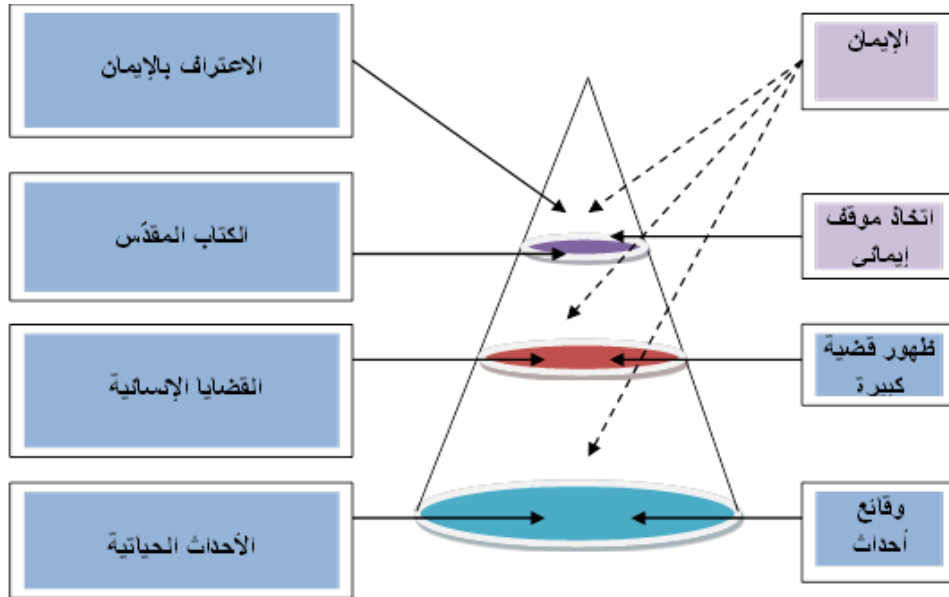
1. تركز التربية الدينية المسيحية على الوحي الإلهي لاسيما الإنجيل المقدس، باعتباره إعلان الله للبشر على ألسنة أناس هم التلاميذ والرسل الذين دونوا الإنجيل المقدس وقد اصطفاهم الله ودعاهم، وأناز الروح القدس عقولهم، وأوحى

في قلوبهم ما أراد أن يعلنوه فتلقنوا الوحي منه، وصانهم من الخطأ والزلل في أثناء ذلك، وأرسلهم ليبلغوا البشر إرادته الإلهية.

2. يتّصف منهاج التربية الدينية المسيحية بأنه منهاج ثابت في جوهره لأنه يُوضّح الحقائق الإلهية. إنه إعلان البشرى بحدث الخلاص ونقل هذه البشرى إلى أشخاص آخرين، أي أنّ الله أحبّنا وأرسل إلينا ابنه الوحيد يسوع المسيح مبشراً بحلول الملكوت المنتظر، وداعياً إلى التوبة والإيمان، وبعد أن مات وقام من بين الأموات، هو الآن وعلى الدوام حيّ وربّ ومخلّص، هذه هي البشرى التي انطلق الرسل يعلنونها داعين الناس إلى الإيمان بها.
3. إنّ التربية الدينية المسيحية هي قبل كلّ شيء، تنمية إيمان المتعلّمين، وتعزيز محبتهم لله والآخر، وتعلّقهم بالمسيح وجه الله المحبّ فيما بيننا. إنّها ليست مجرد تلقين معلومات وتحفيظ مادة من مواد المنهج المدرسي بقدر ما هي تنمية تعرّف المتعلّمين المسيح وأعماله وأقواله، ليزدادوا إيماناً به وحبّاً له وتعلّقاً به. و[الشكل (1)] الآتي يوضّح ذلك.

شكل 1:

طبيعة عناصر التربية الدينية المسيحية



4. عندما يُعلن المتعلّمون إيمانهم بدستور الإيمان فإنّهم يتخذون موقفاً إيمانياً وأخلاقياً يتصل بوجودهم أي بحياتهم وموتهم، ويتصل بالقضايا الكبرى والأحداث اليومية التي تتسج حياتهم. وهكذا يمكنهم أن يواجهوا قضاياهم مستندين إلى صخرة الإيمان المسيحي "يسوع الحي" معهم وفيهم ومن أجلهم. هكذا يتمّ تعليم الإيمان المسيحي ليساعد المتعلّم

على مواجهة القضايا الإنسانية الكبرى بثبات نعمة الروح القدس (ص. 6 - 7). وفي هذا الصدد يُشير توماس غروم Thomas Groome (1980) في كتابه "التربية الدينية المسيحية: مشاركة قصتنا ورؤيتنا Christian Religious Education: Sharing Our Story and Vision" إلى أنه يمكن وصف التربية الدينية المسيحية من خلال الممارسة العملية المشتركة بأنها مجموعة من المسيحيين الذين يشاركون أفكارهم في حوار نقدي حول المشاركة الكاملة للإنسان في كل شيء في ضوء الحياة المسيحية ورؤيتها نحو نهاية الإيمان المسيحي الحي" (P.184).

4.1.3. منهاج التربية الدينية المسيحية:

تتجلى أهمية منهاج التربية الدينية المسيحية بخاصة في مرحلة التعليم الأساسي (1 - 6)، وهي المرحلة التي تتفتح خلالها شخصية المتعلم في تفاعلاتها المستمرة مع مجتمع البيت، والحي، والمدرسة، فيخرج عن ذاته إلى العلاقات الاجتماعية مع غيره مما يُحتّم على المدارس أن تقدّم له القيم الروحية والأخلاقية في أسلوب واقعي يلامس حياته ومشكلاته، ويسهم في تكوين ضميره الخلقى، وفي إكسابه مجموعة من العادات الروحية التي تصبح مع الوقت جزءاً من شخصيته وطريقة حياته. وفي هذا الصدد يُشير المجلس الأسقفي الإيرلندي Irish Episcopal Conference (2015) إلى أن "المنهج الدراسي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مشاعر الأطفال وقيمهم ومواقفهم تجاه ما يتعلمونه، كما أن السياق الاجتماعي والثقافي المعاصر يتسم بالتعقيد حيث يواجه الأطفال اليافعين مواقف وقيم لا تتوافق مع تلك التي يتم الترويج لها في المدرسة المسيحية. ونتيجة لذلك؛ قد يشكك الأطفال في النظرة العالمية إلى المنهاج، وخصوصاً لدى المتعلمين الكبار. ومن هنا جاءت الأهمية لتشجيع التفكير النقدي والانخراط الحقيقي في ثقافة الأطفال في المناهج الدراسية. وبالتالي سيكون الهدف الأساسي للبرامج القائمة على مناهج التربية الدينية في المرحلة الابتدائية هو تحقيق التكيف الثقافي لدى المتعلمين" (P. 23).

5.1.3. المجالات العامة لمنهاج مادة التربية الدينية المسيحية

يُشير تايلور Taylor (2015) في مقالته بعنوان "الرؤية العظيمة للتعليم المسيحي، عشر حقائق أساسية" إلى أنه إذا أردنا أن نعيش تربية دينية مسيحية حقيقية قولاً وفعلاً، فهناك على الأقل عشرة افتراضات ومبادئ مسبقة أساسية يجب أن تتشكل نهجنا وهي أن التربية الدينية المسيحية هي:

1. تعليم وبناء للمحبة بالاعتماد على الوحي الإلهي.
 2. تبدأ بحقيقة الله. (الله الآب، الله الابن، والله الروح القدس) إله واحد في ثلاثة أقانيم، يخلق ويدعم كل شيء.
 3. تسعى إلى التفسير والتعبير الصحيح لجميع جوانب الوحي الإلهي.
 4. تُبنى على التمييز بين الخالق والمخلوق.
 5. تميّز أن المتعلمين سواء المؤمنين أو غير المؤمنين، يتم إنشاؤهم على صورة الله، ويهدفون إلى أن يشبهوا خالقهم.
 6. تؤكد على الحاجة إلى التحرر من الخطيئة والرغبات المضطربة في كل جانب من جوانب أفكارنا ومشاعرنا وأفعالنا.
 7. تُبنى على حياة المسيح وانتصار قيامته.
 8. تعكس فكر المسيح، في الولادة الثانية للإنسان الجديد.
 9. تؤكد على الدور الداعم للروح القدس في حياتنا.
 10. تعترف بعدم كفاية تلقّي المعرفة النظرية والاحتفاظ بها ونقلها، بل إنها تُصرّ على أن معرفتنا يجب أن تكون ارتباطية وعقدية بحيث تؤدي دراستها إلى الفرح والطاعة والممارسة.
- ويمكن ايجاز أهم مصادر "المجالات العامة لمنهاج مادة التربية الدينية المسيحية كما وردت في وثيقة المعايير الوطنية المطوّرة لمنهاج مادة التربية الدينية المسيحية (2016) كما يلي:

1. **الكتاب المقدس:** هو كلمة الله الموحى بها للإنسان وقاعدة الإيمان الحق والحياة الأخلاقية، وأن الكلمة الإلهية الموحى بها تتضمن التدبير الخلاصي الحي والفاعل إيمانياً وأخلاقياً في حياة المؤمنين بالمحبة.
2. **العقيدة المسيحية:** إن جوهر العقيدة المسيحية هو الإيمان بالله الواحد المثلث الأقانيم، وهذه العقيدة تدعو المؤمنين إلى العيش بالفضائل الإلهية ليكونوا من أبناء الله.

3. القيم الأخلاقية والعلاقات الإنسانية: من خلال التعرف إلى المبادئ والفضائل الروحية للسلوك الإنساني في المسيحية، سيما فيما يتعلق بالصدقة والعيش المشترك مع الآخر، وما له علاقة بالمساواة والتسامح والاهتمام بالمواطنة ومشاركة الآخرين في خدمة المجتمع.

4. الحياة في المسيح: تمثل القيم والسلوكيات في حياة السيد المسيح تعني الثبات به والتعلم من وصاياه ومعجزاته وأمثاله ومواعظه والافتداء بها، سيما المحبة والتواضع لأنها تعدّ أساس حياة المؤمن الأخلاقية، وأساس علاقته بالله وبالأخر.

5. القضايا المعاصرة: التعرف إلى بعض القضايا المعاصرة في مجتمعه: ودور التربية الدينية المسيحية في إيجاد حلول إنسانية وإيمانية لها ومعالجتها، خاصة فيما يتعلق بوسائل الإعلام والتكنولوجيا، والقضايا التي تتعلق بالبيئة وأنظمتها، وبصحة الإنسان وحقوق الطفل والأسرة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ مادة التربية الدينية المسيحية تُدرّس في صفوف التعليم العام (العلمي والأدبي) كافة، وفي التعليم المهني (التجاري، والصناعي، والتسوي) أي تبدأ مع المتعلم من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثالث الثانوي العام والمهني" (ص. 15).

وفي ضوء العرض السابق وانطلاقاً من خبرة الباحث الشخصية في مجال التربية الدينية المسيحية بحكم عمله منسقاً للمادة في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية وموجّهاً أول للمادة في وزارة التربية، بالإضافة إلى تخصصه في علم اللاهوت؛ فإنه يرى بأنه من الممكن تصنيف مجالات مادة التربية الدينية المسيحية ومحاور اهتمامها وفق [الجدول (1)] الآتي:

جدول 1:

مجالات مادة التربية الدينية المسيحية ومحاور اهتمامها

المجالات	محاور الاهتمام
الكتاب المقدس	• الوحي الإلهي. • التدبير الخلاصي. • دور الرسل في نقل البشارة المسيحية.
العقيدة المسيحية	• الإيمان بالإله الواحد الآب الخالق الضابط الكل. • الإيمان بيسوع المسيح المخلص. • الإيمان بالروح القدس المحيي. • الإيمان بكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية. • الإيمان بعمودية واحدة. • الرجاء بالقيامة والحياة في الدهر الآتي.
الحياة في المسيح	• الوصايا الإلهية وتعاليم السيد المسيح. • الأمثال والمعجزات. • العبادات. • مسيرة حياة السيد المسيح. • الحياة المسيحية والتنشئة الروحية.
القيم الأخلاقية والعلاقات الإنسانية	• المبادئ والفضائل الروحية للسلوك المسيحي. • الصداقة والعيش المشترك مع الآخر. • المواطنة ومشاركة الآخرين في خدمة المجتمع. • المسيحية ودورها في المجتمع وإسهامها في بناء الحضارة الإنسانية.
القضايا المعاصرة	• قضايا مجتمعية معاصرة. • أبحاث في القضايا المجتمعية المعاصرة.

في ضوء ما سبق يمكننا الملاحظة أن منهاج مادة التربية الدينية المسيحية يسعى لبناء الإنسان المؤمن بالله والوطن والإنسانية جمعاء، وغرس القيم الإنسانية فيه ليكتشفها ويحولها إلى نمط سلوك في حياته اليومية والواقعية، ويهدف إلى مساعدته على مواجهة التحديات، فينمي شخصية إنسانية متوازنة قادرة على مواجهة مشكلاته وتحدياته، فيجد الحلول للمشكلات الشخصية والاجتماعية وتجعل منه إنساناً متكيفاً ومتعايشاً بسلام في مجتمع متعدد الأديان، قادراً على مناقشة الآخرين والحوار معهم بطريقة حضارية وإيجابية.

6.1.3. الأهداف العامة لمنهاج مادة التربية الدينية المسيحية:

أشارت وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني (2016) أنه "انطلاقاً من رؤية المنهاج الوطني حول تنشئة جيلٍ مبدعٍ واعيٍّ فكرياً، متميّزٍ أخلاقياً وعلمياً، نافعٍ لوطنه ومتفاعلٍ مع مجتمعه في ضوء معايير تعليم الجمهورية العربية السورية. وإيماناً برسالة البرنامج التربوي في سورية المتمثلة في إعداد المتعلمين ليكونوا مواطنين صالحين فاعلين في مجتمعهم، وتعزيز قدراتهم، وتشجيعهم على الابتكار والإبداع، وتحفيزهم نحو المشاركة في الأنشطة المختلفة، وغرس حب المواطنة، وتعزيز مفهوم الانتماء للمدرسة والوطن لديهم" (ص. 18)، فإن الأهداف العامة للتربية الدينية المسيحية في المراحل التعليمية كافة هي تلك الأهداف التي يتم تحقيقها خلال أو بعد ثلاث سنوات من التعليم، حيث تتم صياغتها مع مراعاة النمو البيولوجي والنفسي للمتعلمين، وضرورة تعلمهم كيفية التعايش مع الآخرين ومعرفة القيم والمعايير الاجتماعية، والثوابت والحقائق الإيمانية، وتوزع على مجالات أساسية تُبرز الأهمية التربوية لهذه المادة كما وردت في وثيقة المعايير الوطنية المطورة لمنهاج مادة التربية الدينية المسيحية (2016) من خلال:

1. "العناية بترسيخ الإيمان بالله الواحد ومبادئ العقيدة المسيحية في نفوس المتعلمين.
2. الاستجابة لمحبة الله المعلنه في يسوع المسيح بإيمانٍ ثابت، والتجديد القائم على عمل الروح القدس الدائم في الجماعة المؤمنة بوصفه عملية بناء إنساني متكامل، وعيش الكلمة الإلهية في العمق، والعمل الصالح من أجل خير الإنسانية وخلصها.
3. توضيح دور التربية الدينية المسيحية المرتبطة بالظروف الزمانية والمكانية التي عاشها المؤمنون ويعيشونها اليوم.
4. بناء المنهج التكاملي القائم على توازن حيوي ومتكامل بين محاور الإيمان المسيحي في جوانبه: (الكتابية والعقائدية والأنثروبولوجية) من خلال تاريخ الله الخلاصي للبشر والاحترام الخالص قولاً وفعلاً لوحدة المجتمع السوري.
5. العناية بتحقيق التوازن في شخصية الإنسان من حيث الحاجات الجسدية والمادية والروحية.

6. تكوين إنسان مؤمن معتز بانتمائه الوطني والإنساني.
 7. تكوين إنسان مؤمن معتز بكرامته وذاته الفردية والاجتماعية.
 8. تكوين إنسان مؤمن يقبل التعددية الاجتماعية ويحترم الآخرين.
 9. تكوين المواطن الصادق في انتمائه الديني والمخلص لوطنه، والمتمكن من مبادئ إيمانه لمواجهة التحديات الحياتية جميعها بعيداً عن السبل الفاسدة التي تُسيء إلى كرامته أمام الله وذاته والآخرين.
 10. غرس القيم الإنسانية والدينية في نفوس المتعلمين، لينشؤوا على الأخلاق الفاضلة، وعلى المحبة والتعاون والسعي لخير المجتمع. ومن أجل تماسكه وقوته في السلم والحرب، وتمكين المتعلمين من امتلاك مهارات العيش والتعامل بهذه القيم.
 11. العناية بالإخاء الإنساني، والدعوة إلى التعاون بين الناس على الخير والحق والصّلاح" (ص. 13 - 14).
- وبالتالي تهدف التربية الدينية المسيحية إلى إحداث تغيير إيجابي في نفس الإنسان وتنميته في جميع مجالاته، وتنمية مهاراته العلمية والأخلاقية والسلوكية المرغوب بها في المجتمع؛ وبناءً على ذلك تُضيف ذياب (2015) أهدافاً أخرى للتربية الدينية المسيحية كما يلي:
- "أهداف مسكونية: ويعود ذلك إلى التعددية الكنسية؛ حيث يدرس المتعلمون في كنائس مختلفة، وبالتالي يكون من أهداف التربية الدينية المسيحية وضع الوحدة المسيحية والتنشئة على الروح المسكونية، من خلال معرفة وجهات النظر المتشابهة والمختلفة بين الكنائس بطريقة موضوعية بعيدة عن الجدل، وتطوير العلاقات الإيجابية بين الكنائس المختلفة.
- أهداف مجتمعية: إذ لا تتفصل التنشئة المسيحية عن البيئة التي يعيش فيها المتعلم؛ ومن هنا تأتي أهمية تنشئة المتعلم على انتمائه لبلده ووطنه" (ص. 15).
- مما سبق يتبين أنّ الأهداف العامة لمادة التربية الدينية المسيحية تهدف إلى معرفة الإيمان وتنميته وعيشه بشكلٍ ينفذ إلى الحياة اليومية، وتعميق الانتماء الكنسي الأصيل والحقيقي والانتماء الاجتماعي، ليكون المؤمن حاضراً في مجتمعه حضوراً إيجابياً وفعالاً، وزرع عقلية إيمان تمتد إلى جميع جوانب الحياة، وتطوير علاقات

إيجابية بجميع فئات المجتمع ليكون حضوره شهادة حيّة لمحبة الله ولجميع البشر، ومساهمة في بناء المجتمع والوطن وازدهاره. ويرى نيقولا خير (2017) أنَّ أهداف التربية الدينية المسيحية تتلخّص في "تربية الإنسان وتربية المؤمن وتربية المواطن الصالح في مجتمعه وعالمه" (ص. 25).

7.1.3. التربية الدينية المسيحية في الصف السادس الأساسي:

ما من شك في أنَّ المتعلّم أحوَج ما يكون في بداية تفتحه إلى التربية الدينية، فهي السبيل الأمثل لتكوينه الخُلقي والإنساني، وتنشئته على السلوك القويم، وتغذية روحه بنسمة الإيمان المسيحي ومحبة الله والآخرين، حيثُ يساعده إيمانه للإقبال على الحياة بثقة وتفاؤل، فيدرك أنَّ لوجوده معنىً إنسانياً عميقاً، ويتحرّر من التركيز على الذات، إلى الاهتمام بالآخر، ويسمو وجدانه وتصفو مشاعره.

ولمّا كانت مادة التربية الدينية المسيحية تهدفُ إلى تنشئة متعلّمين مؤمنين بالله الواحد، والعقيدة المسيحية ويتمثلون بمبادئ الإيمان والقيم الروحية المسيحية المبنية على أخلاقيات السيّد المسيح، كانَ من الضروري أن تتركز الأهداف المعرفية التعليمية حول شخص السيّد المسيح، أمّا الأهداف الوجدانية والمهارية فهي مرآة تعكس تلكَ التعاليم والقيم السّامية في حياة المتعلّمين، وهذا هو الهدف الرئيس من تدريس هذه المادة، وتعدّه من خلال جملة القرارات التي يتخذها لأن يكونَ متعلّماً مؤمناً، ومواطناً صالحاً.

لذلك، تهدفُ التربية الدينية المسيحية في المرحلة التعليمية الأولى وخاصةً في المراحل الأولى في حياة المتعلّمين إلى مساعدتهم على مواجهة التطوّر الكمي والنوعي للمعرفة الدينية، وليس مطلوباً أن يتعلّم المتعلّم المعارف كغاية في حدّ ذاتها، بل قليلاً من المعرفة، وكثيراً من الفهم والقدرة على تكوين الاتجاهات والقيم الروحية والأخلاقية لكي يتمثلها كسلوكٍ حياتيٍّ كإنسانٍ مؤمن ومواطنٍ صالح. وهذا ما يتجلّى بوضوح في محتوى الوحدة التعليمية المصمّمة التي تمّ بناءها بمحوريها التنشئة الروحية والقيم والعلاقات الإنسانية والتي تؤكد على أهمية ومسؤولية المتعلّم تجاه نفسه والآخرين ومسؤوليته تجاه مجتمعه ووطنه والبيئة التي يعيش فيها، والتي تسلّط الضوء أيضاً على المفاهيم الدينية التي تؤكد على دور المتعلّم ومسؤوليته في المساهمة بتأدية واجباته وبناء وطنه كمواطن صالح، وذلك من خلال بعض المفاهيم والأنشطة والمشاريع التي يقوم بها المتعلّم ويُعبّر من خلالها عن الأعمال

التي تُثَمِّي لديه القيم الروحية والأخلاقية كقيم المسؤولية والتسامح والرحمة والعطاء والخدمة، والقيم الاجتماعية والإنسانية كقيم مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع وخدمة الخير العام والالتزام بالقوانين والأنظمة ورفض التمييز والتعصب والتطرف ونبذ العنف وغيرها، بالإضافة إلى القيم البيئية كقيم المحافظة على الموارد الطبيعية والمحافظة على نظافتها وتحسينها وتطويرها، وأيضاً من خلال فقرة "أعبر عن إيماني" المتضمنة في كل الدروس التي تؤكد أهمية ودور المتعلم في تأدية واجباته انطلاقاً من تعاليم الرب يسوع المسيح وقد جاء فيها: "علّمني يسوع المسيح أن أكون مواطناً صالحاً مؤمناً أسعى للخدمة بكلّ محبة وأمانة عملاً بوصيته "محبة الله ومحبة القريب". وأؤدي واجبي في كل المجالات: الروحية والدينية والأخلاقية والاجتماعية والإنسانية والبيئية ". تجسيداً للآية الإنجيلية التي تؤكد على ضرورة ترجمة المحبة إلى عملٍ على نحو: "لا تكن محببنا بالكلام أو باللسان، بل بالعمل والحق". وبالتالي فإن كتاب الصف السادس الأساسي للتربية الدينية المسيحية يجب أن يندرج فيه أهم الموضوعات التي يتجلى فيها موطنُ اهتمام وتساولات المتعلمين في هذه المرحلة. فالكتاب المدرسيّ عنصرٌ أساسي في المنظومة التعليمية، يتفاعل مع بقية عناصرها، لذا فإنّه من الضروري أن يهدف إلى المشاركة الإيجابية في تطوير التعليم وتحديثه، وفي إعداد أجيال من الأبناء المؤمنين بربهم، المنتمين إلى وطنهم، القادرين على العطاء باستخدام علمهم لخير بلدهم والإنسانية جمعاء. وهذا ما أكدّه أيضاً محتوى الوحدة التعليمية المصمّمة ضمن فقرة "زواتي الروحية" الموجودة في كل درس والتي تؤكد على أهمية تكريس القيم والاتجاهات الروحية والأخلاقية لدى المتعلمين على نحو: لكل واحدٍ منّا مواهبٌ، وهذه المواهبُ على اختلافها تتكامل لخدمة المجتمع والوطن ووحدهما، وعلينا أن ننمّيها ونطوّرها بالعلم والمعرفة. ومن خلال النشاط المرحلي الذي يكرس مفهوم المحبة والعطاء للآخر دون مقابل عملاً بقول الرب يسوع: "مجاناً أخذتم، مجاناً أعطوا".

وفي ضوء خصائص نمو المتعلمين في هذا العمر ينبغي أن يُبنى كتاب الصف السادس الأساسي على منهجية علمية تربوية ناشطة، بحيث يعمل على تنمية الأسلوب العلمي في التفكير عند المتعلمين بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع. ويشتمل على العديد من القصص والصور ومختلف الإيضاحات، ويتيح الفرصة للمتعلمين لتنفيذ العديد من الأنشطة، وهذا يُمهّد الطريق للتعلم في جوٍ من التشويق وإثارة التفكير. وهذا يظهر جلياً في بداية

كل درس من الوحدة التعليمية المصممة الذي يبدأ بقصة تربوية تعليمية هادفة بمثابة تمهيد لإثارة دافعية المتعلمين تتضمن العديد من القيم الأخلاقية والدينية الروحية، وهذا ما يُنمي عند المتعلمين ويكرس لديهم مفهوم المحبة والقيم من خلال العمل الصالح وعلاقتهم مع الآخرين من حولهم من خلال تنفيذ الأنشطة والمواقف التعليمية المتعددة المتضمنة فيها التي تعزز لديهم عيش هذه المحبة سلوكاً وعملاً في حياتهم، وهذا ما تؤكد الأنشطة الواردة فيها. وأما فيما يتعلق بالمفاهيم الدينية وأهميتها ومدى مناسبتها لهذه المرحلة العمرية، فإنَّ جوهرها ينبغي أن يركز على غرس القيم والمبادئ والاتجاهات التي تجعل سلوك المتعلمين في مختلف مواقف الحياة العملية سلوكاً نامياً في ممارسة الفضائل، مُشبعاً بروح التسامح ومحبة الآخرين، وهذا هو ميدان التربية الدينية المسيحية. وهذا ما يترجمه أيضاً محتوى الوحدة التعليمية المصممة ضمن فقرة "أناقش وأجيب" التي تؤكد أهمية الفضائل الإنسانية في حياة المتعلمين.

لذلك، كان من الضروري أن يعتمد كتاب الصف السادس الأساسي (موضوع الدراسة) على مجموعة من الموضوعات المتكاملة التي تربط الجانب الديني بالجانب الحياتي. ليوكب متطلبات العصر وتحدياته، ويُرَكِّز على التعلُّم النشط. ويشتمل على مجموعة من الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية. ويتضمن بعض المفاهيم والقيم والفضائل الروحية والإنسانية التي تساعد في إعداد المتعلمين للتعامل مع المجتمع والتكيف معه. وكل ذلك في سبيل التعلُّم بالممارسة واكتشاف قدرات المتعلمين وميولهم ومساعدتهم على تنميتها. لذلك أُعتمد في بناء الوحدة التعليمية المصممة لتلاميذ الصف السادس الأساسي على أن تتضمن هذه الموضوعات المتكاملة من خلال عشرة دروس بمحورين متناسقة فيما بينها تُكرِّس المفاهيم الدينية لدى المتعلمين وتُعزز لديهم القيم الأخلاقية والعلاقات الإنسانية وتربط الجانب الديني بالجانب المهاري الحياتي كمسؤولية المتعلم تجاه نفسه والآخر ووطنه ومسؤوليته تجاه بيئته وكنيسته، بالإضافة إلى مشروع العمل في نهاية كل محور من الوحدة، بهدف تكوين قاعدة معرفية أوسع عند المتعلمين وإكسابهم مهارات شخصية واجتماعية وحياتية، وهذا واضح أيضاً من خلال الأنشطة التقييمية الواردة في نهاية كل محور من محاور الوحدة التعليمية المصممة.

2.3. المحور الثاني: المهارات الحياتية

تمهيد:

يحتاج المتعلمون بمختلف المراحل الدراسية، بالإضافة إلى المادة العلمية التي تُقدم في المؤسسات التعليمية إلى مهارات عديدة؛ مهارات لا تقل أهمية عن أهمية المحتوى العلمي الموجود بين دفتي الكتاب المدرسي؛ يحتاجون إلى مهارات تيسر لهم التواصل مع الآخرين وتمكّنهم من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب؛ كما يحتاجون إلى مهارات تساعد على مواجهة التحديات وتمكّنهم من تجاوزها بأقل قدر من الوقت والجهد؛ يحتاجون إلى مهارات يُطلق عليها في الوقت الحاضر مهارات الحياة (Skills Life).

1.2.3. مفهوم المهارات الحياتية:

يواجه خريجو الجامعات بشكل عام صعوبات عديدة في الحصول على فرص عمل حقيقية في ظل التطورات المستمرة في مناحي الحياة جميعها؛ فما يملكه الخريجون من مهارات وكفاءات تختلف بشكل جوهري عن متطلبات سوق العمل، وهنا تكمن المشكلة. لقد أشار تقرير المنظمة الدولية للشباب (IYF) إلى هذه الفكرة بشكل جلي وواضح، واقترح الحل في الوقت نفسه حيث جاء في التقرير "يجد المشغلون عدم توافق في المهارات بين الكفاءات التي يحتاجها الشباب لنجاحهم في مكان العمل والكفاءات التي يمتلكونها بالفعل، وهذا يُشكل تحدياً كبيراً للشباب اليوم، وتقديم برنامج مهارات حياتية هو نهج رئيسي ومهم للتغلب على هذا التحدي". (المنظمة الدولية للشباب، 2014، ص. 3)، ويشير خزاعلة وآخرون (2023) إلى الفكرة ذاتها إذ يقول: "تتطلب تحديات القرن الحادي والعشرين الاستمرار في إعداد الأجيال لاكتساب المهارات الحياتية الجامعية، فهي تُكتسب وتتعلّم من خلال التعلّم، وذلك حتى يستطيع الطلبة التفاعل مع المجتمع العالمي" (ص. 232).

لقد حظي موضوع المهارات الحياتية وضرورة إكسابها للمتعلّمين باهتمام دولي خاص، ولذلك، فقد كان هذا الموضوع محل نقاش العديد من المؤتمرات والتقارير الدولية الصادرة عن منظمات عالمية منذ أواخر القرن الماضي، مثل: منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للشباب، والبنك الدولي (الدرعان، 2021، ص. 56).

ويُعدُّ مصطلح المهارات الحياتية مصطلحاً جديداً في التراث العربي وفي التربية والتعليم، ولكن ما يحتويه ليس بجديد، إنما الجديد في ترتيب وتنظيم المهارات تحت مسمى المهارات الحياتية (البشر، 2020، ص. 405). وتستخدم مجموعة واسعة من المصطلحات للإشارة إلى مفاهيم مماثلة بما في ذلك: مهارات القرن الحادي والعشرين، والمهارات القابلة للنقل، والمهارات الناعمة، والكفاءات الشخصية والداخلية، والتعلم الاجتماعي والعاطفي. تُستخدم هذه المصطلحات بشكل متبادل وتفتقر إلى الوضوح والتمييز. والسبب في اختيار مصطلح "المهارات الحياتية" هو أن أصوله تستند بوضوح إلى رؤية قائمة على الحقوق والتحول للتعليم والتي تتناسب مع تركيز على الحياة اليومية والمشاركة المدنية (Hoskins & Liu, 2019, p.10).

تُعرف منظمة الصحة العالمية (WHO) المهارات الحياتية بأنها: "القدرات على السلوك التكيفي والإيجابي الذي يمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية". (Who, 1997, p.1). هذا وتُعرف المهارات الحياتية بأنها: القدرات والإمكانات والاستعدادات التي تمكن الفرد من التواصل والتفاعل مع الآخرين، وتساعد في تحقيق أهدافه بنجاح، وتكفل له حياة نفسية اجتماعية سعيدة، وتساعد على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وتحمل الضغوط ومواجهة التحديات اليومية. (أبو ندى، 2023، ص. 268). تُعرف بأنها مهارات قابلة للنقل تُمكن الأفراد من التعامل مع الحياة اليومية والتقدم والنجاح في المدرسة والعمل والحياة المجتمعية. وهي تتألف من مهارات ومواقف وقيم وسلوكيات ومعرفة قائمة على المجال والتي يجب تطبيقها في وئام مع بعضها البعض. يجب أن تكون أدوات المهارات الحياتية قابلة للتكرار عبر بيئات متنوعة. ومن المفهوم أنه يمكن تعلمها طوال دورة الحياة وفي سياقات ومسارات تعليمية مختلفة على نطاق واسع مثل التعليم الرسمي وغير الرسمي والتعليم والتدريب المهني ومكان العمل وبشكل عام أثناء الحياة اليومية في المنزل والمجتمع المحلي (Hoskins & Liu, 2019, p.10).

كما تُعرف بأنها "المهارات اللازمة لتأهيل الفرد لمواجهة مشكلات وتحديات المجتمع، مما يساعده على إدارة حياته، والتعايش مع متطلباتها مما يحقق المطالب المجتمعية، وتتضمن هذه المهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، مهارات التفاوض والرفض، مهارات النقص العاطفي، مهارات العمل الجماعي، مهارات التفكير الناقد

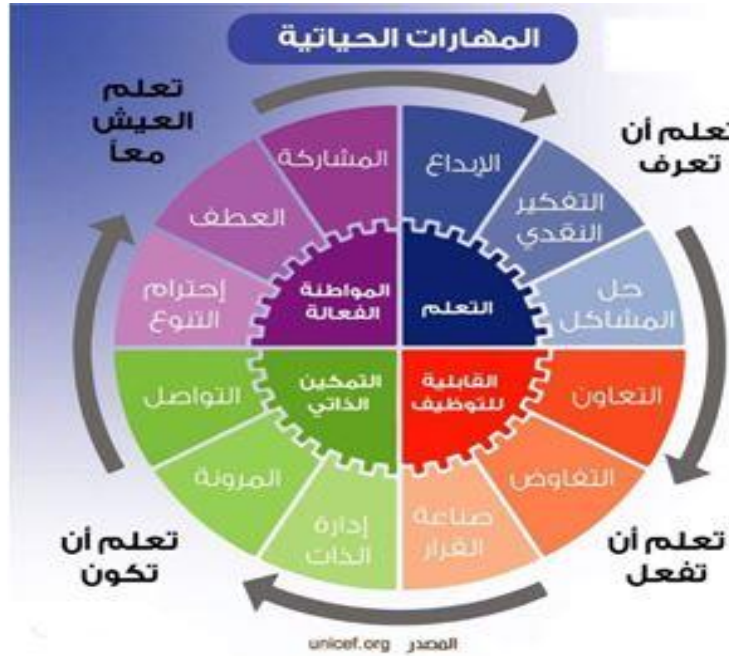
وحل المشكلات، مهارات جمع المعلومات، مهارات تقدير الذات والثقة بالنفس، مهارات التحكم في الذات (ضبط النفس)، والمهارات التكنولوجية" (السحاري وعامر، 2016، ص. 540).

2.2.3. تصنيف المهارات الحياتية:

تصنيف اليونسيف (Unicef): صنفت اليونسيف المهارات الحياتية ضمن أربع مجموعات؛ وكل مجموعة يندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية: (Unicef, 2019, p.6) كما هو واضح في [الشكل (2)].

شكل 2:

المهارات الحياتية حسب تصنيف اليونسيف (2019)



- التعلّم من أجل المعرفة أو البعد المعرفي: القدرات التي تؤكد على أهمية الفضول والإبداع والتفكير النقدي لاكتساب فهم أفضل للعالم والناس.

- التعلّم من أجل العمل أو البعد الآلي: القدرات اللازمة لتطبيق ما تمّ تعلّمه في الممارسة، وكيفية التعامل بشكلٍ ملموس مع المواقف الصعبة مع الحفاظ على الكفاءة والإنتاجية.

- التعلّم من أجل الوجود أو البعد الفردي: القدرات التي تهدف إلى تطوير الشخص الكامل، ممّا يسمح للفرد بالتصرف باستقلالية وحكم ومسؤولية شخصية أكبر من أي وقت مضى.

- تعلّم العيش معاً أو البعد الاجتماعي: القدرات على بناء هويات شاملة متوافقة مع قيم ومبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وتبني نهج قائم على حقوق الإنسان.

تصنيف عمران وآخرون (2001): صنّفها (عمران وآخرون) باعتبارها مهارات رئيسية لا غنى للمتعلّم عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية إلى قسمين:

المهارات الذهنية: تشمل صناعة القرار، وحل المشكلات، التخطيط لأداء الأعمال، إدارة الوقت والجهد، ضبط النفس، إدارة مواقف الصراع، إدارة عمليات التفاوض، إدارة مواقف الأزمات والكوارث، ومهارات التفكير الناقد والإبداعي.

المهارات العملية: وتشمل مهارات العناية الشخصية بالجسم، العناية بالملبس، استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، العناية بالأدوات الشخصية، اختيار المسكن والعناية به وبالأثاث المنزلي، إجراء بعض الإسعافات الأولية، حسن استخدام موارد البيئة، وترشيد الاستهلاك (عمران، 2001 في: يوسف، 2017، ص. 217).

تصنيف منظمة الصحة العالمية: قسمت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية إلى عشرة مهارات كما هو واضح في [الجدول (2)] وهي: (WHO,1997,p.1)

جدول 2:

المهارات الحياتية حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO)

التسلسل	المهارة	التسلسل	المهارة
1	اتخاذ القرار	6	مهارات شخصية داخلية
2	حل المشكلات	7	الإدراك الذاتي
3	التفكير الإبداعي	8	التعامل مع العواطف
4	التفكير الناقد	9	التعامل مع الضغوط
5	التواصل الفعال	10	مهارات شخصية داخلية

3.2.3. مبررات الاهتمام بالمهارات الحياتية:

- يوجد تغير وتطور سريع ومستمر في الحياة المعاصرة يفرض علينا الاهتمام بتعليم الأفراد المهارات الحياتية المختلفة التي تمكنهم من مجابهة أعباء ومتطلبات الحياة اليومية، وهذا أصبح هدفاً جوهرياً تربوياً تسعى جميع مؤسسات التربية والتعليم إلى دمجها في المناهج الدراسية والأنشطة التربوية، حتى يكتسبها المتعلمون، ويصبحوا مواطنين صالحين، وناجحين في حياتهم.
- أصبح تعلم المهارات الحياتية من أهداف التربية المعاصرة المهمة، وضمن المهام الجديدة لمعلم القرن الحادي والعشرين، ونجد أنه في الآونة الأخيرة ذاع صيت المهارات الحياتية بين المنظمات الاقليمية والدولية بشكل كبير وملحوظ.
- توجد العديد من الدراسات التي تؤكد على ضعف خريجي التعليم العالي في توظيف المعرفة التي يحصلون عليها خلال سنوات الدراسة بالجامعة، وهذا يعني ضعف المهارات الحياتية اللازمة للتواصل والتفاعل مع الآخرين.
- التطور التقني وانعكاساته على العملية التعليمية من حيث توظيف تقنيات المعلومات والاتصال وتقنيات التعليم والتعلم، وهذا التطور التقني أثر على النظام التعليمي وأساليبه، وهذا بدوره يتطلب الاهتمام بالمهارات الحياتية التي نتجت عن هذا التطور التقني.
- بروز أنماط تربوية حديثة ومستقبلية في السنوات الأخيرة كالتربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة، والتربية من أجل الإبداع، والتربية من أجل الاعتماد على الذات، وكل هذه الأنماط تحتاج إلى اكتساب المهارات الحياتية (عبد العزيز وآخرون، 2023، ص. 228).

4.2.3. خصائص المهارات الحياتية:

- تتميز المهارات الحياتية بالعديد من الخصائص، والتي يمكن إيجازها في النقاط الآتية:
- شاملة: نظراً لارتباطها بمجالات متعددة، صحية واجتماعية وتربوية ومهنية واقتصادية.

- متجددة تختلف بتغير الزمن، واختلاف المجتمعات أيضاً، لارتباطها باحتياجات المجتمع وإمكاناته، ولتأثيرها بطبيعة المجتمع وأفراده وعلاقة كل منهما بالآخر، ودرجة تأثير كل منهما بالآخر.
- مكتسبة ودرجة اكتساب الأفراد لها تتأثر بعوامل مختلفة، مثل: الأسرة البيئة التعليمية والمهنية، المجتمع وغيره، وبالتالي فهي قابلة للملاحظة والقياس والتقييم.
- متنوعة لارتباطها بالجوانب العملية السلوكية، والجوانب المعرفية والعاطفية.
- وسيلة وليست غاية؛ أي أنها ضرورية لتحقيق العديد من الأهداف الشخصية والاجتماعية والاقتصادية (الدرعان، 2021، ص. 60).
- المهارات الحياتية هي مهارات قابلة للنقل تمكن الأفراد من التعامل مع الحياة اليومية، والتقدم والنجاح في المدرسة والعمل والحياة الاجتماعية.
- تتألف من مهارات ومواقف وقيم وسلوكيات ومعارف قائمة على المجال والتي يجب تطبيقها في وئام مع بعضها البعض.
- يمكن تعلمها طوال الحياة، على الرغم من وجود أعمار مثالية مختلفة عندما تكون التدخلات التي تستهدف مهارات معينة أكثر فعالية.
- غالباً ما يتم تعريف المهارات الحياتية من حيث التمكين الذي تقدمه للأفراد في حياتهم اليومية، كما يتم فهمها من حيث فوائدها الاجتماعية ومساهمتها في التغيير المجتمعي.
- الحدود بين المهارات الحياتية المختلفة متداخلة حيث أن لكل منها علاقة وثيقة وأحياناً تتداخل مع مهارات حياتية أخرى (Hoskins & Liu, 2019, p.7).
- المهارات الحياتية حاجة دائمة؛ فالعلاقات مع الآخرين وحل المشكلات والعمل الجماعي وإدارة الوقت مطلوبة دائماً (Zaman, et al., 2023, p.167).

5.2.3. أهمية المهارات الحياتية:

تأتي أهمية المهارات الحياتية من كونها:

- تسهم المهارات الحياتية في تعزيز مفهوم الذات والاعتماد على النفس والوقاية من السلوكيات العنيفة.
- (Piri, & Sahraei, 2022, p. 430).
- تُنمي التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين.
- تُنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
- تُنمي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.
- تُمكن الفرد من العيش بشكل أفضل كونها متصلة بواقع الفرد وحياته.
- تزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم.
- تُكسب الطلبة الثقة بالنفس.
- تُساعد على بناء شخصيات تتصف بالإبداع والابتكار والتجديد.
- تُنمي القدرة على التخطيط المدروس والسليم للمستقبل (البشر، 2020، ص. 405).
- تؤدي المهارات الحياتية المشاركة الفعالة وتكافؤ الفرص للجميع (Qasay, 2022, p. 483).
- تلعب المهارات الحياتية دوراً مهماً في الصحة النفسية والعقلية للمتعلم؛ إذ توجد علاقة طردية بين المهارات الحياتية والصحة النفسية والعقلية (Mahadevan & Sonawane, 2019).
- تُنمي المهارات الحياتية التحصيل الأكاديمي للطلاب؛ إذ تُشير الدراسات العلمية إلى وجود علاقة إيجابية مهمة بين التحصيل الأكاديمي ومهارات الحياة لدى طلاب المدارس الثانوية (Zanoubi, 2023, Agadi, 2022).

6.2.3. أهداف المهارات الحياتية:

تهدف المهارات الحياتية إلى تحقيق أهداف عديدة، منها:

- تحسين الحياة النفسية والاجتماعية بالنسبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- تنمية الخصائص الشخصية للمتعلم، مثل: الاتصال والتعاون مع الآخرين.
- ممارسة العمل ضمن الفريق الواحد.

- تزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية.
- اطلاع المتعلم على التقنيات الحديثة، وتوجيهه للاستخدام الأمثل لها.
- تنمية مهارات استخدام المراجع العلمية في البحث عن المعلومات.
- التجريب المستمر لتنمية مهارات التعليم الذاتي.
- إكساب اتجاهات ومهارات عملية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية واجتماعية طيبة.
- تنمية الملاحظة الواعية وتوجيهها كمنطلق لتكوين التفكير العلمي بأنواعه المختلفة حسب الحاجة التي يحددها (العمرى، 2013، ص. 107).

7.2.3. أنواع المهارات الحياتية في الدراسة الحالية:

توجد مهارات حياتية عديدة؛ اختار الباحث المهارات الآتية نظراً لكونها المهارات الأكثر شيوعاً في الدراسات والأبحاث العلمية من جهة، وكون (اليونيسف) أوصت بضرورة تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين.

أولاً- العلاقات بين الأشخاص:

مهارة التواصل: يُعدُّ التواصل مهارة أساسية في الحياة الاجتماعية والأكاديمية؛ فاستخدام مهارات التواصل المتنوعة كالصوت والإشارة وتعبيرات الوجه يُسهم في تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي. هذا ويُعرّف التواصل بأنه عملية إنسانية، يتم من خلالها انتقال مجموعة من الأفكار والقيم والمشاعر والسلوكيات من شخص لآخر؛ بغرض الوصول إلى تفاهم حول مجموعة من الأمور المشتركة. وهذا التفاهم يسهل عمليات الإقناع والتأثير (القرني، 2015، ص. 153).

مهارات التواصل: توجد تصنيفات عديدة لمهارات التواصل، ولكن أكثر هذه التصنيفات شهرة هو تصنيفها إلى مهارة التواصل اللفظي ومهارات التواصل غير اللفظي:

مهارات التواصل اللفظي:

مهارة التعبير الشفوي (مهارة التحدث): تُعد مهارة التحدث أحد فنون ومهارات التواصل الرئيسية، ومن أكثرها شيوعاً واستخداماً، حيث تُستخدم في التعبير عن المطالب والرغبات، والاشتراك في المحادثات والمناقشات، وإبداء الآراء والتعليقات، والمشاركة في حل المشكلات (المحمد، 2022، ص. 98).

مهارة الاستماع: تمثل مهارة الاستماع الوجه الآخر لمهارة التحدث، وتتجلى هذه المهارة في قدرة المعلم على استقبال الرسائل اللفظية وغير اللفظية وتفسيرها بكل وضوح وجلاء. (سمارة والعساف، 2013، ص. 1959).

مهارات التواصل غير اللفظي: تتطلب اكتساب مهارات لغة الجسد الدقيقة بقصد التعرف على مشاعر الآخرين وتجنب سوء التواصل (Perry, 2023)، ومن أنواع مهارات التواصل غير اللفظي:

حركات الجسم وإيماءاته: هي مجموعة من الحركات والإشارات المختلفة وأوضاع الجسم التي تنقل العديد من المعاني والرسائل غير اللفظية، وتشمل:

- **حركات الرأس:** تلعب حركات الرأس دوراً مهماً في التواصل وتدعيم ما حدث من قبل، ومن أهم هذه الحركات مثل هز الرأس وانحناءاته.

- **تعبيرات الوجه:** تُعرف بأنها السلوك المواجه وتؤثر تعبيرات الوجه في عملية التواصل الصفي. فيمكن لتعبيرات الوجه أن تعزز أو تناقض الكلمات الملفوظة، كما يمكن لتعبير الفرح أن تُشعر المتعلم بالراحة.

- **حركات اليدين:** تُعد حركات اليدين من أكثر الحركات فاعلية وشيوعاً في التواصل الصفي، فحركات اليدين توصل أفكار معينة كوضع اليدين على كتف المتعلم لإشعاره بالراحة والرضا والحنان، ورفع إصبع الإبهام للأعلى كإشارة للموافقة، وتحريك اليد بشكل دائري للإشارة لاستمرار والمتابعة.

مهارة المسافة المكانية: هي الحيز المادي الخاص بالشخص؛ ويمكن استخدام هذا الحيز لتوصيل رسائل عديدة مختلفة مثل المودة، وتعد المسافة بين المعلم والمتعلم من العوامل المهمة التي تؤثر في عملية التواصل؛ فحركة المعلم داخل الصف لها أثر إيجابي على التلاميذ فتشعرهم باهتمامه وقربه منهم.

حسن الاستماع: قدرة المستمع على ملاحظة التعابير غير اللفظية عند المتحدث، والحرص على فهم رسالة المتحدث وأفكاره الرئيسية وإدراك الأمر الذي قد لا يكون قاله بصراحة، والإقبال على المتحدث بالوجه وعدم مقاطعة المتحدث في أثناء الحديث وعدم الانشغال أو التفكير بأشياء خارجة عن الموضوع، والتفاعل مع العادة المسموعة.

مهارات نظائر اللغة اللفظية (اللغة الموازية): وتشمل السرعة في الحديث والتلوين الصوتي والصمت. (الأسود والبصيص، 2020، ص. 442 - 443).

ويرى الباحث أنَّ هذه المهارة هي من أكثر المهارات التي يستخدمها الفرد سواء كان (معلم / متعلم)، ولهذا يجب استخدام لغة بسيطة مفرداتها مفهومة ومألوفة للمتعلّمين والتحدث في جمل تامة، وتجنب استخدام العامية واستخدام الأساليب اللغوية المختلفة في توصيل مضمون الرسالة، وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، وإعطاء تعقيب مناسب على ما يقال، وعرض الأفكار في تسلسل منطقي شائق للتلاميذ.

مهارة الحوار والإقناع: الحوار هو مراجعة الكلام وتبادلته بين طرفين متحاورين وصولاً إلى غاية مرضية للجميع. ويُعد الحوار أسهل الأساليب في التخاطب والتفاهم بين الناس بصفة عامة، وهو أسلوب ضروري في حياة الناس اليومية ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حالٍ من الأحوال، وأثبت دوره الفعال على مدار تاريخ البشرية حيث إنه يُوجد جواً طيباً ولطيفاً بين المتحاورين (الشمي، 2021، ص. 81).

يُعد الإقناع الهدف النهائي للحوار، وفي هذا السياق يرى بشارة والياس (2014) أنَّ الحوار "مهارة حياتية وشكل بين أشكال المناقشة يدور بين طرفين مختلفين على الأغلب في الآراء متعارضين في وجهات النظر ويسعى كل طرف لإقناع الطرف الآخر بوجهة نظره في قضية جدلية" (ص. 462).

والحوار مهارة تقوم على اتباع إجراءات منظّمة ومحدّدة يتبعها المعلم ليضمن تفاعل المتعلم مع الخبرات التربوية المقدّمة، وهو يقوم على النقاش بالألفاظ بين طرفي العملية التعليمية باستخدام السؤال والجواب من المعلم أو العكس وهو يسعى إلى تنمية تفكير المتعلم واستدراجه للوصول إلى المعلومات الصحيحة (زرادي، 2016، ص. 69).

ويرى الباحث أنَّ (الحوار) يُقرّب المفاهيم ووجهات النظر المتعدّدة بين المعلم والمتعلم، كما أنّه يُعد من أحسن الوسائل لتثبيت المعلومات في عقول الدارسين.

التعاون والعمل ضمن فريق: يرى كل من بشارة والياس (2014) "أنَّ الأسلوب التعاوني في التعليم بأشكاله المختلفة يُعد من أكثر الأساليب نجاعة في إعداد التلاميذ للعمل ضمن فريق والنجاح في العمل يعتمد على المقدرة على العمل ضمن فريق إضافة إلى المقدرة على التواصل، وهذه المهارات أضحت حاجة ماسة لمواجهة متطلبات التربية" (ص. 481).

يُمثل التعلّم التعاوني أحد الاتجاهات المهمة في العملية التعليمية، وذلك كونه يربط التعلّم بالعمل والمشاركة الايجابية من جانب المتعلّمين. لذا لقي هذا الأسلوب اهتماماً كبيراً ومن هذا المنطلق ولكي تحقّق عملية التعليم أهدافها العامة والخاصة، تعالت أصوات المهتمين بالتربية والتعليم على ضرورة تطبيق التعلّم التعاوني والعمل ضمن فريق في معظم الأنشطة التعليمية داخل الصف وخارجه (الشمري، 2016، ص. 717)، وفي هذا السياق يرى السويداوي (2024) "أنّ العمل الجماعي مهارة نادت بها المداخل الحديثة في التعلّم النشط، نظراً للتأثيرات الإيجابية التي تتركها في التحصيل الدراسي لدى المتعلّمين من حيث تنمية النمو العقلي والفكري لهم في شتى المواد الدراسية، ومساعدتهم على تكوين اتجاهات وميول" (ص. 12).

ويرى الباحث أنّ التعلّم التعاوني يُعزز روح المشاركة والتعاون ويُتيح للمتعلّمين فرص العمل في مجموعات، ويشعر كل تلميذ فيها بأنّه شريك فاعل في الموقف التعليمي، وعليه مسؤولية وأدوار معينة لا بدّ أن يُمارسها حتى يتكامل العمل في المجموعة، كما أنّ العمل الجماعي يدعم العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الأهداف المشتركة.

ثانياً- مهارات اتخاذ القرار والتفكير الناقد:

مهارة اتخاذ القرار: يمرّ الفرد بالعديد من المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة سواءً على المستوى الشخصي أو الأكاديمي أو المهني، لذا يجب أن يحرص الفرد على التدقيق عند اتخاذ قراراته فهي حتماً ستؤثر على حياته وحياة المحيطين به، فالقرارات الناجحة تحقّق له السعادة والتكيف.

وتُعرّف مهارة اتخاذ القرار بأنّها: "عملية تفكير مركبة تعمل وفق إستراتيجية محدّدة في جمع المعلومات والحقائق وإيجاد البدائل المتعدّدة ودراستها والموازنة بينها والوصول إلى الخيار الأنسب" (الواسع والأشبي، 2021، ص. 52).

وتتمّ عملية اتخاذ القرار بمراحل متعدّدة، يتم خلالها التعامل مع قضايا شخصية أو مهنية أو إدارية والحصول على معلومات وتوليد أفكار حولها وتقييم الأفكار وتحديد المخاطر والمكاسب التي تُبنى عليها، واختيار أحد البدائل المتاحة، ثم تنفيذ القرار ومتابعته (مقلد، 2020، ص. 126).

ويرى الباحث أنَّ اتخاذ القرارات الجيدة يُعدُّ من أهم العوامل التي تؤثر على توافق الفرد النفسي والاجتماعي والمهني والأكاديمي، لذا ينال اتخاذ القرار حظاً وافراً من الدراسات لما له من أهمية في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ككل.

مهارة التفكير الناقد: لقد أصبح التفكير الناقد موضوعاً رئيساً في التعليم المعاصر، بل يُعدُّ مطلباً مسبقاً للتوافق الشخصي، فامتلاك الفرد القدرات الناقدة ترتبط بسلسلة من العمليات العقلية، مثل التذكر، وحلّ المشكلات، ومعالجة البيانات وتحليلها منطقياً واقتراح البدائل، ولهذا يُعدُّ مطلباً رئيساً لجميع فئات المجتمع بغض النظر عن فئاتهم العمرية، ومستوياتهم الثقافية، واختلاف أعمالهم ووظائفهم، فالفرد الذي يمتلك تلك القدرات يكون مستقلاً في تفكيره وقادراً على اتخاذ قرارات صائبة في حياته وواعياً للأنظمة الاجتماعية (الشمري، 2016، ص. 718).

ويُعرّف التفكير الناقد بأنه: "القدرة على تقدير الحقيقة، ومن ثمّ الوصول إلى القرارات في ضوء تقويم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة ومن ثمّ إصدار حكم وفق معايير محدّدة" (فتح الله، 2008 في: الشمري، 2021، ص. 468).

ويرى الباحث أنَّ أهمية التفكير الناقد تتّضح في عصر العولمة الذي يمجّ بتيارات فكرية وثقافية متناقضة، فالتفكير الناقد بمثابة المصفاة التي تُحدّد للفرد ما الذي يقبله وما الذي يرفضه في ضوء معايير محدّدة، كما أنّه يُسهم في تحسين قدرة المتعلّم على التحليل المنطقي للقضايا والمشكلات التي تواجههم، ويُحسن من قدرتهم على اتخاذ القرارات في مواقف الحياة المختلفة.

مهارة حل المشكلات: يحظى حل المشكلات بمكانة مهمّة في الأوساط التربوية والتعليمية؛ وغالباً ما ينظر إلى حل المشكلات على أنّه: من المهارات الضرورية في جميع مجالات الحياة سواء العلمية أو الأكاديمية. وتُعرّف المشكلة بأنّها موقف محير (المعطى) يواجهه الفرد ويريد موقفاً آخر (المطلوب) ولكن لا يوجد طريق واضح لبلوغه. أما حل المشكلات فيعرّف بأنه: "نوع من النشاط العقلي يتفاعل فيه التمثيل المعرفي للخبرات السابقة مع مكونات الموقف المشكلة لإنتاج الحل المستهدف" (زمزي، 2007، ص. 62)، ويُعرّف أيضاً حل المشكلات بأنه: "منهج علمي

يبدأ باستثارة تفكير الطالب بوجود مشكلة ما تستحق التفكير والبحث وفق خطوات علمية" (النواصرة والصقرات، 2023، ص. 180).

كما تُعرّف مهارة حل المشكلات بأنها: "بحث منهجي من خلال مجموعة من الإجراءات الممكنة للوصول إلى هدف محدّد مسبقاً. يتضمن نوعين رئيسيين من التفكير: التباعدي، حيث يحاول المرء توليد مجموعة متنوعة من الحلول البديلة الممكنة لمشكلة ما، والتفكير المتقارب، حيث يحاول المرء تضيق نطاق الاحتمالات المتعددة للعثور على إجابة واحدة أفضل للمشكلة" (Iyagba, 2020, p. 243).

هذا وتختلف خطوات حل المشكلة من مرجع لآخر، ولكن تتفق جميعها على وجود الخطوات الأربعة الآتية كما أوردها آل كنة (2011):

1. الإحساس بالمشكلة وتحديدها: ويُعد الإحساس بالمشكلة من أهم العوامل التي تدفع المتعلّم إلى البحث عن حلول للمشكلة.
 2. فرض الفروض: وهي حلول مؤقتة يتم اقتراحها لحل المشكلة المدروسة.
 3. التحقق من الفروض: تجريب الفروض المطروحة السابقة والتحقّق من فاعليتها.
 4. تطبيق الحل الأفضل: بعد تجريب الفروض يختار المعلّم والمتعلّمون أفضل هذه الفروض كحلول للمشكلة، ومن ثمّ الوصول على أحكام عامة للتطبيق (آل كنة، 2011، ص. 176).
- ويرى الباحث أنّ أهمية حل المشكلات في المجال التعليمي تأتي من كونها تشجع المتعلّمين على البحث، ممّا يجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات الحقيقية في واقع الحياة، كما أنّها تُسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتنمي أسلوب التعلّم الذاتي.

ثالثاً - إدارة الذات:

تُعدّ القدرة على إدارة الذات هي من أهم المهارات اللازمة للنجاح (Muluk, 2024, p. 233)، وتتطوي إدارة الذات على تنظيم فعال للعواطف والأفكار والرضا والسلوكيات لإلهام الأفراد لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية (Zhao, et al., 2024, p. 2).

تُعرّف إدارة الذات على أنّها: "قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على ما يملكه من إمكانيات وأفكار ومشاعر وسلوك" (الصمادي وسمور، 2021، ص. 79).

كما تُعرّف إدارة الذات بأنّها قدرة الفرد الذاتية على إدارة أمور حياته المختلفة بفاعلية ونجاح، وذلك من خلال امتلاك مجموعة من المهارات الحياتية، والاجتماعية المتجسدة في مهارة العمل تحت الضغوط، ومهارة استثمار الوقت وحسن إدارته ومهارة التكيف والتوافق مع الظروف الطارئة، ومهارة التعامل مع المواقف المغضبة وإدارتها (أبو هدروس، 2015، ص. 384).

وتتضمن إدارة الذات مجموعة من المهارات الفرعية مثل إدارة الوقت وإدارة الضغوط والانفعالات والدافعية الذاتية وإدارة العلاقات الاجتماعية: (خطاطبة، 2020، ص. 201 - 202؛ منصور وآخرون، 2015، ص. 1237 - 1238).

إدارة الوقت: يُقصد بها قدرة الفرد على الاستخدام المناسب للوقت من خلال تحديد الاحتياجات ووضع الأهداف لتحقيقها، وتحديد الأولويات للمهام المطلوبة من خلال التخطيط والالتزام والتحليل والمتابعة، وعمل جدول الأعمال لتقدير المدة الزمنية التي تستغرقها كل مهمة.

إدارة العلاقات الاجتماعية: هي قدرة الفرد على تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين. إدارة الضغوط والانفعالات: هي مهارة الفرد في التعامل مع انفعالاته المختلفة، والقدرة على الخروج من الحالات المزاجية السيئة، وإظهار الانفعال المناسب للمواقف المختلفة، ويمكن تنفيذ الخطوات الآتية من أجل إدارة الضغوط بشكلٍ فعال:

■ إدارة الوقت بشكلٍ صحيح والتخطيط المُسبق وتجنب التسويف، فهذه المهارات تُسهم في إدارة الضغوط بشكلٍ فعال.

■ الحفاظ على تنظيم الأمور: يجب الحفاظ على نظام تنظيم تدوين الملاحظات وتتبع المهام، فالتنظيم يجلب راحة البال التي تأتي من معرفة مكان كل شيء، وتذكر المواعيد النهائية وتواريخ الاختبار، وتصفية ذهن من بعض الفوضى العقلية.

■ **ممارسة الرياضة والتغذية والنوم:** يمكن لممارسة الرياضة المناسبة والنظام الغذائي الصحي والنوم الكافي التغلب على التوتر إلى حد كبير. يجب أن يكونوا مرتاحين جيداً، لأنَّ الإجهاد الكبير يخفف العمل. لذا، اجعل كل شيء يعمل وعش حياة خالية من التوتر (Rai, 2016, p. 360).

تقدير الذات: يُشير تقدير الذات إلى التقييم الذاتي للشخص ولقيّمته، وهذا المفهوم لا يعكس بالضرورة التقدير الموضوعي لقدرات الشخص، ولكنّه يشمل مشاعر قبول الذات واحترام الذات ويعتبر مفهوم الذات عنصراً حاسماً في التعليم لما له من فوائد مهمّة للتحفيز والطريقة التي يتعامل بها الطلاب مع مهام التعلّم (مقلد، 2020، ص. 126).

رابعاً- المهارات المجتمعية:

تُعَدُّ المهارات المجتمعية مظهراً رئيساً من مظاهر التعليم الاجتماعي والانفعالي؛ فالتعلّم يتعزز عند إتاحة الفرصة للتلميذ أن يتفاعل ويتعاون مع الآخرين في أداء مهام موجهة، كما أنَّ الوسط التربوي الذي يحترم التنوع ويشجع على التفكير المرن والكفاءة الاجتماعية في سياقات تفاعلية وتعاونية موجهة، يجد الأفراد فيه الفرصة لتبني منظور الآخر والتفكير الانعكاسي الذي قد يقود إلى مستويات عالية من النمو المعرفي والاجتماعي والخُلقي.

وتُعرّف المهارات المجتمعية بأنّها: "قدرة الفرد على التعبير الانفعالي الاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي" (المصري، والبلوي، 2020، ص. 33).

المشاركة المجتمعية: يقوم مفهوم المشاركة المجتمعية على التعاون مع المنظمات الأهلية غير الحكومية في تقديم خدمات تعليمية أو غير تعليمية، هذا وتُعَدُّ المشاركة المجتمعية من أبرز صور التعبير عن الديمقراطية في التعليم، كما أنّها تُعَدُّ ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية.

وتُعرّف المشاركة المجتمعية على أنّها: "عملية إشراك الأفراد أو المجموعات أو المجتمعات والتعاون معهم لمعالجة القضايا وحل المشكلات واتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم. إنّه تفاعل ثنائي الاتجاه يسعى إلى بناء العلاقات

ومشاركة المعلومات وجمع المدخلات لضمان أخذ وجهات نظر واحتياجات المجتمع في الاعتبار في عمليات صنع القرار" (جاين، 2023، إنترنت).

كما تُعرّف بأنّها: "رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين مؤسسات التعليم والمجتمع أو بينهما وبين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص" (الهناي، 2023، ص. 50).

وتُعرّف المشاركة المجتمعية أيضاً بأنّها: "الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم، والتي تنفذ من خلال شراكة فاعلة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته لتضمن استمرارية هذه الأنشطة وتضافر الجهود الأهلية مع الحكومية لتقديم المساهمات العينية، وغير العينية لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية" (الجعبري، 2022، ص. 10).

ويرى الباحث أنّ المشاركة المجتمعية تؤدي إلى تعميق روح التواصل والعمل الجماعي والشعور بالولاء والانتماء للمجتمع، وإسهام المواطنين في تطوير العملية التعليمية، وإتاحة الفرصة لأكثر عدد من أبناء المجتمع للمشاركة في العمليات التي تحتاجها الجهود التطوعية في مجال التعليم والتنمية المجتمعية.

8.2.3. مبادئ تعليم المهارات الحياتية:

يُعدّ التعليم مهماً، ولكنّ التعليم لدعم الحياة والعيش بشكل أفضل هو الأكثر أهمية؛ فالمهارات الحياتية تُسدّ الفجوة بين الأداء الأساسي والقدرات؛ إنّها تعزز قدرة الفرد على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع الحالي ويساعد في التعامل مع القضايا الاجتماعية بطريقة تجعل السلوك المطلوب عملياً؛ إنّ التدريب على المهارات الحياتية يُساعد في التغلب على مثل هذه الصعوبات في الحياة. (Prajapati, 2017, p.1)، هذا ويقترح (هوزكن وليو) مجموعة من المبادئ الأساسية لتعليم المهارات الحياتية: التعلّم بالمشاركة والتعاون: العمل ضمن فريق، التعلّم بالمحاكاة: محاكاة الأنشطة في العالم الحقيقي في البيئة المدرسية، التعلّم في بيئة آمنة. (Hoskin & Liu, 2019, p.7)، ويُشير رزق وآخرون (2016) إلى مجموعة من الأساليب المؤثرة في تنمية وتعليم المهارات الحياتية:

- القدرة: من الضروري أن يكون المعلمّ قنوة لتلاميذه ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة ويتسم بالقيم والأخلاق التي تزيد من ارتباط التلاميذ به وتقليدهم لشخصيته.

- الإقناع بعرض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق.
- الممارسة العملية بحيث يمارس المتعلم العمل بنفسه ويعتمد على ذاته في كافة المواقف.
- استخدام أساليب فعالة في التعليم مثل حل المشكلات - الألعاب التعليمية (ص. 60).

ويرى الباحث أنه يجب الاستعانة بعلم تصميم التعليم من أجل إعداد برامج تدريبية وتصميمها وفق نماذج تصميم التعليم بحيث توجه هذه البرامج إلى تنمية المهارات الحياتية، ومن ثمّ تعميم البرنامج وإقراره من قبل الجهات المسؤولة، وفي هذا السياق لا بدّ من الإشارة إلى نموذج (مكارثي) في تنمية المهارات الحياتية؛ إذ أثبتت دراسة (أحمد وآخرون، 2022) أنّ هذا النموذج يُسهم في تنمية المهارات الحياتية بشكلٍ فعال.

9.2.3. أهداف دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية:

أوردت المؤسسة الوطنية للتعليم (National Learning Corporation, 2019) أهداف المهارات الحياتية التي تسعى البرامج المقدمة في المدارس لتحقيقها كالآتي:

- تنمية الشخصية المتوازنة والمتكاملة بحيث تتناسب هذه المهارات احتياجات الطلبة المختلفة في كافة جوانب الشخصية العقلية والوجدانية والاجتماعية.
- رفع ثقة الطلبة بأنفسهم، وزيادة تقديرهم لذاتهم.
- تمكين الطلبة من الشعور بالاعتزاز بأنفسهم وقوميتهم.
- تأهيل الطلبة لتحمل المسؤولية والعمل والإنتاج.
- مساعدة الطلبة على التكيف والتأقلم مع متطلبات ومستجدات الحياة المعاصرة، والتفاعل الإيجابي مع المتغيرات المتسارعة من حولهم.
- مواجهة تحديات العصر الحالي بسلوكيات منطقية وواعية وفاعلة.
- تمكين الطلبة من إدارة المواقف في الحياة بفاعلية، وتزويد من قدرتهم على حل المشكلات بفاعلية.
- تزويد الطلبة بمهارات تمكنهم من استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، بشكل يؤهلهم للمنافسة عالمياً في هذا المجال.

10.2.3. أهمية تدريس المهارات الحياتية:

تُساعد المهارات الحياتية الطلبة على تعزيز وتطوير وصقل شخصياتهم، وتمكّنهم من معرفة وفهم قدراتهم وامكاناتهم ومواهبهم واتجاهاتهم المستقبلية، ليكونوا فاعلين ومنتجين في المجتمع الذي ينتمون له، كما وتُسهم المهارات الحياتية في خلق ثقافة مدرسية أكثر إيجابية مع الطلبة الذين يدركون إمكانات قيادتهم الخاصة، وهم على استعداد للنجاح الآن وفي المستقبل، فكل طالب يمكن أن يكون قائد إذا تلقى تدريس المهارات الحياتية في المدرسة، وتدرّب عليها، سيّما لما للقيادة من أهمية فغالباً ما تكون قدرتنا على القيادة هي التي تحقّق النجاح (MacGregor, 2020, p.9)، حيث يحتاج الطلبة لتعلّم الكثير من المهارات الحياتية ليتمكّنوا من تأدية أدوارهم في المجتمع، بحيث يؤدّون واجباتهم ويحصلون على حقوقهم ويتمتّعون بممارستها. لذلك يبرز دور المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات لتطوير الكتب بما يتوافق مع المهارات الحياتية لكل مرحلة دراسية ولكل فئة عمرية، وهذا ما أكّده دراسة المجارحة (2020) لأهمية تدريس المهارات الحياتية للطلبة وخصوصاً في المرحلة التعليمية الأولى من حياتهم من خلال التدريس والنشاطات والفعاليات العملية، والتي تمكّنهم من التعامل بفاعلية مع المشكلات ومتطلبات الحياة اليومية، واكتساب السلوك التكيّفي الإيجابي (ص. 14).

مما سبق نستنتج أنّ للمهارات الحياتية أهمية بالغة في تطوير شخصية الطالب من جميع الجوانب، فالمهارات الحياتية تجمع بين عملية التعلّم من جهة، وممارسة نشاطات الحياة اليومية من جهة أخرى، حيث يتوجب على المدرسة والأهل على توجيه المتعلّمين وتعريفهم ورفع مستوى وعيهم بالعالم من حولهم، وتدريبهم على الاستقلالية وكيفية مواجهة المستقبل، من خلال ربط الدروس التعليمية في المدرسة بالحياة الواقعية لهم، بحيث يتمكّن هؤلاء المتعلّمون من رسم صورة للدروس في حياتهم خارج المدرسة، والاستفادة من المهارات الحياتية التي تمّ اكتسابها؛ وبالتالي فإنّ المهارات الحياتية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم أي منهج دراسي ولأي صف دراسي.

ولما كانت التربية تهدف إلى إعداد المتعلّم للحياة، وتزويده بالمهارات الحياتية؛ لأنها تُساعد الفرد على إدارة حياته، والتكيّف مع ذاته وعلى التعايش مع المتغيرات الحادثة، ومع متطلبات الحياة، كما أنّها تجعله أكثر قدرة على

تحمل المسؤوليات ومواجهة وحل المشكلات، وتساعد على التصرف بفاعلية ونجاح في المواقف المختلفة، وأكثر سيطرة على حياته، فإن التربية الدينية المسيحية باعتبارها إحدى المواد الدراسية وغيرها من المواد تُعنى في تحقيق أهداف التربية، حتى تكون قادرة على تلبية أهداف المجتمع ومتطلباته.

وتُسهّم مناهج التربية الدينية المسيحية لما لها من طبيعة خاصة، في إعداد جيل من النشء؛ ليكونوا نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، فالتربية المسيحية باعتبارها مادة دراسية لها وظائف اجتماعية وقيمية تتمثل في بناء المواطن الصالح في كافة الجوانب العقلية والاجتماعية والصحية والوجدانية والمهارية، ومن ثم تُسهم في تنمية مهاراتهم الحياتية من خلال تعاملاتهم وتفاعلاتهم تجاه المواقف الحياتية المختلفة، وهذا ما أكدته كل من دراسة الجديبي (2010) ودراسة بدره (2021).

لذلك أصبحت المهارات الحياتية من الأمور الضرورية لحياة الفرد في المجتمع، فهي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ويتعايش معه، كذلك تساعد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة، وهذا ما أكدته دراسة كل من وافي (2010) ودراسة (Ghasemian & Kumav, 2017).

3.3. المحور الثالث: القيم الكونية

تمهيد:

تُعَدُّ القيم أحد الموضوعات المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين في العلوم الإنسانية والتربوية، وبالتأكيد يرجع هذا الاهتمام إلى طبيعة القيم ذاتها باعتبارها أهدافاً تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية إلى تنميتها وغرسها في نفوس متعلميها وتحقيقها عبر أنشطتها التعليمية وغير التعليمية؛ فالقيم تمثل في الغالب موروثاً مهماً تحاول الأمم المحافظة عليه، ولكن لا يخفى اليوم على أحد أنَّ التغيرات والمستجدات العالمية الحالية قد زادت لا بل ضاعفت من اهتمام الباحثين والمعلمين بالقيم وذلك بسبب انحسار بعض القيم، وظهور قيم جديدة أطلق عليها البعض اسم القيم الكونية أو العالمية؛ ومن هنا فإنَّ المؤسسات التعليمية تحاول جاهدةً التوفيق بين القيم الموروثة المرتبطة بهويتنا من جهة، وتبني ما يراه بعض الباحثين قيماً كونية من جهة أخرى.

1.3.3. مفهوم القيم الكونية:

تشغل قضية التحوّل القيمي وخاصةً لدى فئة الشباب حيزاً كبيراً من تفكير الباحثين والمفكرين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ إذ يضم الإطار القيمي في المجتمع في أية مرحلة من مراحل تطوره قيم قديمة تمّ توارثها وقيم جديدة ظهرت لتلائم الظروف الحالية، وهذه القيم اصطلح عليها اسم القيم العالمية أو القيم الكونية، وقبل التطرّق إلى مفهوم القيم الكونية؛ فإنّه لا بدّ من تعريف القيم بشكلٍ عام، والقيم الكونية بشكلٍ خاص.

يرى جون ديوي نقلاً عن (الزغبى) أنَّ لفظ القيمة لها معنيان مختلفان؛ فهو من وجهة نظره يدلُّ على موقف الاعتزاز بشيء ما وإثارة على اعتبار أنّه ثمين ونفيس من أجل ذاته؛ والقيمة كذلك تعني التقويم ومعنى أنّها عمل عقلي مميّز قوامه المقارنة والحكم وهذا يحدث عندما تكون الخبرة المباشرة المتكاملة مفتقراً إليها (الزغبى، 2022، ص. 78).

والقيم هي القرار أو الحكم الذي يصدره الشخص نتيجة لتفاعله مع جماعته في ضوء النظم والمعايير والمبادئ التي اكتسبها الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه، وبناءً على ذلك فإنّه يمكن تعريف القيم بأنّها مجموعة من

المبادئ والقواعد والمعايير والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزاناً يزنون أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية (حكيم، 2011، ص. 20).

وتُعرّف القيم أيضاً بأنها "جملة الأحكام والتفضيلات بين بدائل متاحة أو ممكنة تشبع الرغبات وتحقق الحاجات وفق معايير سلوك نالت الإجماع في المجتمع؛ ومنه فالقيم تجلّي شعوري يليه إدراك معرفي عقلي لما هو موجود في الواقع عبر السعي إلى تحقيق غايات معينة، وفق معايير موضوعية وممارسات عينية، في مقابل ردود فعل اجتماعية تبرز كدعم وتعزيز أو رفض لهذا السلوك وتلك الأفعال في مواقف محدّدة. وهذا ما يكرس في المحصلة تقابل ما هو فردي وما هو جماعي، والمقبول والمرفوض" (شربال، 2021، ص. 520).

أمّا القيم الكونية فهي لا تختلف في مفهومها عن مفهوم القيم بشكل عام سوى أنّها قيم تحظى باهتمام وتقدير معظم الأمم؛ فالديمقراطية مثلاً يُنظر إليها على أنّها قيمة كونية تحظى باهتمام وتقدير جميع الأمم باختلاف ثقافتهم ودياناتهم؛ وفي السياق ذاته يمكن ذكر قيم كونية عديدة مثل الحرية، سيادة القانون، الاحترام المتبادل، التسامح بين أصحاب المعتقدات والديانات، والجدير بالذكر أنّ هذه القيم متوافقة مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر (1948) ووافقت عليه (193) بلداً عضواً في الأمم المتحدة، ومن هنا بدأ الفلاسفة والباحثون يُطلقون عليها القيم الكونية (Soyei, 2016, p.7).

ويُعرّف إيزيا برلين (Isaiah Berlin) القيم الكونية بأنها: "القيم التي يشترك فيها بالفعل عدد كبير من البشر في الغالبية العظمى من الأماكن والمواقف، وفي جميع الأوقات تقريباً، سواءً بوعي وصراحة أو كما يتمّ التعبير عنها في سلوكهم؛ أي أنّه يمكن أن يكون لشيء ما قيمة كونية عندما يكون لدى جميع الناس سبب للاعتقاد بأنه ذو قيمة" (Elamadurthi, 2012, p.248)؛ وعليه فإنّ الخير والتضامن والتطوُّع والصدق هي فضائل تريدها في أي بلد أو منطقة ولذلك فهي تمثل قيماً كونية.

وتُعرّف القيم الكونية إجرائياً بأنها مجموعة القيم الروحية والأخلاقية والاجتماعية والوطنية والانسانية والمعرفية الثقافية والشخصية والاقتصادية والصحية والوقائية والبيئية.

2.3.3. أهمية القيم:

تناول الباحث أهمية القيم من الجانبين الفردي والمجتمعي كما أوردها (سلوم وجمل، 2009، ص. 31) وذلك على

الشكل الآتي:

❖ أهمية القيم بالنسبة للفرد:

تتجلى هذه الأهمية في النقاط الآتية:

1. القيم جوهر الكينونة الإنسانية.
 2. القيم تُحدّد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.
 3. القيم حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها.
 4. القيم تزوّد الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.
- كما يمكننا أن نلاحظ أنّ القيم الفردية تُشكّل أساساً للبيئة الثقافية لأي مجتمع، ومن ثمّ فإنّ الانحراف عن هذه القيم يُعدّ خروجاً عن ثقافة المجتمع، بالإضافة إلى أنّها تُسهم في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح، فتشير إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية، حيثُ تساعده على التفكير فيما ينبغي عليه أن يفعله" (Turchin, 2005, p 151).

❖ أهمية القيم بالنسبة للمجتمع:

تتجلى هذه الأهمية في النقاط الآتية:

1. القيم تحفظ للفرد بقاؤه واستمراريته.
 2. القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميّزه.
 3. القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاق الفاسدة.
- نلاحظ ممّا سبق أنّ القيم بمثابة مُحدّدات لسلوك ونشاط الأفراد والمجتمعات على حدٍ سواء، بالإضافة إلى أنّ التزام الفرد بمنظومته القيمية الإيجابية يُشكّل عامل ضمان لمناعة المنظومة القيمية المجتمعية، واستمراراً لها، وحفاظاً على هوية الفرد والمجتمع في آنٍ.

3.3.3. خصائص القيم الكونية:

تمتاز القيم بشكل عام، والقيم الكونية بشكل خاص بمجموعة من الخصائص، ومن هذه الخصائص أن

القيم: (الزغبى، 2022، ص ص. 81 - 82)

- ❖ **إنسانية:** بمعنى أن الإنسان فقط هو الذي يكتسب القيم ويحولها إلى واقع ملموس.
- ❖ **ذاتية:** بمعنى أن القيم التي ترتبط برغبات وميول واهتمامات الفرد وتُعبّر عن معاني ذاتية لديه أي أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر.
- ❖ **معارية:** أي أن القيم عبارة عن أحكام يصدرها الفرد على أنماط السلوك المختلفة للأفراد الآخرين.
- ❖ **مكتسبة:** بمعنى أن الفرد لا يولد مزوداً بها، فهي ليست فطرية بل يكتسبها في أثناء مراحل حياته المختلفة بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، فالقيم مكتسبة من خلال البيئة ويمكن تعلّمها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة ولذلك فهي ليست وراثية وغير مرتبطة بزمن معين.
- ❖ **تجريبية:** وجودها لا يكون إلاً بشخص ولشخص يجربها في فعل أصيل هو فعل التقدير ولكل نوع منها تقدير خاص به.
- ❖ **اجتماعية:** تصطبغ بالصبغة الاجتماعية وتتصف بالعمومية بحيث تُشكّل طابعاً اجتماعياً وقومياً عاماً ومشتركاً، وتقال قبولاً من المجتمع.
- ❖ **توجيهية:** تتضمن القيم عناصر توجيه في الحياة بالنسبة لمحتضنها وهذا ما دعا البعض إلى القول إنها أهداف وعلى هذا فهي توجه حيال نوع معين من الخبرة.
- ❖ **هرمية:** حيث أنها تنتظم في سلم قيمى متغير ومتفاعل وتترتب عند الفرد ترتيباً هرمياً تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر، فللفرد قيم أساسية مسيطرة، لها درجة كبرى من الأهمية وهي تأتي في قمة هرمه القيمى كما أن لديه قيماً أخرى أقل أهمية مما يُشكّل عنده نسقاً قيمياً داخلياً متدرجاً للقيم.
- ❖ **متربطة:** بمعنى أنها تؤثر وتتأثر ببعضها البعض، ويصعب فصلها عن بعضها إلا لأغراض البحث والدراسة.

4.3.3. مصادر القيم الكونية:

المصادر التي تُشتق منها القيم بشكل عام والقيم الكونية بشكل خاص لا تتعدى ثلاثة مصادر وهي: (الخرجي، 2013، ص. 24).

❖ **مصدر ديني:** إن التشريع الإلهي السماوي هو المصدر الوحيد لتحديد القيم، ومنه يشتق الكثير من القيم الروحية والخلقية والمادية وغيرها.

❖ **مصدر إنساني:** إن الإنسان هو واضع القيم، وهو مصدرها وهو الذي يختارها ويقوم بتدعيمها بالحجج والبراهين ويمارسها وينشرها.

❖ **مصدر اجتماعي:** إن المجتمع هو مصدر القيم، وأنها المعايير التي اتفق عليها وعلى ممارستها المجتمع المحدد، لأنها تخص أفراد بعينهم يعيشون معاً ويشترك منه الكثير من القيم المعنوية والمادية المختلفة.

5.3.3. تصنيف القيم الكونية:

درست القيم الكونية من قبل علماء كثر، وصُنفت من قبل باحثين كثر، ولعلّ التصنيفات الآتية تُوضّح أبرز تصنيفات القيم الكونية:

❖ تصنيف تريانديس (2009):

يُحدّد (تريانديس) أربع قيم كونية قابلة للقياس ومشتركة على نطاق واسع عبر الثقافات ويمكن استخدامها لتقييم نجاح المجتمعات:

1. الصحة العقلية والجسدية.

2. الرفاهية الذاتية.

3. طول العمر.

4. الحفاظ على البيئة الطبيعية.

أكد (تريانديس) أنَّ القيم الثلاث الأولى مترابطة ومرتبطة بصفات مرغوبة أخرى. على سبيل المثال، لكي يعيش الإنسان حياة طويلة، يحتاج إلى صحة بدنية وعقلية جيدة. وترتبط الصحة بالسعادة. يمكن تحقيق الصحة العقلية الجيدة من خلال أعمال الخير ومساعدة الآخرين.

ويعيش البشر الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الرفاهية الذاتية لفترة أطول، ولديهم أجهزة مناعية أقوى، وهم أكثر صحة. يؤدي الحفاظ على البيئة إلى الاستدامة. وإذا تدهورت البيئة، فلن يكون لدى البشر لا حياة ولا سعادة (Lijadi, 2019, p p. 22 - 23).

❖ تصنيف إلامادورثي (Elamadurthi, 2012):

يرى (إلامادورثي) أنَّ هناك خمس قيم كونية تشترك بها الأمم جميعاً ولا يمكن الاختلاف على تفسيرها أو معانيها، وهي: (Elamadurthi, 2012, p. 248)

الحب:

- أن نحب الجميع دون قيد أو شرط.
- أن ننمي الرحمة واللطف والكرم وعظمة الروح.
- أن نهتم ببيئتنا ونبعضنا البعض وبنفسنا.

الحقيقة:

- أن نتحدث ونتصرف بصدق وثقة وضمير نظيف وواضح.
- أن ننمي الحكمة وقوة العقل والحدس وحس الاستقصاء.
- أن نفهم وحدة الخلق والحقيقة وراء كل الأديان.

السلام:

- أن ننمي احترام الذات والتركيز والرضا الداخلي والهدوء.
- أن نتعاون مع الآخرين ونقدر مساهماتهم، بما في ذلك ملاحظاتهم البناءة بشأن سلوكنا.
- أن ننمي المغفرة والصبر والتسامح وضبط النفس.

السلوك الصحيح:

- أن نمارس قبول الخير ورفض الشر وفقاً للقانون وضمير المرء.
- تنمية احترام الوالدين والمعلمين وكبار السن وتحمل المسؤولية عن أفعال المرء.
- تنمية الاعتماد على الذات وممارسة المبادرة وبذل قصارى جهده في كل شيء.

اللاعنف:

- تجنب إيذاء الآخرين بالفكر والقول والفعل.

- تنمية الاحترام والاهتمام بجميع الكائنات الحية وكل الطبيعة.

- الانخراط في أعمال الخدمة غير الأناجية.

- ممارسة الصبر والتسامح تجاه الآخرين.

❖ تصنيف جيرمي بنتام (Jeremy Bentham):

يرى (جيرمي بنتام) أن المتعة والألم هما فقط القيمتان الوحيدتان اللتان لهما قيمة كونية جوهرية؛ أي أن اللذة والألم هما القيمتان الوحيدتان اللتان يتم تقديرهما في ذاتهما، وأن الأشياء الأخرى لها قيمة فقط لأنها تنتج اللذة أو الألم، ويرى أصحاب هذا الرأي أن الأفعال تكون صحيحة عندما تزيد من المتعة وتقلل من الألم (Elamadurthi, 2012, p. 250).

لقد كان (بنتام) يرى أن اللذة أفضل من الألم، وأن اللذة الأكبر أفضل من اللذة الأقل، وأن تجربة اللذة والألم، قد وفرت له معياره الأخلاقي الموضوعي للحكم على كل الأشياء الأخرى (Quinn, 2014, p.1).

❖ تصنيف سبرنجر (Spriger):

صنف للناس حسب قيمهم ومعتقداتهم في ست مجموعات على النحو الآتي:

القيم الفكرية: وهي الاتجاهات العقلية أو الفلسفية للفرد، وتهتم بشكل خاص بالبحث عن الحقائق وأسباب حدوثها بشكل تطبيقي منظم.

القيم الاقتصادية: وهي التي تؤدي إلى اتجاهات عملية مع التركيز على الجوانب والأهداف الاقتصادية، وما ينتج عنها من تحقيق مادي.

القيم الاجتماعية: وهي التي تتعلق اهتماماتها بالعلاقات الإنسانية، وترابط المجتمع وتفاعلات أفرادها.

القيم الجمالية: وهي التي تتميز اهتماماتها بالجوانب الفنية والجمالية في الحياة من حيث التشكيل والتنسيق والانسجام مع الغير.

القيم السياسية: وهي التي تهتم بمظاهر القوة والنفوذ والسيطرة سواءً على مستوى الفرد أم الجماعة.

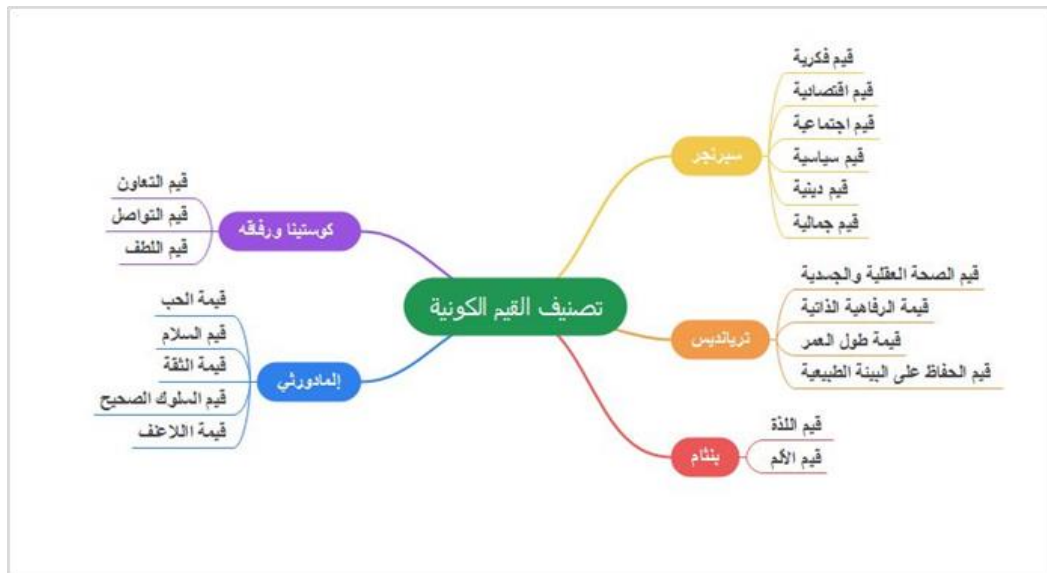
القيم الدينية: وهي التي تؤدي إلى خلق قيمة عليا مجردة تحكمها فكرة التوحيد ووحدة الوجود والانتماء إلى نظام من العلاقات بكيونة الخليفة (التلاني، 2015، ص. 57).

هذا وخلصت دراسة (Kostina,et al., 2015) إلى أن القيم الرئيسية الكونية التي تجمع بين الأمم تشمل

التعاون والتواصل واللطف كوسيلة أساسية للتفاعل الإنساني. و[الشكل (3)] الآتي يوضح تصنيف العلماء للقيم:

شكل 3:

تصنيف العلماء للقيم الكونية



يرى الباحث أن تصنيف القيم الكونية قد عمّق من دراسة مفهوم القيم الكونية وأزال من ضبابية المفهوم

بشكلٍ عام، لكن كباحث فإنّ هناك تحفظات كثيرة على هذه التصنيفات من حيث كونية القيم ذاتها؛ فمثلاً لا يمكن

النظر إلى (الرفاهية الذاتية) على أنّها قيمة كونية عالمية في تصنيف (تريانديس)؛ فالرفاهية الذاتية أن تُبرر

للبعض أفعالاً وتصرفات غير مقبولة اجتماعياً من أجل الوصول إليها؛ الأمر ذاته يتعلّق بتصنيف (المادورشي) فمثلاً يعتبر (السلوك الصحيح) قيمة عالمية كونية، ولكن في الحقيقة، فإنّ مفهوم السلوك الصحيح ليس واحداً لدى جميع الأمم؛ فالغرب وجد في غزو بعض البلدان سلوكاً صحيحاً تحت ذريعة محاربة الإرهاب، كما أنّ مفهوم (بنثام) عن اللذة والألم قد يكون صحيحاً على أنّهما قيمتان كونيتان؛ لكن لا يمكن قبول فكرة أنّ الفعل الصحيح هو الذي ينتج عنه لذة، بالمقابل الفعل غير الصحيح ينتج عنه ألم؛ حقيقة لا يمكن التسليم بذلك على الإطلاق؛ فالسارق قد يشعر بلذة الحصول على المال دون جهد، لكن السرقة كقيمة ليست مقبولة لا اجتماعياً ولا أخلاقياً ولا منطقياً، ولذلك لا يمكن التسليم بفكرة (بنثام) القائلة أنّ الأفعال تكون صحيحة عندما تزيد من المتعة وتقلّل من الألم.

6.3.3. أنواع القيم الكونية:

سيقوم الباحث بالتحدث عن كل قيمة من القيم الكونية الواردة في التعريف الإجرائي بشيء من التفصيل، وذلك على النحو الذي توضحه الفقرات الآتية:

❖ القيم الروحية:

يمكن تحديد مفهوم القيم الروحية من خلال أصولها، فهي ذات أصول اعتقادية، وفي مقدمتها الإيمان بالله وبالأخرة؛ فمن المعلوم أنّ الالتزام بقيمة الإيمان بالذات يحتاج إلى قوة روحية دافعة يشعر بها الإنسان داخل كيانه تُحرّضه على فعل الخير وتحذره من فعل الشر، ويمكن تحديد مفهوم القيم الروحية من كونها تمزج ما بين تكوين الاعتقاد السليم من جهة، وتكوين الثقافة الروحية الواسعة من جهة أخرى، خاصة إذا وضعنا بعين الاعتبار أنّ غرس التدين هو أساس القيم الروحية. هذا ويُستخدم مفهوم القيم الروحية (الروح) ضمن ثلاثة سياقات:

أولاً، تُستخدم كمرادف لكلمة "ثقافي"، على سبيل المثال، في السياقات السياسية عندما يُذكر أنّه "يجب علينا الحفاظ على تراثنا الروحي"، يكون التركيز على الروح والثقافة.

ثانياً، تستخدم كمرادف لكلمة "وجودي" عند مناقشة "القضايا الروحية" بمعنى الأسئلة الوجودية حيثُ تعتبر الفلسفة الوجودية أنّ تجربة الحياة والمعاناة والذنب والخوف والحرية والمسؤولية والضمير الأخلاقي واليأس روحية؛ وترى هذه الفلسفة أنّ الروح ليست في الذات، ولكنها تعبّر عن نفسها في اتصال أصيل بين اثنين أو أكثر من البشر، أنا

وأنت. إن كون التجربة الإنسانية روحية بالمعنى الوجودي يعني أنها سمة مميزة للوجود الإنساني في حد ذاته. وبالتالي، خلص باربوسا دا سيلفا إلى أن ما هو وجودي (روحي) هو أيضاً عالمي بمعنى أنه يُعتبر مُلكاً لجميع الناس في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن.

ثالثاً، تستخدم كمرادف لـ "ديني". تشمل أمثلة التجارب الروحية والدينية، الشعور بالذنب، والحاجة إلى المصالحة مع الله، وأمل الحياة الأبدية ومعنى المعاناة كتعبير عن خطة الله للإنسان (Rudolfsson, et al., 2014, p.65). تجعلنا القيم الروحية روحانيين وليس دعاة دين؛ فعلى سبيل المثال، تُعد الرحمة والتواضع والخير والصدق قيماً روحية لا تتعلق بدين محدد أو معتقد معين أو شعب محدد، وعلى هذا الأساس فإن القيم الروحية تُعد أسمى غاية يتطلع إليها البشر (ذكريا، 2019، ص. 112).

هذا وتُعرف القيم الروحية بأنها "حكم يصدره الإنسان على شيء ما، مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع مُحدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك" (عزة، 2021، ص. 30). كما تُعرف القيم الروحية بأنها: "القيم التي تنظم علاقة الإنسان بربه، وتُحدد صلت به، ومنها القيم المرتبطة بالرحمة والصبر والتضحية والصدق التي كانت من أهم صفات الأنبياء". (أبو الحية ونعمة، 2022، ص. 94)، وتُعرف القيم الروحية أيضاً بأنها: "القيم التي تخاطب باطن الإنسان وكيانه الداخلي، وتنظم علاقته بالله تعالى وتُحدد صلت به سبحانه وتعالى فتسمو بالروح وترتقي مما يسهم ذلك في تنظيم علاقته بنفسه ومجتمعه" (زاهد، 2022، ص. 607).

كما تُعرف القيم الروحية بأنها: "القيم المتكاملة للنفس البشرية التي تتكوّن من القيم الإيثارية والإنسانية والشخصية والإلهية والعاطفية المؤدية إلى النمو الروحي للشخصية. وعلى هذا الأساس فإن القيم الروحية ليست قيماً لحظية ولكنها قيم قابلة للتطبيق كونياً وتؤثر على سلوكنا في العديد من المواقف. (Nazam & Husain, 2016, p. 1).

هذا وترى (زاهد) أنه من أهم متطلبات تحقيق القيم الروحية إنما يكمن في الموازنة بين مطالب الروح والجسد وعدم تغليب الجانب المادي. التقوى وتركية النفس بالأخلاق والعبادات المختلفة كالفرائض. كثرة ذكر الله لتحقيق السكينة والطمأنينة للنفس.

وتظهر أهمية القيم الروحية في مجالات عديدة، منها:

- تُسهم القيم الروحية في التواصل الإنساني وتحقيق التقارب والوئام والوحدة والتضامن بين البشر؛ لأنها تهذب الذات من أدوائها كالطمع والجمع والظلم والحسد وغيرها مما تقتت الوحدة، وتقوّم السلوك وتنبّث أواصر المجتمعات.
- تُساعد القيم الروحية على تعزيز الرقابة الذاتية وتحقيق الانضباط في نفوس الأفراد والمجتمعات الأمر الذي يعينهم على التمثّل بالمثل العليا في التعامل مع الكون من حولهم.
- القيم الروحية توازن بين متطلبات الروح والبدن، فتهدب روح الإنسان من جهة دون أن تهمل متطلبات جسده من جهة أخرى، ومتى ما حققت التوازن كان ذلك معيناً على نمو الإنسان من جميع جوانب شخصيته الروحية والأخلاقية والنفسية والعقلية والجسمية بشكل متوازن ومتكامل وسليم يؤدي إلى استقرار شخصيته.
- القيم الروحية متى ما تمسك بها المرء بها كانت سبباً في زيادة إيمانه ومتى زاد عمق الإيمان في القلوب وسلطانه على النفوس كلما قويت مبادئه في مدافعة القيم المادية، وعمت آثارها في حياة المجتمعات البشرية.
- القيم الروحية تُعين الفرد في دفع البلاء وحفظ الصحة العقلية المثالية، فإن التحلّي بالقيم الروحية هو ما يُحقّق للإنسان الأمن النفسي عند رضاه بالقضاء والقدر فيمده بالصبر على البلاء وإحسان الظن بربه، فيعود الإنسان إلى ربه تائباً مستغفراً وداعياً أن يصرف عنه البلاء والوباء.
- القيم الروحية تحسّر داء الهوى والتشهي وتقتذ النفس البشرية من أدران الغريزة، بل إنها تسعى إلى تحقيق توازنها.
- القيم الروحية هي أحد أسباب علاج الأمراض النفسية والتي هي أخطر من الأمراض الجسدية (زاهد، 2022،

ص. 630).

❖ القيم الأخلاقية:

تُمثلُ القيم الأخلاقية نظاماً من القانون الأخلاقي الذي يوجد في هيئة اتفاق في المجتمع بشأن ما يُعتبر مناسباً وغير مناسب، مع ذلك يرى (ريزينا) أنَّ القيم الأخلاقية لا تقتصر على القواعد الاجتماعية فحسب، بل إنها تعكس أيضاً نزاهة الفرد وشخصيته، ولذلك، فإنَّ تشكيل القيم الأخلاقية في المجتمع ليس مسؤولية المؤسسات الرسمية فحسب، بل أيضاً مسؤولية كل فرد وأُسرة (Rusinyah, 2023, p. 114).

تُعدُّ القيم الأخلاقية من القيم الكونية؛ فهي تبتغي القيم الأخلاقية صلاح البشرية قاطبةً، بل تبتغي صلاح جميع المخلوقات التي في عالم الإنسان، ذلك أنَّها ترفع همّة الإنسان إلى إتيان أفعاله على النحو الذي يجعل نفعها يتعدى نفسه وأُسرتَه ووطنه إلى العالم بأسره. أي إلى تجاوز مصلحته الشخصية والاهتمام بمصالح الآخرين، حيث تكون كلُّ بقعةٍ من العالم وطناً له، ويكون كلُّ إنسانٍ فيه أخاً له في الإنسانية، ويكون كلُّ كائنٍ حي فيه نذيراً للإنسان في الخلق. وهذا ما يعكس رؤية شاملة للكون والمسؤولية الأخلاقية تجاهه.

هذا وتعددت تعريفات القيم الأخلاقية، ومن هذه التعريفات يمكن ذكر الآتي:

"نظام من القواعد تنظم التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل المجتمعات من خلال الاستناد إلى مفاهيم مثل الثقة والعدالة والحقوق" (Oladdipo, 2009, p. 149)، وتُعرَّف أيضاً بأنها إحساس بالصواب والخطأ وفقاً للمعايير والقواعد المقبولة في المجتمع (Reddy, 2024, p. 1).

"مجموعة المبادئ والمثل الصالحة لكلِّ زمانٍ ومكانٍ، ومصدرها الدين السماوي، والتي تقي الأفراد الملتزمين بها من الوقوع فريسة لمغريات الحياة، أو التعرض للاضطرابات النفسية" (الأبيض وذكي، 2023، ص. 70).

"مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة التي يختارها الفرد بحرية بعد تفكير عميق، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً بحيث تُشكّل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرفض، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز، وهي أيضاً مجموعة من المعايير والمبادئ والقواعد والضوابط التي تنظم سلوك الفرد والجماعة، وتحكم عليه، وتعطي لهذا السلوك صفة الثبات والتكرار" (محمد، 2015، ص. 226).

وفي ضوء ما سبق فإنَّ الباحث يُعرِّف القيم الأخلاقية بأنها غايات سامية ومُثل عليا فرضتها عقائد المجتمع وقوانينه يكتسبها الفرد خلال عملية التعلُّم والتربية، ويتخذها معياراً يحكم على ما هو مقبول وغير مقبول.

وينظر إلى القيم الأخلاقية أيضاً على أنَّها قيم كونية عامة شمولية تتمثل في قيم الحرية والمساواة، و الشجاعة، والكرم والحق، والخير، والعدالة، والشرف والكرامة، واحترام حق الحياة والمحافظة عليها، وهي قيم يشترك فيها الجميع ويقدرونها ويعلمون من شأنها ويهتدون بها في حياتهم الإنسانية، وذلك لأنَّها ببساطة تُعبِّر عن جوهر الإنسان، وعن أهليته الإنسانية بوصفه إنسان، هذا ما يُعطيها أبعاداً عدّة منها: (لمرابط، 2020، ص. 39).

- **بعد التبادلية:** أي أنَّها قائمة على معاملة الأشخاص الآخرين بمثل ما يجب أن نعامل به أنفسنا.
- **بعد التعميم:** الخير يبقى خيراً في كلِّ زمان ومكان، وعليه يقوم افتراض أن يفعل كل الناس الخير.
- **بعد البداهة الأخلاقية:** فالقيم الأخلاقية تتبع من صميم الوعي الإنساني وتصدر صدوراً عفوية، حتى الأطفال يدركون بالبداهة والفطرة القيم الأخلاقية الكونية العليا التي ترمز إلى الحق والعدالة والخير.
- **بعد الوجود والانتشار:** في مختلف أرجاء المعمورة كما في كلِّ الأزمنة، وفي مختلف الثقافات ومنها فضائل الصدق والمحبة والأمانة والشجاعة والواجب.
- **بعد الإنسانية:** القيم الأخلاقية متأصلة في الطبيعة الإنسانية تشترك فيها الثقافات الحديثة والقديمة الغربية والعربية، وكذلك الثقافات التي تُعبِّر عن داخل الإنسان وسمو أخلاقه. وهنا يستدعي الأمر ربط القيم الأخلاقية بالمسؤولية من خلال تسخير الفرد لإمكاناته الإبداعية والمعرفية كاملة في خدمة المجتمع والجماعة.
- وينطوي تحت مظلة القيم الأخلاقية قيماً أخلاقية فرعية عديدة، من أبرزها:

- **الصدق:** الصدق هو صفة الصدق والإخلاص. وهو موقف مهم نحو إقامة علاقات تقوم على الثقة وتؤدي إلى التواصل المفتوح بين الناس باحترام مشترك، ممَّا يضمن قدرة شخص واحد على الاعتماد على الآخر. تعمل قيمة الصدق على تعزيز الروابط، وضمان المساءلة في العلاقات، والعمل، ومن خلال المجتمع، وترسيخ الثقة بمرور الوقت.

- **الاحترام:** الاحترام هو صفة ذات قيمة عالية. إنه يحمل شعوراً بالواجب تجاه الآخر، مثل المساءلة، وممارسة الرعاية، والموثوقية. وهذا يغرس الثقة والشفافية وروح العمل الجماعي. وهذا ينطبق على كل من العلاقات الشخصية ومكان العمل.
- **المسؤولية:** المسؤولية هي عامل رئيسي في المساءلة والانضباط الذاتي. من خلال تحمل المسؤولية عن أفعاله، يعرف الفرد تلقائياً متى تسير الأمور في الاتجاه الخاطئ. إن ممارسة المسؤولية والمساءلة عن الأفعال تبني الانضباط الذاتي، كما إن قبول المسؤوليات يبني النزاهة والموثوقية، وهما فضيلتان أساسيتان لتحقيق النجاح الشخصي والمهني.
- **الرحمة:** الرحمة هي أن تكون منصفاً، وأن تتفهم معاناة شخص آخر، وأن تشعر برغبة أكبر في القضاء عليها. وهي تساعد في التواصل مع الآخرين، والشعور بألمهم، وبذل الجهود لتقليل الألم. على سبيل المثال، مساعدة شخص ما في عمل الواجب، أو تقديم يد المساعدة في الأعمال المنزلية، وما إلى ذلك.
- **العدالة:** العدالة ضرورة مهمة لتحقيق العدالة والمساواة والمعاملة غير المتحيزة لكل فرد. وهي تؤدي إلى مجتمع يتم فيه اتخاذ القرارات دون تحيز أو تمييز. وبالتالي، فإنها تخلق الثقة في المؤسسات المختلفة. وتوفر العدالة مجالاً متساوياً لجميع أنواع المجموعات حيث يتمتع الجميع بفرصة متساوية للازدهار أو العطاء.
- **المثابرة:** إنها فضيلة عدم الاستسلام أبداً على الرغم من الفشل أو النكسة. إن المثابرة في الحياة تغرس في الطلاب أفضل المهارات للتعامل مع المشاكل والمواقف المزعجة، والتي تعتبر مهمة جداً للنجاح.
- **الشجاعة:** الشجاعة مهمة لمواجهة المخاوف واتخاذ القرارات الأخلاقية. وهذا يسمح للشخص بالتصرف على الرغم من المخاوف الشخصية والوقوف في وجه الشدائد. والشجاعة الأخلاقية تعني الالتزام بمبادئك، حتى لو كان القيام بذلك غير مريح أو خطير. فهي تسمح للشخص بالتصرف ضد حوادث الظلم والاختلاف واتخاذ خيار وفقاً لمعتقداته، بغض النظر عن العواقب.

- **اللطف:** اللطف يبني روابط اجتماعية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل. يبدأ الناس في توفير بيئة داعمة حيث يشعر الآخرون بالتقدير والفهم. هذا النوع من التفاعل يعزز الحوار المفتوح والتعاون، ويخفف من مستويات التوتر والصراع مع تعزيز الرفاهية العاطفية والمعنويات.
- **التواضع:** التواضع هو القدرة على تقدير وقبول حدود المرء وعيوبه، وكذلك آراء ومساهمات الآخرين. إنَّ الامتنان يُعزز التنمية من خلال تنمية عقل منفتح مستعد للتعلم وتحسين الذات. كما يُعزز التواضع العمل الجماعي والتعاون، ويقلل من مشاكل الأنا ويُسهل التواصل السليم.
- **الامتنان:** يُساعد موقف الامتنان في تقدير الآخرين وما يفعلونه، ممَّا يؤدي إلى علاقات شخصية جيدة داخل بيئات مختلفة. يشعر الفرد بتقدير أكبر فيما يتعلَّق بجهوده من خلال مشاعر إيجابية من التقدير لما يفعله، ممَّا يمنحه الطاقة لمواصلة العمل مع الآخرين. يخلق الامتنان ارتباطاً بالآخرين بطريقة تقنعهم بمدى أهميتهم بالنسبة لنا وما يمكنهم تقديمه. (NOIS, 2023, p p. 2-3).
- وتتميز القيم الأخلاقية عن أنواع القيم الأخرى بمجموعة من النقاط، ومن هذه النقاط يمكن ذكر الآتي:
- القيمة الأخلاقية مثالية وتسمو على الواقع، لأنَّ الواقع يُعبرُ عمَّا هو كائن أمَّا القيمة فهي تُعبرُ عمَّا يجب أن يكون.
- القيمة الأخلاقية موضع حبنا وتضحيتنا، لأنَّها نابعة من الشعور أو الضمير.
- القيم الأخلاقية كلّها خيرة، لكنَّها ليست على درجة متساوية من الأهمية، فالتضحية في سبيل الوطن أولى من التضحية في سبيل الأسرة.
- إنَّ القيمة الأخلاقية لا تكون كذلك بالنسبة لفرد واحد معين، بل بالنسبة لجميع الأفراد الآخرين (زايد والمسعودي، 2014، ص. 50).
- وتأتي أهمية القيم الأخلاقية من كونها:
- تعمل على تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع، ولذلك يُنظر إلى القيم الأخلاقية على أنَّها إحدى ركائز المجتمع (حمد، 2021، ص. 28).

- تحثُّ على التعامل مع الجميع على قدم المساواة؛ والمساواة هي حجر الزاوية في معظم الديمقراطيات الغربية، حيثُ يتمتع جميع الأفراد بنفس الحقوق؛ هذا غير ممكن بدون أن يتصرف غالبية المواطنين بطريقة أخلاقية.
- تؤدي إلى النجاح في العمل؛ فإذا كنت تعمل في مهنة تتطلب الاعتماد على الآخرين، فإنَّ سلوكك الأخلاقي سيحدّد درجة حسن النية التي تتلقاها من الآخرين.
- تعمل على تقليل التوتر؛ فعندما نتخذ قرارات غير أخلاقية، نميل إلى الشعور بعدم الارتياح والقلق بشأن اتخاذنا للقرارات. إن اتخاذ القرار الأخلاقي الصحيح، يُقلل من التوتر. (McCartney and Parent, 2020, p. 120).
- هذا وترى القرني (2018) أنَّ العدل، الرحمة، الإخاء، والصبر هي من أبرز القيم الأخلاقية، وتترك هذه القيم الأخلاقية على النفس والمجتمع أثراً عديدة، ومن هذه الآثار:

- هداية العقل.
- سكينه النفس.
- استقامة السلوك.
- تقوية الأمل واستمرار العمل.
- الثبات في الشدائد.
- تعميق المسؤولية الفردية.
- الانضباط السلوكي والأمني.
- التكامل والتعاون الاجتماعي.
- العدالة في الحكم والقضاء (القرني، 2018، ص. 388).

❖ القيم الاجتماعية:

لا يخفى على أحد أنَّ الإنسان بطبعه اجتماعي، يسعى لأن يكون عضواً فاعلاً في مجتمعه؛ لذلك يعمل جاهداً على تمثّل النسق القيمي لمجتمعه، وهو يسعى للإبقاء على هذا النسق، ويبدل الكثير من الجهد والوقت من أجل هذا حتى ولو كان فيه تعارض لاتجاهاته وميوله ورغباته، وإلا تعرضَ لنقد من أفراد مجتمعه، فليس صحيحاً

أنَّ الإنسان يسير حسب ما تملّيه عليه ميوله وأهواءه، بل هو يسير حسب ما تملّيه عليه قيمه النابعة من عقيدة وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه. وإلاّ تعرض للنقد من المجتمع الذي ينتمي إليه واتهم بالتمرد والانحراف. لذا فإنَّ أغلب أفراد المجتمع محكومون لا شعورياً بالقيم الاجتماعية ومطالبون بتمثلها والتكيف معها في أثناء تفاعلهم وعلاقاتهم مع أفراد المجتمع.

والواقع أنَّه ليس هناك إنسان يلبس ما يحب ولا يسلك سلوكاً كما يجب على النمط الذي يختاره، وإنَّما هو في كلِّ ذلك مقيداً بعادات المجتمع وقيمه ومعاييره وأوامره ونواهيه، فعلى الرغم من أنَّ الفرد من الناحية النظرية حر في اختياراته، وأحكامه فإنَّ الواقع أنَّ اختيار الفرد لنوع سلوكه، مقيد إلى حدٍّ كبير بالبيئة التي نشأ فيها، والقيم التي يعتنقها، وبالمجتمع الذي يعيش فيه.

ولكنَّ هذا لا يعني أنَّ قيم المجتمع واحدة ومتفق عليها من الجميع بشكلٍ مطلق، ولكن المقصود هو عموميات القيم السائدة في المجتمع والمتفقة في الخطوط العريضة لها بغض النظر عن الاتفاق في الفروع أو التفاصيل؛ ذلك أنَّه من المستحيل أن يشترك الجميع في إطار فكري واحد، لذلك فالمجتمع يتسامح مع أفرادهِ، ولكن ضمن الإطار المعقول والمقبول اجتماعياً والذي لا يتعارض مع معتقدات المجتمع وقيمه.

والفرق بين شخص يمتلك القيم الاجتماعية وشخص لا يمتلكها، أو أنَّها ذات مستوى منخفض لديه، هو في سلوكيات الفرد نحو الآخرين، فالشخص صاحب القيم الاجتماعية يتميّز سلوكه بأنَّه سلوك اجتماعي إيجابي، هذا السلوك الذي يهدف إلى خلق جو من المحبة بين الفرد والآخرين دون أن يسبب أي أذى إلى الآخرين أو دون الإقدام على تصرفات تتعارض مع قيم ومبادئ وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه. فالسلوك الاجتماعي الإيجابي سلوك مكتسب ويمكن من خلال العمل على رفع مستوى القيم الاجتماعية لدى الأشخاص المحتاجين لهذا.

وعندما يقوم الباحث بدراسة القيم الاجتماعية، إنَّما يقوم بدراسة سلوكيات الفرد تجاه نفسه، وتجاه الآخرين فالقيم شيء يمكن التعرّف عليه من خلال دراسة السلوكيات الصادرة من الفرد تجاه الآخرين، وهذه السلوكيات توجّهها محركات وقوى إما خيرة وإما شريرة، فكل شخص عادي مهما كانت مكانته الاجتماعية في الواقع له جهاز معين من القيم الاجتماعية التي قد تكون أهدافها إيجابية أو قد تكون أهدافها سلبية.

وتُعرّف القيم الاجتماعية إجرائياً بأنها: "مجموعة المبادئ والمعايير الاجتماعية التي تقوم بعملية ربط البناء الاجتماعي بأجزائه المختلفة وتنظيم علاقات الأفراد وتوجيهها بحيث تكون سلوكياتهم منسجمة ومقبولة لدى الجماعة التي ينتمون إليها" (الهندي، 2001، ص. 21).

كما تُعرّف القيم الاجتماعية بأنها: "جملة المبادئ والأسس التي يحملها الفرد أو المجتمع والتي تميّزه عن غيره من الأفراد والمجتمعات وهي تعمل على توجيهه نحو ما هو مرغوب فيه ومتعارف عليه اجتماعياً" (بخوش ونصيب، 2017، ص. 163).

وتُعرّف القيم الاجتماعية أيضاً بأنها: "مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنشأ في جماعة، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، ويكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية" (حبيتر ورابع، 2022، ص. 54).

وتقدّم القيم الاجتماعية الكثير من الوظائف؛ فهي: تدعم الأنظمة الاجتماعية، وتحافظ على البناء الاجتماعي وذلك من خلال ما تحثّ عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي. وتستمر عبر الزمن ومن ثمّ تعمل وتحافظ على هوية المجتمع، وهي أيضاً تساعد في تقديم الحكم على أفعالنا وأفعال الآخرين، كما أنّها عملية بسيطة للمقارنة، فهي تُستخدم كمستويات للتقييم فيما إذا كنا على حق ونزو كفاية مثل الآخرين. وتُمثّل القيم الاجتماعية رموز أو صور المجتمع في عقول الأفراد فهي توجه السلوك بطرق مختلفة حيث توجهنا إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية (عبد الله ومحمد، 2022، ص. 49).

وتحمل القيم الاجتماعية صفة الثبات والاستمرارية؛ فهناك قيم لا تتغيّر ولا تتطوّر، وذلك مثل القيم المستمدة من شرع الله والتي تحمل دلالات قطعية مثل بر الوالدين والتواضع والرحمة.... والقيم الاجتماعية المستمدة من شرع الله لها أهداف تسعى إلى تحقيقها منها:

- تربية الإنسان على حب الآخرين والتعاون معهم ومساعدتهم.
- تربية الإنسان على تحمّل المسؤولية الفردية التي تتمم المسؤولية في المجتمع.
- غرس القيم الإنسانية مثل التفاهم والتعاون مع المجتمعات الأخرى.

- تقويم كافة أشكال الانحراف الاجتماعي من خلال النبذ الاجتماعي للأفراد الذين يخالفون قيم مجتمعهم؛ ممّا يؤدي إلى الحفاظ على النظام الاجتماعي، باعتباره من أهم العوامل التي تعمل على تمليك المجتمع واستقراره (الهندي، 2001، ص. 19).

هذا وتتعدّد أنواع وصور القيم الاجتماعية في الواقع، ومن خلال مراجعة الأدب التربوي، فإنّه أمكن تحديد قيماً عديدة تتطوي تحت مظلة القيم الاجتماعية وهي: (عثمان، 2012، ص. 21).

➤ **قيمة التعاون:** ترتبط بميل الفرد إلى الاشتراك مع فرد أو جماعة أخرى بقصد تحقيق هدف مشترك، وذلك لصعوبة قيام الفرد بمفرده أو الجماعة بمفردها بذلك العمل، فتكون الحاجة ماسة إلى اشتراك الجهود لإتمام عملها وتحقيق أهدافها.

➤ **قيمة التذوق الجمالي:** ترتبط هذه القيم باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق، أي فيما يختص بناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي.

➤ **قيمة النظافة:** تشمل نظافة الإنسان نفسه، والمكان الذي يجلس فيه، ومسكنه، والطريق الذي يمر فيها، والبيئة القريبة منه، والبيئة العامة ككل، والنظافة كقيمة بجميع فروعها هي أساس المحافظة على البيئة.

➤ **قيمة المسؤولية:** تُشير إلى رغبة الفرد وميله للقيام بواجباته، وأداء دوره الذي يتوقعه منه الآخرون.

➤ **قيمة المحافظة على الممتلكات العامة:** ترتبط بالسلوكيات التي تكشف حرص الفرد على الممتلكات العامة، والعمل على الحفاظ عليها بطرق متعدّدة بدءاً من حث الآخرين على ذلك، أو بمحاولة لفت نظر المخالفين والإبلاغ عنهم.

والقيم الاجتماعية لها أهمية عظيمة بالنسبة للمجتمع، من أبرز العوامل المؤثرة في ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده بحيث تشكّل ركناً رئيساً في تكوين العلاقات البشرية في المجتمعات، إذ تعتبر عاملاً هاماً في عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى.

تؤثر القيم الاجتماعية في عقول الجيل الناشئ في أثناء التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المحاضن التربوية الأخرى، وبذلك، فإنّها تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك أعضاء المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية للنظام

الاجتماعي، ولعلّ هذا هو السبب الذي دفع كتفي وفيجل (2023) إلى القول: "تلعب القيم الاجتماعية دوراً مهماً في ضبط سلوك الأفراد" (ص. 533).

وفي ضوء ما تقدّم فإنّ الباحث يرى أنّ القيم الاجتماعية توجه سلوك الفرد نحو السلوك الاجتماعي الإيجابي، أي نحو معايير وقوانين وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، وتحدّد مستويات نشاط الفرد في الوسط الذي يعيش فيه، وتحدّد مدى استفادته من المنبهات الثقافية والحضارية المحيطة به، فهي توجه سلوك الفرد إلى السلوك الاجتماعي الإيجابي وتظهر في السلوك المشاهد للفرد أثناء تعامله من خلال مواقف الحياة اليومية المختلفة مع الأفراد الآخرين اللذين يتفاعل معهم ويعيش وسطهم، فالقيم الاجتماعية تُعبّر عن نفسها من خلال السلوك الاجتماعي الإيجابي المُشاهد والصادر من الفرد تجاه الآخرين، هذا السلوك يعود بالنفع على صاحبه وعلى جماعته، دون أن يسبب أي أذى إلى أحد من أفراد جماعته.

❖ القيم الوطنية:

الأصل في الإنسان أن يحب وطنه، ويتشبث بالعيش فيه، ولا يفارقه رغبة منه، وحُب الوطن غريزة متأصلة في النفوس تجعل الإنسان يستريح إلى البقاء فيه ويحنّ إليه إذا غابَ ويدافع عنه إذا هوجم، ويغضب له إذا انتقص؛ ومهما اضطر الإنسان إلى تركِ وطنه فإنّ حنين الرجوع إليه يبقى معلقاً في ذاكرته لا يفارقه، وارتباطه بالوطن الذي فيه احتياجاته الروحية والعاطفية من تعلّق الإنسان بأرضه التي عاش عليها، وشرب من مائها، وأكل من خيراتها هو ارتباط وثيق بمن حوله ممّن عاش بينهم، فتعلّق قلبه بحبهم، وصدق أخوتهم وخالطهم حتى صارَ معهم لحمه واحدة، وجسداً متكاملًا.

هذا وتُعرّف القيم الوطنية بأنّها: "ثابت الإنسان التي تظهر من خلال ارتباط الفرد بالوطن والأمة، واعتزازه بذلك، ويُعبّر عنها بالقول والفعل، وتُشير إلى سلوكيات الاستقامة، والعمل، والأمانة، والنظام، وتحمل المسؤولية، واحترام الآخرين، والمحافظة على البيئة، وغيرها من القيم التي تتبلور في أداة الدراسة" (الجزولي، 2024، ص.1). وتُعرّف القيم الوطنية أيضاً بأنّها: "مجموعة من المبادئ والمثل العليا، التي تُحدّد طبيعة علاقة الفرد مع وطنه ومن يعيشه فيه" (رابعة وآخرون، 2019، ص. 23).

وبالنسبة للقيم التي تندرج تحت مفهوم القيم الوطنية، فإنَّ الباحثين ذكروا قيماً فرعية عديدة مثل الولاء للوطن والانتماء للوطن والمواطنة واحترام القانون ورموز الدولة والتمسك بالوحدة الوطنية، والحفاظ على الممتلكات العامة، هذا وسيتم التحدث عن القيم الوطنية الآتية بشيء من التفصيل:

➤ **الولاء الوطني:** فهو المشاعر والأحاسيس الإيجابية بالمحبة والنصرة تجاه الوطن، والولاء الوطني يُمثل تعبيراً عن طبيعة اعتزاز المجتمعات البشرية بأوطانها التي تستمد منها عناصر هويتها، وتاريخ حضارتها وسيادتها وكرامتها، والولاء الوطني هو ولاء كلي لمجموعة من ولايات فرعية، ينطوي تحت كل منها مجموعة من المظاهر، فمن هذه الولايات مثل الولاء للمكان؛ وهو رقعة الأرض التي يقوم عليها الوطن، ومن أهم مظاهر الولاء للمكان أن يحمل مشاعر الحب لأرض الوطن، والتضحية من أجله والدفاع عنه ضد العدو، وحماية مقوماته ومنجزاته، والسعي لرفعه وتقديمه، وغيرها. ومن الولايات الولاء لشعب الوطن؛ وهم المواطنون الذين يعيشون معه في وطنه، ومن أهم مظاهر الولاء للشعب: احترام الآخرين والتعايش معهم، وغير ذلك مما يكفل بقاء مشاعر الاحترام والتعايش والألفة بين المواطنين. (الكراسنة وآخرون، 2010، ص. 52).

➤ **الانتماء الوطني:** "يُعدُّ انتماء المواطن إلى وطنه وانضمامه إليه من القيم الوطنية الأساسية التي تدفع المواطن إلى ممارسة الأعمال الوطنية لخدمة وطنه وتوجيهها نحو المصلحة العامة" (باصمد، 2023، ص. 434)، والانتماء هو الانتساب الحقيقي للمكان وتمجيد أهله والاعتزاز بهم وبلغتهم وتراثهم وعقيدتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وبالنسبة للوطن فيتجسد في الاستعداد بالتضحية بالغالي والنفيس من أجله، ويتجسد ذلك بصور كثيرة يبدأ من أصغر الأمور إلى أكبرها؛ فالمحافظة على نظافة الشارع انتماء، ومقاعد الدراسة انتماء، ومحاربة الآفات التي تغزو مجتمعنا انتماء، فالانتماء هو كالخير قنواته كثيرة (المقداد، 2011، ص. 16).

وتجدر الإشارة إلى أنَّ هناك ثمة فروق دقيقة بين الولاء والانتماء؛ فأحدهما مكمل للآخر، فالانتماء مفهوم أضيق في معناه من الولاء، والولاء في مفهومه الواسع يتضمَّن الانتماء، فلن يحب الفرد وطنه ويعمل على نصرته والتضحية من أجله إلا إذا كان هناك ما يربطه به، أمَّا الانتماء فقد لا يتضمَّن بالضرورة الولاء، فقد ينتمي الفرد إلى وطن معين ولكنه يحجم عن العطاء والتضحية من أجله، ولذلك فالولاء والانتماء قد يمتزجان معاً حتى أنَّه

يصعب الفصل بينهما، والولاء هو صدق الانتماء، والولاء لا يولد مع الإنسان وإنما يكتسبه من مجتمعه، ولذلك فهو يخضع لعملية التعلم، فالفرد يكتسب الولاء الوطني من مؤسسات المجتمع، الأسرة، المدرسة، المجتمع، وسائل التنقيف والإعلام وغيرها، حتى يشعر الفرد بأنه جزء من كل.

➤ **المواطنة:** يكتسب الفرد صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى جماعة أو لدولة معينة، وهي بذلك تختلف عن الوطنية؛ فالفرد لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل والفعل لصالح هذه الجماعة أو الدولة وتصبح المصلحة العامة لديه أهم من مصلحته الخاصة، فالوطنية تمثل الجانب الفعلي أو الحقيقي للمواطنة، وتأتي بمعنى حب الوطن (Patriotism) في إشارة واضحة إلى مشاعر الحب والارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عاطفية، أما المواطنة (Citizenship) فهي حالة تعاقدية بين الفرد والنظام السياسي للدولة التي يقطن فيها، وهي صفة المواطن الذي تحدت حقوقه وواجباته الوطنية (دغمش والحولي، 2020، ص. 1316).

وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردى الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات (ربابعة وآخرون، 2019، ص. 27).

➤ **الديمقراطية:** تُشير الديمقراطية كقيمة وطنية إلى ضرورة احترام الرأي الآخر في اختياراته؛ ومن الوجهة السياسية فلم يعد يخفى على أحد أن الديمقراطية تُشير إلى حكم الأغلبية أو حكم الشعب نفسه بنفسه.

هذا وتعد الديمقراطية قيمة كونية عالمية؛ إذ شهدت كنظام للحكم وأسلوب للعمل خلال القرنين الأخيرين انتصارات متلاحقة في الفكر السياسي والاجتماعي لدى غالبية الشعوب المتحضرة وبلغ من انتصاراتها على غيرها من النظم والأساليب أن نادت ودعت بها الجماهير في كل أصقاع الأرض شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً وطالبت زعماءها بتوكيدها، وإقامتها على أرض الواقع.

➤ **احترام الرموز الوطنية:** تُشير هذه القيمة إلى ضرورة احترام كل ما يتعلّق برموز الوطن بدءاً من الراية الوطنية، والنشيد الوطني، اللغة الوطنية، العملة الوطنية، التراب الوطني، الخريطة الوطنية، خاتم الدولة العاصمة، تواريخ مهمة في حياة الدولة كاستقلال، الثورات...، فهذه تُعبّر عن وحدة الأمة ووحدة الشعوب والقيم الخالدة التي كرسها

أبناء الوطن للعيش بكرامة وحرية، فالشخصية الوطنية تتميز بمثل هذه الرموز التي تتصف بالثبات والتجذر في تاريخ الأمة، فلا يمكن أن نتخلى عن مثل هذه القيم التي خلّدها الأجداد ورسخها في الوطن (بن هدية، 2018، ص. 115).

وحسب رأي الباحث، فإنّ القيم الوطنية السابقة تأتي أهميتها من كونها تقوم بوظائف متعدّدة في حياة الفرد والمجتمع، فهي تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، لذلك فهي تجعله أكثر صبراً وأقدر على التكيف، وكذلك تُحقّق له الاحساس بالأمان بأنّها تقويه على مواجهة ضعف النفس، وبالنسبة للمجتمع فإنّ القيم تحافظ على تماسكه وتساعد على مواجهة التغيّرات التي تحدث نتيجة تعرضه لطوفان الغزو الفكري القادم من الغرب بقيمه المختلفة عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة.

ويرى الباحث أنّ القيم الوطنية تُعدّ أحد أهم أنواع القيم؛ فهي تضبط سلوك الفرد وفقاً لمصلحة المجتمع، فتصنع منه مواطناً صالحاً غيوراً على وطنه، ويتّضح ذلك من خلال تمسك الفرد بالقيم الإيجابية، ومن خلال إعلائه للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة. وكلّما كانت القيم الوطنية متأصلة في نفوس النشء منذ مرحلة الطفولة تحوّلت إلى سلوك حقيقي، وأصبحت سمة بارزة في حياتهم وحياة مجتمعاتهم التي تعيش معركة الوجود والاستمرارية، وتتنافس على ريادة الأمم، ولذلك فإنّ غرس وتعزيز القيم الوطنية يجب أن يكون من أهم الأهداف التي يجب على المجتمع السعي لتحقيقها، وتقع مسؤولية تعزيز هذه القيم على عاتق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأُسرة ووسائل الإعلام والأحزاب وغيرها. ويحتل النظام التعليمي موقعاً مهماً بين تلك المؤسسات؛ فهو السلاح الأقوى بيد المجتمعات لتمتين منظومة القيم الوطنية؛ حيث يُسهم في تشكيل الشخصية القومية والهوية الوطنية. كما يُعدّ التعليم من أهم وسائل التنشئة الاجتماعية والسياسية؛ نظراً لطول مدته الزمنية، بالإضافة إلى نظامية العملية التعليمية وإجبارية بعض مراحلها.

❖ القيم الإنسانية:

تُعدّ القيم الإنسانية من الموضوعات الرئيسة التي تسعى إليها الأمم ممثلة بمؤسساتها الرسمية وغير الرسمية، وأنظمتها التربوية المختلفة، وذلك من منطلق دورها في تشكيل السلوك الإنساني السوي.

هذا وتعرّف القيم الإنسانية بأنها مجموعة من المبادئ التي تحكم سلوك الفرد وتوجّهه وفقاً للفطرة الإنسانية السليمة، وتشمل القيم: الشخصية، المجتمعية، التربوية، الأمنية، الوطنية، المهنية، الأخلاقية، الروحية، المعرفية، النفسية، البيئية (مريش، 2022، ص. 58).

وتُعدّ المناهج الدراسية الوسيلة الأهم في اكتساب المتعلّمين القيم الإنسانية ويتطلّب ذلك من الأنظمة التربوية اعتماد منهج دراسي محكم يعكس الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع، من أجل تربية الطلبة، وفقاً لأسس منهجية علمية تُعنى بالقيم الإنسانية والمبادئ السامية التي ينشأ عليها الفرد التي تضع له القواعد الرئيسية لتعاملاته مع الآخرين وتتعدّد المبادئ ما بين العدل والحرية، والكرامة، والمساواة والعطف والرحمة.

❖ القيم العلمية:

يستخدم الإنسان العلم في وصف الظواهر الطبيعية والانسانية التي تحدث حوله وفي ادراك العلاقات القائمة بينها، لفهمها وزيادة سيطرته عليها، لذلك أضحت العلم حاجة ماسة وضرورة ملحة للمجتمعات الإنسانية التي تتشدد الارتقاء ومواجهة حاجاتها وتطلّعاتها ومسايرة الأمم المتقدّمة، الأمر الذي جعل مؤسسات التعليم على اختلاف مراحلها ومؤسسات التدريب على تنوّع برامجها تشهد اقبالاً عريضاً، لأجل التسلّح به، وهذه الحال ساهمت في نشوء منافسة حامية بين المجتمعات لتملك زمام المعرفة العلمية والسيطرة عليها باعتبارها تُمثّل شكلاً من أشكال القوة. والقيم العلميّة، هي في مصفوفة القيم، ذات مفهوم ثلاثي العناصر معرفي ووجداني وأدائي؛ فالمعرفي، وهو المسؤول عن تزويد الفرد بالمعلومات عن طبيعة القيم العلميّة، والوجداني، وهو المسؤول عن تشكيل الميول والاتجاهات لديه، والأدائي وهو المعني بسلوكياته.

وتُعرّف القيم العلمية بأنّها: "تعبير عن أحكام وتنظيمات عقلية تحكم تصرفات الفرد في مواجهة الظواهر المختلفة" (استيته وصبحي، 2002، ص. 76).

يكتسب الفرد القيم العلميّة من أصوله الدينيّة والثقافيّة والاجتماعيّة، ويشعر نحوها بالقبول، وتكون من عوامل تشكيل شخصيته. ومن مهامها دفع الفرد إلى مواجهة الظواهر المختلفة بحكمة واقتدار، لذا فالقيم العلميّة

لديه تُمثل نوعاً من المحددات والضغوط التي تؤثر في سلوكه تأثيراً مباشراً، وتأتي أهمية القيم العلمية من النقاط الآتية:

- تُعتبر القيم العلمية أحد ركائز التعليم المتميز في المجتمع، والمسؤول عن انتاج المعرفة النافعة، والوعي بأساليب التعامل معها.

- إنَّ تمثل القيم العلمية يُساعد المتعلمين على اتخاذها اطاراً مرجعياً لهم في مختلف المواقف التي تواجههم، الاجتماعية والمهنية والتطورات التكنولوجية وتحديات العصر في المستقبل، دونما تأثر بالقيم السلبية التي تترافق القيم الايجابية.

- تُسهم القيم العلمية في اغناء مهارات المتعلمين المتصلة بالعلم، مثل: القدرة على التحليل وتوافر الخلفية النظرية المعينة على تفسير المشكلات المجتمعية والتعامل مع الحقائق العلمية عند دراسة النظريات العلمية وعند ربطها بالبيئة وتفعيل النتائج وتنمي الاحساس بالمشاركة إزاء قضايا العلم ومشكلات البيئة.

- يؤدي الاهتمام بالقيم العلمية إلى دفع حركة البحث العلمي في تخصصات عدة، الأمر الذي يؤدي الى تهيئة بيئة علمية تزدهر فيها العلوم ويستشعر الفرد بمكانة العلم والعلماء والثقافة العلمية.

- تُسهم القيم العلمية بشكلٍ مهم في دراسة فلسفة العلم في اطار السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع على مختلف المستويات المحلية والعالمية مثل الشمولية والدقة التجريبية والخصوبة الفكرية والقابلية للتجريب والمرونة العلمية والتعليل العلمي والبحث عن الأسباب والتوافق العلمي (Farrell, 2005, p. 177).

ومن أبرز القيم العلمية التي تحاول المناهج التعليمية إكسابها للمتعلمين هي الأمانة والحيادية واليقينية وتقبل النقد، العقلانية والتخطيط والإخلاص وتحمل المسؤولية:

➤ **الأمانة العلمية:** وهي أن يقول الفرد ما يعي، ويستوعب ما يقول دون مبالغة ولا كذب كما تعني الدقة في تسجيل النتائج في عمل ما مع الاعتراف بجهود الآخرين.

- **الحيادية:** تتضح هذه القيمة في عدم انحياز الفرد الى طرف من أطراف الحوار، بحيث يعطي كل رأي من الآراء حقه الكامل في التعبير عن نفسه وأن يزن الحجج التي تُعرض خلال الحوار بميزان يخلو من الغرض والتحيز وأن يقف من الأخلاق موقف المساند والمدافع عنها.
- **اليقين:** تتبين هذه القيمة من عدم قبول فكرة ما إلا اذا توافر دليل على صحتها سواء أكان هذا الدليل تجريبي أو احصائي أو منطقي، وصاحب الرؤية العلمية لا يتأثر بالشعارات والعبارات الرنانة والمنمقة، وينظر للمعارف نظرة ايجابية ومتطورة مع أخذ الحذر دائماً من الوقوع في الخطأ (الرشيد، 2000، ص. 28).
- **تقبل النقد:** تتضح هذه القيمة في مراجعة ما حصله الفرد مراجعة نقدية حتى يحس في نفسه ما يُشير إلى الطمأنينة كما تعني أن يختبر الآراء السائدة على مستوى الشخص العادي أو في الأوساط العلمية أو كليهما بذهن ناقد بحيث لا يقبل إلا ما يبدو مقنعاً على أسس علمية.
- **العقلانية:** تتمثل في مقدرة الفرد على اختيار الآراء المساندة بذهن ناقد، فلا يقبل إلا ما يبدو له مقنعاً على أسس عقلية وعلمية وهو على النقيض من الفكر الخرافي الذي يأخذ بالأحداث التي لا تستند إلى برهان يقبله العقل السليم للتخلص من المشكلات التي تواجهه تخلصاً وهمياً.
- **التخطيط:** تعني هذه القيمة تحديد الهدف قبل البدء بعمل ما، فبدون هدف لا يكون للتفكير أي معنى، وذلك برسم خطة للعمل تتضمن مراحلها والتي يفترض ترابطها مع بعضها البعض.
- **تحمل المسؤولية:** تتبلور هذه القيمة من خلال احساس الفرد بأنه مسؤول عن فكرة ما أو عمل ما خطوة بخطوة، فهو ينظر الى عواقب كل منها، كما تعني أيضاً أن يتقبل النتائج التي تسفر عنها وأن يتحملها (الدغيم، 2001، ص. 31).
- **الحلم:** الحلم قيمة توجه الفرد إلى التفكير المنظم والفعال، وبالتالي تؤدي الى اتخاذ القرار السليم، بينما الغضب يؤدي الى نتائج وخيمة، مثل: كثرة الأغلط سواء اللفظية أو الفعلية.
- **الاخلاص:** تتضح هذه القيمة من خلال اهتمام الفرد بموضوع ما اهتماماً يليق به، بحيث يوظف قدراته لإنجازه، وهذا بلا شك يقود الى التفكير الجيد، دافع الفرد هنا، هو أخلاقي بحث (جودت، 2013، ص. 26 - 27).

ويرى الباحث أنَّ تنمية القيم العلمية لدى المتعلّمين، تتطلب الاعتناء بأمرين اثنين بينهما علاقات تفاعلية، الأول، الاهتمام بالثقافة العلمية والتي تمكّنهم من استيعاب مستحدثات العلم والتكنولوجيا، والثاني، الاهتمام بالتكوين العلمي وتشجيع الطلاب على التفكير الابداعي، وهذه مسؤولية مؤسسات التربية المختلفة، وهذا الاهتمام يجب أن يظهر في مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءاً من الأسرة مروراً بالمدرسة وانتهاءً بالمراكز الثقافية والتعليمية غير الرسمية.

❖ القيم الاقتصادية:

يُقصد بها اهتمام الفرد وميوله إلى كل ما هو نافع، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال ويتميز الأشخاص اللذين تسود لديهم هذه القيمة بنظرة عملية نفعية ويكونون عادةً من رجال الأعمال، كما أنَّ القيمة الاقتصادية تتمثل في الاهتمام بالنتائج العملية والفوائد المرتقبة وكثيراً ما تتعارض القيمة الاقتصادية مع غيرها من القيم (بوعطيط، 2017، ص. 82). ويمكن الاستدلال على القيم الاقتصادية من خلال المؤشرات الآتية:

- ✓ احترام العمل المثمر والمنتج.
- ✓ الحرص على إعطاء الناس حقوقهم.
- ✓ الحفاظ على أملاك الآخرين دائماً.
- ✓ الحرص على تشغيل رأس المال لدى مشاريع تفيد المجتمع.
- ✓ العمل أن يكون الإنتاجي أكثر من الاستهلاك.
- ✓ الابتعاد عن الإسراف والتبذير في كل أمور الحياة.
- ✓ الميل إلى قراءة المجالات التي تعالج مشكلات مالية وتجارية (المخزومي، 2008، ص. 384).

❖ القيم البيئية والصحية:

تُعَدُّ القيم البيئية من القيم الكونية؛ فحماية الكوكب مسؤولية الجميع ولا تقتصر على أمة معينة أو شعب معين أو دولة معينة، وتتضح كونية القيم البيئية من خلال المؤتمرات الدولية التي عُقدت بهدف المحافظة على

كوكب الأرض وحمايته من التلوث؛ ففي عام (1992) عُقد مؤتمر قمة الأرض في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، وفيه تعهدت دول العالم بالمحافظة على البيئة (Purvis, et al., 2019, p. 681).

كما ظهر الاهتمام العالمي بالقيم البيئية بشكلٍ جلي وواضح في أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي أقرتها الأمم المتحدة في عام (2015) في مدينة نيويورك (Chams & Blandon, 2019, p. 109). هذا ويوجد سبعة أهداف مترتبة بالقيم البيئية من بين الأهداف السبعة عشر التي وُضعت في عام (2015)، وهي الأهداف (6-7-11-12-13-14-15)، وتتلخص الأهداف المرتبطة بالقيم البيئية في النواحي الآتية: المياه النظيفة والنظافة الشخصية - طاقة نظيفة وبأسعار معقولة - مدن ومجتمعات محلية مستدامة - الاستهلاك والإنتاج المسؤولان - العمل المناخي - الحياة في البر - الحياة تحت الماء.

وتهدف القيم البيئية إلى تنمية اتجاهات ومفاهيم وسلوكيات لدى الأفراد بما ينعكس إيجاباً على بيئتهم المباشرة، ويسهم في حمايتها، وصيانتها عن رغبة واقتناع (عناجرة، 2018، ص. 36).

وتُعرّف القيم البيئية بأنها: "مجموعة القواعد التي يتخذها الفرد للحكم على مدى صلاحية سلوكه تجاه البيئة ومكوناتها، والتي يختارها، ويوافق عليها، ويعتز بها، ويؤمن بها، ويلتزم بها في المواقف البيئية المختلفة (خلوفي، 2021، ص. 265).

كما تُعرّف القيم البيئية بأنها: "مجموعة من المعايير والمبادئ، والأفكار والاتجاهات والممارسات والسلوكيات التي يمتلكها الفرد لتوجيه سلوكه وممارساته للمحافظة على البيئة، بما تحويه من مواقف وخبرات فردية لممارسة السلوك الصحيح نحو البيئة" (عناجرة، 2018، ص. 36).

وتُعرّف القيم البيئية أيضاً بأنها: "الأحكام العقلية الانفعالية المتعلقة بمكونات البيئة الطبيعية، والإنسانية ذات الصلة المباشرة بعناصر البيئة الطبيعية الموجهة لسلوك التلاميذ بيئياً، وهي معايير السلوك الفردي والاجتماعي نحو البيئة" (عبد المسيح وآخرون، 2017، ص. 226).

ويُشيرُ الأدب التربوي بشكلٍ عام وأدب التربية البيئية بشكلٍ خاص إلى أنَّ أبرز القيم البيئية التي تحاول المناهج غرسها في نفوس المتعلمين إنما تتمثل في القيم الآتية:

❖ قيم المحافظة على البيئة:

تختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو المحافظة على مكونات البيئة وتشمل مفاهيم الثروة المائية، والثروة النباتية، والثروة الحيوانية والصحة البدنية، والغلاف الجوي ونظافة الطرقات ونظافة بيوت الله، والهدوء وعدم الفوضى، ويمكن التمييز بين أنواع عديدة للمحافظة على البيئة:

- ✓ المحافظة على نقاوة الغلاف الجوي.
- ✓ المحافظة على نظافة الثروة المائية.
- ✓ المحافظة على رعاية الثروات النباتية.
- ✓ المحافظة على رعاية الثروات الحيوانية.
- ✓ المحافظة على استخدام الثروات المعدنية والآ معدنية (عناجرة، 2018، ص. 40).

❖ القيم الجمالية في البيئة:

وهي القيم التي تختص بتوجيه سلوك الإنسان نحو التدنق الجمالي لمكونات البيئة.

❖ قيم الاستثمار (التوازن والاعتدال):

وهي التي تختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو الاستثمار الجيد لمكونات البيئة، وتتضمن عدم الإسراف، وعدم التبذير، والبعد عن الترف، مع الاعتدال والتوازن في كل شيء، وإلى الاعتدال في استهلاك الموارد البيئية، حيث تكفي ضرورته وحاجاته، دون إفراط ولا تفريط. إن مفهوم التوازن يُشكّل واحدةً من الركائز التي بُني عليها علم البيئة الحديث، والتوازن لا يجب أن يدرك كوضع سكوني ومستقر يسود داخل النظم البيئية. فحينما يتم الحديث عن التوازن البيئي، فإن الأمر يتعلّق بوضع حركي مستمر ناتج عمّا يقوم من علاقات وتفاعلات بين مكونات النظام البيئي. فلا سبيل إذاً للحديث عن النظام البيئي دون توازن، فالنظام البيئي المتوازن هو ذلك الجزء من البيئة الذي تربط مكوناته علاقات متبادلة متناصفة ومتكافئة (الخضي وسمارة، 2009، ص. 76).

هذا وتأتي أهمية القيم البيئية كونها تمثل معتقدات الأفراد ووجهات نظرهم ومشاعرهم، وعليه فإنها توجههم نحو البيئة التي يعتزون بها ويختارونها بعد تفكير ومفاضلة بينها وبين بدائل أخرى، ويتمسك الأفراد بتلك القيم إذا تعرضت للهجوم، وهذه القيم تُعدُّ محركاً أو موجهاً لسلوك هؤلاء الأفراد، فهي معايير لسلوكهم نحو البيئة. فالقيم البيئية ما هي إلا الموقف الذي يتخذه الفرد تجاه بيئته من حيث استشعاره مشكلاتها أو عدم استشعاره، ومن ثم استعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات، وتطوير ظروف البيئة نحو الأفضل، أو عدم استعداده، وكذلك موقفه من استغلال الموارد الطبيعية في هذه البيئة استغلالاً راشداً أو جائراً وفق المعتقدات السائدة رفضاً أو قبولاً إيجاباً أو سلباً.

ويرى الباحث أن إثراء المناهج الدراسية بالقيم البيئية يُسهم في إحداث تغييرات إيجابية في اتجاهات وقيم المتعلمين نحو البيئة المحيطة بهم، وإحداث التوازن في الأنظمة البيئية، وبالتالي تحسين نوعية الحياة، ونظراً لأن مناهج التربية الدينية يمكن أن تكون ميداناً مناسباً لتعليم التفاعل بين الإنسان والبيئة وضرورة المحافظة عليها والاهتمام بها والعمل على استدامتها، فهذا يتطلب أن تركز على اكتساب القيم البيئية بحيث يستطيع المتعلم أن يطبق ما تعلمه لمواجهة المشكلات البيئية.

3.4. العلاقة بين القيم الكونية والتربية الدينية المسيحية والمهارات الحياتية:

ينظر معظم الفلاسفة والباحثون في العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى القيم على أنها اعتقاد راسخ ومستمر يوجه الأفعال والأحكام عبر مواقف محدّدة؛ كما يرونها محرضات معرفية أو دافع للسلوك؛ وبهذا المعنى، فإن القيم هي التي تعطي التوجيه للاختيارات الحالية والأهداف المستقبلية في الحياة (Lijadi, 2019, p. 7).

مما سبق نستنتج أن القيم تؤثر في تصرفات الإنسان وسلوكه؛ وعليه فإن إيمان الفرد بقيم معينة واعتقاده بها سيدفعه إلى التصرف واتخاذ القرارات والمواقف في ضوء القيم التي يعتقد بها، وعلى هذا النحو فإن القيم توجه السلوك؛ ومصدر القيم كما يرى (الخرجي) إما أن يكون دينياً أو اجتماعياً أو إنسانياً (الخرجي، 2013، ص. 24)؛ فإذا كان مصدر القيم ديني إلهي؛ فهذا يُشير إلى تأثير الدين في القيم؛ والقيم تؤثر بدورها في السلوك والتصرفات؛ أي أن الدين يؤثر في السلوك باعتباره مصدراً للقيم؛ وهناك أدلة علمية عديدة تؤكد هذه الفكرة. تُشير نتائج دراسة

(Carneiro, 2021) إلى وجود ارتباط بين الدين والقيم الكونية. وتؤكد نتائج دراسة (رينفيلد وهوغيندوم) أن الانتماء إلى دين ما يؤثر على التفضيلات الاقتصادية مثل النفور من المخاطرة (Rietveld & Hoogendoorn, 2022, p. 1309).

وتشير نتائج الدراسات التحليلية الموسعة أن الدين والقيم الكونية الإنسانية متشابكان بشكل وثيق، وبالتالي لا ينفصلان؛ وعليه فإن هناك علاقة واضحة المعالم بين القيم والدين؛ لقد كانت هذه العلاقة محل نقاش عميق بين الفلاسفة منذ زمن بعيد؛ ويمكن الاستدلال على ذلك من السؤال الشهير الذي طرحه (سقراط) في عمل (أفلاطون "يوثيفرو") حول ما إذا كان الخير محبوباً من قبل الإله لأنه خير أم أن الخير يكون خيراً لأنه محبوب من قبل الإله؛ ورغم أن سقراط فضّل الاقتراح الأول، فقد زعم العديد من العلماء الآخرين أن القيم بوصفها أخلاقاً لا يمكن تصورها من دون الله. (Iwuagwu, 2018, p. 42).

ويرى الباحث أنه مهما كانت الإجابة عن سؤال (سقراط) فإنها تشير إلى الصلة الوثيقة التي تربط الدين بقيمة (الخير) والخير هو قيمة عالمية كونية مشتركة بين جميع الأمم والشعوب. في كتابه "القيم في المجتمع والدين"، يرى كوياتييه (Kuyateh, 2019) أن الإنسان لا يمكن أن يعيش دون الدين لأنه جزء أصيل من طبيعته؛ ولا يمكن عزل الدين عن واقع الحياة؛ فالدين تتحدد قيمته الحقيقية من خلال الدور الذي يلعبه في إثراء نوعية الحياة؛ فهو يلعب دوراً مساهماً في تطوّر الإنسان عن طريق تزويد المجتمع بالقواعد الأخلاقية والقواعد الاجتماعية والمثل العليا والطقوس والنقوى، كما يعزز الدين القيم الإنسانية والوعي الذاتي.

يُصنّف التعاون - مثلاً - على أنه مهارة حياتية ينبغي إكسابها للمتعلّمين؛ والتعاون هو في الوقت نفسه قيمة كونية اجتماعية ذكرت في معظم تصنيفات القيم الكونية، والتعاون أيضاً قيمة مصدرها إلهي بالدرجة الأولى تُحاول معظم الأديان السماوية غرسها في نفوس معتقيها؛ وعليه فإن التربية الدينية المسيحية تؤكد على هذه القيمة وتنتشرها في شتى المناهج الدراسية؛ وعلى هذا الأساس تتّضح العلاقة بين التربية الدينية والمهارات الحياتية والقيم الكونية.

إنّ تحليلاً موضوعياً علمياً للوصايا العشر (لا تَقُل باطلاً - لا تسرق - أكرم أباك وأمك - لا تقتل...) التي تُنادي بها الديانة المسيحية كما وردت في العهد القديم، والتي كملها وتممها السيد المسيح بشريعة المحبة "محبة الله ومحبة الآخر" في العهد الجديد تجعلنا ندرك وبما لا يدع مجالاً للشك بأنّ الوصايا العشر هي ذاتها قيم كونية ومُثل عليا تتادي بها جميع الأمم. وهذا ما أكدته كلٌّ من دراسة بدره (2021) ودراسة ذياب (2015). ومن جهة أخرى لا تختلف الوصايا العشر في جوهرها عن المهارات الحياتية التي تُنادي بها المؤسسات التعليمية والمنظمات العالمية، وانطلاقاً من تعاليم الكنيسة المقدسة بضرورة عيش كلمة الله وتطبيقها في حياتنا اليومية قولاً وفعلًا، وهذا يتطابق مع مفهوم المهارات الحياتية بشكلٍ كبير. وفوق ذلك كله فإنّ مصدر الوصايا العشر ديني وإلهي؛ وبناءً على ما سبق، فإنّ الوصايا العشر وتعاليم السيد المسيح تُعدُّ دليلاً منطقيًا على علاقة القيم الكونية بالدين والمهارات الحياتية.

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الأديان السماوية ذات طبيعة كونية حتى ولو نزلت على أمة بعينها؛ فالمسيحية دين كوني حاول تنظيم علاقة البشر جميعاً بخالقهم من جهة، وعلاقة البشر ببعضهم البعض من جهة أخرى بصرف النظر عن العرق أو المكان، وفي هذا السياق يقول (سبينوزا، 2017) لم ينزل الوحي فكرياً فقط، بل نزل نظاماً للكون، وكان الدين المسيحي (ص. 62).

وفي الخلاصة يرى الباحث أنّ الدين والقيم الكونية والمهارات الحياتية تُشكّل معاً ثالوثاً مترابطاً متداخلاً لا يمكن فصل أجزاءه عن بعضها البعض إلّا بقصد الدراسة والبحث؛ لأنّ كل جزء في هذا الثالوث يُؤثر بالآخر ويتأثر ببقية الأجزاء الأخرى في الوقت نفسه؛ فالدين هو الذي يُصدر القيم، وفي الوقت ذاته تقوم القيم بتوجيه السلوك، والسلوك إذا نُفذ في ضوء التعاليم الدينية، فإنّه سيتحول إلى مهارة حياتية.

خاتمة الفصل:

يُعدُّ الإطار النظري أحد أهم أجزاء البحث التي تحتاج من الباحث مجهوداً كبيراً في إعدادهِ وبناءهِ بالشكل الأمثل للدراسة، فهو بمثابة حجر الأساس الذي تستند إليه أية دراسة علمية؛ إذ أنه يتضمن المعلومات النظرية والمبادئ والخصائص التي ترتبط بها، وهو يسهم في تحديد الطرق والوسائل التي تمكن الباحث من تحقيق أهدافه، وعليه فقد تضمن هذا الفصل توضيحاً للخصائص والمبادئ النظرية التي تقوم عليها متغيرات الدراسة الحالية، وتم من خلاله عرض ثلاثة محاور أساسية: المحور الأول التربية الدينية المسيحية، والمحور الثاني المهارات الحياتية، والمحور الثالث القيم الكونية، وينتهي هذا الفصل بفقرة تُسلط الضوء على العلاقة بين هذه المحاور الثلاثة، القيم الكونية والتربية الدينية المسيحية والمهارات الحياتية. والتي أعتمد عليها في بناء وتصميم الوحدة التعليمية المصممة (المتغير المستقل في الدراسة)، وعن إجراءات تصميمه وبناءه وإعدادهِ مع أدوات الدراسة الأخرى والمتمثلة من خلال قائمتي القيم الكونية والمهارات الحياتية والاختبارين التحصيلي والمواقف (المتغيرات التابعة في الدراسة)، سيتم الحديث عنهم في الفصل التالي فصل إجراءات الدراسة.

الصفحة	الفصل الرابع - إجراءات الدراسة
109	تمهيد
109	1.4. منهج الدراسة
109	2.4. مجتمع الدراسة وعيّنتها
110	3.4. حدود الدراسة
111	4.4. متغيرات الدراسة
111	5.4. التصميم التجريبي للدراسة
112	6.4. أدوات الدراسة وضبطها
112	1.6.4. قائمة تحليل المحتوى للقيم الكونية
114	2.6.4. قائمة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية
117	3.6.4. استمارتي تحليل المحتوى للقيم الكونية والمهارات الحياتية
135	4.6.4. الاختبار التحصيلي واختبار المواقف
158	5.6.4. الوحدة التعليمية المصممة بمادة التربية الدينية المسيحية لتنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى متعلمي الصف السادس الأساسي
164	7.4. إجراءات التطبيق النهائي لأدوات الدراسة
166	8.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
167	خاتمة الفصل

تمهيد

يعرض هذا الفصل منهج الدراسة والإجراءات العملية التي اتبعت في تنفيذها للوصول إلى الأهداف المنشودة، من تحديد لمجتمع الدراسة وعيَّنتها، وكيفية تصميم الأدوات وضبطها والتحقُّق من خصائصها السيكمترية من صدق وثبات للوثوق بالنتائج المستمدة منها، وانتهاءً بالمعالجات الإحصائية التي وظفها الباحث في دراسته الحالية، وفيما يلي عرض مفصل لكل ما سبق:

1.4. منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته والتحقُّق من فرضياته، تمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي لمناسبتها لطبيعة الدراسة الحالية.

فالمنهج الوصفي التحليلي يهدف كما يُشير الخضر والخليل إلى "اكتشاف الوقائع، ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً، وتحديد خصائصها تحديداً كيفياً، أو كمياً، وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر، وكيف وصلت إلى صورتها الحالية، وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل، وباختصار فهي تهتم بماضي الظواهر، وحاضرها، ومستقبلها" (الخضر والخليل، 2020، ص. 123).

ويستخدم المنهج التجريبي لأنه "لا يكفي بمجرد وصف الحالة وإنما يسعى إلى أن يعالج عدداً من المتغيرات لتحديد أثرها على الأفراد والذين يتم اختيارهم بشكل عشوائي" (wiersma, 2007, p.14).

2.4. مجتمع الدراسة وعيَّنتها:

1.2.4. المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكوّن المجتمع الأصلي للبحث من متعلّمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق للعام الدراسي 2024-2025 م الذين يدرسون مادة التربية الدينية المسيحية والبالغ عددهم الكلي (427) متعلّماً، وكان توزيعهم وفق [الجدول (3)] الآتي:

جدول 3

توزيع أفراد المجتمع الأصلي للبحث

نوع التعليم	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
عام	58	63	121
خاص	167	139	306
المجموع	225	202	427

2.2.4. مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من متعلمي مدرسة الآسية الخاصة في جرمانا والبالغ عددهم (35) متعلماً، وذلك لتجمع عدد كافٍ من الطلاب الذين يدرسون مادة التربية الدينية المسيحية فضلاً عن كونها تجمع المتعلمين من أغلب مناطق محافظتي دمشق وريف دمشق.

3.2.4. عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة قصدية تألفت من (35) متعلماً من الذكور والإناث من الصف السادس الأساسي وشكلت ما نسبته (8.20%) من المجتمع الأصلي للبحث، وتكونت العينة من (23) متعلماً و(12) متعلمة ممن يدرسون مادة التربية الدينية المسيحية في مدرسة الآسية الخاصة في جرمانا لتدريسها بالوحدة المصممة، واعتمد الباحث على مجموعة تجريبية واحدة لأنَّ المحتوى خاص بهذه المجموعة وهو خارج عن محتوى الكتاب.

وتكونت العينة أيضاً من كتاب التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2024 - 2025 م، إذ قام الباحث بتحليله كاملاً لتعرف درجة توفر القيم الكونية والمهارات الحياتية المتضمنة فيه.

3.4. حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: القيم الكونية والمهارات الحياتية المتضمنة في الوحدة التعليمية المصممة لمادة التربية الدينية المسيحية لمتعلمي الصف السادس الأساسي.

2. الحدود البشرية: عينة من متعلمي الصف السادس الأساسي في محافظة ريف دمشق، البالغ عددهم (35) متعلماً، جرى اختيارهم بطريقة قصدية للتطبيق عليهم.

3. الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024 – 2025 م.

4. الحدود المكانية: تمّ تطبيق هذه الدراسة في محافظة ريف دمشق، مدرسة الآسية الخاصة في جرمانا.

4.4. متغيرات الدراسة:

1.4.4. المتغير المستقل:

هو "العامل أو السبب الذي يُطبّق بغرض معرفة أثره على النتيجة" (العساف، 2006، ص. 306)، والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو الوحدة الدراسية المصمّمة للقيم الكونية والمهارات الحياتية بمادّة التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي.

2.4.4. المتغيرات التابعة:

هي النتيجة التي يُقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليها، وفي هذه الدراسة المتغيرات التابعة هي:

- القيم الكونية وتقاس من خلال درجات المتعلّمين على الاختبار التحصيلي واختبار المواقف.
- المهارات الحياتية وتقاس من خلال درجات المتعلّمين على الاختبار التحصيلي واختبار المواقف.

5.4. التصميم التجريبي للبحث وضبط متغيراته:

استخدمَ الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، ففي هذا التصميم تتعرض المجموعة لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي، ثمّ تتعرض للمتغير ويُطبق عليها بعد ذلك الاختبار البعدي، فيكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين القبلي والبعدي ناتجاً عن تأثيرها بالمتغير التجريبي (المرجع السابق، 2006، ص. 322)، وطبقَ الباحث الاختبار التحصيلي واختبار المواقف على المجموعة التجريبية من متعلّمي الصف السادس الأساسي قبل تدريسهم بالوحدة التعليمية المصمّمة، ومن ثمّ أعاد عليهم تطبيق الاختبارين بعد انتهاء التدريس لمعرفة مدى اكتسابهم للقيم الكونية والمهارات الحياتية، و[الجدول (4)] يوضّح التصميم التجريبي للدراسة:

جدول 4

التصميم التجريبي للبحث

مجموعة الدراسة	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي المباشر
المجموعة التجريبية	الاختبار التحصيلي اختبار المواقف	الوحدة التعليمية المصممة	الاختبار التحصيلي اختبار المواقف

6.4. أدوات الدراسة وضبطها:

بعد أن حدّد الباحث مجتمع الدراسة وعيّنتها صمّم أدوات البحث الآتية:

➤ (قائمة تحليل المحتوى) أداة تحليل كتاب الصف السادس الأساسي للتعرف على القيم الكونية المتضمنة فيه.

➤ (قائمة تحليل المحتوى) أداة تحليل كتاب الصف السادس الأساسي للتعرف على المهارات الحياتية المتضمنة فيه.

➤ الوحدة التعليمية المصممة وفق مصفوفة المعايير المعتمدة في وزارة التربية للعام 2016 م.

➤ الاختبار التحصيلي.

➤ اختبار المواقف.

1.6.4. قائمة تحليل المحتوى للقيم الكونية:

لتعرف القيم الكونية التي ينبغي تمييزها لدى متعلّمي الصف السادس الأساسي، أعدّ الباحث قائمة تتضمن

القيم الكونية المناسبة للمتعلمين، وفق الإجراءات الآتية:

1.1.6.4. تحديد هدف القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد أهم القيم الكونية المتضمنة في منهاج التربية الدينية المسيحية والواجب تمييزها

لدى متعلّمي الصف السادس الأساسي، تمهيداً لاستعمالها في إعداد الاختبار التحصيلي واختبار المواقف لضمان

قياسها لدى المتعلّمين بشكلٍ علمي ودقيق، وتضمينها في الوحدة التعليمية المصممة من قبل الباحث.

2.1.6.4. مصادر بناء القائمة:

اعتمدَ الباحث في بناء القائمة بصورتها الأولية على:

1. تصنيف اليونسيف للقيم.

2. مصفوفة معايير مادة التربية الدينية المسيحية للمجالات والأهداف العامة ومؤشرات الأداء في وزارة التربية.

3. الخصائص النمائية لمتعلمي الصف السادس الأساسي.

4. المراجع والمصادر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت القيم الكونية.

3.1.6.4. بناء محتوى القائمة في صورتها الأولية:

بعد اطلاع الباحث على مصادر بناء القائمة، قام بحصر القيم الكونية ووضعها في قائمة وتصنيفها في

ثمانية مجالات رئيسة تناسب المرحلة العمرية لمتعلمي الصف السادس الأساسي، وتضمن كل مجال عدداً من القيم

الفرعية، و[الجدول (5)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 5

محتوى قائمة القيم الكونية في صورتها الأولية

م	مجالات القيم الكونية	عدد القيم الفرعية
1	القيم الروحية والأخلاقية	5
2	القيم الوطنية	7
3	القيم الاجتماعية والإنسانية	11
4	القيم المعرفية الثقافية	5
5	القيم الشخصية	7
6	القيم الاقتصادية	6
7	القيم الصحية والوقائية	4
8	القيم البيئية	4
-	المجموع	49

4.1.6.4. ضبط القائمة:

لضبط القائمة والتحقق من صدقها، قام الباحث بالتحقق من صدق محتواها وهو الصدق المناسب لها من

خلال عرضها على الأساتذة مشرفي الرسالة تمهيداً لعرضها على المحكمين، وجرى توزيعها بعد ذلك في صورتها

الأولية على مجموعة من المختصين في كلية التربية ووزارة التربية، وذلك لإبداء رأيهم وملاحظاتهم حول:

- مناسبة قائمة القيم الكونية لمتعلمي الصف السادس الأساسي.
 - ارتباط قائمة القيم الكونية بمادة التربية الدينية المسيحية.
 - شمولية القيم الكونية الواردة في القائمة.
 - انتماء كل قيمة فرعية للمجال الرئيسي التي تتدرج ضمنه، ودقتها، ووضوحها.
 - الصحة العلمية والسلامة اللغوية.
 - إمكانية الحذف أو الإضافة أو التعديل أو ما يرويه مناسباً.
- و[الملحق (2)] يوضح الصورة الأولية لقائمة تحليل المحتوى للقيم الكونية.

5.1.6.4. محتوى القائمة في صورتها النهائية:

قام الباحث بحصر آراء السادة المحكمين، والتعديل وفقاً لملاحظاتهم وقد أجمع معظمهم على تصنيف القيم الكونية ضمن ثلاثة مجالات أساسية من خلال دمج عدة مجالات مع بعضها وإدراج القيم ضمنها كونها تتشابه بالمجال الذي نقيسه مع تعديل بالصياغة اللغوية، وحذف بعض المجالات والقيم الفرعية كونها لا تناسب المرحلة العمرية لمتعلمي الصف السادس الأساسي، وهذه المجالات هي: (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية)، و[الملحق (3)] يبين الصورة النهائية لقائمة تحليل المحتوى للقيم الكونية.

2.6.4. قائمة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية:

أعدَّ الباحث قائمة تتضمن المهارات الحياتية التي تناسب متعلمي الصف السادس الأساسي لتنميتها لديهم، وفق الإجراءات الآتية:

1.2.6.4. تحديد هدف القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد أهم المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التربية الدينية المسيحية والواجب تنميتها لدى متعلمي الصف السادس الأساسي، لاستعمالها في إعداد الاختبار التحصيلي واختبار المواقف ليتمكن الباحث من قياس مستوى المهارات الحياتية لدى المتعلمين، ولتضمينها في الوحدة التعليمية المصممة.

2.2.6.4. مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة بصورتها الأولية على:

1. تصنيف اليونسف للمهارات الحياتية.
2. دليل المهارات الحياتية المعتمد لدى وزارة التربية الصادر عن المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.
3. مصفوفة معايير مادة التربية الدينية المسيحية للمجالات والأهداف العامة ومؤشرات الأداء في وزارة التربية.
4. الخصائص النمائية لمتعلمي الصف السادس الأساسي.
5. المراجع والمصادر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المهارات الحياتية.

3.2.6.4. بناء محتوى القائمة في صورتها الأولية:

جمع الباحث المهارات الحياتية في قائمة بعد مراجعته لمصادر بناء القائمة المذكورة أعلاه، وصنّفها إلى اثنتا عشر مهارة رئيسية لمتعلمي الصف السادس الأساسي، ويندرج ضمن كل مهارة عدداً من المهارات الفرعية، و[الجدول (6)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 6

محتوى قائمة المهارات الحياتية في صورتها الأولية

م	المهارات الحياتية	عدد المهارات الفرعية
1	مهارات التواصل	7
2	مهارات التفاوض	3
3	مهارات التعاطف	4
4	مهارات التعاون وعمل الفريق	4
5	مهارات التفكير الأساسية	9
6	مهارات التفكير الناقد	6
7	مهارات التفكير الإبداعي	5
8	مهارات حل المشكلات	5
9	مهارات اتخاذ القرار	4
10	مهارات إدارة المشاعر والتعامل مع الضغوط	4

4	مهارات تعزيز الثقة بالنفس	11
5	مهارات حياتية عامة	12
60	المجموع	-

4.2.6.4. ضبط القائمة:

لضبط القائمة والتحقق من صدقها، قام الباحث بالتحقق من صدق محتواها أيضاً وهو الصدق المناسب لها من خلال عرضها على الأساتذة مشرفي الرسالة كمرحلة أولى قبل عرضها على المحكمين، وجرى توزيعها بعد ذلك في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في كلية التربية ووزارة التربية، وذلك لإبداء رأيهم وملاحظاتهم حول:

- مناسبة قائمة المهارات الحياتية لمتعلمي الصف السادس الأساسي.
 - ارتباط قائمة المهارات الحياتية بمادة التربية الدينية المسيحية.
 - شمولية المهارات الحياتية الواردة في القائمة.
 - انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية التي تندرج تحتها، ودقتها، ووضوحها.
 - الصحة العلمية والسلامة اللغوية.
 - إمكانية الحذف أو الإضافة أو التعديل أو ما يروونه مناسباً.
- و[الملحق (4)] يوضح الصورة الأولية لقائمة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية.

5.2.6.4. محتوى القائمة في صورتها النهائية:

قام الباحث بجمع ملاحظات واقتراحات السادة المحكمين حول الصورة الأولية للمهارات الحياتية، وقام بالتصويب والتعديل وفقاً لملاحظاتهم وقد أجمع معظمهم على تصنيف المهارات الأساسية ضمن أربعة مجالات رئيسية وإدراج المهارات الرئيسية ضمنها لتشابهها، ولكل مهارة رئيسية مهارات حياتية فرعية متصلة بها، وحذفت مهارات حياتية عامة ومهارات التفكير الأساسية، وهذه المجالات هي: (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد، إدارة الذات، المهارات المجتمعية)، و[الملحق (5)] يبين الصورة النهائية لقائمة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية.

3.6.4. استمارتي تحليل المحتوى للقيم الكونية والمهارات الحياتية:

بعد قيام الباحث بإعداد قائمتي القيم الكونية والمهارات الحياتية الواجب توفرها في كتاب التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي، صممت استمارتين لتحليل محتوى هذا الكتاب، الأولى لتحليل محتواه وفق القيم الكونية، والثانية لتحليل محتواه وفق المهارات الحياتية متبعا الخطوات الآتية:

1.3.6.4. الغرض من التحليل:

أعدَّ الباحث استمارتي تحليل محتوى لتحقيق الغرض منهما وهو جمع البيانات حول (القيم الكونية والمهارات الحياتية) وتسجيل تكرار وحدات التحليل المستهدفة بالقياس في كتاب التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي، وفق قائمتي القيم الكونية والمهارات الحياتية المُعدَّة مُسبقاً، فالأداة التحليل فوائدها كثيرة، لعلَّ من أهمها: مساعدة الباحث على استيفاء عناصر التحليل، ومساعدته على إتباع نظام واحد أثناء التحليل، ما يحقق موضوعية كبيرة ومعامل ثبات مرتفع لعملية التحليل، الأمر الذي يساعد الباحث على التحليل السريع فيختصر بذلك الوقت والجهد. (جاسم، 2013، ص. 78).

2.3.6.4. تحديد مجالات التحليل:

أي الكتاب المراد تحليله، وهو كتاب التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي كاملاً للعام الدراسي (2024 - 2025).

3.3.6.4. فئات التحليل:

يعتمد نجاح تحليل المحتوى على عوامل عدّة أهمها التحديد الدقيق لفئات التحليل، ويُقصد بفئات التحليل (العناصر الرئيسة أو الثانوية) التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة، أو موضوع، أو قيمة...، وغيرها)، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنيفها على أساسها، (طعيمه، 2004، ص. 272)، ولا يوجد فئات مُحددة بالمطلق، أو تصنيفات جاهزة لتحليل أي موضوع أو مادة يمكن لأي باحث أن يستخدمها، لأنَّ ذلك يخضع لطبيعة المادة وأهداف التحليل، ويحدّد الباحث فئات التحليل الرئيسة والفرعية بما يتناسب مع طبيعة كل بحث، إذ يختار وحدات التحليل بنفسه وفئاته المستخدمة.

وفي الدراسة الحالية اعتمدَ الباحث في اختيار فئات التحليل ووحداته ما يتلاءم مع طبيعة الدراسة ويحقق أهدافها، وبناءً على ذلك حدّد القيم الكونية والمهارات الحياتية الرئيسية المضمنة في قائمتي القيم الكونية والمهارات الحياتية، والقيم والمهارات الفرعية التي تتدرج تحتها؛ على أنها فئات لتحليل محتوى منهاج التربية الدينية المسيحية للمصفّ السادس الأساسي، وتدرج تحتها بعد ذلك وحدات التحليل.

4.3.6.4. وحدة التحليل:

يعتمد الوصف الكمي لمضمون المحتوى على تقسيمه إلى وحدات معينة أو عناصر وحساب التكرار الخاص بها، وتصنّف الوحدات في الكتب ذات الصلة بتحليل المحتوى معظمها إلى خمس وحدات:

- وحدة الكلمة: أصغر وحدة تستخدم في تحليل المحتوى، وقد تعبّر عن رمز أو مصطلح، أو كلمة.
- وحدة الموضوع: الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وقد تشمل القيم أو الأسلوب المتبع في الفكرة.
- وحدة الشخصيّة: وتُشير إلى الأشخاص المعنيين بالفكرة.
- وحدة المفردة: وتُسمى أحياناً بالوحدة الطبيعية، ويُقصدُ بها وسيلة الاتصال نفسها، فقد تكون كتاباً أو مقالة أو قصة، وتُستخدم وحدةً للتحليل إذا كانت هناك مفردات عدّة من دون أن تكون بينها فروقٌ جوهريّة.
- وحدة قياس المساحة أو الزمن: تتمثل في تقسيم المضمون تقسيمات مادية، تلجأ بعض الدراسات إلى تقدير المساحة التي يشغلها الموضوع مثل: عدد الأعمدة وعدد السطور وعدد الصفحات، وتلجأ دراسات أخرى إلى حساب الزمن الذي يستغرقه الموضوع، كأن يُحسب الزمن الذي تستغرقه كلمة أحد المسؤولين، أو عدد الدقائق التي يستغرقها برنامج معين، أو طول الفيلم ومدة إذاعة برنامج تلفزيوني (لطاد وآخرون، 2019، ص. 156).

ويتوقف تحديد وحدة التحليل حسب طبيعة الدراسة وأهدافها، وبما أنّ الهدف الأساسي من التحليل هو الكشف عن القيم الكونية والمهارات الحياتية المتوفرة في كتاب التربية الدينية المسيحية للمصفّ السادس الأساسي؛ فقد اعتمدت وحدة الموضوع (الفكرة) للتحليل وعلى هذا الأساس فقد تمّ اختيار الفكرة الصريحة أو الضمنية كوحدة للتحليل، وتوضح الفكرة بشكل عام من خلال الفقرة والتي تتمثل في: نص لفظي، شرح، تحليل، أمثلة، أو أنشطة وتدريبات، صورة.

5.3.6.4. تحديد عينة التحليل:

الوضع الأمثل في الدراسات الميدانية والتحليلية تطبيق أدواتها على مفردات المجتمع الأصلي جميعها الذي تتعلق به الدراسة، وتمثل المجتمع الأصلي للتحليل بكتاب التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي وعينة التحليل هي نفسها المجتمع الأصلي المتمثلة بالكتاب المذكور والذي طُبع للعام الدراسي (2024 – 2025).

6.3.6.4. ضوابط عملية التحليل:

- جرت عملية التحليل لكتاب التربية الدينية المسيحية للمناهج المطور للصف السادس الأساسي وفق الطبعة التي أقرتها وزارة التربية للعام الدراسي (2024 – 2025) م.
- جرت عملية التحليل في ضوء القائمتين: الأولى الخاصة بالقيم الكونية، والثانية الخاصة بالمهارات الحياتية التي يجب أن تتوفر في مناهج التربية الدينية المسيحية والتي ينبغي تلميحها لدى متعلمي الصف السادس الأساسي.
- شمل التحليل كلاً من المحتوى والنصوص الدينية والزودة الروحية، والأنشطة، والأسئلة التكوينية والختمية، والصور، والترنيمات والآيات.
- قد تتضمن العبارة أو النشاط أكثر من فكرة، أي قد تتوفر فيها قيمة كونية ومهارة حياتية بالوقت نفسه، أو أكثر، فتحسب تكراراتها ضمن القيم وضمن المهارات كل على حدة.
- في جدول التحليل يدخل ضمن عمود (سؤال) جميع الأسئلة الاستنتاجية ضمن الدرس والأسئلة التكوينية والختمية.

7.3.6.4. تصميم استمارتي تحليل المحتوى:

صمم الباحث الاستمارتين المراد استعمالهما في التحليل وفق قائمتي القيم الكونية والمهارات الحياتية على النحو الآتي:

❖ استمارة تحليل المحتوى للقيم الكونية: صُممت على شكل جدول يتضمن الآتي:

- العمود الأول منه: مجال القيمة إذ توجد ثلاثة مجالات رئيسية للقيم الكونية (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية).
- العمود الثاني: القيمة، ويتضمن القيم الفرعية الموجودة ضمن كل مجال من المجالات الثلاثة سابقة الذكر.
- العمود الثالث: يتضمن خلايا (أعمدة) فرعية متعددة لأشكال ورود القيمة (تعريف، شرح، أمثلة، صور، آية، نشاط، سؤال، ترنيمة).
- العمود الرابع: التكرار، يُذكر فيه مجموع التكرارات لكل قيمة على اختلاف شكل ورودها ضمن الكتاب.
- العمود الخامس: النسبة المئوية، ويتضمن عمودين فرعيين أحدهما يُذكر فيه النسبة المئوية للقيم الكونية وفق مجموع تكراراتها بالنسبة لمجموع التكرارات بالمجال الذي تنتمي إليه القيمة، والثاني يُذكر فيه النسبة المئوية بالنسبة لمجموع التكرارات للقيم الكونية بالكتاب ككل في المجالات الثلاثة، و[الملحق (6)] يُبين الصورة النهائية لاستمارة تحليل المحتوى للقيم الكونية.

❖ استمارة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية:

- صمم الباحث استمارة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية على شكل جدول أيضاً كما في القيم الكونية يتضمن الآتي:
- العمود الأول منه: مجال المهارة وصنفت لأربعة مجالات رئيسية: (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد، إدارة الذات، المهارات الاجتماعية).
 - العمود الثاني: المهارة، ويتضمن المهارات الرئيسية والأساسية التي تدرج ضمن كل مجال من المجالات الأربعة السابقة.
 - العمود الثالث: المهارات ذات الصلة، وتتضمن المهارات الفرعية التي تنتمي لكل مهارة رئيسية.
 - العمود الرابع: يتضمن خلايا (أعمدة) فرعية متعددة لأشكال ورود المهارة (تعريف، شرح، أمثلة، صور، آية، نشاط، سؤال، ترنيمة).

■ العمود الخامس: التكرار، يُذكر فيه مجموع التكرارات لكل مهارة على اختلاف شكل ورودها ضمن كتاب التربية الدينية المسيحية.

■ العمود السادس: النسبة المئوية ويتضمن عمودين فرعيين أحدهما يُذكر فيه النسبة المئوية للمهارات الحياتية وفق مجموع تكراراتها بالنسبة لمجموع التكرارات بالمجال الذي تنتمي إليه المهارة، والثاني يُذكر فيه النسبة المئوية بالنسبة لمجموع التكرارات للمهارات الحياتية بالكتاب ككل في المجالات الأربعة، و[الملحق (7)] يبين الصورة النهائية لاستمارة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية.

8.3.6.4. صدق التحليل:

يرتبط نجاح البحث العلمي بصدق أدواته بالدرجة الأولى، فهو الخاصية الأهم التي يجب أن تتوفر في الأدوات، وصدق الأداة يعني صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه، وكونها صالحة لتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل وجعل عملية التحليل صالحة لترجمة الظواهر التي يتضمنها المضمون بدقة وأمانة (الهاشمي وعطية، 2011، ص. 225)، وللصدق أنواع متعددة واستعمل الباحث منها ما يُلائم طبيعة استمارات التحليل وهو صدق المحتوى.

9.3.6.4. صدق المحتوى:

قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة كي تفي بالغرض المطلوب منها، وهو تعرّف مدى توافر القيم الكونية والمهارات الحياتية في كتاب الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي للتربية الدينية المسيحية، وذلك بعرضها بما تشمله من فئات على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج التدريسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم التربوي من كلية التربية [الملحق (8)]، للتأكد من تصنيف القيم والمهارات وشموليتهم، وضمان عدم التداخل بين المجالات الرئيسية، والمجالات الفرعية ومدى انتمائها لكل مجال رئيسي، والتأكد من سلامتها اللغوية، وأخذ رأيهم حول معاني هذه القيم والمهارات.

وبعد أن تحقق الباحث من صدق استمارتي التحليل وأنهما صالحتين للتطبيق، قام بالتحقق من صدق التحليل وفهما فاختار عينة عشوائية من الدروس، إذ حدّد درس واحد من كل وحدة دراسية جرى اختياره بشكل

عشوائي عن طريق القرعة، حيثُ سجل أسماء دروس كل وحدة على حدة على قصاصات ورقية ومن ثمَّ السحب منها عشوائياً، وقد وقع الاختيار على الدروس الآتية:

✓ الوحدة الأولى: ثابتون في الإيمان

✓ الوحدة الثانية: الصلاة والصوم في إيماننا

✓ الوحدة الثالثة: سر مسحة المرضى

✓ الوحدة الرابعة: المواطن الصالح

وقام بتحليلها وفق قائمتي القيم الكونية والمهارات الحياتية مستعملاً استمارتي التحليل المُعدّة والمُحكّمة و[الملحقين (9، 10)] يوضّح نتائج تحليل دروس العينة العشوائية للتحليل، ثمَّ عرض نتائج التحليل مُرفقةً بنسخة من هذه الدروس كما وردت في مُحتوى الكتب المُقرّرة على مجموعة من السادة المُحكّمين كما هو مبين في [الملحق (8)]، وذلك لإبداء آرائهم حول صحة عملية التحليل، ومدى اتفاق عملية التحليل مع فئات التحليل ووحداته المُستخدمة، وجاءت آراء المُحكّمين بصحة عملية التحليل، واتفاق عملية التحليل مع فئات التحليل ووحداته المُستخدمة، وفي هذا الصدد يمكن التنبؤ بصدق استمارتي التحليل وصدق عملية التحليل.

10.3.6.4. ثبات التحليل:

يُشير ثبات أداة التحليل أنّ الأداة ستعطي النتائج نفسها إذا ما أُعيد التحليل من الباحث نفسه للمادة نفسها والعينة نفسها بعد مدة زمنية معينة أو أُعيدَ من باحث أو باحثين آخرين بالموصفات نفسها وتوافر الظروف نفسها (الهاشمي وعطية، 2011، ص. 227).

وقد استخرج الباحث الثبات لأداتي التحليل بالطريقتين الآتيتين:

أ- ثبات تحليل الاتساق عبر الزمن.

ب- ثبات المحلّلين.

حيثُ يحسب معامل الثبات بحساب عدد مرات الاتفاق في القرار أو التحليل الذي أُعطي من قبلهم (الحمداني وآخرون، 2006، ص. 285).

وقد حُسب معامل الاتفاق بين المحللين حسب معادلة هوليسي (Holisiti):

$$R = \frac{2(xy)}{(x+y)}$$

إذ إن (xy): عدد الفقرات المتطابقة.

(x): عدد فقرات التحليل الأول.

(y): عدد فقرات التحليل الثاني (فتح الله، 2007، ص. 233)

وللتحقق من ثبات تحليل القيم الكونية والمهارات الحياتية قام الباحث بإعادة تحليل الدروس الأربعة التي حلّها

بغرض دراسة صدق التحليل، وطلب من باحث آخر تحليلها بعد الاتفاق على القواعد وطريقة التحليل، وفيما يلي

عرض لطريقتي الثبات:

أ- ثبات تحليل الاتساق عبر الزمن:

قام الباحث بتحليل القيم الكونية والمهارات الحياتية الموجودة وفقاً لاستمارتي التحليل في الدروس التي

اختيرت، ومن ثم أعاد التحليل بعد مرور فترة زمنية وقدرها ثلاثة أسابيع (21) يوماً، وحُسب معامل اتفاق هوليسي.

أولاً - القيم الكونية: يُبين الشكل والجدول الآتيين نتائج تحليل الاتساق عبر الزمن للقيم:

جدول 7

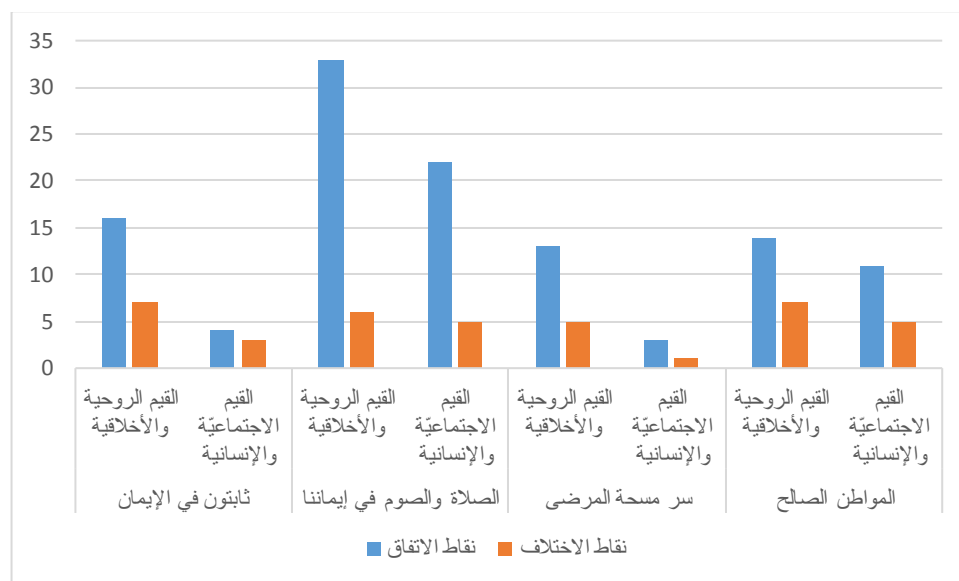
معاملات ثبات التحليل عبر الزمن للقيم الكونية

الدرس	المجالات	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
ثابتون في الإيمان	القيم الروحية والأخلاقية	19	21	16	7	0.80
	القيم الاجتماعية والإنسانية	5	6	4	3	0.91
	القيم البيئية	-	-	-	-	-
الصلاة والصوم في إيماننا	القيم الروحية والأخلاقية	39	36	33	6	0.88
	القيم الاجتماعية والإنسانية	26	27	22	5	0.83
	القيم البيئية	-	-	-	-	-

0.81	5	13	17	15	القيم الروحية والأخلاقية	سر مسحة المرضى
0.75	1	3	4	4	القيم الاجتماعية والإنسانية	
–	–	–	–	–	القيم البيئية	
0.80	7	14	18	17	القيم الروحية والأخلاقية	المواطن الصالح
0.87	5	11	14	16	القيم الاجتماعية والإنسانية	
–			–	–	القيم البيئية	

شكل 4

نقاط الاتفاق والاختلاف بين تحليلي الباحث للقيم الكونية



يتضح من الجدول السابق أنَّ قيم معاملات ثبات التحليل عبر الزمن للقيم الكونية كانت عالية إذ تراوحت

معاملات الثبات بين (0.80 و 0.88) للقيم الروحية والأخلاقية، وبين (0.75 و 0.91) للقيم الاجتماعية والإنسانية،

إضافةً إلى أنَّ الباحث لم يجد أي قيمة بيئية بالدروس المحلّة في المرتين، ما يُشيرُ إلى ثبات تحليل القيم الكونية

لدى الباحث.

ثانياً- المهارات الحياتية: يبيّن الشكل والجدول الآتيين نتائج تحليل الاتساق عبر الزمن للمهارات الحياتية:

جدول 8

معاملات ثبات التحليل عبر الزمن للمهارات الحياتية

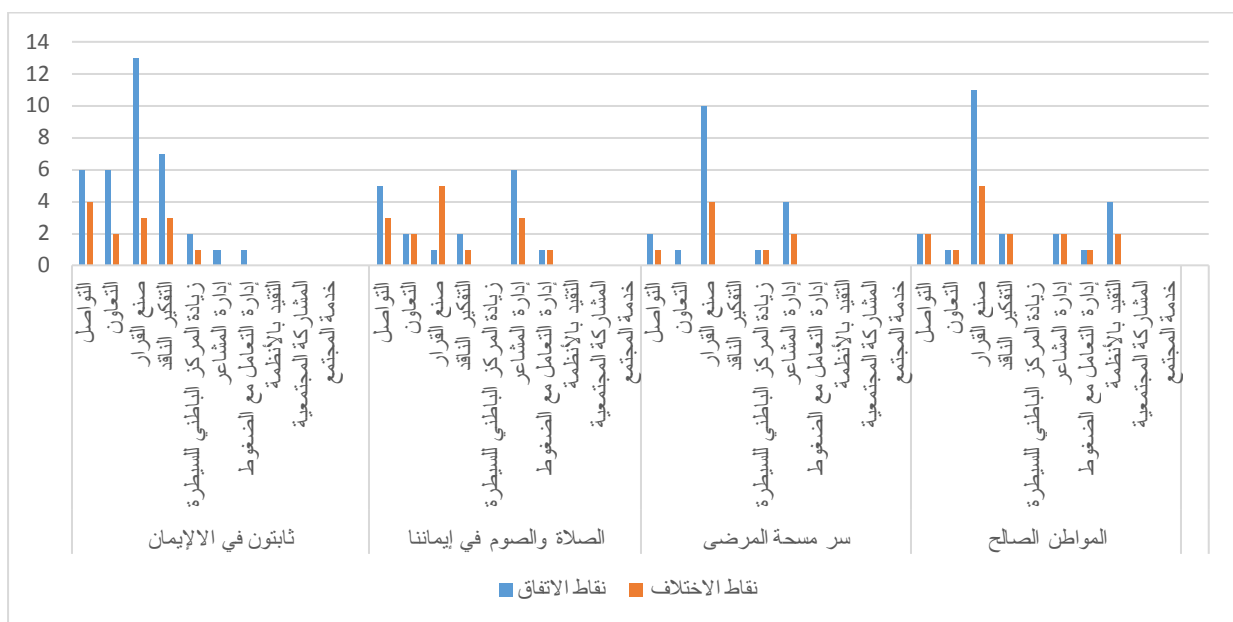
الدرس	المجالات	المهارات	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
ثابتون في الإيمان	العلاقات بين الأشخاص	التواصل والحوار والإقناع	7	8	6	4	0.80
		التعاون والعمل ضمن فريق	7	6	6	2	0.92
	صنع القرار والتفكير الناقد	صنع القرار وحل المشكلات	14	16	13	3	0.87
		التفكير الناقد	8	9	7	3	0.82
	إدارة الذات	زيادة المركز الباطني للسيطرة	2	3	2	1	0.80
		إدارة المشاعر	1	1	1	0	1.00
		إدارة التعامل مع الضغوط	1	1	1	-	1.00
	المهارات المجتمعية	التقيد بالأنظمة والقوانين	-	-	-	-	-
		المشاركة المجتمعية	-	-	-	-	-
		خدمة المجتمع	-	-	-	-	-
الصلاة والصوم في إيماننا	العلاقات بين الأشخاص	التواصل والحوار والإقناع	7	6	5	3	0.77
		التعاون والعمل ضمن فريق	2	3	2	2	0.80
	صنع القرار والتفكير الناقد	صنع القرار وحل المشكلات	13	12	10	5	0.80
		التفكير الناقد	2	3	2	1	0.80
	إدارة الذات	زيادة المركز الباطني للسيطرة	-	-	-	-	-
		إدارة المشاعر	6	7	6	3	0.92

1.00	1	1	1	1	إدارة التعامل مع الضغوط		
-	-	-	-	-	التقيد بالأنظمة والقوانين	المهارات المجتمعية	
-	-	-	-	-	المشاركة المجتمعية		
-	-	-	-	-	خدمة المجتمع		
1.00	1	2	3	1	التواصل والحوار والإقناع	العلاقات بين الأشخاص	
1.00	-	1	1	1	التعاون والعمل ضمن فريق		
0.83	4	10	13	11	صنع القرار وحل المشكلات	صنع القرار والتفكير الناقد	
-	-	-	-	-	التفكير الناقد		
1.00	1	1	1	1	زيادة المركز الباطني للسيطرة	إدارة الذات	سر مسحة المرضى
0.89	2	4	5	4	إدارة المشاعر		
-	-	-	-	-	إدارة التعامل مع الضغوط		
-	-	-	-	-	التقيد بالأنظمة والقوانين	المهارات المجتمعية	
-	-	-	-	-	المشاركة المجتمعية		
-	-	-	-	-	خدمة المجتمع		
0.80	2	2	3	2	التواصل والحوار والإقناع	العلاقات بين الأشخاص	
1.00	1	1	1	1	التعاون والعمل ضمن فريق		
0.81	5	11	14	13	صنع القرار وحل المشكلات	صنع القرار والتفكير الناقد	المواطن الصالح
1.00	2	2	3	1	التفكير الناقد		
-	-	-	-	-	زيادة المركز الباطني للسيطرة	إدارة الذات	
0.80	2	2	3	2	إدارة المشاعر		

1.00	1	1	1	1	إدارة التعامل مع الضغوط	المهارات المجتمعية	
0.80	2	4	6	4	التقيد بالأنظمة والقوانين		
-	-	-	-	-	المشاركة المجتمعية		
-	-	-	-	-	خدمة المجتمع		

شكل 5

نقاط الاتفاق والاختلاف بين تحليلي الباحث للمهارات الحياتية



يظهر من الجدول أعلاه أنَّ قيم معاملات ثبات التحليل عبر الزمن للمهارات الحياتية كانت عالية إذ تراوحت معاملات الثبات بين (0.77 و 1.00) لمجال العلاقات بين الأشخاص، وبين (0.80 و 1.00) لمجالي (صنع القرار والتفكير الناقد، وإدارة الذات)، فيما لم تظهر المهارات المجتمعية سوى في الدرس الخامس من الوحدة الرابعة (المواطن الصالح) وقد بلغ معامل الثبات لها (0.80)، ما يُشير إلى ثبات تحليل المهارات الحياتية لدى الباحث.

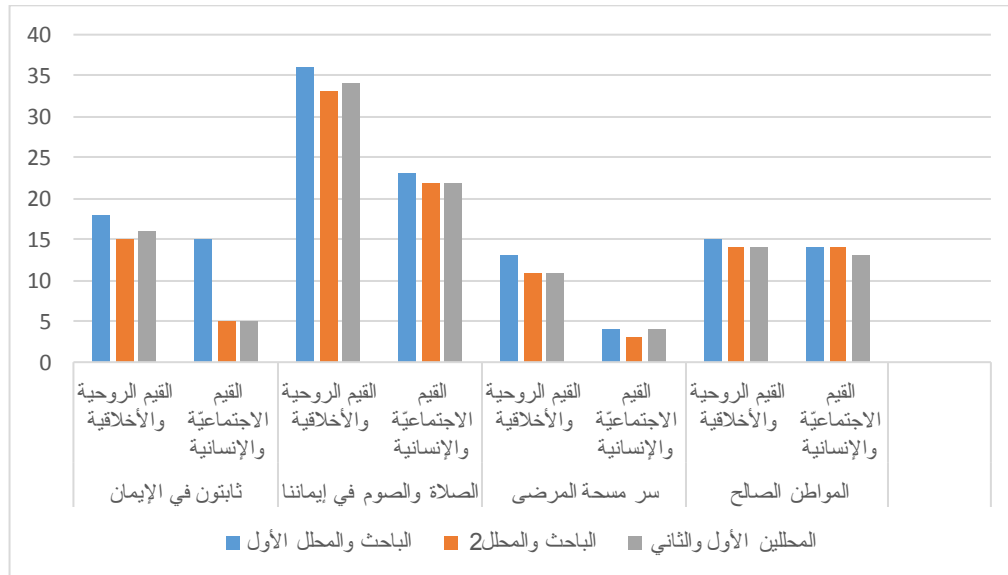
ب- ثبات تحليل المحللين:

يُقصد به الوصول إلى النتائج نفسها مع اتباع نفس الإجراءات بصرف النظر عن المتغيرات الأخرى (طعيمه، 2004، ص. 206)، حيثُ التقى الباحث مع باحثين آخرين وهما من ذوي الاختصاص (اللاهوت)،

0.85	11	12	14	0.81	11	12	15	0.90	13	14	15	القيم الروحية والأخلاقية	سر مسحة المرضى
0.80	4	4	6	0.75	3	4	4	0.80	4	6	4	القيم الاجتماعية والإنسانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القيم البيئية	
0.82	14	16	18	0.85	14	16	17	0.86	15	18	17	القيم الروحية والأخلاقية	المواطن الصالح
0.79	13	17	16	0.85	14	17	16	0.88	14	16	16	القيم الاجتماعية والإنسانية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	القيم البيئية	

شكل 6

نقاط الاتفاق بين تحليل الباحث والباحثين الآخرين للقيم الكونية



يتبين من الجدول السابق أنَّ قيم معاملات ثبات التحليل بين الباحث والمحلّل الأول للقيم الكونية كانت

عالية إذ تراوحت معاملات الثبات بين (0.80 و 0.95)، وتراوحت بين الباحث والمحلّل الثاني (0.75 و 0.86)،

وتراوحت بين المحللين الأول والثاني (0.77 و 0.91)، وقد اتفقت نتيجة تحليل المحللين مع الباحث حيث لم يجدوا أي قيمة بيئية بالدروس المحللة، ما يُشير إلى ثبات تحليل القيم الكونية لديهم.

ثانياً- المهارات الحياتية: يُبين الشكل والجدول الآتي نتائج تحليل المحللين للمهارات الحياتية:

جدول 10

معاملات ثبات تحليل المحللين للمهارات الحياتية

الدرس	المجالات	المهارات	الباحث والمحلل الأول				الباحث والمحلل الثاني				المحللين الأول والثاني			
			تحليل الباحث	المحلل الأول	نقاط الاتفاق	معامل الثبات	تحليل الباحث	المحلل الثاني	نقاط الاتفاق	معامل الثبات	المحلل الأول	المحلل الثاني	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
ثابتون في الإيمان	العلاقات بين الأشخاص	التواصل والحوار والإقناع	7	5	5	0.83	7	6	6	0.92	5	6	4	0.73
		التعاون والعمل ضمن فريق	7	8	6	0.80	7	7	7	1.00	8	7	6	0.80
	صنع القرار والتفكير الناقد	صنع القرار وحل المشكلات	14	15	12	0.83	14	12	11	0.85	15	12	12	0.89
		التفكير الناقد	8	6	6	0.86	8	9	7	0.82	6	9	6	0.80
	إدارة الذات	زيادة المركز الباطني للسيطرة	2	2	2	1.00	2	3	2	0.80	2	3	2	0.80
		إدارة المشاعر	1	1	1	1.00	1	1	1	1.00	1	1	1	1.00
		إدارة التعامل	1	1	1	1.00	1	1	1	1.00	1	1	1	1.00

												مع الضغوط		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التقيد بالأنظمة والقوانين	المهارات المجتمعية	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المشاركة المجتمعية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	خدمة المجتمع		
0.86	6	8	6	0.80	6	8	7	0.92	6	6	7	التواصل والحوار والإقناع	العلاقات بين الأشخاص	
0.80	2	3	2	0.80	2	3	2	1.00	2	2	2	التعاون والعمل ضمن فريق		
0.83	10	14	10	0.89	12	14	13	0.78	9	10	13	صنع القرار وحل المشكلات	صنع القرار والتفكير الناقد	
0.67	2	2	4	1.00	2	2	2	1.00	3	4	2	التفكير الناقد		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	زيادة المركز الباطني للسيطرة	إدارة الذات	الصلاة والصوم في إيماننا
0.89	4	4	5	0.80	4	4	6	0.73	4	5	6	إدارة المشاعر		
1.00	1	1	1	1.00	1	1	1	1.00	1	1	1	إدارة التعامل مع الضغوط		

-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التقيد بالأنظمة والقوانين	المهارات المجتمعية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المشاركة المجتمعية			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	خدمة المجتمع			
1.00	1	1	1	1.00	1	1	1	1.00	1	1	1	التواصل والحوار والإقناع	العلاقات بين الأشخاص	سر مسحة المرضى	
1.00	1	1	1	1.00	1	1	1	1.00	1	1	1	التعاون والعمل ضمن فريق			
0.86	9	12	9	0.87	10	12	11	0.90	9	9	11	صنع القرار وحل المشكلات	صنع القرار والتفكير الناقد		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التفكير الناقد			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	زيادة المركز الباطني للسيطرة	إدارة الذات		
0.67	1	2	1	0.67	1	2	1	1.00	1	1	1	إدارة المشاعر			
0.75	3	5	3	0.89	4	5	4	0.86	3	3	4	إدارة التعامل مع الضغوط			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التقيد بالأنظمة والقوانين	المهارات المجتمعية		

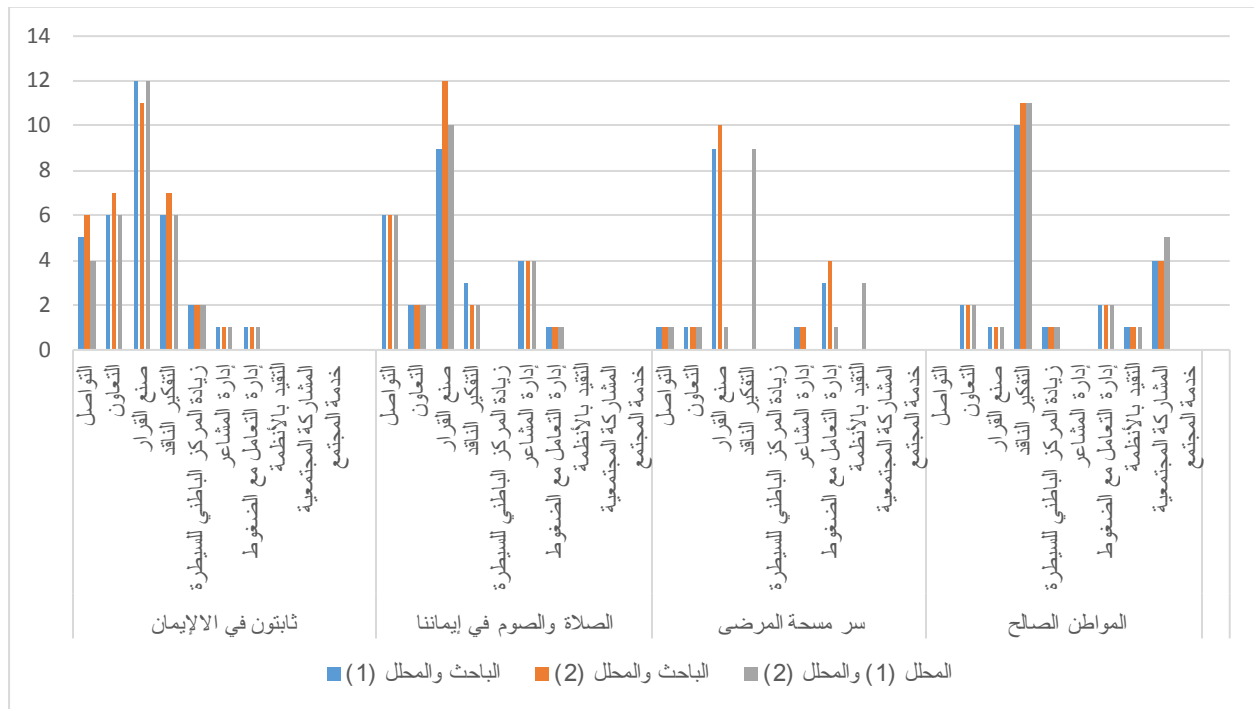
سر
مسحة
المرضى

-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المشاركة المجتمعية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	خدمة المجتمع		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التواصل والحوار والإقناع	العلاقات بين الأشخاص	
0.80	2	2	3	1.00	2	2	2	0.80	2	3	2	التعاون والعمل ضمن فريق		
0.67	1	1	2	1.00	1	1	1	0.67	1	2	1	صنع القرار وحل المشكلات	صنع القرار والتفكير الناقد	
0.96	11	12	11	0.88	11	12	13	0.83	10	11	13	التفكير الناقد		
0.67	1	2	1	0.67	1	2	1	1.00	1	1	1	زيادة المركز الباطني للسيطرة	إدارة الذات	المواطن الصالح
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	إدارة المشاعر		
0.80	2	3	2	0.80	2	3	2	1.00	2	2	2	إدارة التعامل مع الضغوط	المهارات المجتمعية	
1.00	1	1	1	1.00	1	1	1	1.00	1	1	1	التقيد بالأنظمة والقوانين		
0.91	5	6	5	0.80	4	6	4	0.89	4	5	4	المشاركة المجتمعية		

-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	خدمة المجتمع	
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	--------------	--

شكل 7

نقاط الاتفاق بين تحليل الباحث والمحللين الآخرين للمهارات الحياتية



يُظهر من الجدول أعلاه أن قيم معاملات ثبات التحليل بين الباحث والمحلل الأول، وبينه وبين المحلل الثاني، وبين المحللين الاثنين للمهارات الحياتية كانت عالية إذ تراوحت معاملات الثبات بين (0.67 و 1.00)، ومعامل الثبات (0.67) ظهر لدى الباحثين في المهارات الحياتية التي كان وجودها بالدروس قليل (مهارتين فقط أو مهارة واحدة فهنا مدى الاختلاف بين الباحثين قليل) ما يُشير إلى ثبات التحليل لديهم بالمهارات الحياتية. يتضح مما سبق صدق استمارتي التحليل وثبات نتائجهما، ما يجعلهما صالحتين للاستعمال في البحث الحالي مع الثقة بنتائج تحليل الباحث وفقهما.

11.3.6.4. إجراءات عملية التحليل (كيفية التحليل): قام الباحث وفق الخطوات الآتية:

- قام الباحث بقراءة دروس كتاب التربية الدينية المسيحية قراءة متأنية للكشف عن توفر القيم الكونية والمهارات الحياتية بكل درس سواء وردت على شكل تعريف أو شرح أو أمثلة أو صور أو نشاط أو آية أو سؤال أو ترنيمة من أشكال الورد؛ ووضع إشارة (*) بالعمود المقابل لها في الاستمارتين.

- رصد تكرارات ظهور فئات التحليل (القيم الكونية والمهارات الحياتية) في محتوى وحدات الكتاب عينة التحليل.
- حساب النسبة المئوية لتكرار كل قيمة بالنسبة للمجال الذي تنتمي إليه وبالنسبة للكتاب كاملاً (أي بالنسبة للمجموع الكلي للقيم الكونية في الكتاب)، وحساب النسبة المئوية لتكرار كل مهارة بالنسبة للمجال الذي تنتمي إليه وبالنسبة للكتاب كاملاً.

4.6.4. الاختبار التحصيلي واختبار المواقف:

استخدم الباحث الاختبار التحصيلي واختبار المواقف كأداتين مناسبتين لقياس القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى المتعلمين، وللوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها، وأعدهما وفق الخطوات الآتية:

1 - تحديد الهدف من الاختبارين:

هدف الباحث من الاختبارين إلى قياس القيم الكونية بمجالاتها الثلاثة والمهارات الحياتية بمجالاتها الأربعة المراد تلمينها لدى متعلمي الصف السادس الأساسي، وإلى معرفة فعالية الوحدة التعليمية المصممة بمادة التربية الدينية المسيحية في تنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى المتعلمين.

2 - تحديد محتوى الاختبارين:

تضمن الاختبارين مجموعة من الأسئلة والبند التي تقيس المجالات الثلاثة للقيم الكونية والقيم الفرعية والمهارات الحياتية بمجالاتها الأساسية والمهارات ذات الصلة والمتضمنة في دروس الوحدة التعليمية العشرة ومشروعي العمل.

3 - بناء جدول المواصفات للاختبار التحصيلي:

حلّل الباحث محتوى دروس الوحدة التعليمية المصممة إلى الأهداف التعليمية التي تتضمنها والبالغ عددها (72) هدفاً، وقام بتصنيفها إلى المستويات المعرفية التي تقيسها وفقاً لتصنيف بلوم، إذ كان منها (8) أهداف في مستوى التذكر، و(25) هدفاً في مستوى الفهم، و(10) أهداف في مستوى التطبيق، و(12) هدفاً في مستوى التحليل، و(12) هدفاً في مستوى التركيب، و(5) أهداف في مستوى التقويم، ومن ثمّ قام بإنشاء جدول المواصفات وحساب الأوزان النسبية لكل درس و[الجدول (11)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 11

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

الوزن النسبي	المجموع	المستويات المعرفية						عنوان الدرس
		تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
0.08	6	1	1	1	1	1	1	ننمو ونحيا بالروح
0.11	8	-	1	1	2	3	1	يسوع يعلمنا الرحمة
0.08	6	-	2	1	-	2	1	حياة أبناء الملكوت
0.08	6	-	1	2	1	1	1	أمثال الملكوت السماوي
0.11	8	2	2	-	1	3	-	مثل الوزنات
0.08	6	-	-	1	1	3	1	مثل السامري الصالح
0.10	7	1	1	1	-	4	-	أحبب قريبك كنفسك
0.14	10	-	1	1	2	6	-	بالنعمة ننمو وبالخدمة نسمو
0.10	7	1	2	1	-	1	2	أنا والبيئة
0.11	8	-	1	3	2	1	1	كنيستي ومجتمعي
1.00	72	5	12	12	10	25	8	المجموع
	1	0.07	0.17	0.17	0.14	0.35	0.11	الوزن النسبي للمستويات

4 - تحديد عدد البنود وشكلها وصياغتها:

قام الباحث بصياغة بنود اختبار المواقف من نوع الاختيار من متعدد لملاءمتها لهذا النوع من الاختبار ولكونه لا توجد إجابة خاطئة فالبدائل جميعها صحيحة ولكن هناك بديل أكثر صحة، وكل سؤال يقيس موقف معين وله أربع بدائل، وتكون اختبار المواقف من (21) بنداً، والجدول الآتي يوضح تصنيف بنود اختبار المواقف وفق القيم والمهارات التي يقيسهما:

جدول 12

تصنيف بنود اختبار المواقف للقيم والمهارات

رقم الموقف	الموقف	القيمة	المجال الذي تنتمي إليه	المهارة	المجال الذي تنتمي إليه
1	التسامح	✓	القيم الروحية والأخلاقية	-	-
2	الخدمة	✓	القيم الروحية والأخلاقية	-	-
3	العطاء	✓	القيم الروحية والأخلاقية	-	-
4	الخدمة	✓	القيم الروحية والأخلاقية	-	-
5	التعاطف	-	-	✓	العلاقات بين الأشخاص
6	العمل التطوعي والخيري	-	-	✓	المهارات المجتمعية
7	التعاطف	-	-	✓	العلاقات بين الأشخاص
8	التعددية وقبول الآخر رفض التمييز رفض التعصب والتطرف	✓	القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-
9	نبذ العنف	✓	القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-
10	التكافل الاجتماعي	✓	القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-
11	مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	✓	القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-
12	التشجيع	-	-	✓	العلاقات بين الأشخاص
13	إدارة الوقت المحافظة على الممتلكات العامة	-	-	✓	إدارة الذات المهارات المجتمعية
14	تحمل المسؤولية - رفض التمييز - العمل التطوعي والخيري - التكافل الاجتماعي - العطاء - التعاطف	✓	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	✓	العلاقات بين الأشخاص المهارات المجتمعية
15	خدمة الخير العام الالتزام بالقوانين والأنظمة	✓	القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-
16	المسؤولية تحسين البيئة وتطويرها المحافظة على نظافة البيئة	✓	القيم الروحية والأخلاقية القيم البيئية	-	-
17	الحفاظ على قيم المجتمع	-	-	✓	المهارات المجتمعية
18	الاحترام	-	-	✓	العلاقات بين الأشخاص

19	تنمية الوعي الوطني الحفاظ على قيم المجتمع	-	-	✓	المهارات المجتمعية
20	علاج المواقف بطريقة سليمة	-	-	✓	إدارة الذات
21	المحافظة على نظافة البيئة تحسين البيئة وتطويرها المحافظة على الموارد الطبيعية	✓	القيم البيئية	-	-

وبالنسبة للاختبار التحصيلي قام الباحث باختيار نوع البنود الملائمة لتحقيق الهدف منها وفقاً للقيمة أو

المهارة التي تقيسها، وتحديد عدد البنود في كل درس وبكل مستوى معرفي وفقاً لأوزانها النسبية، وحدد الباحث العدد

الكلي للاختبار التحصيلي ب (21) بنداً:

حساب عدد الأسئلة لكل درس من الدروس:

عدد البنود لكل درس = عدد البنود الكلي * الوزن النسبي لكل درس

الدرس الأول: $21 * 0.08 = 1.68 = 2$

الدرس الثاني: $21 * 0.11 = 2.31 = 2$

الدرس الثالث: $21 * 0.08 = 1.68 = 2$

الدرس الرابع: $21 * 0.08 = 1.68 = 2$

الدرس الخامس: $21 * 0.11 = 2.31 = 2$

الدرس السادس: $21 * 0.08 = 1.68 = 2$

الدرس السابع: $21 * 0.10 = 2.1 = 2$

الدرس الثامن: $21 * 0.14 = 2.94 = 3$

الدرس التاسع: $21 * 0.10 = 2.1 = 2$

الدرس العاشر: $21 * 0.11 = 2.31 = 2$

المجموع = 21

حساب عدد البنود لكل مستوى من المستويات المعرفية:

عدد البنود لكل مستوى معرفي = عدد البنود الكلي * الوزن النسبي للمستوى المعرفي

1. عدد البنود في مستوى التذكر:

$$2 = 2.31 = 0.11 * 21 =$$

2. عدد البنود في مستوى الفهم:

$$7 = 7.35 = 0.35 * 21 =$$

3. عدد البنود في مستوى التطبيق:

$$3 = 2.94 = 0.14 * 21 =$$

4. عدد البنود في مستوى التحليل:

$$4 = 3.57 = 0.17 * 21 =$$

5. عدد البنود في مستوى التركيب:

$$4 = 3.57 = 0.17 * 21 =$$

6. عدد البنود في مستوى التقويم:

$$1 = 1.47 = 0.07 * 21 =$$

المجموع = 21

والجدول الآتي يوضح القيم والمهارات التي يقيسها الاختبار التحصيلي، وشكل البنود:

جدول 13

تصنيف بنود الاختبار التحصيلي للقيم والمهارات وشكل البنود

رقم البند	نوع البند	المستوى المعرفي	القيمة	المجال الذي تنتمي إليه	المهارة	المجال الذي تنتمي إليه
1	الصواب/الخطأ	فهم	المسؤولية	القيم الروحية والأخلاقية	تحمل المسؤولية	المهارات المجتمعية
2	الصواب/الخطأ	فهم	رفض التمييز رفض التعصب والتطرف	القيم الاجتماعية والإنسانية	الاحترام	العلاقات بين الأشخاص

3	الصواب/الخطأ	فهم	الرحمة - التسامح	القيم الروحية والأخلاقية	التشجيع	العلاقات بين الأشخاص
4	الصواب/الخطأ	فهم	المسؤولية - الخدمة - الرحمة - العطاء - رفض التعصب والتطرف	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	التعاطف	العلاقات بين الأشخاص
5	الصواب/الخطأ	فهم	المسؤولية الخدمة	القيم الروحية والأخلاقية	التعاطف التشجيع	العلاقات بين الأشخاص
6	اختيار من متعدد	تذكر	الخدمة	القيم الروحية والأخلاقية	علاج المواقف بطريقة سليمة	إدارة الذات
7	اختيار من متعدد	تحليل	الالتزام بالقوانين والأنظمة مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	القيم الاجتماعية والإنسانية	المحافظة على الممتلكات العامة تحمل المسؤولية	المهارات المجتمعية
8	اختيار من متعدد	تذكر	الرحمة رفض التمييز	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	التعاطف العمل التطوعي والخيري	العلاقات بين الأشخاص المهارات المجتمعية
9	اختيار من متعدد	فهم	التسامح نبذ العنف رفض التعصب والتطرف	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	الاحترام التعاطف علاج المواقف بطريقة سليمة	العلاقات بين الأشخاص إدارة الذات
10	اختيار من متعدد	تحليل	المحافظة على الموارد الطبيعية المحافظة على نظافة البيئة تحسين البيئة وتطويرها المسؤولية	القيم البيئية القيم الروحية والأخلاقية	تحمل المسؤولية	المهارات المجتمعية
11	اختيار من متعدد	فهم	التسامح - الرحمة - العطاء - الخدمة	القيم الروحية والأخلاقية	التعاطف الاحترام	العلاقات بين الأشخاص
12	اختيار من متعدد	تطبيق	المسؤولية الخدمة	القيم الروحية والأخلاقية	علاج المواقف بطريقة سليمة تحمل المسؤولية	إدارة الذات المهارات المجتمعية

13	اختيار من متعدد	تطبيق	الرحمة - الخدمة	القيم الروحية والأخلاقية	التعاطف	العلاقات بين الأشخاص
14	اختيار من متعدد	تطبيق	الخدمة	القيم الروحية والأخلاقية	العمل التطوعي والخيري القدرة على التنفيذ	المهارات المجتمعية صنع القرار والتفكير الناقد
15	اختيار من متعدد	تحليل	التسامح	القيم الروحية والأخلاقية	الاحترام	العلاقات بين الأشخاص
16	اختيار من متعدد	تحليل	التسامح رفض التمييز رفض التعصب والتطرف	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	الاحترام	العلاقات بين الأشخاص
17	مقالي	تركيب	الرحمة - الخدمة - العطاء رفض التمييز	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	القدرة على التنفيذ	صنع القرار والتفكير الناقد
18	مقالي	تركيب	العطاء - الخدمة التكافل الاجتماعي	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	القدرة على التنفيذ	صنع القرار والتفكير الناقد
19	مقالي	تركيب	المسؤولية - التسامح - الرحمة - العطاء - الخدمة خدمة الخير العام	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	القدرة على التنفيذ	صنع القرار والتفكير الناقد
20	مقالي	تركيب	المحافظة على الموارد الطبيعية المحافظة على نظافة البيئة تحسين البيئة وتطويرها	القيم البيئية	القدرة على وضع البدائل القدرة على حل المشكلات القدرة على التنفيذ البحث عن الأسباب والأدلة	صنع القرار والتفكير الناقد
21	مقالي	تقويم	المسؤولية - العطاء - الخدمة مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع خدمة الخير العام	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	القدرة على التنفيذ القدرة على وضع البدائل البحث عن الأسباب والأدلة	صنع القرار والتفكير الناقد

5- صياغة تعليمات الاختبارين:

بعد صياغة بنود الاختبار واختيار نوعها، قام الباحث بكتابة تعليمات الاختبار (كيفية الإجابة، الدرجات المخصصة لكل بند من بنود الاختبار) لتكون واضحة بالنسبة للمتعلّمين.

6- تجريب الاختبارين والتحقّق من صدقهما وثبات نتائجهما:

لتحقيق أهداف البحث الحالي ولقياس التغيّر المعرفي الذي حصل لدى المتعلّمين نتيجة تدريسهم الوحدة التعليمية المصمّمة قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي واختبار للمواقف وتكوّن كل منهما من (21) بنداً. وللوثوق بنتائجهما قام الباحث بالتحقق من صدقهما وثبات نتائجهما، واللذين يُعدان شرطان ضروريان لا بدّ من التحقق منهما كي يكون الاختبار صالحاً للاستعمال، من خلال التطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (20) متعلّماً ومتعلّمة من متعلّمي الصف السادس الأساسي من خارج العينة الأساسية.

كما تعتمد خصائص الاختبار على خصائص فقراته كمستوى صعوبتها، ودرجة تمييزها، حيثُ تساهم كل فقرة مساهمة إيجابية فيما يقيسه الاختبار، لذا قام الباحث بحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي قبل القيام بالتطبيق النهائي للحصول على معلومات صحيحة وسليمة تُمكن الباحث من الوثوق بنتائج البحث النهائية، وفيما يلي عرضٌ لذلك:

الصدق: يتمتع الاختبار بالصدق عندما يقيس ما أُعدّ لقياسه، وبلغة الإحصاء فإنّ المعنى العام للصدق هو نسبة التباين الحقيقي المرتبط أو المنسوب للسمة المقاسة إلى التباين الكلي، ويُشار إلى هذه النسبة بمعامل الصدق، وللصدق عدة معاني، لذلك هناك أكثر من مؤشر أو طريقة للكشف عن صدق الاختبار، ومن أكثرها شيوعاً هو معامل الارتباط، وصدق المحتوى (عودة، 2010، ص. 336). فالصدق يعني "صدق أسئلة الاختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الاختبار (عبد الرحمن، والبدوي، 2007، ص. 345).

وتحقّق الباحث من صدق الاختبارين بوساطة صدق المحتوى، والصدق البنوي.

صدق المحتوى: يدلُّ صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى الأداة للسمة المراد الاستدلال عليها أو قياسها، إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي يُحدّد مسبقاً، وللتحقّق من صدق المحتوى يُعرض الاختبار على محكمين من ذوي الاختصاص (عز وجاموس، 2018، ص. 54 - 55).

وللتحقّق من صدق الاختبارين قامَ الباحث بعرضهما على مجموعة من السادة المحكّمين من ذوي الاختصاص بكلية التربية والموجهين الأوائل والاختصاصيين بوزارة التربية [الملحق (11)]، وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول:

- مدى مناسبة البنود للمعارف أو المهارات التي تقيسها.
 - التأكد من صحة الصياغة اللغوية لبنود الاختبارين ودقتها.
 - تعديل أي بند أو حذف أو دمج أو إضافة أي بند أو تعديل الخيارات وفق ما تتطلبه الدراسة.
 - اقتراحات أخرى من وجهة نظر السادة المحكّمين.
- وبعد الانتهاء من تحكيم الاختبارين قامَ الباحث بالتحليل الكيفي لملاحظاتهم، وإجراء التعديلات المطلوبة بغرض تحسين الاختبارين، ومن أهم هذه التعديلات:

➤ الاختبار التحصيلي:

جدول 14

أهم التعديلات التي طرأت على بنود الاختبار التحصيلي بناءً على آراء السادة المحكّمين

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
بند رقم 7: يخدم المؤمن وطنه في كل ما يأتي، <u>ماعدًا:</u>	يتحدّد دور المؤمن في خدمة وطنه من خلال:
بند رقم 10: أعطى الله الإنسان مسؤوليات للحفاظ على البيئة، <u>ما عدا:</u>	من المسؤوليات التي أعطها الله للإنسان للحفاظ على البيئة:
بند رقم 11: من صفات الإنسان المُحب:	من الصفات التي يتحلّى بها الإنسان المُحب:
الغضب - التواضع - الحقد - الكره	محبة الذات - التواضع - الثأر - اليأس
بند رقم 17: اكتب ثلاثة أسطر عن أعمال الرحمة.	اكتب بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر تُعبّر فيها عن أهمية أعمال الرحمة في حياتنا.

بند رقم 20: اقترح ثلاثة حلول لتلوث البيئة.	اقترح ثلاثة حلول للتخلص من تلوث البيئة من وجهة نظرك.
--	--

و[الملحق (12)] يُبين الصورة النهائية للاختبار التحصيلي بالإضافة إلى سُلّم التصحيح.

➤ اختبار المواقف:

جدول 15

أهم التعديلات التي طرأت على بنود اختبار المواقف بناءً على آراء السادة المحكّمين

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
الموقف رقم 2: انتقد جورج ورفاقه أشارك بفرح	أدعو آخرين للمشاركة أشارك بفعالية
الموقف رقم 5: لا يهتمني الأمر	أطلب من أحد مساعدته
الموقف رقم 6: أساهم بدون تذمر	أساهم برغبة ورضا
الموقف رقم 8: أرغب بالمشاركة	استمع للنقاشات
الموقف رقم 20: أنصح به بأن يصلي أقدم له النصيحة أشجعه على الصبر لا أرغب بمساعدته	أخبر ذوي أطلب منه مراجعة المرشدة النفسية أسمعه وأتعاطف معه أتجاهله
الموقف رقم 21: التزم بقوانين العمل أتذمر من تنفيذ المهمة أرغب بالعمل الجماعي	أتبرع ببعض الأشجار أتجاهل تنفيذ النشاط أشارك دون المساهمة في العمل

و[الملحق (13)] يُبين الصورة النهائية لاختبار المواقف بالإضافة إلى سُلّم التصحيح.

الصدق النبوي (صدق التكوين أو البناء الداخلي للاختبار):

يتحقّق الباحث من الصدق النبوي عندما يريد أن يقيس مفاهيم معينة، وهو يعني إلى أية درجة تؤكّد نتائج

تطبيق الأداة صحة الافتراضات المستخلصة من النظرية حول مفهوم السمة التي وضعت لقياسها (عباس وآخرون،

2014، ص. 264 - 265).

وحسب الباحث الصدق البنيوي للاختبارين بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية

على البنود والدرجة الكلية للاختبار، ويتم الحكم على معاملات الارتباط وفق المعايير الآتية:

0.01 - 0.29 معامل ارتباط قليل / العلاقة ضعيفة

0.30 - 0.49 معامل ارتباط متوسط / العلاقة متوسطة

0.50 - 1 معامل ارتباط كبير / العلاقة قوية (بالانت، 2005/2015).

وكانت النتائج على النحو الآتي:

الاختبار التحصيلي:

حُسب معامل ارتباط بيرسون لدرجات المتعلمين على كل بند من بنود الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية

للاختبار، و[الجدول (16)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 16

معاملات ارتباط بيرسون لدرجات المتعلمين على البنود والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	*0.515	0.020	12	**0.580	0.007
2	**0.628	0.003	13	**0.661	0.002
3	**0.660	0.002	14	**0.595	0.006
4	**0.609	0.004	15	**0.793	0.001
5	**0.565	0.009	16	**0.602	0.005
6	**0.620	0.004	17	*0.499	0.025
7	**0.655	0.002	18	**0.626	0.003
8	*0.498	0.025	19	*0.533	0.016
9	*0.554	0.011	20	*0.537	0.015

0.002	**0.661	21	0.010	**0.563	10
			0.001	**0.771	11

* دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

بالعودة للجدول السابق يجد الباحث أنَّ معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار التحصيلي مع درجته الكلية تراوحت بين (0.498 و 0.771) وجميعها معاملات ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ما يُشيرُ إلى اتساق البنود مع الدرجة الكلية للاختبار وأنها جميعاً تقيس ما يقيسه الاختبار ما يعني أنَّها تُحقّق الغرض المطلوب منه.

اختبار المواقف:

حُسب معامل ارتباط بيرسون لدرجات المتعلّمين على كل بند من بنود اختبار المواقف والدرجة الكلية للاختبار، و[الجدول (17)] الآتي يوضّح ذلك:

جدول 17

معاملات ارتباط بيرسون لدرجات المتعلّمين على البنود والدرجة الكلية لاختبار المواقف

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.584	0.007	12	*0.534	0.015
2	**0.611	0.004	13	**0.569	0.009
3	**0.718	0.001	14	**0.669	0.001
4	**0.589	0.006	15	**0.595	0.006
5	*0.453	0.045	16	**0.583	0.007
6	*0.558	0.011	17	**0.572	0.008
7	**0.729	0.001	18	**0.774	0.001

0.009	**0.566	19	0.025	*0.500	8
0.001	**0.682	20	0.005	**0.606	9
0.001	**0.850	21	0.001	**0.759	10
			0.027	*0.494	11

* دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من الجدول السابق أنَّ معاملات ارتباط كل بند من بنود اختبار المواقف مع درجته الكلية تراوحت بين (0.453 و 0.850) وجميعها معاملات ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ما يُشير إلى اتساق البنود مع الدرجة الكلية لاختبار المواقف وأنها جميعاً تقيس ما يقيسه الاختبار ما يعني أنها تحقق الغرض المطلوب منه.

❖ **الثبات:** يحظى الثبات باهتمام كبير من قبل الباحثين في العلوم التربوية والاجتماعية لأنَّ أداة القياس المستخدمة نادراً ما تكون صادقة بشكل كامل، لذلك يلجأ الباحثون إلى تقييم أداة القياس من ناحية خصائص أخرى وافترض صدقها، ومن بين الطرائق المستخدمة في ذلك هي درجة ثباتها، ومفهوم الثبات يعني الاستقرار، بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار، كما أنَّ الثبات يعني الموضوعية، بمعنى أن يحصل الفرد على الدرجة نفسها مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه، وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت يقدر الفرد تقديراً لا يختلف في حسابه اثنان (المشهداني، 2019، ص. 169)، ويتراوح معامل الثبات بين (صفر والواحد)، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح كانت درجات الاختبار أكثر ثباتاً، وتزيد بذلك الثقة في هذه الدرجات، ولا يمكن حساب قيمة معامل الثبات مباشرة لأنَّ الدرجات الحقيقية تكون غير معلومة، وإثماً يمكن تقدير قيم معامل ثبات درجات الاختبارات باستخدام طرائق متعددة: (إعادة الاختبار، تجزئة الاختبار إلى جزئين متقاربين...) (علام، 2010، ص. 234)، وحُسب الثبات بواسطة استعمال طريقة الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية، والثبات بالإعادة.

❖ **الثبات بالاتساق الداخلي:** تعتمد هذه الطريقة مدى ارتباط الأسئلة أو الفقرات بعضها مع بعض داخل الاختبار، وأيضاً ارتباط كل سؤال مع الاختبار كلاً، ومن أكثر المعادلات استعمالاً لقياس الاتساق الداخلي معادلة ألفا كرونباخ، ويُعد حالة خاصة من معادلة كيودر- ريتشاردسون، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرائق مختلفة، وبذلك يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار، وتشتط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، وتستعمل هذه المعادلة في المقاييس والاختبارات متعددة الاختيارات، وليست الثنائية (عبد الرحمن، 2008، ص. 172)، وبما أن اختبار المواقف يتضمن خيارات متعددة لذا استخدم الباحث هذه الطريقة لحساب معامل ثبات درجات المتعلمين على الاختبار، وقد حُسب الاتساق الداخلي للاختبار باستعمال معادلة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي (0.917) وهي مرتفعة، ما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار المواقف.

❖ **الثبات بالتنصيف (التجزئة النصفية):** وفي هذه الطريقة يطبق الاختبار على عينة من المفحوصين مأخوذة من أفراد المجتمع الذي صُمم الاختبار ليستعمل معه، وبعد ذلك يُقسّم الاختبار إلى نصفين متكافئين، من دون علم الأفراد المختبرين باستعمال إحدى الطرائق الآتية:

أ- فردي/ زوجي.

ب- التقسيم وفق الترتيب.

ثمّ يحسب معامل الثبات في طريقة التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين جزأي الاختبار باستعمال

معادلتي سبيرمان - براون وجتمان (علام، 2023، ص. 96).

وحُسب الثبات بالتنصيف لكل اختبار من الاختبارين باستعمال معادلتي (سبيرمان براون، وجتمان)، و[الجدول

(18)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 18

الثبات بالنتصيف لاختباري التحصيلي والمواقف

الاختبار	(سبيرمان - براون)	جتمان
التحصيلي	0.747	0.725
المواقف	0.833	0.832

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بالنتصيف بطريقة (سبيرمان - براون) للاختبار التحصيلي بلغت (0.747) ولالاختبار المواقف (0.833)، وبلغت قيمة معاملي الثبات بالنتصيف بطريقة (جتمان) للاختبارين على التوالي (0.725، 0.832)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، ما يدل على ثبات الاختبارين بطريقة التجزئة النصفية.

❖ **الثبات بالإعادة:** تنسّم هذه الطريقة بالبساطة والسهولة حيث تقوم على فكرة إعادة الاختبار على عينة البحث أنفسهم مرة أخرى بعد فترة زمنية يحددها الباحث ويحسب معامل ارتباط درجات المرة الأولى، ومعامل ارتباط درجات المرة الثانية والمقارنة بينهما للحصول على معامل ثبات الاختبار، وكلما ارتفع معامل الارتباط دلّ على ثبات النتائج (بشنة، وبوعموشة، 2020، ص. 126).

وللتحقّق من ثبات الإعادة للاختبارين طُبّقا على العينة نفسها (20) متعلّماً ومتعلّمة، وبعد (10) أيام من التطبيق أُعيد تطبيق الاختبارين مرة ثانية على العينة نفسها، و[الجدول (19)] الآتي يوضّح ذلك:

جدول 19

معاملات الثبات بالإعادة لاختباري التحصيلي والمواقف

الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التحصيلي	0.853	0.000
المواقف	0.873	0.000

يتبين من الجدول السابق أن درجة الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لكل من الاختبارين التحصيلي والمواقف جاءت مرتفعة وفق قيمة معامل ارتباط بيرسون إذ بلغت قيمتي معامل الارتباط على التوالي: (0.853، 0.873) وهي معاملات ثبات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ما يدل على ثبات اختباري التحصيلي والمواقف بالإعادة.

بناءً على ما سبق يستنتج الباحث أن اختباري التحصيلي والمواقف يتمتعان بالصدق والثبات المناسبين، الأمر الذي يجعلهما صالحين للاستعمال.

❖ معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي:

تعد سهولة بنود الاختبار وصعوبتها من الخصائص التي تلعب دوراً مهماً في الاختبارات وتؤثر في إجابات المفحوصين عن بنودها، ويمكن الحصول على قيم تشير إلى مستوى سهولة بنود الاختبار ذوي الإجابات المقالية من خلال المعادلة الآتية:

معامل سهولة البند المقالي = (مجموع درجات المفحوصين على هذا البند) / (الدرجة النهائية للبند * العدد الكلي للمفحوصين).

وقد حسب الباحث معامل السهولة وفق هذه المعادلة للبنود المقالية في الاختبار التحصيلي نوات الأرقام: (17، 18، 19، 20، 21).

وبالنسبة للبنود الموضوعية يُحسب معامل السهولة من خلال المعادلة الآتية:

معامل سهولة البند الموضوعي = (مجموع الإجابات الصحيحة للمفحوصين على هذا البند) / (العدد الكلي للمفحوصين).

وحسب الباحث معامل السهولة وفق هذه المعادلة للبنود الموضوعية في الاختبار التحصيلي (من البند الأول وحتى 16).

ومن ثم يجري الحصول على معامل صعوبة البند من خلال طرح قيمة معامل السهولة من الواحد الصحيح أي:

معامل صعوبة البند = 1 - معامل سهولة البند (وزارة التربية، 2018، ص. 15).

وفيما يخص الحكم على معاملات الصعوبة يُعد البند مقبولا إذا تراوحت قيمة السهولة له بين (0.15 - 0.85)، فالبند الذي يقل معامل السهولة له عن (0.15) يُعد شديد الصعوبة، والبند الذي يزيد عن (0.85) شديد السهولة (عبد الرحمن، 2008، ص. 205).

وفيما يلي عرض لمعاملات السهولة والصعوبة:

حُسبت معاملات السهولة والصعوبة لبند الاختبار التحصيلي، و[الجدول (20)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 20

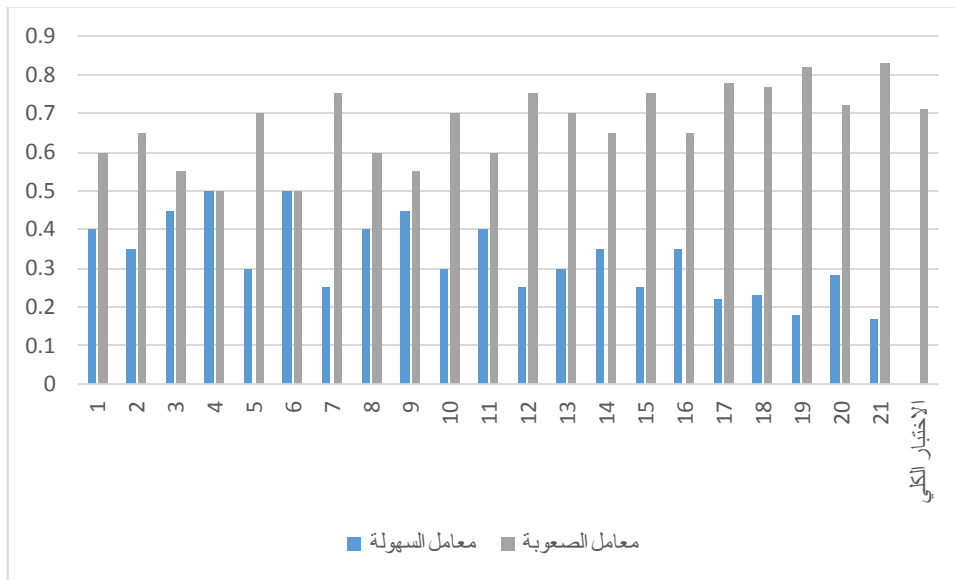
معاملات السهولة والصعوبة لبند الاختبار التحصيلي ومستوياتها المعرفية

رقم البند	المستوى المعرفي الذي يقيسه	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم البند	المستوى المعرفي الذي يقيسه	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	الفهم	0.40	0.60	12	التطبيق	0.25	0.75
2	الفهم	0.35	0.65	13	التطبيق	0.30	0.70
3	الفهم	0.45	0.55	14	التطبيق	0.35	0.65
4	الفهم	0.50	0.50	15	التحليل	0.25	0.75
5	الفهم	0.30	0.70	16	التحليل	0.35	0.65
6	التذكر	0.50	0.50	17	التركيب	0.22	0.78
7	التحليل	0.25	0.75	18	التركيب	0.23	0.77
8	التذكر	0.40	0.60	19	التركيب	0.18	0.82
9	الفهم	0.45	0.55	20	التركيب	0.28	0.72
10	التحليل	0.30	0.70	21	التقويم	0.17	0.83
11	الفهم	0.40	0.60	الاختبار الكلي	-	0.29	0.71

بقراءة الجدول السابق يجد الباحث أنَّ معاملات السهولة لبنود الاختبار التحصيلي تراوحت بين (0.17 - 0.50) وهي تميل إلى الصعوبة، وبلغ معامل السهولة للاختبار ككل (0.29) أي كان صعباً بالنسبة لمتعلمي العينة الاستطلاعية وهذا لأنَّ البنود تدور حول الوحدة التعليمية المصممة والتي لم يدرسوها ولا سيَّما البنود التي تقيس مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم، فقد كان معامل سهولتها منخفضاً لاسيَّما البند الحادي والعشرون الذي يقيس مهارة التقييم فقد بلغ معامل سهولته (0.17)، إلَّا أنَّ جميع البنود تقع معاملات سهولتها ضمن الحدود المقبولة التي اعتمدها الباحث (من 0.15 - 0.85)، و[الشكل (8)] الآتي يوضح معاملات السهولة والصعوبة لكل بند من بنود الاختبار التحصيلي:

شكل 8

معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي



❖ معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي:

يُعد التمييز من الخصائص الهامة الأخرى التي ينبغي أن تتوافر في بنود الاختبار، فالاختبار المميّز هو الذي يستطيع أن يبرز الفروق الفردية التي بين المفحوصين، ويُميّز بين الممتازين والجيدين والمقبولين والضعفاء، لا سيَّما حين يتناول المهارات الحياتية والقيم الكونية التي أصبحت من أهم الأمور التي يجب أن يمتلكونها المتعلمين، ومن إحدى طرائق حساب معامل التمييز وأبسطها، القيام بالإجراءات الآتية:

1- ترتيب أوراق الإجابة بدءاً بالدرجة الأعلى في الاختبار الكلي وانتهاءً بالدرجة الأدنى، ثم تصنف في ثلاث فئات، حيث تأخذ الفئة العليا نسبة 25% والوسطى 50% والدنيا 25%، ويمكن زيادة كل من الفئة العليا والدنيا إلى 27% أو 30% أو 33.3%.

2- يُحسب معامل السهولة للفئة العليا، ومن ثم معامل السهولة في الفئة الدنيا.

3- يُحسب معامل التمييز لكل بند كما يلي:

معامل التمييز للبند = معامل السهولة العلوي - معامل السهولة السفلي (مخائيل، 2016، ص. 98 - 99).

وأخذ الباحث نسبة (33.3%) لتحديد عدد الفئتين العليا والدنيا وبلغ عددهم (7) متعلماً ومتعلّمة لكل فئة،

وللحكم على معاملات التمييز اعتمد معيار: 0.20 فما فوق تُعد مقبولة، والحد المفضل لها 0.30 فما فوق (مركز

ضمان الجودة بجامعة دمياط، 2017 / 2018، ص. 33).

و[الجدول (21)] الآتي يوضح معاملات تمييز بنود الاختبار التحصيلي:

جدول 21

معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي

رقم البند	معامل السهولة للفئة العليا	معامل السهولة للفئة الدنيا	معامل السهولة للفئة الدنيا	معامل السهولة للفئة الدنيا	معامل السهولة للفئة الدنيا	معامل السهولة للفئة الدنيا	معامل السهولة للفئة الدنيا
1	0.71	0.14	0.57	0.57	0.14	0.43	0.14
2	0.57	0.14	0.57	0.43	0.14	0.43	0.14
3	0.86	0.00	0.43	0.86	0.00	0.29	0.14
4	0.71	0.43	0.43	0.28	0.43	0.29	0.14
5	0.57	0.00	0.57	0.57	0.00	0.28	0.29
6	0.71	0.14	0.43	0.57	0.14	0.43	0.00

0.24	0.09	0.33	18	0.42	0.29	0.71	7
0.22	0.07	0.29	19	0.72	0.14	0.86	8
0.19	0.14	0.33	20	0.72	0.14	0.86	9
0.33	0.05	0.38	21	0.71	0.00	0.71	10
0.39	0.11	0.50	الاختبار ككل	0.57	0.14	0.71	11

يَظهرُ من الجدول السابق أنَّ معاملات تميّز بنود الاختبار التحصيلي تراوحت بين (0.19 و 0.86) أي

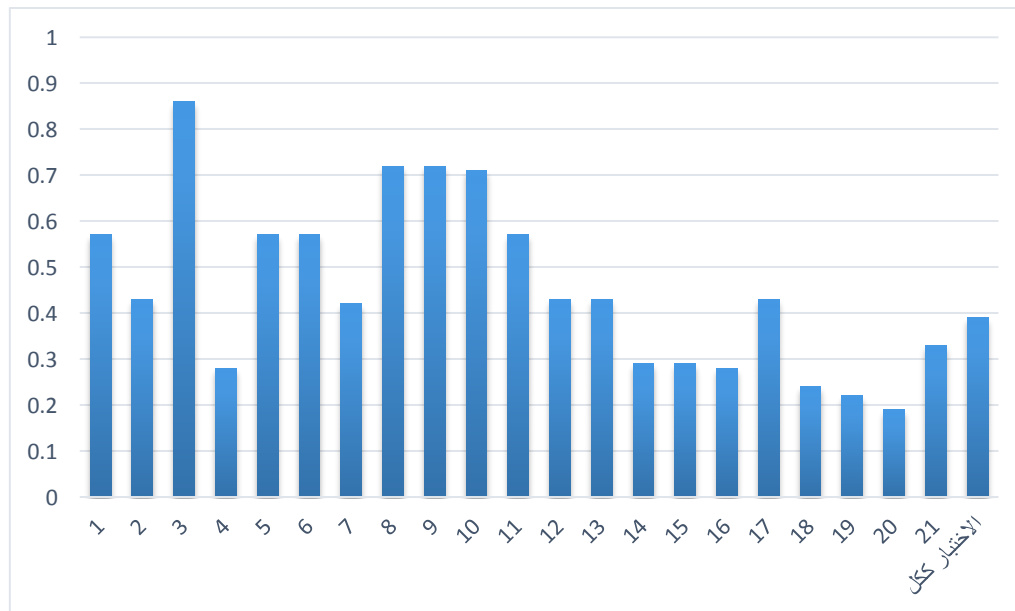
تراوحت بين المقبولة والجيدة باستثناء البند (20) فقد بلغ معامل تمييزه (0.19) وقامَ بتعديل صياغته، وبلغ معامل

التمييز للاختبار ككل (0.39) وهو معامل تميّز جيد ما يُشير إلى قدرته على التميّز بين المتعلّمين، و[الشكل

(9)] الآتي يوضّح معاملات التميّز لبنود الاختبار التحصيلي:

شكل 9

معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي



❖ فعالية بدائل أسئلة الاختيار من متعدد المتضمنة في الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بدراسة فعالية المموهات لبند الاختيار من متعدد وعددها (11) بنداً، ولكل بند (4) بدائل، وهي الأسئلة (6 وحتى 16)، و[الجدول (22)] الآتي يوضح عدد المتعلمين الذين اختاروا كل بديل بكل بند من الفئتين العليا والدنيا:

جدول 22

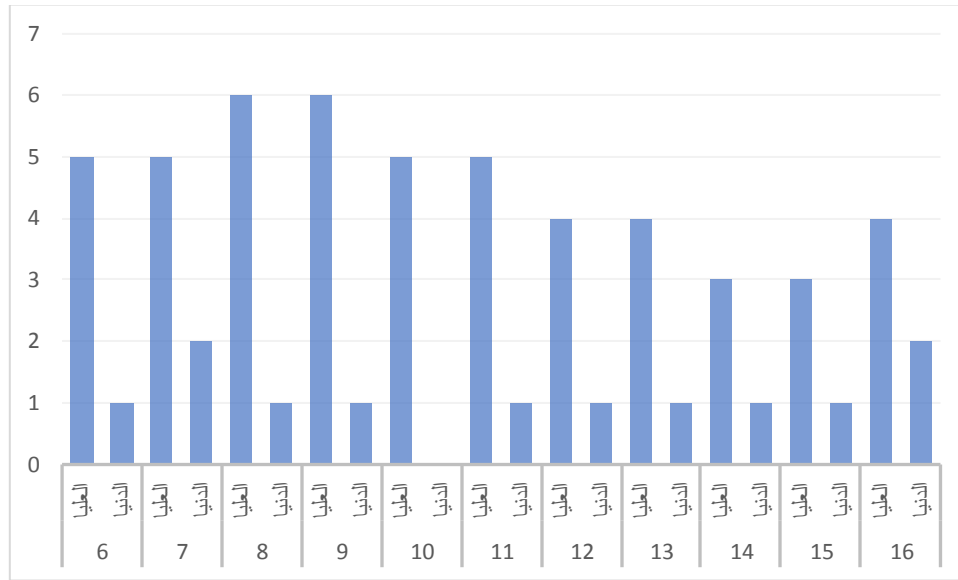
فعالية مموهات بند الاختيار من متعدد في الاختبار التحصيلي

رقم البند	الفئة	A	B	C	D
6	العليا	1	-	1	5
	الدنيا	2	1	3	1
7	العليا	1	5	-	1
	الدنيا	2	2	1	2
8	العليا	6	-	1	-
	الدنيا	1	2	2	2
9	العليا	1	6	-	-
	الدنيا	3	1	2	1
10	العليا	1	5	1	-
	الدنيا	3	0	2	2
11	العليا	-	1	5	1
	الدنيا	2	2	1	2
12	العليا	2	1	4	-
	الدنيا	3	2	1	1
13	العليا	1	4	1	1
	الدنيا	1	1	2	3
14	العليا	1	1	2	3
	الدنيا	2	1	3	1
15	العليا	3	2	1	1
	الدنيا	1	3	1	2
16	العليا	1	1	4	1
	الدنيا	2	1	2	2

يتَّضح من الجدول السابق أنَّ البدائل بالبنود جميعها قد تمَّ اختيارها من قبل المتعلِّمين بالفئتين العليا والدنيا، ما يُشير إلى أنَّها كانت مموهات جيدة، وقد كانَ عدد الذين اختاروا البديل الصحيح لكل بند من الفئة العليا أكبر، فيما كانَ عدد المتعلِّمين الذين اختاروا المموهات بالفئة الدنيا أكبر بالبنود معظمها، و[الشكل (10)] الآتي يوضِّح عدد المتعلِّمين من الفئتين العليا والدنيا الذين اختاروا البديل الصحيح لكل بند:

شكل 10

عدد التلاميذ من الفئتين العليا والدنيا الذين اختاروا البديل الصحيح لكل سؤال



❖ ثبات تصحيح الاختبار التحصيلي:

للتحقُّق من ثبات تصحيح الاختبار التحصيلي فيما يتعلَّق بالبنود المقالية (من السؤال 17 وحتى 21)، أُخذت عينة عشوائية مكوَّنة من (10) متعلِّمين من العينة الاستطلاعية نفسها، وصُحِّحت أوراقهم الاختبارية من قبل الباحث ومصحَّح ثاني من موجهي التربية الدينية المسيحية بعد الاتفاق على سلَّم التصحيح وكيفية منح الدرجات لكل سؤال وذلك بغرض التحقُّق من ثبات التصحيح باختلاف المصحِّحين، كما أعادَ الباحث تصحيح الأوراق نفسها بعد مرور (10) أيام للتحقُّق من ثبات التصحيح عبر الزمن، ثمَّ استُخرج معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات التصحيح بين الباحث والمصحِّح الثاني، وبين الباحث وتصحيحه بعد مرور الفترة الزمنية السابقة، و[الجدول (23)] الآتي يوضِّح ذلك:

جدول 23

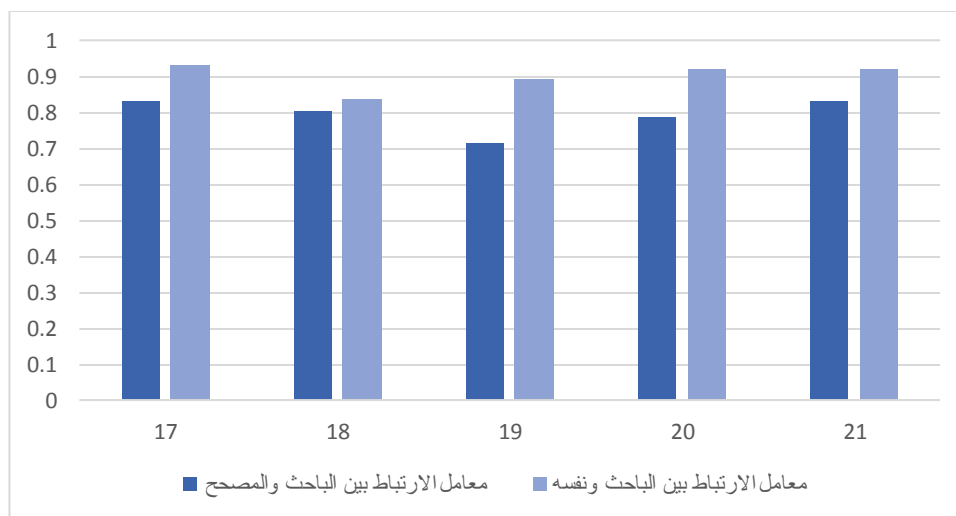
معاملات ارتباط التصحيح للبنود المقالية في الاختبار التحصيلي

البند	معامل الارتباط بين الباحث والمصحح	معامل الارتباط بين الباحث ونفسه
17	**0.829	**0.932
18	**0.802	**0.838
19	*0.716	**0.895
20	**0.779	**0.921
21	**0.830	**0.919

يظهر من الجدول أعلاه أنَّ معاملات الارتباط بين الباحث والمصحح تراوحت بين (0.716 و0.830)، فيما تراوحت معاملات الارتباط بين الباحث ونفسه بين (0.838 و0.932)، وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً وموجبة، ما يدلُّ على ثبات تصحيح البنود المقالية بالاختبار التحصيلي، و[الشكل (11)] الآتي يُوضِّح معاملات الارتباط بين الباحث والمصحح، وبين الباحث ونفسه:

شكل 11

معاملات الارتباط بين الباحث والمصحح، وبين الباحث ونفسه للبنود المقالية بالاختبار



❖ زمن الاختبار:

قام الباحث بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه المتعلمون للإجابة عن بنود كل من الاختبارين (كل اختبار على حدة)، وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه كل متعلم من متعلمي العينة الاستطلاعية أنفسهم (20) متعلماً ومتعلمةً، ومن ثمَّ حساب المتوسط، وقد بلغ متوسط الزمن الذي استغرقه المتعلمين لحل بنود الاختبار التحصيلي بشكل تقريبي (39 دقيقة). ومتوسط الزمن الذي استغرقه المتعلمين لحل بنود اختبار المواقف بشكل تقريبي (27) دقيقة.

5.6.4. الوحدة التعليمية المصممة بمادة التربية الدينية المسيحية لتنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى متعلمي الصف السادس الأساسي:

لتحقيق هدف البحث الأساسي وهو التحقق من فاعلية وحدة تعليمية مصممة لتنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية لا بُدَّ من التركيز على بناء الوحدة المستهدفة بخطوات علمية والتحقق من صدقها لتبلي الغرض منها، وقام الباحث بإعدادها وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً- تحديد الأهداف العامة للوحدة التعليمية المصممة:

عند صياغة الأهداف العامة للوحدة رُوعيت بعض المعايير ومنها:

- اتفاق الأهداف العامة للوحدة مع متطلبات وحاجات وخصائص متعلمي الصف السادس الأساسي.
- سعت الأهداف إلى تنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية.
- صيغت الأهداف بألفاظ وعبارات بسيطة وصحيحة من الناحية العلمية واللغوية.
- اتفقت الأهداف العامة للوحدة المقترحة مع أهداف المرحلة الدراسية في التعليم العام.
- اشتقت الأهداف السلوكية لكل درس من الأهداف العامة للوحدة.

وتهدف الوحدة إلى تحقيق هدفين أساسيين ويندرج ضمنهما العديد من الأهداف الفرعية:

الهدف الأول: تنمية القيم الكونية في المجالات الثلاثة (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية): ويتضمن هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية ضمن المجالات الثلاثة، وهي:

❖ في مجال القيم الروحية والأخلاقية:

- ✓ تنمية قيمة تحمّل المسؤولية لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة التسامح لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة الرحمة لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة العطاء لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة الخدمة لدى المتعلّمين.

❖ في مجال القيم الاجتماعية والإنسانية:

- ✓ تنمية قيمة التعددية وقبول الآخر لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة رفض التعصب والتطرف لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة نبذ العنف لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة التكافل الاجتماعي لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة الالتزام بالأنظمة والقوانين لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة خدمة الخير العام لدى المتعلّمين.

❖ في مجال القيم البيئية:

- ✓ تنمية قيمة المحافظة على الموارد الطبيعية لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة المحافظة على نظافة البيئة لدى المتعلّمين.
- ✓ تنمية قيمة تحسين البيئة وتطويرها لدى المتعلّمين.

الهدف الثاني: تنمية المهارات الحياتية في المجالات الأربعة (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد،

إدارة الذات، المهارات المجتمعية): ويتضمن هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية ضمن المجالات الأربعة، وهي:

❖ في مجال العلاقات بين الأشخاص:

- ✓ تنمية مهارة الاحترام لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية مهارة التعاطف لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية مهارة التشجيع لدى المتعلمين.

❖ في مجال صنع القرار والتفكير الناقد:

- ✓ تنمية مهارة القدرة على وضع البدائل لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية القدرة على حل المشكلات لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية مهارة القدرة على التنفيذ لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية مهارة البحث عن الأسباب والأدلة لدى المتعلمين.

❖ في مجال إدارة الذات:

- ✓ تنمية مهارة إدارة الوقت لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية مهارة علاج المواقف بطريقة سليمة لدى المتعلمين.

❖ في مجال المهارات المجتمعية:

- ✓ تنمية مهارة الحفاظ على قيم المجتمع لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية مهارة المحافظة على الممتلكات العامة لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية مهارة الوعي الوطني لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية مهارة العمل التطوعي والخيري لدى المتعلمين.

ثانياً- تحديد الأهداف السلوكية للوحدة التعليمية المصممة:

قام الباحث بتحديد الأهداف السلوكية التي يهدف إلى تحقيقها لدى المتعلمين عند تدريسهم وفق هذه الوحدة

كي تكون مرشداً له في اختيار وتخطيط محتوى الوحدة ودروسها لتحقيق الأهداف المنشودة، فقد وضع الباحث

أهدافاً سلوكية للوحدة كاملةً بعد تجزئتها لمحورين، ومن ثمّ وضع أهدافاً سلوكية لكل درس على حدة، وفيما يلي الأهداف السلوكية للوحدة كاملةً بمحوريتها:

❖ المحور الأول: التنشئة الروحية

- ✓ يُثمن طريق الحقّ بالتطويبات نهجاً لحياته.
- ✓ يلتزم صفات أهل الملكوت لكي يكون مع يسوع طوال حياته.
- ✓ يفهم الدروس الروحية من تعاليم الرب يسوع المسيح بالأمثال.
- ✓ يُوضّح دور الكنيسة عبر العصور في تعليم المؤمنين وخدمتهم.
- ✓ يلتزم أن يكون عضواً فاعلاً في كنيسته وفي مجتمعه.

❖ المحور الثاني: القيم والعلاقات الإنسانية

- ✓ يتمثل المعالم الأساسية للحياة المسيحية، ولا سيما علاقته مع الله، وعلاقته مع الآخرين، وعلاقته مع المجتمع، في حياته انطلاقاً من تعاليم الإنجيل.
- ✓ يلتزم مراعاة الوصايا وتعاليم يسوع المسيح في قراراته الحياتية.
- ✓ يُطبق القيم الإنجيلية المقدسة التي تبني شخصيته من قيم روحية وإنسانية أساسية في حياته.
- ✓ يوظف القيم الأخلاقية المستقاة من الإنجيل المقدس التي تُعنى ببناء المؤمن من الداخل.
- ✓ يوظف القيم الأخلاقية المستقاة من الإنجيل المقدس ليكون مرتبطاً بربه، ومرتبلاً بمجتمعه، وأن يكون مواطناً صالحاً.

- ✓ ينظم أعمالاً تعبر عن محافظته على البيئة.

ثالثاً- تحديد محتوى الوحدة التعليمية المصممة:

راعى الباحث عند اختيار موضوعات الوحدة التعليمية المصممة ودروسها أن يعكس المحتوى الأهداف المرتبطة بالقيم الكونية وبالمهارات الحياتية، بالاستناد إلى أحدث المصادر العلمية عند اشتقاق عناصر المحتوى لتواكب المستجدات العلمية، وتنظيم عناصر المحتوى بمخطط للوحدة، إذ قام الباحث بتوزيع موضوعات الوحدة

ضمن محورين رئيسيين، مع مراعاة التنظيم الزمني الذي حدّده الباحث والمقدر بـ (21) حصة دراسية، والمحور الأول بعنوان (التنشئة الروحية) ويضم خمسة دروس متسلسلة ومتكاملة من حيث محتواها وموضوعاتها وهي: (ننمو ونحيا بالروح، يسوع يُعلّمنا الرحمة، حياة أبناء الملكوت، أمثال الملكوت السماوي، مثلُ الوزنات)، والمحور الثاني بعنوان (القيم والعلاقات الإنسانية) ويتضمن أيضاً خمسة دروس متنوعة من حيث المحتوى وتتوافق مع بعضها وتكمل موضوعات المحور الأول لتحقيق الأهداف المرادة وهذه الدروس هي: (مثلُ السامري الصالح، أحبب قريبك كنفسك، بالنعمة ننمو وبالخدمة نسمو، أنا والبيئة، كنيسة ومجتمع)، قام الباحث بتخطيط الوحدة التعليمية المصممة حسب الخطوات الآتية:

✚ مقدمة الوحدة.

✚ إعداد دروس الوحدة، وتمّ الإعداد وفق الآتي: تحديد المفاهيم الأساسية للدرس، تحديد القيم الكونية والمهارات الحياتية المتضمنة المستهدف تنميتها من خلال الدرس، تحديد الأهداف السلوكية لكل درس، وبنهاية كل محور نشاط تقويمي ومشروع للعمل.

رابعاً - تنظيم محتوى الوحدة التعليمية والأنشطة:

نُظّم المحتوى باختيار نصوص تجذب المتعلمين، وعبارات مختصرة وبسيطة مع التركيز على الصور التوضيحية الملونة التي تشد انتباه المتعلمين، وصمّمت أنشطة تفاعلية فردية وجماعية لتعزيز مشاركة المتعلمين وتعلمهم النشاط بما يسمح من استخدام طرائق التدريس الحديثة بما يتواءم مع المستجدات التربوية، ورُوعي أن ترتبط النصوص والأنشطة بأهداف ومحتوى الدروس وأن تكون متنوعة وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

خامساً - استراتيجيات وطرائق التدريس والوسائل التعليمية المتبعة في تدريس الوحدة التعليمية المصممة:

اتبع الباحث الطرائق الآتية أثناء تدريس الوحدة التعليمية المصممة: (استراتيجية حل المشكلات، التعلم التعاوني، القصة، تمثيل الأدوار، الحوار، العصف الذهني، والتعلم القائم على المشاريع، ...).

وتنوّعت الوسائل التعليمية بما يتناسب مع متطلبات الموقف التعليمي لضمان تحقيق الأهداف المرجوة،

مثل: (السبورة، جهاز عرض البيانات، اللوحات، الصور، والانجيل المقدس، والأوراق الملونة وغيرها).

سادساً - التقويم:

استخدم الباحث التقويم بأنواعه الثلاثة:

1- **التقويم القبلي:** طبق الباحث الاختبار التحصيلي واختبار المواقف لتعرف مدى توفر القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى متعلمي الصف السادس الأساسي قبل تدريس الوحدة التعليمية المصممة.

2- **التقويم المستمر والبنائي:** قام به الباحث أثناء تدريس الوحدة لتعرف مدى تحقق الأهداف الموضوعية لكل درس، ولتقييم المحتوى التعليمي لضمان استخدامه بشكل فعال.

3- **التقويم البعدي:** من خلال تطبيق الباحث للاختبار التحصيلي واختبار المواقف لتعرف مدى اكتساب المتعلمين للقيم الكونية والمهارات الحياتية لدى متعلمي الصف السادس الأساسي بعد تدريس الوحدة التعليمية المصممة.

سابعاً - تحكيم الوحدة التعليمية المصممة:

بعد الانتهاء من تصميم الوحدة التعليمية المصممة قام الباحث بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين

ذوي الاختصاص من كلية التربية ووزارة التربية واختصاص اللاهوت [الملحق (14) لإبداء رأيهم حول:

✚ صياغة الأهداف العامة للوحدة والأهداف السلوكية لكل درس وخلوها من الأخطاء.

✚ تمثيلها للقيم الكونية والمهارات الحياتية المراد ترميتها لدى متعلمي الصف السادس الأساسي.

✚ ملائمة المحتوى لمتعلمي الصف السادس الأساسي واحتياجاتهم ورغباتهم، وللخطة الزمنية الموضوعية من قبل

الباحث.

✚ مراعاة خطوات بناء الوحدة التعليمية المصممة.

✚ ارتباط المحتوى والأنشطة بالأهداف الموضوعية.

✚ تنوع أساليب التقويم المستخدمة بالوحدة التعليمية المصممة.

✚ مراعاة الإخراج الفني للوحدة التعليمية المصممة للمتعلمين.

بعد الانتهاء من التحكيم جمع الباحث ملاحظات السادة المحكمين، والتي اقتصر على تعديلات بالصياغة اللغوية للأهداف، وبعض الأنشطة لكي تتحقق الأهداف من خلالها ولتناسب مع الزمن المحدد لتطبيق كل درس من دروس الوحدة التعليمية المصممة، و[الملحق (15)] يوضح الوحدة التعليمية المصممة.

7.4. إجراءات التطبيق النهائي لأدوات الدراسة:

1.7.4. الإجراءات التمهيدية لتنفيذ التجربة النهائية

بعد الحصول على الموافقة المطلوبة من وزارة التربية ومديرية التربية بريف دمشق وإدارة المدرسة لتسهيل تطبيق الدراسة وتعميمها على المدارس [الملحق (16)]، قام الباحث بالإجراءات التمهيدية الآتية:

- زيارة مدرسة الآسية الخاصة في جرمانا التي اختارها الباحث للتجريب النهائي، ولقاء مدير المدرسة، وتوضيح الهدف من الدراسة، وأهميتها، وكيفية تطبيق الوحدة التعليمية المصممة وفق الجدول الزمني المخصص لتدريسها من قبل الباحث، وقد أبدت إدارة المدرسة الرغبة بتقديم الدعم والتسهيلات لنجاح التجربة لما لها من أهمية في تكوين شخصية المتعلمين.
- لقاء معلّمة الصف للمجموعة التجريبية، لشرح الهدف من الدراسة، وإطلاعها على الوحدة التعليمية المصممة، والأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، والاتفاق على موعد الإعطاء للبدء بتنفيذ دروس الوحدة التعليمية.
- لقاء متعلّمي المجموعة التجريبية في حصة لخلق جو ودي ومحاولة كسر الجليد بين الباحث والمتعلمين تمهيداً للبدء بإعطاء دروس الوحدة التعليمية المصممة، ولتعرف أسماء المتعلمين.
- تمّ التنسيق مع إدارة ومعلّمة الصف لوضع حصص مادة التربية الدينية المسيحية يومي الجمعة والاثنين من كل أسبوع لإعطاء دروس الوحدة التعليمية المصممة، بعد موافقة إدارة المدرسة.

2.7.4. تنفيذ التجربة النهائية وتطبيق الوحدة التعليمية المصممة:

بدأ التطبيق النهائي للتجربة وفق الخطوات الآتية:

- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي واختبار المواقف على متعلّمي المجموعة التجريبية يوم الجمعة 27/9/2024، وقام الباحث بعد انتهاء التطبيق بتصحيح الاختبارين وحساب نتائج المتعلمين وفقاً لسلم التصحيح الملحقين رقم (12) و(13) وتسجيلها بهدف إجراء المعالجات الإحصائية لاحقاً وتفسيرها.

- البدء بتنفيذ دروس الوحدة التعليمية المصممة من قبل الباحث يومي الجمعة والاثنين من كل أسبوع، من تاريخ 2024/9/30، بحضور الأستاذة المشرفة في الفصل الدراسي الأول، وانتهى تنفيذ دروس الوحدة يوم الاثنين بتاريخ 2024/11/25، من الفصل الدراسي نفسه، وتمّ التقيد بالجدول الزمني المخصّص لتدريسها من قبل وزارة التربية بمعدل حصتين أسبوعياً.
- بعد الانتهاء مباشرة من تدريس دروس الوحدة التعليمية المصممة قام الباحث بالتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار المواقف يوم الجمعة بتاريخ 2024/11/29، و[الجدول (24)] الآتي يوضح التوزيع الزمني لدروس الوحدة التعليمية المصممة والاختبارات القبلية والبعدية مع عدد الحصص المخصصة:

جدول 24

التوزيع الزمني للتطبيق النهائي مع عدد الحصص المخصصة

الدرس	اليوم	التاريخ	عدد الحصص الدراسية
التطبيق القبلي للاختبارين التحصيلي والمواقف	الجمعة	2024 / 9 / 27	2
نمو ونحيا بالروح	الاثنين	2024 / 9 / 30	1
يسوع يُعلّمنا الرّحمة	الجمعة	2024 / 10 / 4	1
حياة أبناء الملوكوت	الاثنين	2024 / 10 / 7	1
أمثال الملوكوت السّماوي	الجمعة	2024 / 10 / 11	1
مثلّ الوزنات	الاثنين	2024 / 10 / 14	1
النشاط التقويمي (1)	الجمعة	2024 / 10 / 18	1
مشروع العمل (1)	الاثنين الجمعة	2024 / 10 / 21 2024 / 10 / 25	2
مثلّ السّامري الصّالح	الاثنين	2024 / 10 / 28	1
أحبّب قريبتك كنفسك	الجمعة	2024 / 11 / 1	1
بالنعمة ننمو وبالخدمة نسمو	الاثنين الجمعة	2024 / 11 / 4 2024 / 11 / 8	2
أنا والبيئة	الاثنين	2024 / 11 / 11	1
كنيستتي ومجتمعي	الجمعة	2024 / 11 / 15	1
النشاط التقويمي (2)	الاثنين	2024 / 11 / 18	1

2	2024 /11 /22	الجمعة	مشروع العمل (2)
	2024 /11 /25	الاثنين	
2	2024 /11 /29	الجمعة	التطبيق البعدي للاختبارين التحصيلي والمواقف

- بعد ذلك قام الباحث بتصحيح إجابات متعلمي المجموعة التجريبية على الاختبارين التحصيلي والمواقف في التطبيق البعدي لمعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، وعرض النتائج وتفسيرها، وتقديم مجموعة من المقترحات.

8.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استعمل الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية أثناء بناء الأدوات وبعد الانتهاء منها، وعند استخراج

النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، وهي:

(1) الإحصاء الوصفي من: (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية).

(2) معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق البنيوي، والثبات بالإعادة.

(3) ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ).

(4) معادلة هولستي لثبات الاتفاق بين المحكمين.

(5) معاملات التجزئة النصفية وفق طريقتي (سبيرمان- براون، جتمان).

(6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

(7) معامل السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار التحصيلي.

(8) معامل الارتباط بيرسون.

(9) معامل بلاك للكسب المعدل.

(10) اختبار (T-Test) للعينات المترابطة.

(11) قانون إيتا تربيع لـ (ت المرتبطة) لحساب حجم الأثر.

خاتمة الفصل:

تُعدُّ إجراءات الدراسة وأدواتها العمود الفقري لأيّة دراسة علميّة؛ إذ أنّها بإجراءاتها المتّبعة تُوضّح معالم مسلكها وطريقتها في معالجة مشكلتها، وبأدواتها المعتمدة تجمع البيانات اللاّزمة لتحقيق أهدافها المأمولة، وعليه فقد تضمّن هذا الفصل توضيحاً للمنهج المتّبع في هذه الدّراسة، وشرحاً لخطوات الإعداد المنظّمة التي مرّت بها أدواتها قبل أن تظهر في صورتها النهائيّة، كما تضمّن عرضاً تفصيليّاً لمجتمع الدّراسة وكيفيّة اختيار عيّنتها، إضافةً إلى شرح إجراءات تنفيذ التطبيق النهائي للدراسة، وصولاً إلى القوانين والأساليب الإحصائيّة المستخدمة فيها تمهيداً لتفريغ النتائج ومعالجتها إحصائيّاً، وهو ما سيتمّ عرضه بشكلٍ مفصل في الفصل التالي "فصل نتائج الدّراسة ومناقشتها وتفسيرها".

الصفحة	الفصل الخامس - نتائج الدراسة ومناقشتها
168	تمهيد
168	1.5. أسئلة الدراسة
168	1.1.5. السؤال الأول
170	2.1.5. السؤال الثاني
172	3.1.5. السؤال الثالث
176	4.1.5. السؤال الرابع
187	5.1.5. السؤال الخامس
190	6.1.5. السؤال السادس
192	7.1.5. السؤال السابع
196	2.5. فرضيات الدراسة
199	1.2.5. الفرضية الأولى
201	2.2.5. الفرضية الثانية
205	3.2.5. الفرضية الثالثة
207	4.2.5. الفرضية الرابعة
210	3.5. ملخص نتائج الدراسة
212	4.5. توصيات الدراسة ومقترحاتها

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصل لها الباحث بعد تطبيق أدوات البحث وجمع البيانات وتحليلها عبر حزمة البرامج الإحصائية (spss) وبرنامج (Excel) للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها للوصول إلى الأهداف المرجوة منها، ومناقشة النتائج وتفسيرها، ومن ثمّ عرض لأهم النتائج والمقترحات.

1.5. أسئلة الدراسة**1.1.5. السؤال الأول:**

ما القيم الكونية الواجب تضمينها في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور لتنميتها لدى متعلّمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي؟

أُجيبَ عن السؤال الأول من خلال بناء استمارة تحليل محتوى منهاج التربية الدينية المسيحية المطور لتعرف مدى توفر القيم الكونية فيها، وذكرَ الباحث خطوات ومراحل إعدادها والتحقق من صدقها وثبات نتائج التحليل وفقها بشكلٍ مفصل في فصل الإجراءات مستعيناً بالكتب والأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي اهتمت بالقيم الكونية وتصنيفها، وقد توصلَ إلى ثلاثة مجالات أساسية للقيم الكونية متضمنة (32) قيمةً، إذ يندرج ضمن كل مجال مجموعة من القيم وفق الآتي:

- المجال الأول: القيم الروحية والأخلاقية يتكوّن من (15) قيمةً.
 - المجال الثاني: القيم الاجتماعية والإنسانية يتكوّن من (14) قيمةً.
 - المجال الثالث: القيم البيئية يتكوّن من (3) قيمةً.
- ويُبيّن [الجدول (25)] الآتي المجالات الثلاثة للقيم الكونية والقيم المُدرجة ضمنها:

جدول 25

القيم الكونية الواجب تضمينها في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور

المجال	الرقم	القيم	الرقم	القيم
القيم الروحية والأخلاقية	1	المحبة	9	السلام
	2	التواضع	10	الصدق
	3	الأمانة	11	الاحترام
	4	الطاعة	12	العطاء
	5	المسؤولية	13	الوداعة
	6	التسامح	14	الخدمة
	7	العدل	15	الصبر
	8	الرحمة	—	—
القيم الاجتماعية والإنسانية	1	تقدير حرية الإنسان وكرامته	8	رفض التعصب والتطرف
	2	تقدير حرية المرأة واحترامها	9	نبذ العنف
	3	التعددية وقبول الآخر	10	التكافل الاجتماعي
	4	العدالة الاجتماعية	11	السلوك الإيجابي في العلاقة مع الآخرين
	5	التعاون والعمل الجماعي	12	مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع
	6	المساواة	13	الالتزام بالقوانين والأنظمة
	7	رفض التمييز	14	خدمة الخير العام
القيم البيئية	1	المحافظة على الموارد الطبيعية	3	تحسين البيئة وتطويرها
	2	المحافظة على نظافة البيئة	—	—

2.1.5. السؤال الثاني:

ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور لتنميتها لدى متعلمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي؟

أجاب الباحث عن السؤال الثاني كما الأمر في السؤال الأول من خلال بناء استمارة تحليل محتوى منهاج التربية الدينية المسيحية المطور لتعرف مدى توفر المهارات الحياتية فيها، وذكر كيفية إعدادها في فصل الإجراءات من خلال اطلاعه على الكتب والأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي اهتمت بالمهارات الحياتية، وتكوّنت الصورة النهائية من أربعة مجالات أساسية ويتكوّن كل مجال من مهارات رئيسية ومهارات فرعية ذات الصلة بها، إذ بلغ عدد المهارات الرئيسية (10) مهارة، و(46) مهارة فرعية، وفق الآتي:

- المجال الأول: العلاقات بين الأشخاص ويتضمّن مهارتين رئيسيتين و (17) مهارة فرعية.
 - المجال الثاني: صنع القرار والتفكير الناقد ويتضمّن مهارتين رئيسيتين و(10) مهارة فرعية.
 - المجال الثالث: إدارة الذات ويتضمّن ثلاث مهارات رئيسية و(8) مهارة فرعية.
 - المجال الرابع: المهارات المجتمعية ويتضمّن ثلاث مهارات رئيسية و(11) مهارة فرعية.
- ويُبين [الجدول (26)] الآتي المجالات الأربعة للمهارات الحياتية والمهارات الرئيسية والفرعية ذات الصلة لكل مجال:

جدول 26

المهارات الحياتية الواجب تضمينها في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور

المجال	المهارة	الرقم	المهارات ذات الصلة	الرقم	المهارات ذات الصلة
العلاقات بين الأشخاص	التواصل والحوار والإقناع	1	لفظي	7	الاحترام
		2	غير لفظي	8	التعاطف
		3	الاستماع	9	فهم وجهات النظر واحترامها
		4	التحدث بواقعية	10	التفاوض والإقناع
		5	تقبل النقد	11	الثبات الانفعالي
		6	الثقة بالنفس	12	طرح السؤال

التعاون والعمل ضمن فريق	1	الشعور بالانتماء للمجموعة	4	المشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها
	2	الاستفادة من مهارات الآخرين	5	التركيز على النتائج
	3	التشجيع	–	–
صنع القرار وحل المشكلات	1	القدرة على جمع المعلومات	4	القدرة على حل المشكلات
	2	القدرة على وضع البدائل	5	القدرة على التنفيذ
	3	القدرة على الاستنتاج	6	القدرة على تقييم النتائج
والتفكير الناقد	1	تفسير أسباب غير الصحيحة	3	البحث عن الأسباب والأدلة
	2	التمييز بين الرأي والحقيقة	4	الفصل بين التفكير المنطقي والعاطفي
إدارة الذات	1	تقدير الذات	2	بناء الثقة
	1	التحكم في الانفعالات	3	التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة
	2	التعامل مع مشاعر الحزن والقلق	4	تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف
	1	إدارة الوقت	2	علاج المواقف بطريقة سليمة
المهارات المجتمعية	1	المحافظة على النظام	4	احترام منظومة الحقوق والواجبات
	2	الحفاظ على قيم المجتمع	5	تحمل المسؤولية
	3	الولاء للوطن	–	–

المشاركة	1	المشاركة بالمناسبات الوطنية	3	المشاركة بالمناسبات الدينية
المجتمعية	2	المشاركة بالمناسبات الاجتماعية	-	-
خدمة	1	المحافظة على الممتلكات العامة	3	العمل التطوعي والخيري
المجتمع	2	تنمية الوعي الوطني	-	-

3.1.5. السؤال الثالث:

ما درجة توفر القيم الكونية المتضمنة في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور الواجب تنميتها لدى متعلمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن السؤال الثالث وتعرف درجة توفر القيم الكونية في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور الواجب تنميتها لدى متعلمي الصف السادس حُلَّت الوحدات الأربع الموجودة في الكتاب وفقاً لاستمارة تحليل المحتوى للقيم الكونية بمجالاتها الثلاثة: (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية) والقيم المتضمنة بكل مجال، ثم حُسبت تكراراتها على اختلاف أشكال ورودها في الكتاب (تعريف، شرح، أمثلة، صور، آية، نشاط، سؤال، ترنيمة)، وحُسبت نسبها المئوية وفقاً للمجموع الكلي لتكرارها ضمن كل مجال، ووفقاً لمجموعها الكلي في الكتاب كاملاً والبالغ (1246) قيمةً بالتقريب لأقرب عدد صحيح للنسبة، و[الجدول (27)] الآتي يوضح تكرار القيم في المجالات الثلاث ونسبها المئوية بالنسبة للكتاب كاملاً:

جدول 27

النسب المئوية للقيم الكونية في المجالات الثلاثة بمنهاج التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس الأساسي

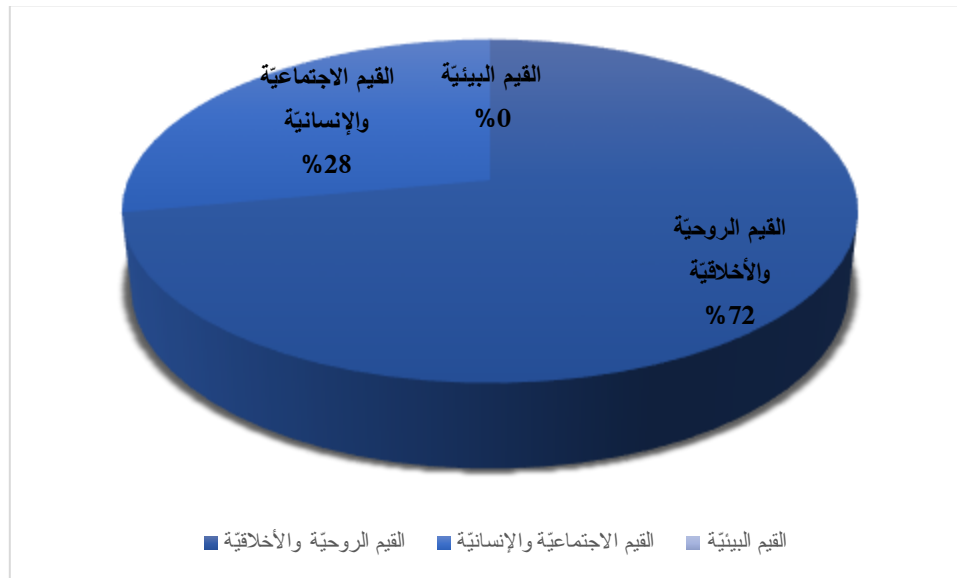
المجال	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
القيم الروحية والأخلاقية	901	72	1
القيم الاجتماعية والإنسانية	345	28	2
القيم البيئية	0	0	3
المجموع	1246	100	-

يظهر من الجدول أعلاه أنَّ القيم الكونية المتضمنة بكتاب الصف السادس الأساسي كانت ضمن مجالي (القيم الروحية والأخلاقية، والقيم الاجتماعية والإنسانية)، ولم ترد أي قيمة بمجال القيم البيئية، وهذا ما يُشير إلى ضرورة تضمين هذه القيم بالوحدة المطوّرة لتسدّ النقص الوارد بالمنهاج.

وجاءت النسبة الأكبر للقيم الكونية بمجال القيم الروحية والأخلاقية وبلغت (72%)، وكانت نسبتها (28%) بمجال القيم الاجتماعية والإنسانية، و[الشكل (12)] الآتي يوضّح النسب المئوية للقيم الكونية في المجالات الثلاثة بمنهاج التربية الدينية المسيحية المطوّر للصف السادس الأساسي:

شكل 12

النسب المئوية للقيم الكونية في المجالات الثلاثة بمنهاج التربية الدينية المسيحية المطوّر للصف السادس الأساسي



ولتقديم صورة مفصلة وأكثر دقة يعرض الباحث النسب المئوية لتكرار كل قيمة بالنسبة للمجال الذي تنتمي إليه، وللكتاب ككل، كما هو واضح في [الملحق (17)]، وبالتدقيق بالبيانات الواردة ضمنه يظهر ما يلي:

مجال القيم الروحية والأخلاقية:

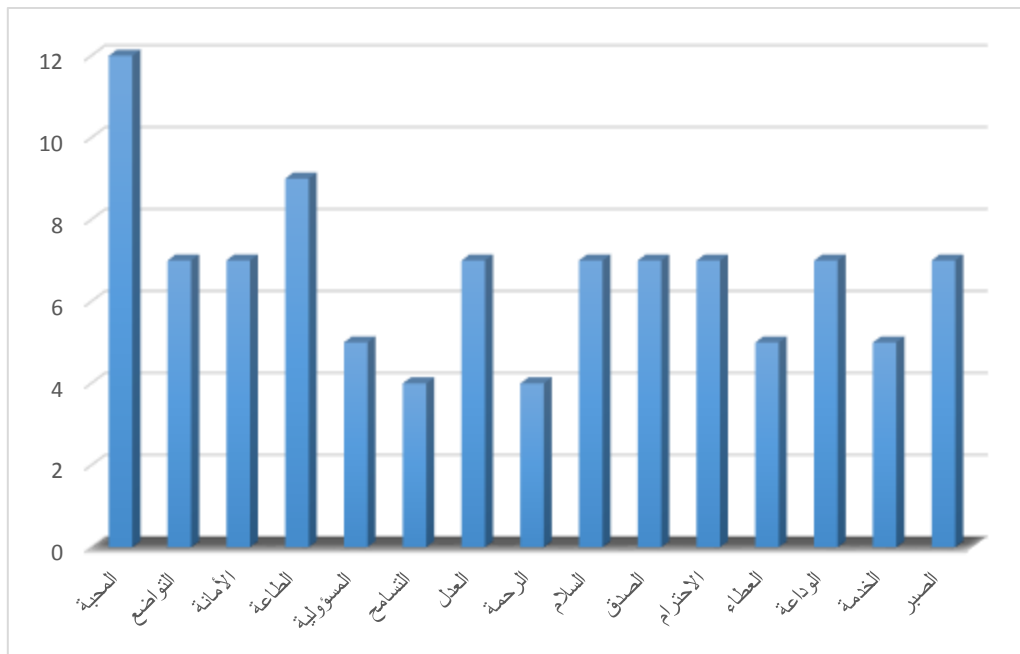
تراوحت النسب المئوية للقيم بمجال القيم الروحية والأخلاقية بين (4% و 12%) بالنسبة للمجال وكانت بنسب متقاربة لمعظمها ما يؤكد أهمية القيم الروحية جميعها، وتراوحت بين (3% و 9%) بالنسبة للكتاب ككل. وجاءت بالمرتبة الأولى قيمة المحبة بمجموع تكرارات (110) ونسبة (12%) بالنسبة للمجال ويعكس هذا الأمر أهمية هذه القيمة التي تركز عليها كتب التربية الدينية المسيحية فالدين جوهره المحبة، تليها قيمة الطاعة

بتكرار (83) ونسبة (9%) بالنسبة للمجال إذ تسعى كتب التربية الدينية المسيحية لتنمية قيمة طاعة الخالق لدى المتعلمين ما يضمن بقائهم على الطريق الصحيح، ثم جاءت على التساوي القيم الثمانية الآتية: (التواضع، الأمانة، العدل، السلام، الصدق، الاحترام، الوداعة، الصبر) بتكرارات تراوحت بين (59 إلى 67) ونسبة تقريبية (7%)، فهذه القيم تضبط سلوك المتعلمين بما يحقق لهم محبة الآخرين فمن الضروري الاهتمام بها أكثر والسعي لتنميتها قدر الإمكان لما لها من أثر كبير في شخصيتهم وإيصالهم إلى نضجهم الأخلاقي وتمكينهم من بناء علاقات أخلاقية وعاطفية مع الآخرين بدءاً من الأسرة التي ينتمي لها.

تليها القيم الآتية: (المسؤولية، العطاء، الخدمة) وقد تراوحت تكراراتها بين (42 و 48) ونسبة تقريبية (5%)، فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة قيمتي (التسامح والرحمة) وكان تكرارهما على التوالي: (38، 37) بنسبة مئوية (4%)، وهي نسب ضعيفة مقارنةً مع نسب باقي القيم، ما دفع الباحث للاهتمام بها أكثر في الوحدة التعليمية المصممة كما هو واضح في [الملحق (18)] الذي يعرض قائمة بعدد التكرارات للقيم الموجودة في الوحدة التعليمية المصممة مع نسبها المئوية، و[الشكل (13)] الآتي يوضح النسب المئوية للقيم بمجال القيم الروحية والأخلاقية:

شكل 13

النسب المئوية للقيم بمجال القيم الروحية والأخلاقية



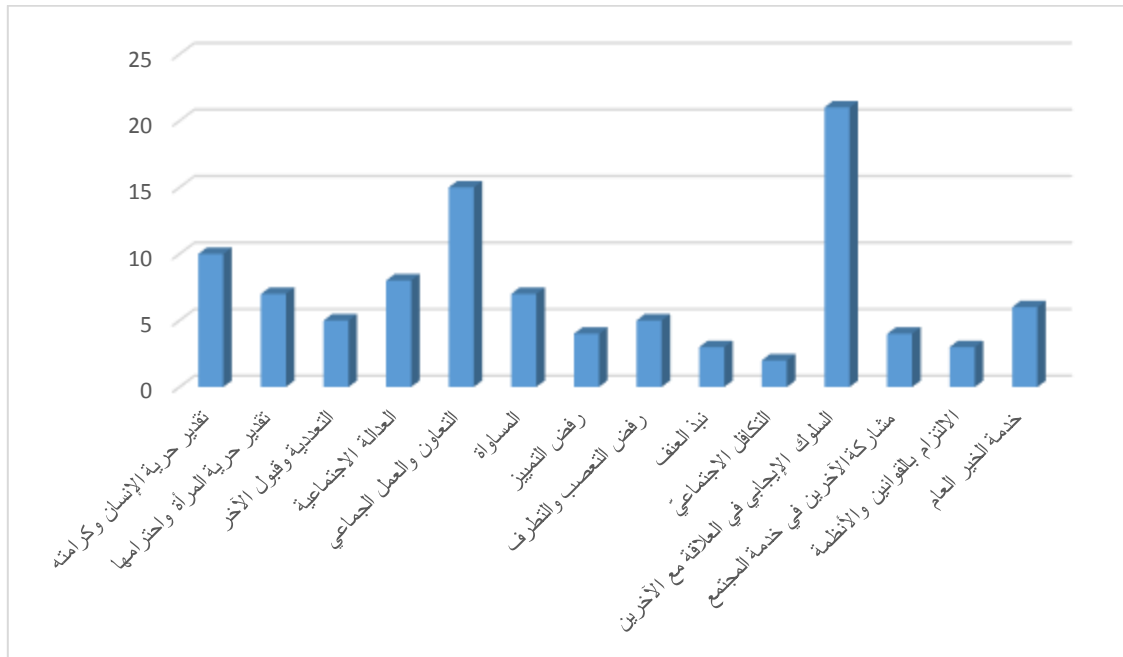
مجال القيم الاجتماعية والإنسانية:

تراوحت النسب المئوية بين (2% و 21%) بالنسبة للمجموع ضمن المجال، وبين (1% و 6%) بالنسبة للكتاب ككل، وقد تفاوتت نسبها وجاءت بالمرتبة الأولى السلوك الإيجابي في العلاقة مع الآخرين بتكرار (73) ونسبة (21%) بالنسبة للمجال، وتعد هذه القيمة ضرورية جداً لبناء علاقات سليمة مع الآخرين ما ينعكس بشكل مباشر على شخصية المتعلمين، تليها قيمة التعاون والعمل الجماعي بتكرار (51) ونسبة (15%)، فقيمة تقدير حرية الإنسان وكرامته بتكرار (34%) ونسبة (10%).

ثم جاءت قيمة العدالة الاجتماعية بتكرار (26) ونسبة (8%)، فقيمتي تقدير حرية المرأة واحترامها والمساواة وكان تكرارهما على التوالي: (23، 25) بنسبة (7%)، وجاء بعدهما قيمة خدمة الخير العام بتكرار (21) ونسبة (6%)، لتأتي بعدهما قيمتي التعددية وقبول الآخر بتكرار (18) وقيمة رفض التعصب والتطرف بتكرار (17) ونسبتهما (5%)، يليهما قيمتي رفض التمييز بتكرار (14) ومشاركة الآخرين في خدمة المجتمع بتكرار (15) ونسبة كل منهما (4%)، فقيمتي نبذ العنف بتكرار (12)، والالتزام بالقوانين ولأنظمة بتكرار (9) ونسبتهما (3%)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت قيمة التكافل الاجتماعي بتكرار (7) ونسبة (2%) وتعد هذه القيم من القيم الأساسية لبناء مجتمعات سليمة وضمان العيش المشترك بين الأفراد ولا بُدَّ من التركيز على هذه القيم، ولذا حاول الباحث التركيز عليها أكثر في الوحدة التعليمية المصممة لتنميتها لدى المتعلمين، وهذا ما يعرضه أيضاً [الملحق (18)] الذي يبين تركيز الباحث على تنمية وتعزيز هذه القيم أكثر، و[الشكل (14)] الآتي يوضح النسب المئوية للقيم بمجال القيم الاجتماعية والإنسانية:

شكل 14

النسب المئوية للقيم بمجال القيم الاجتماعية والإنسانية



[الملحق (19)] يوضح قائمة بعدد التكرارات للقيم الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسي لكافة الوحدات الدراسية مع النسب المئوية، وأيضاً يتضمن عدد التكرارات للقيم نفسها وكيف أصبحت في الوحدة التعليمية المصممة مع النسب المئوية للقيم الضعيفة والمعدومة منها.

4.1.5. السؤال الرابع:

ما درجة توفر المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور الواجب تنميتها لدى متعلمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي؟

لتعرف درجة توفر المهارات الحياتية في منهاج التربية الدينية المسيحية المطور الواجب تنميتها لدى متعلمي الصف السادس الأساسي قام الباحث بخطوات مشابهة لتلك التي أجراها لتعرف درجة توفر القيم الكونية من تحليل للوحدات الأربع الموجودة في الكتاب وفقاً لاستمارة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية بمجالاتها الأربعة: (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد، إدارة الذات، المهارات المجتمعية) والمهارات الرئيسة والفرعية المتضمنة بكل مجال، ثم حُسبت تكراراتها أيضاً على اختلاف أشكال ورودها في الكتاب (تعريف، شرح، أمثلة،

صور، آية، نشاط، سؤال، ترنيمة)، وحُسبت نسبها المئوية وفقاً للمجموع الكلي لتكرارها ضمن كل مجال، ووفقاً لمجموعها الكلي في الكتاب كاملاً والبالغ (704) مهارةً بالتقريب لأقرب عدد صحيح للنسبة، و[الجدول (28)] الآتي يُوضّح تكرار المهارات الحياتية في المجالات الأربعة ونسبها المئوية بالنسبة للكتاب كاملاً:

جدول 28

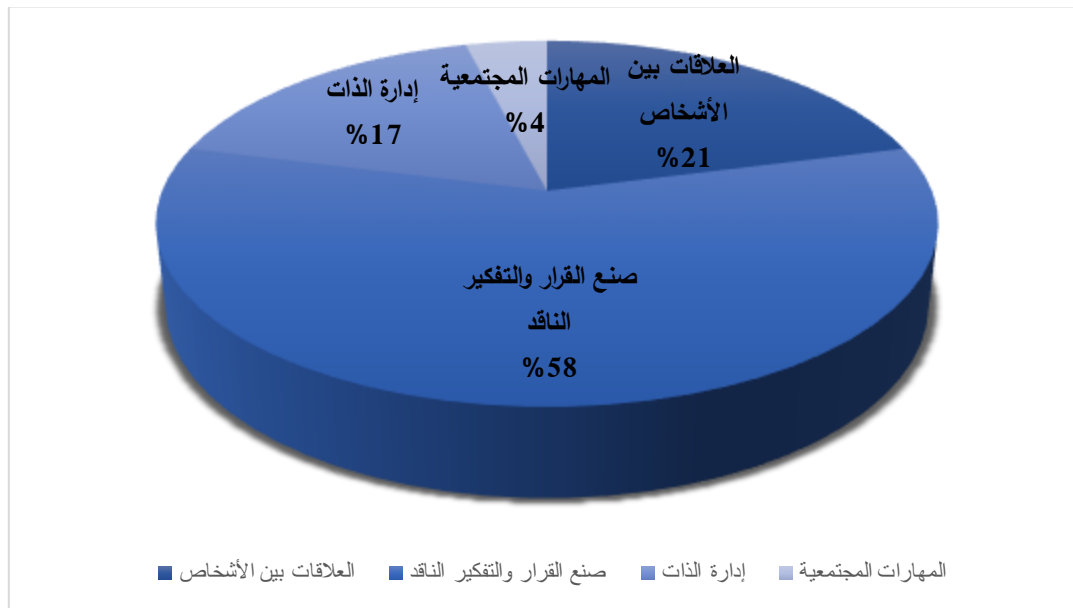
النسب المئوية للمهارات الحياتية في المجالات الأربعة بمنهاج التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس الأساسي

الترتيب	النسبة المئوية %	التكرار	المجال
2	21 %	145	العلاقات بين الأشخاص
1	58 %	406	صنع القرار والتفكير الناقد
3	17 %	120	إدارة الذات
4	4 %	33	المهارات المجتمعية
-	100	704	المجموع

بإمعان النظر بالبيانات الواردة بالجدول أعلاه يجد الباحث أنّ النسبة الأعلى للمهارات الحياتية كانت ضمن مجال صنع القرار والتفكير الناقد وبلغت (58%) وكانت أعلى بدرجة ملحوظة عن نسب المهارات بالمجالات الثلاثة الأخرى، يليها مجال العلاقات بين الأشخاص بنسبة (21%)، ثمّ مجال إدارة الذات بنسبة (17%)، وجاءت المهارات المجتمعية بالمرتبة الأخيرة وبلغت نسبة المهارات الحياتية فيها (4%) على الرغم من أهميتها وأهميتها تتميتها لدى المتعلّمين كي يكون قادر على الالتزام بالقوانين والأنظمة مستقبلاً وتحمل المسؤولية تجاه الوطن والآخرين، والمشاركة في المناسبات المجتمعية المختلفة، و[الشكل (15)] الآتي يُوضّح النسب المئوية للمهارات الحياتية في المجالات الأربعة بمنهاج التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس الأساسي:

شكل 15

النسب المئوية للمهارات الحياتية في المجالات الأربعة بمنهاج التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس الأساسي



ولتعرف نسب توافر المهارات الحياتية ضمن المهارات الرئيسية والفرعية، قام الباحث بحسابها وفقاً لتكرار

كل مهارة رئيسية وفرعية بالنسبة للمجال الذي تنتمي إليه، وللكتاب ككل، كما هو واضح في [الملحق (20)]،

وبقراءة النتائج الواردة ضمنه يظهر ما يلي:

مجال العلاقات بين الأشخاص:

تكررت المهارات الحياتية ضمن المهارة الرئيسية (التواصل والحوار والإقناع) بمقدار (106) بنسبة (73%)

بالنسبة لمجموع المهارات بمجال العلاقات بين الأشخاص والبالغ (145) وهو المجموع الكلي لهذا المجال وهي

نسبة كبيرة ما يُشير إلى الاهتمام بهذه المهارة أكثر من مهارة (التعاون والعمل ضمن فريق) والتي تكررت (39)

بنسبة (27%) بالنسبة للمجال.

وبالعودة للملحق (20) يتضح أنَّ النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التواصل والحوار

والإقناع تراوحت بين (2% و 11%) بالنسبة للمجال كاملاً، وكانت النسبة الأكبر لمهارات التواصل اللفظي بتكرار

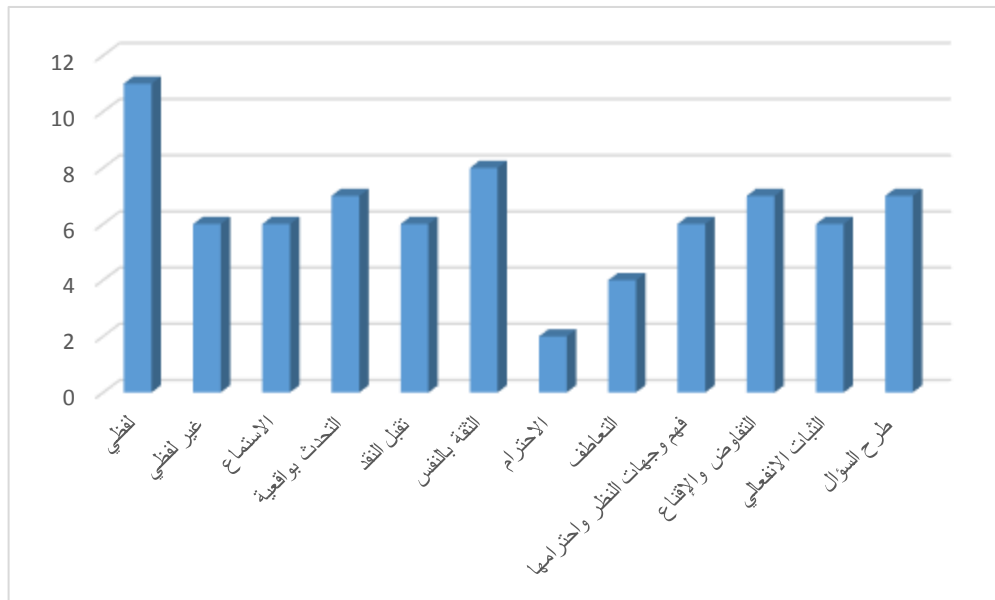
(18) ونسبة (11%) والتي تُعدُّ من المهارات الأساسية التي يحتاجها الفرد ليقوم علاقات مع الآخرين والتعبير عن

أفكاره ومشاعره عن طريق اللغة، ثمَّ مهارة الثقة بالنفس بتكرار (11) ونسبة (8%)، تليها المهارات الثلاث: (التحدث

بواقعية، التفاوض والإقناع، طرح السؤال) وكانت تكراراتها على التوالي: (10، 9، 9) بنسبة (7%)، ثم جاءت المهارات الآتية: (تقبل النقد، فهم وجهات النظر واحترامها، الثبات الانفعالي) وبلغ تكرار كل منها (8) بنسبة (6%)، فمهاراة التعاطف بتكرار (6) ونسبة (4%)، جاءت بالمرتبة الأخيرة مهارة الاحترام بتكرار (3) ونسبة (2%) ما يُشير إلى أهمية تضمين مهارتي التعاطف والاحترام بالوحدة التعليمية المصممة، وهو ما قام الباحث بالتركيز عليه كما هو واضح في [الملحق (21)]، ويوضح [الشكل (16)] الآتي النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التواصل والحوار والإقناع ضمن مجال العلاقات بين الأشخاص:

شكل 16

النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التواصل والحوار والإقناع

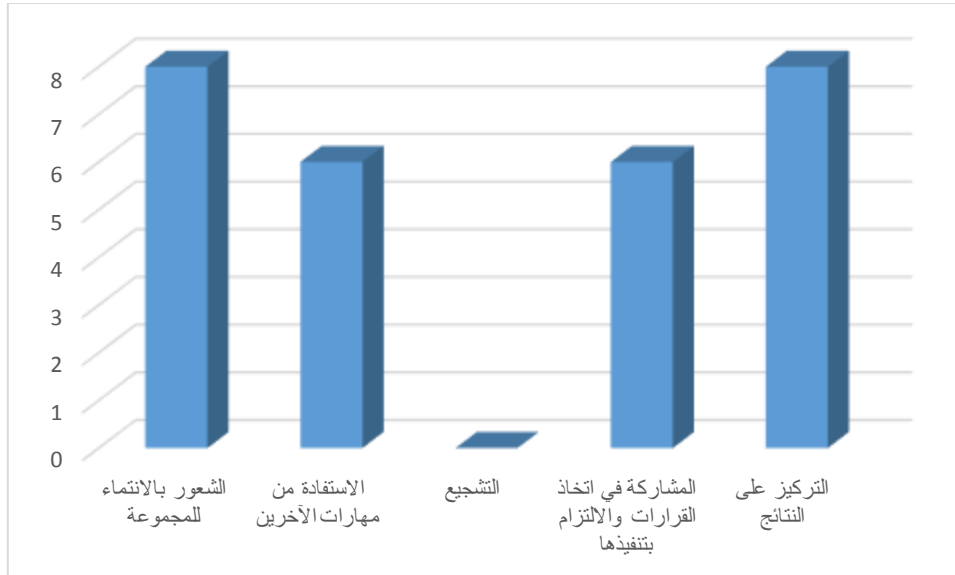


وبالعودة للنسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بالمهارة الرئيسية **التعاون والعمل ضمن فريق** يتبين أنها تراوحت بين (6% و 8%) بالنسبة للمجال كاملاً، وجاءت بالمرتبة الأولى مهارتي الشعور بالانتماء للمجموعة بتكرار (11) والتركيز على النتائج بتكرار (12) ونسبة كل منهما (8%)، تلتها مهارتي الاستفادة من نتائج الآخرين والمشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها بتكرار (8) لكل منهما ونسبة (6%)، وقد انعدمت مهارة التشجيع في محتوى منهاج التربية الدينية المسيحية المطور للصف السادس الأساسي، ما دفع الباحث لتضمينها بالوحدة التعليمية المصممة ونسبة (22%) من المجال كما هو مبين من خلال [الملحق (21)]، فالفرد بحاجة للتشجيع والتحفيز

كي ينجز الأعمال بدافعية ورغبة بالعمل ضمن فريق، و[الشكل (17)] الآتي يُبين النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التعاون والعمل ضمن فريق التي تنتمي لمجال العلاقات بين الأشخاص:

شكل 17

النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التعاون والعمل ضمن فريق



مجال صنع القرار والتفكير الناقد:

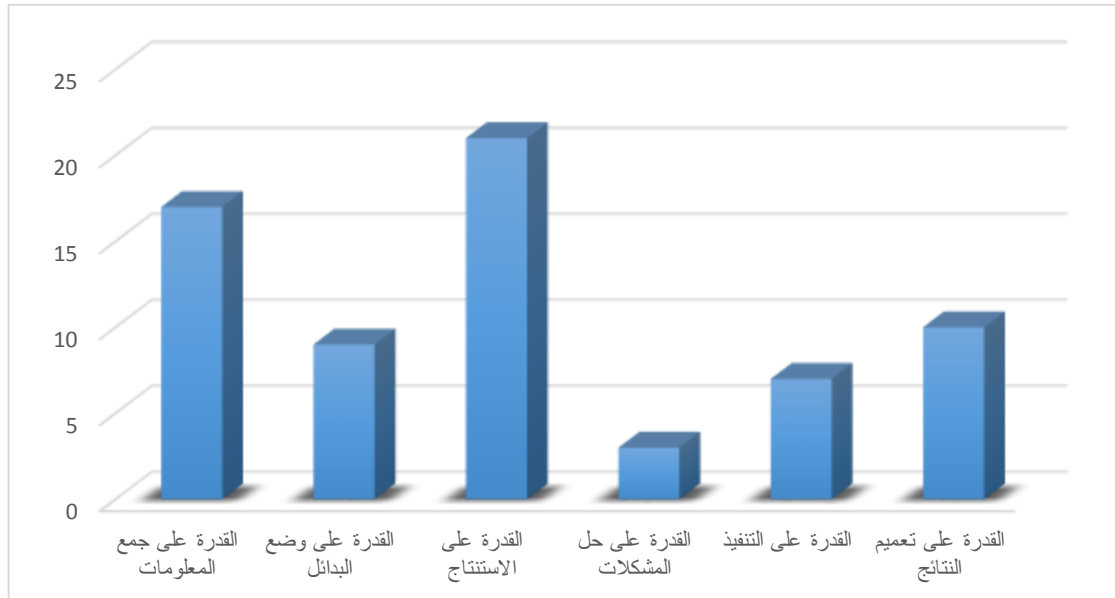
يتضمن مجال صنع القرار والتفكير الناقد مهارتين أساسيتين، مهارة صنع القرار وحل المشكلات وبلغ تكرارها (268) من أصل (406) تكراراً للمجال كاملاً أي بلغت نسبتها (66%) وهي كبيرة مقارنة مع مهارة التفكير الناقد التي تكررت بمقدار (138) ونسبة مئوية (34%) بالنسبة للمجال.

ولمزيد من المعلومات التوضيحية حول النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة صنع القرار والتفكير الناقد، قام الباحث بقراءة بيانات [الملحق (20)] حيث أظهرت هذه البيانات أن النسب المئوية للمهارات الفرعية تراوحت بين (3% و 21%) بالنسبة للمجال كاملاً، وجاءت بالمرتبة الأولى مهارات القدرة على الاستنتاج بتكرار (84) ونسبة (21%) والتي تُعد من المهارات الضرورية ليتمكن المتعلمين من تحديد أسباب المشكلات ونتائجها وبالتالي تقديم حلول منطقية وواقعية وإبداعية وتناسب مع المشكلة المطروحة، تليها مهارة القدرة على جمع المعلومات بتكرار (68) ونسبتها (17%)، فمهارة القدرة على تقييم النتائج بتكرار (39) ونسبة مئوية (10%)، فالقدرة على وضع البدائل وبلغ تكرارها (35) ونسبتها (9%) ونظراً لأهميتها في عملية صنع القرار وحل المشكلات،

قام الباحث بتضمينها بنسبة أكبر بالوحدة التعليمية المصممة إذ بلغت نسبتها (19%)، وكذلك الأمر بالنسبة لمهارتي القدرة على التنفيذ بتكرار (30) والقدرة على حل المشكلات بتكرار (12) وكانت نسبتها على التوالي: (7%، 3%) وكانت نسبتها أقل من باقي المهارات الفرعية، ما دفع الباحث للاهتمام بهما بالوحدة التعليمية المصممة وكانت نسبتها على التوالي (13%، 6%) بالنسبة للمجال بالوحدة التعليمية المصممة كما هو واضح أيضاً في [الملحق (21)]، ويوضح [الشكل (18)] الآتي النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة صنع القرار وحل المشكلات ضمن مجال صنع القرار والتفكير الناقد:

شكل 18

النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة صنع القرار وحل المشكلات



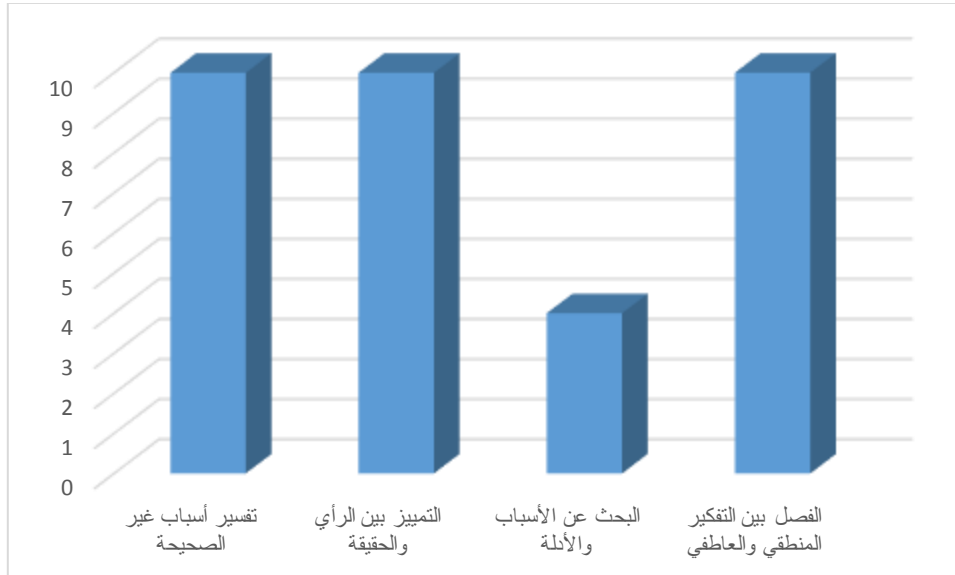
وبالنظر للنسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بالمهارة الرئيسية **التفكير الناقد** يتضح أنها بلغت (10%) للمهارات الآتية: (تفسير أسباب النتائج غير الصحيحة، التمييز بين الرأي والحقيقة، الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي) وبلغت تكراراتها على التوالي: (41، 40، 39) ما يبين أهميتها في عملية التفكير الناقد، فيما تكررت مهارة البحث عن الأسباب والأدلة (18) تكراراً ونسبة (4%) وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع باقي النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة في مجال التفكير الناقد الذي تنتمي إليه، ما يُقدم دليلاً على ضرورة الاهتمام بها وإكسابها للمتعلمين في المدرسة، وبلغت نسبتها بالوحدة التعليمية المصممة (7%) كما هو واضح في [الملحق

(21)، ويُنْبَن [الشكل (19)] الآتي النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التفكير الناقد التي تنتمي

لمجال صنع القرار والتفكير الناقد:

شكل 19

النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التفكير الناقد



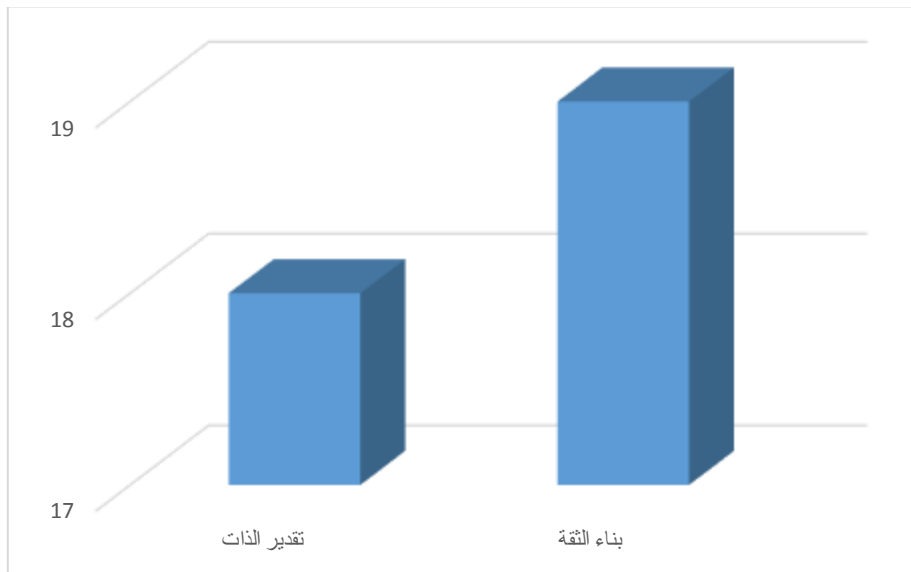
مجال إدارة الذات:

يتكوّن مجال إدارة الذات من ثلاثة مهارات أساسية وهي: (زيادة المركز الباطني للسيطرة، إدارة المشاعر، إدارة التعامل مع الضغوط)، وقد جاءت بالمرتبة الأولى مهارة إدارة المشاعر بتكرار (68) ونسبة (57%) بالنسبة للمجال كاملاً، يليها مهارة زيادة المركز الباطني للسيطرة بتكرار (44) ونسبة (37%)، وبالمرتبة الأخيرة إدارة التعامل مع الضغوط بتكرار (8) ونسبة (6%).

ولمزيد من الوضوح حول المهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة زيادة المركز الباطني للسيطرة يتبين من خلال [الملحق (20)]، أن النسبتين المئويتين للمهارتين الفرعيتين تقدير الذات وبناء الثقة كانتا متقاربتين جداً، وبلغتا على التوالي: (18%، 19%) بالنسبة للمجال كاملاً إذ كان تكرارهما (21، 23)، ويوضح [الشكل (20)] الآتي النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة زيادة المركز الباطني للسيطرة ضمن مجال إدارة الذات:

شكل 20

النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة زيادة المركز الباطني للسيطرة



وبالنظر للنسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بالمهارة الرئيسية إدارة المشاعر يتضح أنها تراوحت

بين (13% و 17%) وجاءت مهارة التعامل مع مشاعر الحزن والقلق بالمرتبة الأولى بتكرار (20) ونسبة مئوية

(17%)، يليها مهارة تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف بتكرار (17) ونسبة (14%)، فمهاري التحكم في

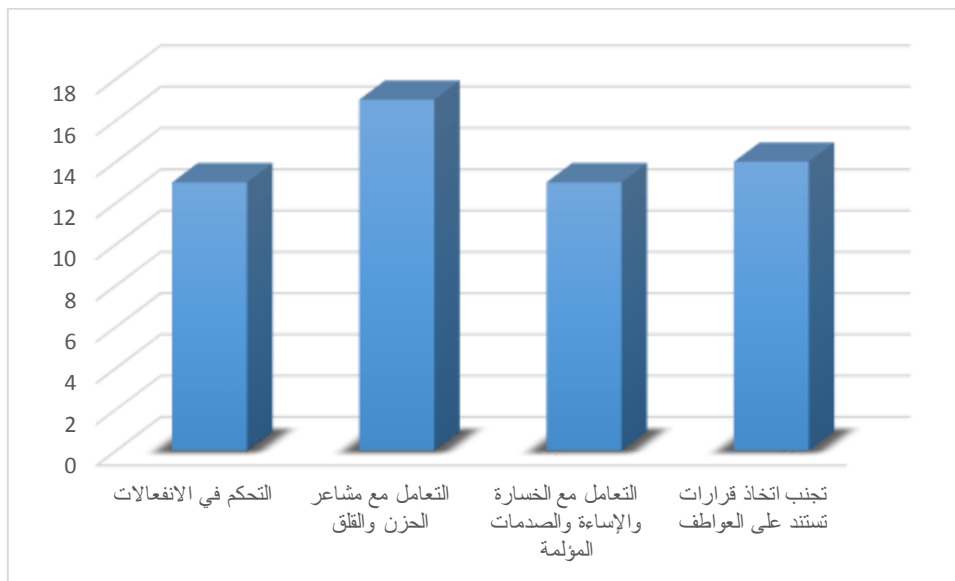
الانفعالات، والتعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة، وكان تكرارهما على التوالي (16، 15) ونسبة كل

منهما (13%)، ويظهر [الشكل (21)] الآتي النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة إدارة المشاعر

التي تنتمي لمجال إدارة الذات:

شكل 21

النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة إدارة المشاعر



وفيما يتعلّق بمهارتي (إدارة الوقت، علاج المواقف بطريقة سليمة) والتي ترتبطان بالمهارة الرئيسة إدارة التعامل مع الضغوط يتّضح من خلال العودة للنتائج في [الملحق (20)]، أنّ مهارة إدارة الوقت لم ترد في الوحدات الأربعة للمناهج المطوّرة للتربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي، أما مهارة علاج المواقف بطريقة سليمة وردت بتكرار (8) ونسبة (7%) وهي نسبة قليلة نسبياً لا سيّما في العصر الحالي عصر التفجر المعرفي والتكنولوجي، ما يجعل المتعلّمين يتعرضون لمواقف مختلفة وينبغي اكتساب مهارة كيفية التعامل معها بشكل مناسب، وإدارة الوقت من أهم المهارات التي تنظم حياة الفرد وتجعله ينجح بإنجاز أعماله كي لا يُصاب بالفشل والإحباط، لذا قام الباحث بالتركيز عليهم أيضاً في الوحدة التعليمية المصمّمة ولا سيّما مهارة إدارة الوقت فقد بلغت نسبتها (46%) بالنسبة للمجال الذي تنتمي إليه بالوحدة التعليمية المصمّمة كما هو مبين في [الملحق (21)].

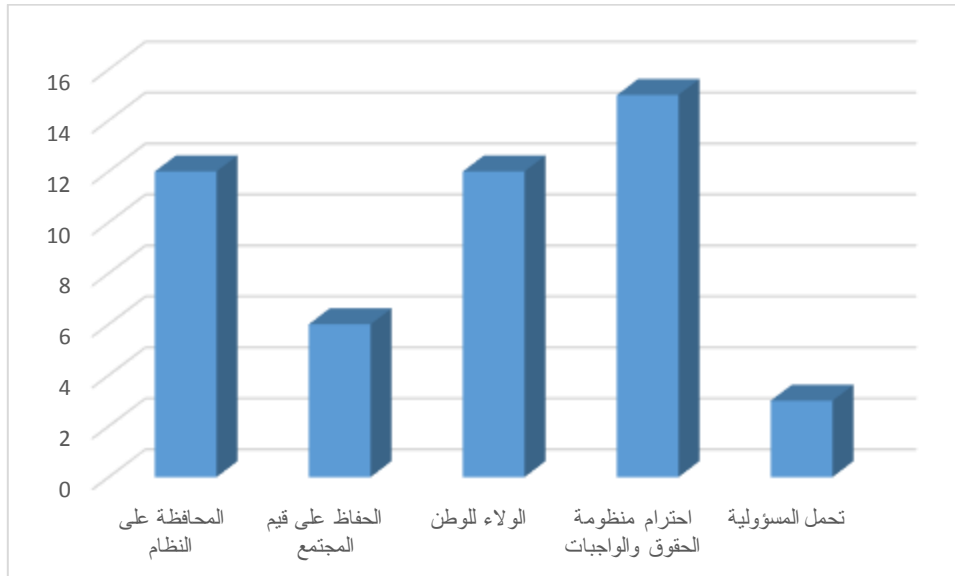
مجال المهارات المجتمعية:

يتضمّن مجال المهارات المجتمعية ثلاثة مهارات أساسية وهي: (التقيد بالأنظمة والقوانين، المشاركة المجتمعية، خدمة المجتمع)، وعلى مستوى المجال جاءت مهارة التقيد بالأنظمة والقوانين بالمرتبة الأولى بتكرار (16) ونسبة (49%)، تليها مهارة المشاركة المجتمعية بتكرار (13) ونسبة (39%)، فمهارة خدمة المجتمع بتكرار (4) ونسبة (12%).

ولإلقاء الضوء على المهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التقيد بالأنظمة والقوانين عرض الباحث نسبة وجودها اعتماداً على بيانات [الملحق (20)] والتي تراوحت بين (3% و 15%)، وجاءت بالمرتبة الأولى مهارة احترام منظومة الحقوق والواجبات بتكرار (5) ونسبة (15%) بالنسبة للمجال، تليها مهارتي المحافظة على النظام، والولاء للوطن وبتكرار (4) لكل منهما ونسبة (12%)، فمهارة الحفاظ على قيم المجتمع بتكرار (2) ونسبة (6%) ونظراً لما لهذه المهارة من أهمية بترابط وتماسك المجتمع، قام الباحث بتضمينها بدرجة أعلى بالوحدة التعليمية المصممة إذ بلغت نسبتها (12%)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت مهارة تحمل المسؤولية إذ تكررت مرة واحدة في المنهاج ونسبة (3%)، وعمل الباحث على تضمينها بتكرار أكبر، حيث أصبحت (9) تكرارات بالوحدة التعليمية المصممة ونسبة (21%) لما لهذه المهارة من دور بتحمل المتعلمين للمسؤوليات المُلقاة على عاتقهم والقيام بمهامهم وواجباتهم على أكمل وجه، كما هو مُبين في [الملحق (21)] الذي يوضح اهتمام الباحث بتعزيز هاتين القيمتين أكثر، و[الشكل (22)] الآتي يُبين النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التقيد بالأنظمة والقوانين ضمن مجال المهارات المجتمعية:

شكل 22

النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة التقيد بالأنظمة والقوانين



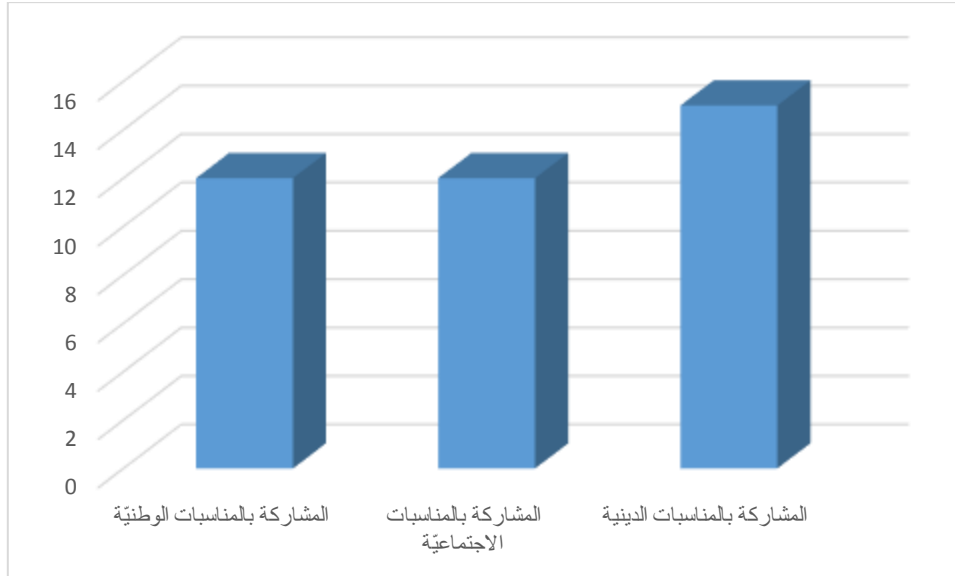
بالعودة [الملحق (20)] وملاحظة النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بالمهارة الرئيسية المشاركة

المجتمعية يتبين تقارب النسب المئوية للمهارات الثلاث وكان تكرار مهارة المشاركة بالمناسبات الدينية الأكبر (5)

ونسبة (15%)، يليها مهارتي المشاركة بالمناسبات الوطنية والمشاركة بالمناسبات الاجتماعية بتكرار (4) ونسبة (12%) لكل منهما، ويوضح [الشكل (23)] الآتي النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة المشاركة المجتمعية التي تنتمي لمجال المهارات المجتمعية:

شكل 23

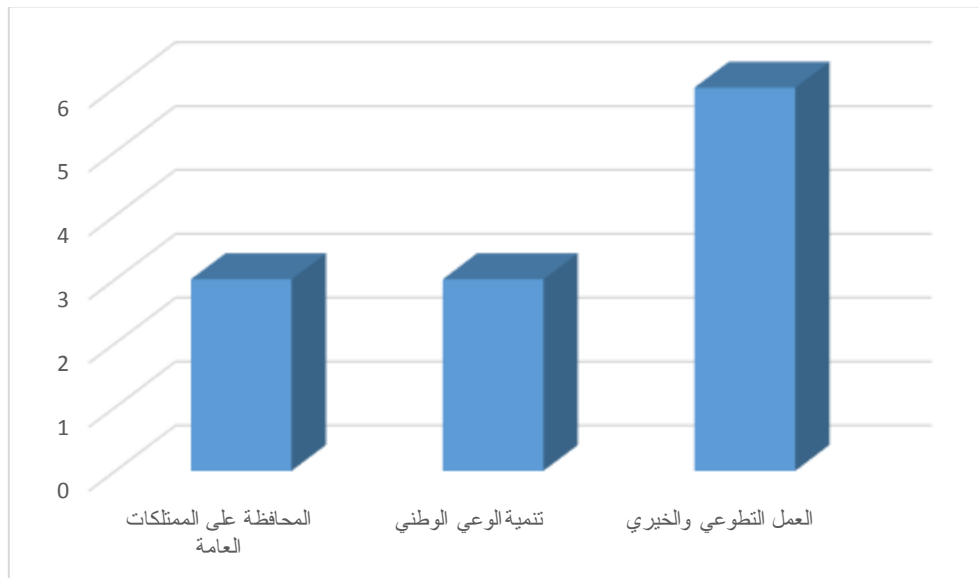
النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة المشاركة المجتمعية



بالنسبة للمهارات الفرعية التي ترتبط بالمهارة الرئيسة خدمة المجتمع يتضح من [الملحق (20)] أن المهارات الثلاث وردت بنسب متدنية فمهارة العمل التطوعي والخيري وردت بتكرارين ونسبة (6%)، ووردت كل من مهارتي المحافظة على الممتلكات العامة وتنمية الوعي الوطني بتكرار واحد ونسبة (3%) في المنهاج المطور للتربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي، لذا قام الباحث بزيادة نسبهم في الوحدة التعليمية المصممة نظراً لدور هذه المهارات في بناء المجتمع وتقدمه وازدهاره، وبالأخص مهارة العمل التطوعي والخيري لما لها من أثر في مساعدة الآخرين وإعانتهم ونشر المحبة والتآلف بين قلوب أفراد المجتمع، ولذا ينبغي أن تتم تنميتها لدى المتعلمين، وبلغت نسبتها في الوحدة التعليمية المصممة (23%) كما هو مبين من خلال [الملحق (21)]، ويظهر [الشكل (24)] الآتي النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة خدمة المجتمع التي تنتمي لمجال المهارات المجتمعية:

شكل 24

النسب المئوية للمهارات الفرعية ذات الصلة بمهارة خدمة المجتمع



و[الملحق (22)] يوضح قائمة بعدد التكرارات للمهارات الحياتية الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسي لكافة الوحدات الدراسية مع النسب المئوية، وأيضاً يتضمن عدد التكرارات للمهارات الحياتية نفسها وكيف أصبحت في الوحدة التعليمية المصممة مع النسب المئوية للمهارات الحياتية الضعيفة والمعدومة منها.

5.1.5. السؤال الخامس:

ما فاعلية الوحدة التعليمية المصممة بمادة التربية الدينية المسيحية في إكساب المتعلمين القيم الكونية والمهارات الحياتية؟

للإجابة عن السؤال الخامس استخدم الباحث قانون بلاك (Black) للكسب المعدل ليحسب نسبة كسب متعلمي المجموعة التجريبية في القيم الكونية والمهارات الحياتية للحكم على فاعلية الوحدة التعليمية المصممة، وحدد بلاك الحد الأدنى لقبول نسبة الكسب وعدّها فعّالة إذا بلغت النسبة أكبر من (1.2)، وتحسب وفق المعادلة

الآتية:

$$MG = \frac{\bar{X}_{post} - \bar{X}_{pre}}{T - \bar{X}_{pre}} + \frac{\bar{X}_{post} - \bar{X}_{pre}}{T}$$

حيث $\bar{X}_{post}$: متوسط درجات التطبيق البعدي.

$\bar{X}_{pre}$: متوسط درجات الاختبار القبلي.

T: الدرجة العظمى للاختبار. (كامل، 2022، ص. 25).

وفيما يلي أوردَ الباحث نسب الكسب المعدل للقيم الكونية أولاً، فالمهارات الحياتية ثانياً:

❖ فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية:

بعد أن قامَ الباحث بإعداد جدول يوضح فيه توزيع بنود اختباري التحصيلي والمواقف ضمن المجالات الرئيسية للقيم الكونية ومجموع البنود للأداتين معاً والدرجة العظمى لكل مجال من مجالات القيم الكونية على حداء، كما هو مبين في [الملحق (23)]، حُسبت متوسطات درجات المتعلمين على القيم الكونية في الاختبارين القبلي والبعدي بالمجالات الثلاثة (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية)، ومن ثم حُسبت نسب الكسب المعدل لبلاك، و[الجدول (29)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 29

نسبة الكسب المعدل لمتعلمي الصف السادس الأساسي للقيم الكونية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة

القيم الكونية	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل
القيم الروحية والأخلاقية	21.4	44.06	49	1.28
القيم الاجتماعية والإنسانية	18.62	38.17	41	1.35
القيم البيئية	6.37	11.11	12	1.24

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ نسب الكسب المعدل للقيم الكونية تراوحت بين (1.24 و 1.35) وجميعها أكبر من (1.2) ما يُشير إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية لدى المتعلمين بمجالاتها الثلاثة ولا سيما القيم البيئية التي لم تكن موجودة بالمنهاج المطور، ما يؤكد أهمية العمل على تضمينها وتطوير وحدات المنهاج على نمط الوحدة التعليمية المصممة نظراً لغناها بالقيم الكونية بالمجالات الثلاثة، وتركيزها على ماله صلة وثيقة بحياة المتعلمين لا سيما في مرحلة الصف السادس الأساسي لما لها من أثر بالغ في تكوين شخصية المتعلمين وإكسابهم القيم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد (2019) والتي توصلت إلى ضعف وجود الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفعالية وحدة معدة وفق مدخل التعلم القائم على المشروعات على تنمية الاتجاهات البيئية في العلوم.

كما تتفق مع دراسة الغامدي والعامري (2022) التي أظهرت فاعلية وحدة مقترحة لتنمية قيم المواطنة الرقمية في منهج الحديث والثقافة الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، إذ ظهر حجم تأثير كبير لتدريس الوحدة المقترحة في تنمية القيم.

❖ فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية المهارات الحياتية:

كما هو الحال في الفقرة السابقة بالنسبة لفاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية، كذلك الأمر بالنسبة لفاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية المهارات الحياتية وبالاعتماد على [الملحق (23)] الذي يوضح توزيع بنود اختباري التحصيلي والمواقف للمجالات الرئيسية بالنسبة للمهارات الحياتية أيضاً ومجموع بنودها للأداتين معاً والدرجة العظمى لكل مجال من مجالات المهارات الحياتية على حدا، طبق قانون بلاك للكسب المعدل لإيجاد نسبة الكسب المعدل للمهارات الحياتية لمتعلمي الصف السادس الأساسي بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة بعد حساب متوسطات درجاتهم على المهارات الحياتية في الاختبارين القبلي والبعدي بالمجالات الأربعة (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد، إدارة الذات، المهارات المجتمعية)، و[الجدول (30)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 30

نسبة الكسب المعدل لمتعلمي الصف السادس الأساسي للمهارات الحياتية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة

المهارات الحياتية	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل
العلاقات بين الأشخاص	17.06	28.11	30	1.22
صنع القرار والتفكير الناقد	3.6	12.17	15	1.32
إدارة الذات	5.66	10.09	11	1.23
المهارات المجتمعية	10.43	23.43	26	1.33

بقراءة نسب الكسب المعدل لمجالات المهارات الحياتية بالجدول السابق يتبين أنها تراوحت بين (1.22 و1.33) وجميعها أكبر من (1.2) ما يشير إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين بمجالاتها الأربعة، فقد ركز الباحث على المهارات جميعها ضمنها وبالأخص مهارات (الاحترام والتعاطف والتشجيع) بمجال العلاقات بين الأشخاص، ومهارة (إدارة الوقت) في مجال إدارة الذات، ما يُكسب متعلمي الصف السادس الأساسي مهارات حياتية حقيقية تُفيدهم بحياتهم اليومية.

تتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة الحري (2018)، ودراسة الزيني (2021)، ودراسة صالح (2022)، ودراسة عبد الحليم وعيسوي وزين العابدين (2023)، إذ أظهرت هذه الدراسات فاعلية وحدات تعليمية معدة من قبل الباحثين بمواد مختلفة في تنمية المهارات الحياتية على اختلاف تصنيفاتها أو الاقتصار على بعضها.

6.1.5. السؤال السادس:

ما مستوى اكتساب القيم الكونية لدى متعلمي المجموعة التجريبية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة؟

لحساب مستوى اكتساب القيم الكونية لدى متعلمي المجموعة التجريبية بعد قيام الباحث بتدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة، قام بتقسيم مدى الدرجات على كل مجال من مجالات القيم الكونية إلى أربع مستويات (ضعيف، مقبول، جيد، ممتاز) وفقاً للربيعيات على النحو الموضح في [الجدول (31)] الآتي:

جدول 31

تصنيف مدى الدرجات على مجالات القيم الكونية إلى المستويات الأربعة

المجال	0 – أقل من 25%	من 25% إلى أقل من 50%	من 50% إلى أقل من 75%	من 75% حتى 100%
	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز
القيم الروحية والأخلاقية	1 - 12	13 - 24	25 - 36	37 - 49
القيم الاجتماعية والإنسانية	1 - 10	11 - 20	21 - 30	31 - 41
القيم البيئية	1 - 3	4 - 6	7 - 9	10 - 12

بالعودة لقيم متوسطات درجات المتعلمين أفراد العينة بعد تطبيق الوحدة التعليمية المصممة يتضح أنَّ مستوى اكتسابهم للقيم الكونية كان ممتازاً بالمجالات الثلاثة، إذ بلغت متوسطاتهم بالمجالات (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية) على التوالي: (44.06، 38.17، 11.11) وبالتدقيق بالجدول أعلاه يتضح أنَّ القيم الثلاثة للمتوسطات تقع ضمن المستوى الممتاز، ما يُشير أيضاً إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في إكساب المتعلمين للقيم الكونية.

وقامَ الباحث بإعطاء صورة تفصيلية أكثر عن تكرار درجات المتعلمين ضمن كل مستوى بحساب النسب المئوية للتكرارات ضمن كل مستوى من المستويات الأربعة سابقة الذكر بكل مجال من مجالات القيم الثلاثة بالاختبار البعدي للقيم، وفقاً للعدد الكلي لمجموع المتعلمين أفراد المجموعة التجريبية والبالغ (35) متعلماً، و[الجدول (32)] الآتي يوضح النسب المئوية لتكرار درجات المتعلمين في كل مستوى للقيم الكونية:

جدول 32

النسب المئوية لتكرار درجات المتعلمين في كل مستوى بمجالات القيم الكونية

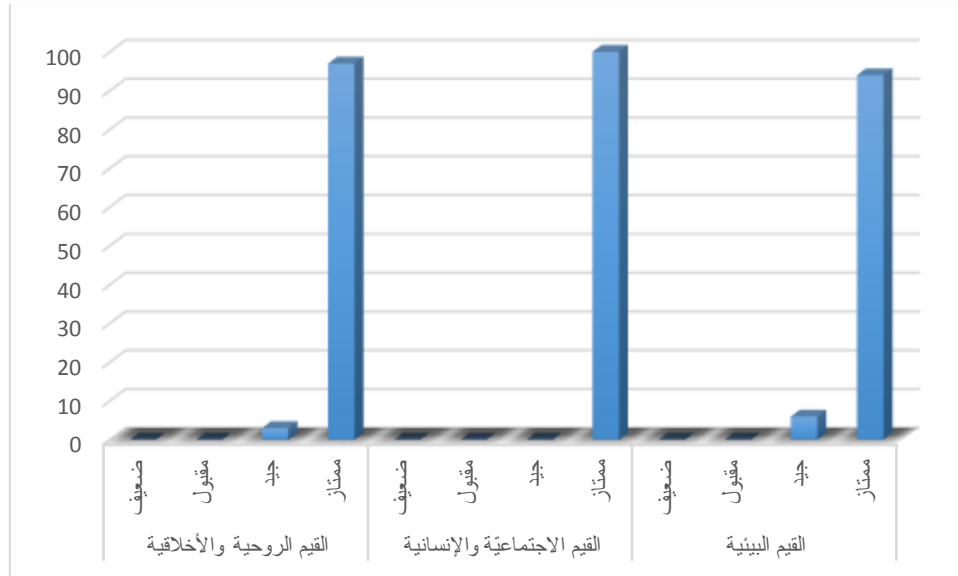
المجال	ضعيف		مقبول		جيد		ممتاز	
	النسبة المتكررة %	النسبة المتكررة %	النسبة المتكررة %	النسبة المتكررة %	النسبة المتكررة %	النسبة المتكررة %	النسبة المتكررة %	النسبة المتكررة %
القيم الروحية والأخلاقية	-	-	-	-	1	3	34	97
القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-	-	-	-	-	35	100
القيم البيئية	-	-	-	-	2	6	33	94

بإمعان النظر بالجدول السابق يتبين أنَّ درجات المتعلمين جميعهم بمجالات القيم الكونية وقعت بالمستوى الممتاز باستثناء متعلم واحد بمجال القيم الروحية والأخلاقية، ومتعلمين اثنين بمجال القيم البيئية حصلوا على درجات بالمستوى الجيد، وهذا ما يؤكد فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في رفع مستوى اكتساب المتعلمين للقيم

الكونية بمجالاتها الثلاثة المستهدفة في الدراسة، و[الشكل (25)] الآتي يوضح النسب المئوية لتكرار درجات المتعلمين في المستويات الأربع لكل مجال من مجالات القيم الكونية:

شكل 25

النسب المئوية لتكرار درجات المتعلمين في المستويات الأربع لمجالات القيم الكونية



7.1.5. السؤال السابع:

ما مستوى اكتساب المهارات الحياتية لدى متعلمي المجموعة التجريبية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة؟

للإجابة عن السؤال السابع وتعرف مستوى اكتساب المهارات الحياتية لدى متعلمي المجموعة التجريبية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة، قام الباحث أيضاً بتقسيم مدى الدرجات على كل مجال من مجالات المهارات الحياتية إلى أربع مستويات (ضعيف، مقبول، جيد، ممتاز) وفقاً للربيعيات على النحو الموضح في [الجدول (33)] الآتي:

جدول 33

تصنيف مدى الدرجات على مجالات المهارات الحياتية إلى المستويات الأربعة

المجال	0 - أقل من 25%	من 25% إلى أقل من 50%	من 50% إلى أقل من 75%	من 75% حتى 100%
	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز
العلاقات بين الأشخاص	7 - 1	14 - 8	22 - 15	30 - 23
صنع القرار والتفكير الناقد	3 - 1	7 - 4	11 - 8	15 - 12
إدارة الذات	3 - 1	6 - 4	9 - 7	11 - 10
المهارات الاجتماعية	6 - 1	12 - 7	19 - 13	26 - 20

وعند النظر لمتوسطات درجات المتعلمين أفراد العينة بعد تطبيق الوحدة التعليمية المصممة يتضح أنَّ مستوى اكتسابهم للمهارات الحياتية كان ممتازاً بالمجالات الأربعة، إذ بلغت متوسطات درجاتهم بالمجالات (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد، إدارة الذات، المهارات الاجتماعية) على التوالي: (12.17، 10.09، 23.43)، وبالعودة لجدول تصنيف المستويات تبين أنَّ القيم الأربعة للمتوسطات تقع ضمن المستوى الممتاز، ما يشير أيضاً إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في إكساب المتعلمين للمهارات الحياتية.

وقام الباحث بحساب تكرار درجات المتعلمين ضمن كل مستوى من المستويات الأربعة سابقة الذكر ومن ثمَّ حساب نسبها المئوية بكل مجال من مجالات المهارات الحياتية بالاختبار البعدي للمهارات، وفقاً للعدد الكلي لمجموع المتعلمين أفراد المجموعة التجريبية والبالغ (35) متعلماً، و[الجدول (34)] الآتي يوضح النسب المئوية لتكرار درجات المتعلمين في كل مستوى للمهارات الحياتية:

جدول 34

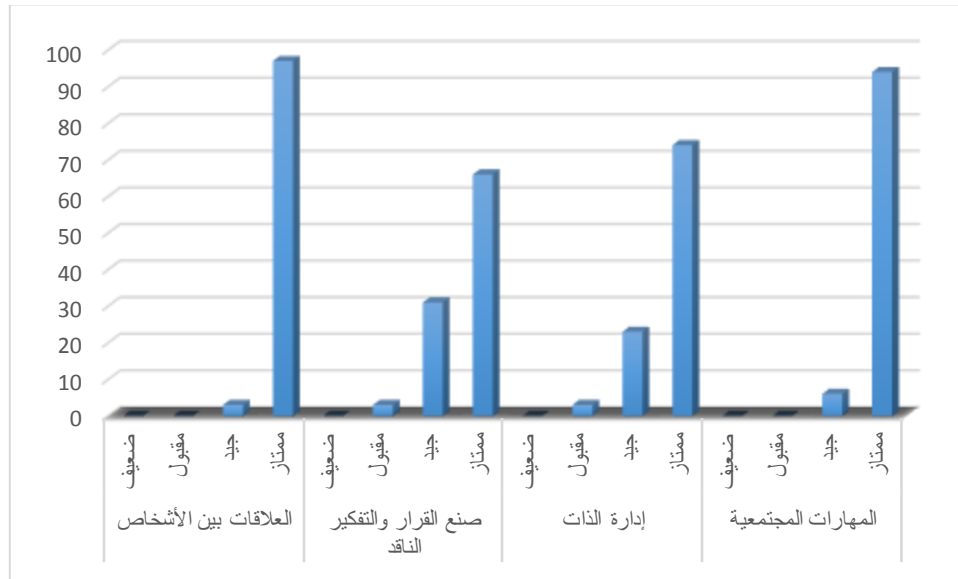
النسب المئوية لتكرار درجات المتعلمين في كل مستوى بمجالات المهارات الحياتية

المجال	ضعيف		مقبول		جيد		ممتاز	
	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
العلاقات بين الأشخاص	-	-	-	-	1	3	34	97
صنع القرار والتفكير الناقد	-	-	1	3	11	31	23	66
إدارة الذات	-	-	1	3	8	23	26	74
المهارات المجتمعية	-	-	-	-	2	6	33	94

بإمعان النظر بالجدول السابق يتبين أن درجات المتعلمين معظمها وقعت بالمستوى الممتاز بمجالات المهارات الحياتية، ووُجِدَ متعلم واحد بالمستوى الجيد بمجال العلاقات بين الأشخاص فيما كان باقي المتعلمين بالمستوى الممتاز ونسبتهم (97%)، وفي مجال صنع القرار والتفكير الناقد حصل متعلم واحد على درجات ضمن المستوى المقبول و(11) متعلماً بلغ مستوى درجاتهم (جيداً) ونسبتهم (31%)، وفي المستوى الممتاز وقعت درجات (23) متعلماً ونسبة (66%)، أيضاً حصل متعلم واحد على درجات ضمن المستوى المقبول بمهارة إدارة الذات و(8) متعلمين بالمستوى الجيد ونسبتهم (23%) و(26) متعلماً كانت درجاتهم بالمستوى الممتاز وبلغت نسبتهن (74%)، أما بمجال المهارات المجتمعية نال متعلمين على درجات وقعت بالمستوى الجيد و(33) متعلماً بالمستوى الممتاز ونسبتهم (94%)، وهذا ما يؤكد فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في رفع مستوى اكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية بمجالاتها الأربعة المستهدفة في الدراسة، و[الشكل (26)] الآتي يوضح النسب المئوية لتكرار درجات المتعلمين في المستويات الأربع لكل مجال من مجالات المهارات الحياتية:

شكل 26

النسب المئوية لتكرار درجات المتعلمين في المستويات الأربع لمجالات المهارات الحياتية



2.5. فرضيات الدراسة:

للتحقق من صحة فرضيات البحث وتفسير النتائج تفسيراً صحيحاً، قام الباحث بدراسة طبيعة توزع البيانات المدروسة لاستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، وفيما يلي عرض للإحصاء الوصفي لمجموعة البحث التجريبية للاختبارين القبلي والبعدى للقيم الكونية وللمهارات الحياتية:

❖ القيم الكونية:

دُرِسَ التوزع الطبيعي لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار القيم الكونية من خلال دراسة خصائصها الإحصائية الوصفية، و[الجدول (35)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 35

الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية على القيم الكونية

التطبيق	القيم الكونية	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	المدى	الالتواء	التفرطح
القبلي	القيم الروحية والأخلاقية	21.40	21.00	21.00	5.49	19	0.08	-0.80
	القيم الاجتماعية والإنسانية	18.63	17.00	17.00	4.58	23	0.05	0.88
	القيم البيئية	6.37	6.00	6.00	1.88	8.00	-0.21	0.04
البعدى	القيم الروحية والأخلاقية	44.06	45.00	45.00	3.46	16	-0.14	0.75
	القيم الاجتماعية والإنسانية	38.17	39.00	39.00	2.24	10.00	-0.19	1.82
	القيم البيئية	11.11	11.00	11.00	0.96	4	-0.29	1.03

عند التدقيق ببيانات وقيم الإحصاء الوصفي بالجدول السابق لدرجات المتعلمين على القيم الكونية في التطبيقين القبلي والبعدى يتبين تقارب قيم كلاً من المتوسط والوسيط والمنوال لدرجات أفراد العينة في المجالات الثلاثة للقيم الكونية: (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية)، فعلى سبيل المثال كانت قيم المتوسط والوسيط والمنوال للقيم الروحية والأخلاقية في التطبيق القبلي على التوالي: (21.00، 21.40،

(21.00) وفي التطبيق البعدي على التوالي: (44.06، 45.00، 45.00)، ما يُشير إلى اقترابها من التوزيع الطبيعي.

وتراوحت قيم الالتواء للقيم الكونية بين (-0.21، و 0.08) بالتطبيق القبلي وبين (-0.29 و -0.14) بالتطبيق البعدي، وتراوحت قيم التفرطح بين (-0.80 و 0.88) بالتطبيق القبلي وبين (0.75 و 1.82) بالتطبيق البعدي. ما يدل على ميل توزع درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية إلى التوزيع الطبيعي اعتماداً على حجم العينة والذي يبلغ (35)، إذ يمكن عد البيانات تتوزع قريباً من التوزيع الطبيعي وفقاً لنظرية النهاية المركزية، وبالاتماد على قيمتي معامل الالتواء والتي يجب أن تتراوح بين (-1، +1)، وقيمة معامل التفرطح بين (-3، +3) (بو حفص، 2011، ص. 108)، إضافةً لتساوي مقاييس النزعة المركزية بشكل تقريبي لكل مجال من مجالات القيم الكونية.

❖ المهارات الحياتية:

بعد التحقق من اقتراب درجات متعلمي المجموعة التجريبية على القيم الكونية من التوزيع الطبيعي درس الباحث التوزيع الطبيعي لدرجاتهم أيضاً في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية من خلال دراسة خصائصها الإحصائية الوصفية، و[الجدول (36)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 36

الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية على المهارات الحياتية

التطبيق	المهارات الحياتية	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	المدى	الالتواء	التفرطح
ت	العلاقات بين الأشخاص	17.06	18.00	18.00	7.70	24.00	-0.28	-0.30
	صنع القرار والتفكير الناقد	3.60	3.00	3.00	0.65	9.00	0.47	-0.82
	إدارة الذات	5.66	6.00	6.00	2.09	9.00	0.06	0.03
	المهارات المجتمعية	10.43	11.00	11.00	4.02	17.00	0.77	0.81

العلاقات بين الأشخاص	28.11	28.00	28.00	1.91	10.00	0.39-	1.89
صنع القرار والتفكير الناقد	12.17	12.00	12.00	2.29	8.00	0.41-	0.71-
إدارة الذات	10.09	10.00	11.00	1.12	5.00	0.64-	1.79
المهارات المجتمعية	23.43	23.00	23.00	2.15	10.00	0.34-	1.08

بالعودة لنتائج الإحصاء الوصفي الخاص بدرجات المتعلمين على المهارات الحياتية بالتطبيقين القبلي والبعدي يتضح تقارب قيم كلاً من المتوسط والوسيط والمنوال لدرجات أفراد العينة في المجالات الأربعة للمهارات الحياتية: (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد، إدارة الذات، المهارات المجتمعية)، فعلى سبيل المثال كانت قيم المتوسط والوسيط والمنوال للمهارات المجتمعية في التطبيق القبلي على التوالي: (10.43، 11.00، 11.00)، وبلغت قيمها في التطبيق البعدي على التوالي: (23.43، 23.00، 23.00) ما يُعطي مؤشراً على اقترابها من التوزيع الطبيعي.

وبالنظر لقيم الالتواء للمهارات الحياتية يتبين أنها تراوحت بين (-0.28، و 0.77) بالتطبيق القبلي وبين (-0.64 و -0.34) بالتطبيق البعدي، وتراوحت قيم التفرطح بين (-0.30 و 0.81) بالتطبيق القبلي وبين (0.71 و 1.89) بالتطبيق البعدي.

من خلال عرض النتائج السابقة يظهر ميل توزع درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية أيضاً كما ظهر بالنسبة لتوزع درجاتهم على اختبار القيم الكونية اعتماداً على حجم العينة ومقاييس النزعة المركزية وقيم معامل الالتواء والتفرطح.

يستنتج الباحث ممّا ورد أعلاه ميل توزع درجات المجموعة التجريبية للتوزع الطبيعي، ما يمكن من استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية للتحقق من فرضيات البحث، وقام باختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05)، وفيما يلي عرض لنتائج الفرضيات:

1.2.5. الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية.

ليقدم الباحث مزيداً من الأدلة حول فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية اختبر فرضية وجود فرق دال إحصائياً أم عدم وجوده بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للقيم الكونية، بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجاتهم على القيم الكونية، ومن ثمّ استخدم اختبار (t) ستودنت للعينات المرتبطة (Paired_Samples T Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجاتهم، وحجم الأثر باستخدام ايتا تربيع و[الجدول 37] الآتي يوضح ذلك:

جدول 37

نتائج اختبار (t) ستودنت للعينات المستقلة لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية على اختبار القيم الكونية في التطبيقين القبلي والبعدي

المجال	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر	القرار
القيم الروحية والأخلاقية	قبلي	35	21.40	5.49	26.171	34	<0.001	0.95	دال إحصائياً
	بعدي	35	44.06	3.46					
القيم الاجتماعية والإنسانية	قبلي	35	18.63	4.58	23.060	34	<0.001	0.94	دال إحصائياً
	بعدي	35	38.17	2.24					
القيم البيئية	قبلي	35	6.37	1.88	16.991	34	<0.001	0.89	دال إحصائياً
	بعدي	35	11.11	0.96					

بالتدقيق ببيانات الجدول أعلاه يتبين أنّ متوسطات درجات متعلّمي المجموعة التجريبية للقيم الكونية

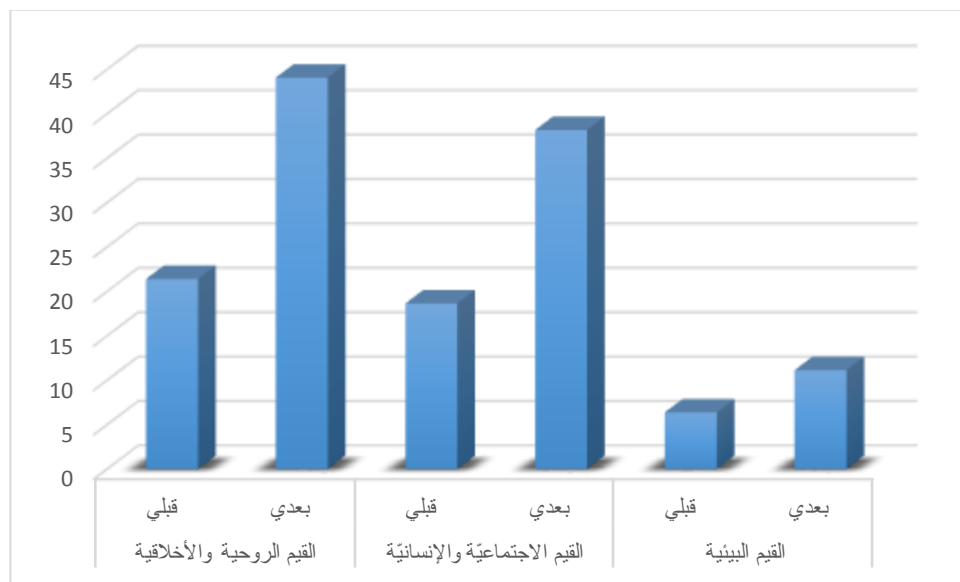
تراوحت بين (6.37 و 21.40) للاختبار القبلي، وتراوحت متوسطات درجاتهم على الاختبار البعدي بين (11.11 و

و(44.06) وهي أعلى من درجاتهم بالاختبار القبلي، وبالنظر لقيم مستويات الدلالة والتي كانت جميعها أصغر من (0.001) تبين وجود فرق دال إحصائياً بين درجاتهم في التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

وتراوحت قيم حجم الأثر لمجالات القيم الكونية بين (0.89 و 0.95) وجميعها قيم مرتفعة، ما يُشير إلى الأثر الكبير للوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية لدى المجموعة التجريبية، و[الشكل (27)] الآتي يوضح متوسطات درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية:

شكل 27

متوسطات درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية



اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة الغامدي والعامري (2022)، ودراسة أبو زيد (2019)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة بين القياسين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة، ولصالح التطبيق البعدي.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة والتي تضمنت قيماً جديدة لم تكن ملحوظة في الكتاب المعتمد لتدريس مادة التربية الدينية المسيحية للصف السادس الأساسي في وزارة التربية (موضوع الدراسة)، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود مصفوفة المدى والتتابع القيمية المتسلسلة للمصفوف (12-1) الخاصة بمادة التربية الدينية المسيحية والتي من المفترض أن تعتمد عليها لجان التأليف الخاصة بالمادة أو على الأقل أن تكون متضمنة ضمن مصفوفة المعايير الوطنية (وثيقة المعايير والمخرجات التعليمية) التي تمّ

بناءها قبل عملية التأليف، وهذا ما يتطابق أيضاً مع نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في بداية بحثه عند بناء مشكلة دراسته الحالية وإحساسه بها، والتي أظهرت تفاوت النسب المئوية للقيم الكونية المتوفرة وأحياناً انعدامها، إضافةً إلى عدم وجود تجانس لهذه النسب المئوية، ومن جهة أخرى لم يجد الباحث في وزارة التربية - المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية دليل أو مصفوفة خاصة بالقيم للمواد جميعها بما في ذلك مادة التربية الدينية المسيحية إلى جانب مصفوفة المعايير الخاصة بكل مادة أو متضمنة فيها على الأقل لتعتمد عليها لجان التأليف عند عملية التطوير تزامناً مع بداية عملية التطوير الأخيرة التي تمت، وكانت في الفترة التي جرى فيها بناء كتاب الصف السادس الأساسي (موضوع الدراسة)، إنما ترك الأمر للجان التأليف لتضع ما تراه مناسباً للقيم في كل مرحلة دراسية عند بناء المناهج الدراسية.

القرار: نرفض الفرضية الصفية ونقبل الفرضية البديلة أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية.

2.2.5. الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

تحقق الباحث من الفرضية الثانية والتي تنص على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية، بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجاتهم على المهارات الحياتية، ومن ثم استخدم اختبار (t) ستودنت للعينات المرتبطة (Paired_Samples T Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجاتهم، و[الجدول (38)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 38

نتائج اختبار (t) ستودنت للعينات المستقلة لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية في التطبيقين القبلي والبعدي

المجال	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر	القرار
العلاقات بين الأشخاص	قبلي	35	17.06	7.70	8.081	34	<0.001	0.66	دال إحصائياً
	بعدي	35	28.11	1.91					
صنع القرار والتفكير الناقد	قبلي	35	3.60	0.65	14.848	34	<0.001	0.87	دال إحصائياً
	بعدي	35	12.17	2.29					
إدارة الذات	قبلي	35	5.66	2.10	13.072	34	<0.001	0.83	دال إحصائياً
	بعدي	35	10.09	1.12					
المهارات المجتمعية	قبلي	35	10.43	4.02	18.157	34	<0.001	0.91	دال إحصائياً
	بعدي	35	23.43	2.15					

بالنظر للجدول السابق يتضح أنّ متوسطات درجات متعلّمي المجموعة التجريبية على المهارات الحياتية

تراوحت بين (3.60 و 17.06) للاختبار القبلي، وتراوحت متوسطات درجاتهم على الاختبار البعدي بين (10.09 و 28.11) وهي أعلى من درجاتهم بالاختبار القبلي.

وبالعودة لقيم مستويات الدلالة عند درجة الحرية (34) والتي كانت جميعها أصغر من (0.001) تبين

وجود فرق دال إحصائياً بين درجاتهم في التطبيقين لصالح التطبيق البعدي على مهارات الحياة.

وتراوحت قيم حجم الأثر لمجالات المهارات الحياتية بين (0.66 و 0.91) وجميعها قيم مرتفعة، ما يُشير

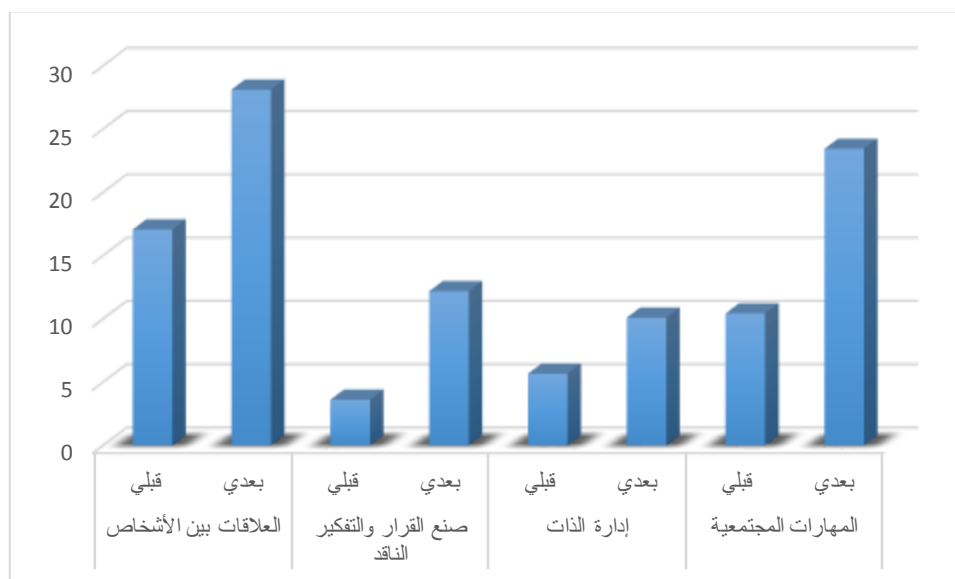
أيضاً إلى الأثر الكبير للوحدة التعليمية المصممة في تنمية المهارات الحياتية لدى المجموعة التجريبية، و[الشكل

(28)] الآتي يوضح متوسطات درجات متعلّمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات

الحياتية:

شكل 28

متوسطات درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبُعدي لاختبار المهارات الحياتية



اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة الحربي (2018)، ودراسة الزيني (2021)، ودراسة صالح (2022)، ودراسة عبد الحليم وعيسوي وزين العابدين (2023)، والتي بيّنت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على أدوات الدراسة ولصالح التطبيق البُعدي، ما يُشير لدور الوحدات التعليمية المصممة بتنمية المهارات الحياتية بمجالاتها وتصنيفاتها المتعددة.

ويعود السبب في ذلك إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة بما تتضمنه من مهارات جديدة لم تكن ملحوظة في كتاب الصف السادس الأساسي (موضوع الدراسة)، كمهارة التشجيع ومهارة إدارة الوقت التي كانت معدومة في محتوى الكتاب، وهناك الكثير من المهارات التي وردت بنسب ضعيفة جداً كمهارة الاحترام والتعاطف، والقدرة على وضع البدائل وحل المشكلات والبحث عن الأسباب والأدلة وتحمل المسؤولية والعمل التطوعي والخيري، وغيرها من المهارات الفرعية المتضمنة في كل المجالات كما أوضحته عملية تحليل المحتوى وما أسفرت عنه من نتائج عن وجود قصور في توفر المهارات الحياتية وتوزيعها في المحتوى بشكلٍ منتظم من ناحية، والتركيز على مهارات معينة بدرجة كبيرة من ناحية أخرى، فعلى سبيل المثال كانت نسبة المهارات المتضمنة في مجال صنع القرار والتفكير الناقد قد بلغت (58%) في حين أنّ نسبة المهارات المجتمعية قد بلغت (4%)، ونسبة مهارات إدارة الذات قد بلغت (17%)، وبلغت نسبة مهارات العلاقات بين الأشخاص (21%)، وبإمعان النظر في هذه المهارات

الحياتية الضعيفة والمعدومة منها نجد بأنّها من المهارات الحياتية الأساسية المهمة والضرورية التي ينبغي اكتسابها لدى المتعلمين خاصة في هذه المرحلة العمرية، والتي ينبغي ألا تكون ضعيفة أو معدومة، ويرجع ذلك إلى أنّ مصفوفة المعايير التي أُلّف منهج التربية الدينية المسيحية في ضوءها يفترق إلى دليل أو معايير أو مؤشرات خاصة أو حتى أهداف عامة لمهارات حياتية ينبغي تحقيقها في المنهاج، وهذا ما أكدته دراسة الباحث نفسه في درجة الماجستير في رسالته بعنوان: "دراسة تقييمية تتبعية لتطور مناهج التربية الدينية المسيحية للصف الرابع الأساسي لثلاثة مناهج متعاقبة في ضوء المعايير"، حيث خلّصت هذه الدراسة إلى أنّ الجانب المعرفي في مناهج التربية الدينية المسيحية متوفر بنسبة أكبر بكثير من الجانب المهاري، وهذا ما يؤكد عدم اعتماد دليل للمهارات الحياتية من قبل لجان التأليف التي قامت بتطوير مناهج التربية الدينية المسيحية، علماً بأنّ المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في وزارة التربية قد قام بإصدار أدلة عامة للمهارات الحياتية ودليل ضبط جودة المناهج التربوية، بالإضافة إلى إصدار الإطار العام للمناهج التربوية بعد الانتهاء من عملية التطوير على مدى أربع سنوات لجميع المواد بما فيها التربية الدينية المسيحية، بدلاً من إعدادهم قبل البدء بعملية تطوير المناهج التربوية، وهذا ما جعل محتوى الكتاب يركز على مهارات معينة أكثر من سواها بنسب كبيرة وأخرى ضعيفة حتى ضمن المجال الواحد للمهارة كمجال صنع القرار والتفكير الناقد في هذه الدراسة الحالية. وهذا كله يفرض تنمية وتعزيز الجانب المهاري لدى المتعلمين إضافةً للجانب المعرفي في المجموعة التجريبية ويمكنهم من التكيف مع متطلبات الحياة العصرية، وهذا ما سعت إليه الوحدة التعليمية المصممة إلى تحقيقه في هذه الدراسة، وحاولت سد الفجوات في هذه المهارات ما يؤدي إلى تحسن درجات المتعلمين عينة الدراسة بالمهارات الحياتية.

القرار: نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلّمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

3.2.5. الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

للتحقق من الفرضية الثالثة والتحقق من وجود فرق دال إحصائياً أم عدم وجوده بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجاتهم على الاختبار التحصيلي، ومن ثمَّ استخدم اختبار (t) ستودنت للعينات المرتبطة (Paired_Samples T Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجاتهم، و[الجدول (39)] الآتي يوضح ذلك:

جدول 39

نتائج اختبار (t) ستودنت للعينات المستقلة لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي والبعدي

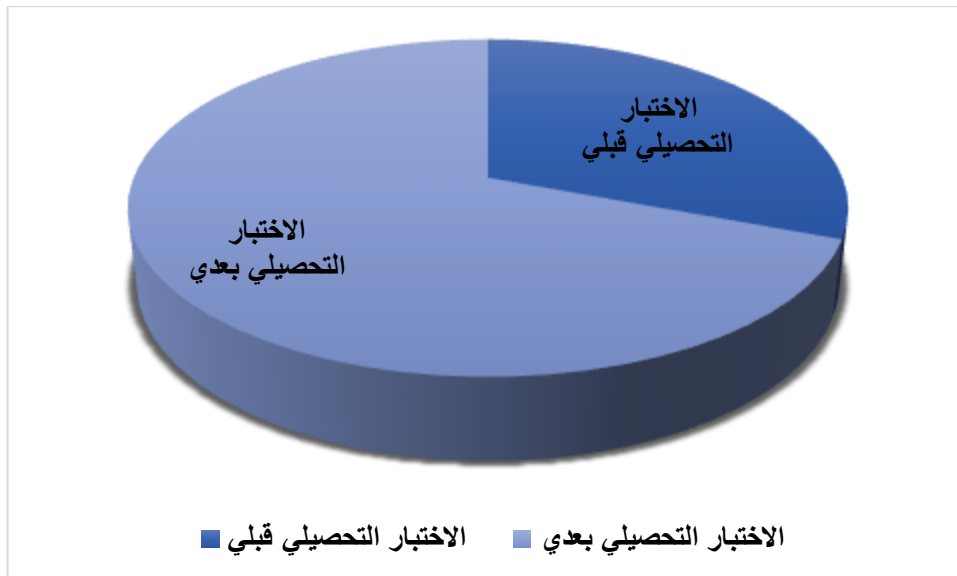
التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر	القرار
قبلي	35	11.54	2.56	20.447	34	<0.001	0.92	دال إحصائياً
بعدي	35	25.97	3.21					

يتبين من الجدول أعلاه أنَّ متوسط درجات المتعلمين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي كان أعلى وبلغ (25.97)، فيما بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي (11.54)، وكانت قيمة T (20.447)، وظهر فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجاتهم عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (34)، ولصالح درجاتهم في التطبيق البعدي، وبلغ حجم الأثر (0.92) وهو يدل على الأثر الكبير لتحسن درجات المتعلمين على الاختبار التحصيلي نتيجة تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة، وبما أنَّ الاختبار التحصيلي يقيس كلاً من القيم الكونية والمهارات الحياتية، فإنَّ التحسن في نتائجه يعكس تطوراً معرفياً لدى المتعلمين، خصوصاً وأنَّ الاختبار التحصيلي يتضمن أسئلة متعددة ومتنوعة وشاملة، منها المقالية والموضوعية كأسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد التي تقيس المستويات المعرفية لدى المتعلمين كمستوى الفهم والتذكر والتحليل والتطبيق، بالإضافة إلى

الأسئلة المقالية التي تقيس المستويات المعرفية العليا عند المتعلمين كمستوى التركيب والتقييم من خلال إبداء آرائهم والتعبير عنها، وهذا ما يوضحه [الملحق (24)] الذي يبين تصنيف بنود الاختبار التحصيلي الذي اعتمدته الباحثة في هذه الدراسة إحدى أدواته، بالإضافة إلى أن أسئلة الاختبار التحصيلي قد شملت جميع القيم الكونية والمهارات الحياتية بمجالاتها المتعددة التي هدفت الوحدة التعليمية المصممة إلى تنميتها وقياس أثرها لدى المتعلمين، في حين أن كتاب الصف السادس الأساسي (موضوع الدراسة) قد ركز أكثر على أسئلة من مستويات معرفية معينة ولم يراعي كثيراً المستويات المعرفية الأخرى لتحديد مستوى المتعلمين أكثر من خلالها، بمعنى أنه ركز على مستويات معرفية معينة في معظم دروسه دون مراعاة التنوع في المستويات المعرفية الأخرى، وهذا ما لاحظته الباحثة عند تحليل محتوى الكتاب لرصد ما يتضمنه من قيم كونية ومن مهارات حياتية، ولأن الاختبار التحصيلي هو الأداة الأفضل لقياس الجانب المعرفي، ولأن لأي قيمة أو مهارة حياتية لها جانب معرفي، كان لا بد من اعتماد الاختبار التحصيلي إلى جانب اختبار المواقف في هذه الدراسة الحالية، وهذا ما يناسب طبيعتها للإجابة عن أسئلتها وتفسير فرضياتها وعرض نتائجها ومناقشتها، ما يقدم مزيداً من المؤشرات على فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية المهارات الحياتية والقيم الكونية، و[الشكل (29)] الآتي يوضح متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي والبعدي:

شكل 29

متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي والبعدي



القرار: نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتعلّمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

4.2.5. الفرضية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المواقف.

لدراسة صحة الفرضية الرابعة والتحقّق من وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المواقف، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجاتهم على اختبار المواقف، ومن ثمّ استخدم اختبار (t) ستودنت للعينات المرتبطة (Paired_Samples T Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجاتهم، و[الجدول (40)] الآتي يوضّح ذلك:

جدول 40

نتائج اختبار (t) ستودنت للعينات المستقلة لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية على اختبار المواقف في التطبيقين القبلي والبعدي

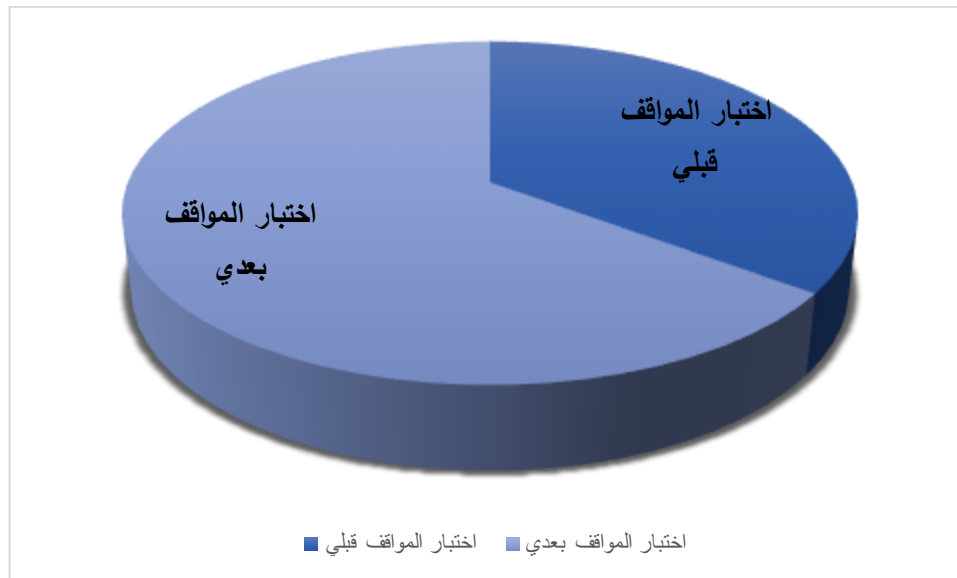
التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر	القرار
قبلي	35	39.14	5.49	18.196	34	<0.001	0.91	دال إحصائياً
بعدي	35	72.00	9.99					

بقراءة بيانات الجدول أعلاه يتّضح أنّ متوسط درجات المتعلّمين في التطبيق البعدي لاختبار المواقف كان أعلى وبلغ (72.00)، فيما بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي (39.14)، وكانت قيمة T (18.196) وظهر فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجاتهم عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (34)، وبلغ حجم الأثر للفرق بين درجاتهم على التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف (0.91) وهو يدل على الأثر الكبير لتحسن درجات المتعلّمين بعد تعليمهم الوحدة التعليمية المصمّمة في تنمية المهارات الحياتية والقيم الكونية، نظراً لما تحتويه هذه الوحدة في مضمونها للعديد من الأنشطة التي تراعي مواقف حياتية مختلفة لدى المتعلّمين فضلاً عن كونها تشتمل

على قيم ومهارات ينبغي تلمينها لدى متعلمي الصف السادس الأساسي، وهو ما هدفت إليه الوحدة التعليمية المصممة إلى تلمينها وقياس أثرها لدى المتعلمين، في حين أن كتاب الصف السادس الأساسي (موضوع الدراسة) يخلو في أماكن معينة ولا يركز كثيراً في محتواه على هكذا نوع من الأنشطة التي تراعي في بنيتها المواقف الحياتية، إنما يركز أكثر على الأسئلة المقالية المرتبطة بمضمون الدرس وفي بعض الأحيان يركز على أسئلة موضوعية تقتصر في مضمونها أحياناً لمواقف حياتية لها علاقة بمضمون الدرس، وهذا ما يفسر أيضاً وجود قصور في محتوى كتاب الصف السادس الأساسي (موضوع الدراسة)، ما دفع الباحث إلى التركيز عليه أكثر في الوحدة التعليمية المصممة بنسبة أكبر، فقد راعي أن يكون في كل درس من دروسها أسئلة متنوعة من بينها أسئلة موضوعية متعلقة بمواقف حياتية مختلفة مرتبطة بأهداف الدرس، لأنه الأداة الأنسب لقياس القيم والمهارات الحياتية كأداء لموقف ومهارة، كما يوضحه [الملحق (25)]، الذي يوضح توزيع بنود اختبار المواقف وتعزيزها للقيم والمهارات الحياتية، وهذا ما يبين أهمية وضرورة هذا النوع من الاختبارات خاصة وأن هذه الدراسة تهدف إلى قياس أثر وحدة تعليمية مصممة في مادة التربية الدينية المسيحية في تنمية المهارات الحياتية والقيم الكونية، ولأن مادة التربية الدينية المسيحية تُعنى بالجانب المهاري والوجداني القيمي بالإضافة إلى الجانب المعرفي في بناء الإنسان روحياً وأخلاقياً على أسس الشخصية السوية، فهي تستهدف في جوهرها تحويل هذه القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والإنسانية وغيرها إلى سلوك وممارسة ومهارة، وتعمل على الربط بين هذه القيم وبين الحياة نفسها، لذلك كان لا بد من بناء هذا النوع من الاختبارات واعتماده أداة ثانية في هذه الدراسة إلى جانب الاختبار التحصيلي لقياس أثر هذه الوحدة التعليمية المصممة بعد تدريسها للمتعلمين في تنمية المهارات الحياتية والقيم الكونية، ما يُعطي أدلة إضافية على فاعلية الوحدة التعليمية المصممة الأمر الذي ظهر عند دراسة الفرق بين درجاتهم على اختبار المواقف في التطبيقين القبلي والبعدي، و[الشكل (30)] الآتي يوضح متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية على اختبار المواقف في التطبيقين القبلي والبعدي:

شكل 30

متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية على اختبار المواقف في التطبيقين القبلي والبعدي



القرار: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف.

خلاصة:

بعد استعراض الباحث للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته توصل إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية بمجالاتها الثلاثة: (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية)، والمهارات الحياتية بمجالاتها الأربعة: (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد، إدارة الذات، المهارات المجتمعية)، من خلال: معاملات بلاك للكسب المعدل والتي كانت جميعها أكبر من (1.2)، وكان مستوى اكتساب متعلمي المجموعة التجريبية للقيم الكونية والمهارات الحياتية ممتازاً، ووجد فرق بين متوسطات درجات المتعلمين بالتطبيقين القبلي والبعدي للقيم الكونية والمهارات الحياتية، وكانت قيم حجم الأثر باستخدام إيتا تربيع جميعها أكبر من (0.14) وهي ذو أثر كبير وفق معايير كوهين.

3.5. ملخص نتائج الدراسة:

- توزعت القيم الكونية المتضمنة بكتاب الصف السادس الأساسي للتربية الدينية المسيحية المطور ضمن مجالي (القيم الروحية والأخلاقية، والقيم الاجتماعية والإنسانية)، ولم ترد أي قيمة بمجال القيم البيئية، وجاءت النسبة الأكبر للقيم الروحية والأخلاقية وبلغت (72%)، فيما كانت نسبتها (28%) بمجال القيم الاجتماعية والإنسانية.
- توزعت المهارات الحياتية بكتاب الصف السادس الأساسي للتربية الدينية المسيحية المطور ضمن المجالات الأربع للمهارات، وجاءت النسبة الأعلى وبشكل ملحوظ بمجال صنع القرار والتفكير الناقد وبلغت (58%)، يليها مجال العلاقات بين الأشخاص بنسبة (21%)، وإدارة الذات بنسبة (17%)، وجاءت المهارات المجتمعية بالمرتبة الأخيرة وبلغت نسبة المهارات الحياتية فيها (4%).
- تراوحت نسب الكسب المعدل للقيم الكونية بين (1.24 و 1.35) وجميعها أكبر من (1.2) ما يشير إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية لدى المتعلمين بمجالاتها الثلاثة.
- تراوحت نسب الكسب المعدل لمجالات المهارات الحياتية بين (1.22 و 1.33) وجميعها أكبر من (1.2) ما يشير إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين بمجالاتها الأربعة.
- مستوى اكتساب المتعلمين للقيم الكونية كان ممتازاً بالمجالات الثلاثة (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية).
- مستوى اكتسابهم للمهارات الحياتية كان ممتازاً بالمجالات الأربعة (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد، إدارة الذات، المهارات المجتمعية).
- وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية بمجالاتها الثلاثة، لصالح التطبيق البعدي، وتراوحت قيم حجم الأثر لمجالات القيم الكونية بين (0.89 و 0.95) وجميعها قيم مرتفعة ما يشير إلى الأثر الكبير للوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية لدى المتعلمين.

- وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلّمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية، لصالح التطبيق البعدي، وتراوحت قيم حجم الأثر لمجالات المهارات الحياتية بين (0.66 و 0.91) وجميعها قيم مرتفعة ما يُشير إلى الأثر الكبير أيضاً للوحدة التعليمية المصممة في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلّمين.
- وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلّمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وبلغ حجم الأثر (0.92) وهو يدل على الأثر الكبير لتحسن درجات المتعلّمين على الاختبار التحصيلي نتيجة تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة.
- وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلّمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف، لصالح التطبيق البعدي لاختبار المواقف، وبلغ حجم الأثر للفرق بين درجاتهم على التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار (0.91) وهو يدل على الأثر الكبير لتحسن درجات المتعلّمين بعد تعليمهم الوحدة التعليمية المصممة.

4.5. توصيات الدراسة ومقترحاتها:

أظهرت نتائج البحث الحالي فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية

لمتعلمي المجموعات التجريبية، وفي ضوء ذلك يُوصي الباحث ويقدم عدّة مقترحات وفق الآتي:

- تطوير مناهج مرحلة التعليم الأساسي عامةً، والتربية الدينية المسيحية خاصةً لتضمينها القيم الكونية والمهارات الحياتية بشكلٍ متتابع ومتكامل ومستمر، حسب مستويات ومتطلبات كل صف دراسي، وإعادة النظر بنسب توفرها.
- تفعيل طرائق تنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (مشروعات، أبحاث، لعب أدوار، ... وغيرها) التي اعتمدتها وزارة التربية وتسعى لتطبيقها في المدارس.
- وضع أدلة للقيم الكونية والمهارات الحياتية لسد النقص الموجود بالمناهج الدراسية الحالية، وتدريب المعلمين عليها.
- تزويد المعلمين بكل ما هو جديد في طرائق التدريس بما يُنمي القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى المتعلمين، وذلك عن طريق عقد دورات تدريبية لهم في مديريات التربية بصفة دورية.
- إجراء دراسات تحليلية لمناهج مرحلة التعليم الأساسي بحلقته الأولى والثانية، ومرحلة التعليم الثانوي لتعرف درجة توفر القيم الكونية والمهارات الحياتية فيها.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لمواد مختلفة وبصفوف مختلفة لتكون بمثابة محتوى مصغر عن المنهاج الدراسي بما يُساعد مطوّرو المناهج على سد الثغرات وتطوير الوحدات التدريسية ضمن الكتب المدرسية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة:

"أثر تصميم وحدة دراسية في مادة التربية الدينية المسيحية في تنمية المهارات الحياتية والقيم الكونية".

الحالة الدراسية:

تلاميذ الصف السادس الأساسي.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرّف القيم الكونية والمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التربية الدينية المسيحية المطوّرة للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي والواجب تتميتها لدى المتعلّمين ودرجة توفرها.
2. تصميم وحدة تعليمية في مادة التربية الدينية المسيحية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي مبنية على القيم الكونية والمهارات الحياتية لتتميتها لدى المتعلّمين.
3. قياس فاعلية الوحدة التعليمية المصمّمة في تنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية للمتعلّمين.
4. تعرف مستوى اكتساب القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى متعلّمي المجموعة التجريبية بعد تدريسهم بالوحدة التعليمية المصمّمة.
5. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية، وللمهارات الحياتية، وللاختبار التحصيلي، وللاختبار المواقف.

منهج الدراسة:

تمّ استخدام المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي في الدراسة الحالية لمناسبتها لطبيعتها ولتحقيق الأهداف المرجوة.

مجتمع الدراسة وعيّنتها:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من الآتي:

المجتمع الأصلي:

يتكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من متعلّمي الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة

ريف دمشق للعام الدراسي 2024 - 2025 م الذين يدرسون مادة التربية الدينية المسيحية والبالغ عددهم الكلي

(427) متعلماً ومتعلمةً، وتكوّن مجتمع الدراسة من متعلّمي مدرسة الآسية الخاصة في جرمانا والبالغ عددهم (35) متعلّماً.

كما تكوّن المجتمع الأصلي من المناهج المدرسية المطوّرة لمتعلّمي الصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2024 - 2025 م.

عيّنة الدراسة:

اختيرت عينة قصدية تتألف من (35) متعلّماً ومتعلمةً من الذكور والإناث من الصف السادس الأساسي وشكلت ما نسبته (8.20%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وتكونت العينة من (23) متعلّماً و(12) متعلمةً ممن يدرسون مادة التربية الدينية المسيحية في مدرسة الآسية الخاصة في جرمانا لتدريسها بالوحدة التعليمية المصمّمة. وتكوّنت العينة أيضاً من كتاب التربية الدينية المسيحية المطوّر للصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2024 - 2025 م، إذ قام الباحث بتحليله كاملاً لتعرف درجة توفر القيم الكونية والمهارات الحياتية المتضمنة فيه.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

1. قائمتي تحليل المحتوى للقيم الكونية، وللمهارات الحياتية.
2. استمارتي تحليل المحتوى للقيم الكونية وللمهارات الحياتية.
3. الوحدة التعليمية المصمّمة بمادة التربية الدينية المسيحية لتنمية القيم الكونية والمهارات الحياتية لدى متعلّمي الصف السادس الأساسي.
4. الاختبار التحصيلي.
5. اختبار المواقف.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

- توزعت القيم الكونية المتضمنة بكتاب الصف السادس الأساسي للتربية الدينية المسيحية المطور ضمن مجالي (القيم الروحية والأخلاقية، والقيم الاجتماعية والإنسانية)، ولم ترد أي قيمة بمجال القيم البيئية، وجاءت النسبة الأكبر للقيم الروحية والأخلاقية وبلغت (72%)، فيما كانت نسبتها (28%) بمجال القيم الاجتماعية والإنسانية.
- توزعت المهارات الحياتية بكتاب الصف السادس الأساسي للتربية الدينية المسيحية المطور ضمن المجالات الأربع للمهارات، وجاءت النسبة الأعلى وبشكل ملحوظ بمجال صنع القرار والتفكير الناقد وبلغت (58%)، يليها مجال العلاقات بين الأشخاص بنسبة (21%)، فإدارة الذات بنسبة (17%)، وجاءت المهارات المجتمعية بالمرتبة الأخيرة وبلغت نسبة المهارات الحياتية فيها (4%).
- تراوحت نسب الكسب المعدل للقيم الكونية بين (1.24 و 1.35) وجميعها أكبر من (1.2) ما يشير إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية لدى المتعلمين بمجالاتها الثلاثة.
- تراوحت نسب الكسب المعدل لمجالات المهارات الحياتية بين (1.22 و 1.33) وجميعها أكبر من (1.2) ما يشير إلى فاعلية الوحدة التعليمية المصممة في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين بمجالاتها الأربعة.
- مستوى اكتساب المتعلمين للقيم الكونية كان ممتازاً بالمجالات الثلاثة (القيم الروحية والأخلاقية، القيم الاجتماعية والإنسانية، القيم البيئية).
- مستوى اكتسابهم للمهارات الحياتية كان ممتازاً بالمجالات الأربعة (العلاقات بين الأشخاص، صنع القرار والتفكير الناقد، إدارة الذات، المهارات المجتمعية).
- وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الكونية بمجالاتها الثلاثة، لصالح التطبيق البعدي، وتراوحت قيم حجم الأثر لمجالات القيم الكونية بين (0.89 و 0.95) وجميعها قيم مرتفعة ما يشير إلى الأثر الكبير للوحدة التعليمية المصممة في تنمية القيم الكونية لدى المتعلمين.

- وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية، لصالح التطبيق البعدي، وتراوحت قيم حجم الأثر لمجالات المهارات الحياتية بين (0.66 و 0.91) وجميعها قيم مرتفعة ما يُشير إلى الأثر الكبير أيضاً للوحدة التعليمية المصممة في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين.
- وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وبلغ حجم الأثر (0.92) وهو يدل على الأثر الكبير لتحسن درجات المتعلمين على الاختبار التحصيلي نتيجة تدريسهم بالوحدة التعليمية المصممة.
- وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متعلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف، لصالح التطبيق البعدي لاختبار المواقف، وبلغ حجم الأثر للفرق بين درجاتهم على التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار (0.91) وهو يدل على الأثر الكبير لتحسن درجات المتعلمين بعد تعليمهم الوحدة التعليمية المصممة.

الكلمات المفتاحية:

القيم الكونية، المهارات الحياتية، التربية الدينية المسيحية، منهاج مادة التربية الدينية المسيحية، مرحلة التعليم الأساسي، الصف السادس، المحتوى، تحليل المحتوى، درجة التوفر، الوحدة التعليمية المصممة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد).

الكتب والمؤلفات:

- باشا، أحمد. (2017). *رؤى إسلامية في فلسفة العلم والتنمية الحضارية*. الجيزة: دار روابط للنشر والتوزيع.
- بالانت، جولي. (2015). *التحليل الإحصائي باستخدام برامج SPSS* (خالد العامري، مترجم) (ط2). القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع. (تاريخ النشر الأصلي 2005).
- بشارة، جبرائيل، والياس، أسما. (2014). *المناهج التربوية*. منشورات جامعة دمشق.
- بوحفص، عبد الكريم. (2011). *الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية*. (ط3). ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
- جامعة دمياط، مركز ضمان الجودة وتقييم الأداء. (2017 - 2018). *دليل إرشادي لإعداد وثيقة سياسات واستراتيجيات التعليم والتقييم بكليات جامعة دمياط*.
- الخضر، محمد، والخليل، عبد الحميد. (2020). *مناهج البحث العلمي*. منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية.
- زكريا، فؤاد. (2019). *آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة*. مؤسسة هنداوي للطباعة والنشر.
- سبينوزا، باروخ. (2017). *رسالة في اللاهوت والسياسة (ترجمة: حسن حنفي)*. مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع.
- سلوم، طاهر عبد الكريم، وجمل، محمد جهاد. (2009). *التربية الأخلاقية، القيم مناهجها وطرائق تدريسها*. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
- طعيمه، رشدي أحمد. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه - أسسه - استخداماته*. دار الفكر العربي، القاهرة.
- عباس، محمد وآخرون. (2014). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط5. عمان: دار المسيرة.

- عبد الرحمن، سعد. (2008). *القياس النفسي (النظرية والتطبيق)*. (ط5). دار الفكر العربي: القاهرة.
- عبد الرحمن، محمد، والبدوي، محمد. (2007). *مناهج وطرق البحث الاجتماعي*. ط2. الإسكندرية: مطبعة البحيرة.
- عز، إيمان، وجاموس، ياسر. (2018). *القياس والتقويم لأنشطة رياض الأطفال*. منشورات جامعة دمشق: دمشق.
- العساف، صالح. (2006). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكات للنشر: الرياض.
- علام، صلاح الدين. (2010). *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*. دار المسيرة: عمان.
- علام، صلاح الدين. (2023). *الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*. دار الفكر: عمان.
- العمر، عبد العزيز. (2007). *لغة التربويين*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عمران، تغريد وآخرون. (2001). *المهارات الحياتية*. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- عودة، أحمد. (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. (ط4). دار الأمل للنشر والتوزيع: إربد.
- فان دالين، ديوبولب. (1997). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، الطبعة السابعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- لطاد، ليندة وآخرون. (2019). *منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية*. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. برلين: ألمانيا.
- مخائيل، إسماعيل. (2016). *القياس والتقويم في التربية الحديثة*. منشورات جامعة دمشق: دمشق.
- المشهداني، سلمان. (2019). *منهجية البحث العلمي*. ط1. عمان: دار أسامة.
- المقداد، محمد. (2011). *التربية الوطنية*. (ط2). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المنظمة الدولية للشباب. (2014). *تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب دليل عملي لتصميم برامج نوعية*. منشورات المنظمة الدولية للشباب. مسترجع من: www.iyfn.org
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2015). *النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي*. دمشق: وزارة التربية.

- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2016). وثيقة الإطار العام للمناهج الوطني للجمهورية العربية السورية، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. دمشق: وزارة التربية.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). دليل المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول حتى الصف السادس من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. دمشق: وزارة التربية.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2019). دليل ضبط جودة المناهج التربوية. دمشق: وزارة التربية.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2016). وثيقة المعايير والمخرجات التعليمية لمادة التربية الدينية المسيحية. التعليم العام، الصفوف من 1 - 12، دمشق: وزارة التربية.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2016). وثيقة المعايير الوطنية ودليل المؤلف لمادة التربية الدينية المسيحية. دمشق: وزارة التربية.
- وزارة التربية والتعليم. (2017). دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية. عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية بالتعاون مع مكتب اليونيسف.
- وزارة التربية، مركز القياس والتقويم التربوي. (2018). الحقيبة الشاملة للتقويم من أجل التعلم. الكتيب الرابع. بيروت: اليونسكو.

الرسائل الجامعية:

- باعلوي، أبو بكر. (2012). القيم الخلقية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للصف العاشر بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- بدره، فؤاد. (2021). دراسة تقييمية تتبعية لتطور مناهج التربية الدينية المسيحية للصف الرابع الأساسي لثلاثة مناهج متعاقبة في ضوء المعايير [رسالة ماجستير]. جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- البديوي، سلطانة. (2017). المضامين الوطنية في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجوف، السعودية.

- بعلوشة، سحر جميل يوسف. (2015). مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة ومدى اكتساب الطلبة لها [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
- بن هدية، مفتاح. (2018). القيم الوطنية في المناهج التعليمية - كتاب التربية الوطنية للطور المتوسط نموذجاً [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2، الجزائر.
- الجديبي، رأفت. (2010). تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة من خلال رؤية تربوية إسلامية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- جمعة، عارف. (2012). تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء المفاهيم التربوية البيئية والصحية والجنسية وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها [رسالة دكتوراه]. جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- حبيب، علا. (2015). تقويم تجربة تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الجمهورية العربية السورية [رسالة ماجستير]. جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- حمتمو، نبيل. (2009). قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الخزرجي، ابتسام. (2013). القيم المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- الدغيم، خالد. (2001). أثر تدريس الكيمياء بالحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانية في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مادة الكيمياء [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض.
- ذياب، ديمة بطرس خوري. (2015). درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس [رسالة ماجستير]. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

- عثمان، صالحة. (2012). بعض القيم الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك البيئي - دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة بنغازي بمدينة بنغازي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة بنغازي.
- العجرمي، سميرة سلمان عثمان. (2012). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين [رسالة ماجستير]. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- عزة، بالو مامة. (2021). القيم الروحية والجمالية ومدى تضمينها في الأركان التعليمية لمنهاج رياض الأطفال - تحليل محتوى منهاج روضة الطفل الذكي مؤسسة تطوير بغيرادية نموذجاً [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جماعة غرادية، الجزائر.
- الغامدي، ماجد. (2011). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الفقهاء، سكيكة. (2020). درجة توفر القيم الوطنية في كتاب اللغة الانجليزية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مأدبا [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- لمرايط، أسماء. (2020). القيم الأخلاقية في القنوات الفضائية العربية: الشروق (T.V)، (MBC1)، (A3)، الوطنية (I). [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية علوم الإعلام والعلوم السمعية البصرية، جامعة بونيدر - قسنطينة 3، الجزائر.
- المجارحة، عائشة. (2020). درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصّفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشّونة الجنوبية [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- مرتجي، إيمان. (2016). المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الهندي، سهيل. (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- وافي، عبد الرحمن. (2010). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.

الدوريات والمجلات:

- أبو الحية، نور الدين، ونعمة، هيفاء. (2022). القيم الروحية والخلقية وتأثرها بالإسرائيليات في قصص القرآن الكريم - قصتي النبي إبراهيم وموسى عليهما السلام أنموذجاً. *مجلة العميد*، 11(43)، 90 - 118.
- أبو زيد، أماني. (2019). فعالية وحدة معدة وفق مدخل التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاتجاهات البيئية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة المصرية للتربية والتعليم*. العدد (8) المجلد (22)، 1 - 44.
- أبو صبيعه، منال، والحديدي، محمود. (2018). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج اللغة الإنكليزية للصف السادس الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان. *مجلة دراسات (العلوم التربوية)*، 45 (3)، 370 - 391.
- أبو ندى، خالد. (2023). المهارات الحياتية كمنبئات بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعات بالمحافظات الجنوبية في فلسطين. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 62 (4)، 264 - 291.
- أبو هروس، ياسرة. (2015). إدارة الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي في ضوء الأنظمة التمثيلية وبعض المتغيرات لدى عينة من الطالبات المتفوقات في جامعة الأقصى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 16(1)، 370 - 407.
- الأبيض، محمد، وذكي، حسام. (2023). دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب وعلاقته بالأمن الفكري لديهم. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، 21(21)، 65 - 85.
- أحمد، شعبان، وعمار، أسامة، وعلي، هند. (2020). فاعلية برنامج قائم على أنموذج مكارثي (4 Mat) لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 36 (7)، 301 - 326.
- استيته، دلال، وصبحي، تيسير. (2002). دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية. *مجلة مركز البحوث التربوية في جامعة قطر*، 3(2).
- الأسود، عبد الغفور، والبصيص، حاتم. (2020). درجة تمكّن طلبة معلم الصف في جامعة البعث من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي اللازمة لتدريس الكتب المطورة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 16(4)، 439 - 459.

- آل كنة، محمود. (2011). أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الإسلامية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 10* (3)، 168 - 104.
- باصمد، إقبال. (2023). القيم الوطنية الثقافية في وثيقة مكة المكرمة. *مجلة العلوم الإسلامية الدولية، 7* (4)، 428 - 452.
- بخوش، وليد، ونصيب، أسماء. (2017). تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي. *مجلة الجامع في البحوث النفسية والعلوم التربوية، 6* (6)، 160 - 175.
- بشتة، حنان، وبوعموشة، نعيم. (2020). الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية. *مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، العدد 7* (7)، ص ص 117 - 133.
- البشر، منى. (2020). درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية، 24* (24)، 395-460.
- بو عطيط، سفيان. (2017). القيم الاقتصادية والسياسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى هيئة التدريس الجامعي. *مجلة دراسات نفسية وتربوية، 18* (18)، 77-91.
- التلباني، نهاية، وفرس، محمد، والوحيد، رافع. (2015). القيم التنظيمية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي "دراسة ميدانية على موظفي البنوك الإسلامية - قطاع غزة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، 1* (2)، 49 - 54.
- الجعبري، حجازي. (2022). متطلبات تحقيق المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم التقني والمهني بفلسطين. *مجلة بحوث التعليم والابتكار، 7* (7)، 1 - 20.
- جودت، عبد السلام. (2013). القيم العلمية المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية الأساسية في جامعة باب، 14* (14)، 21 - 48.
- حبيتر، عبد القادر، ورايح، عبد السلام. (2022). واقع القيم الاجتماعية في فضاءات المدينة الجزائرية - ساحة الشهداء بمدينة أدرار نموذجاً. *مجلة التغيير الاجتماعي، 7* (1)، 51 - 62.

- الحربي، ريم (2018). فاعلية وحدة مطورة في مقرر الحديث لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (9)، 631 - 654.*
- حكيم، آيت. (2011). أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (5)، 15 - 64.*
- حمد، أماني. (2021). واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي - دراسة ميدانية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار في جامعة أسيوط، (2)3، 19 - 52.*
- خزاولة، فريد، والسليتي، فراس، والزيون، مأمون. (2023). درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم. *مجلة المنارة سلسلة العلوم النفسية والتربوية، (2)2، 229 - 267.*
- الخضي، محمد؛ سمارة، نواف. (2009). القيم البيئية من منظور إسلامي. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، (2)9، 71 - 90.*
- خطاطبة، يحيى. (2020). مهارة إدارة الذات وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (54)، 197 - 280.*
- خلوفي، محمد. (2021). القيم البيئية غايات وأهداف التربية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (1)7، 263 - 273.*
- الدرعان، نعيمة. (2021). مستوى الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الجوف "دراسة ميدانية". *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 41 (1)، 55 - 76.*
- دغمش، فواز، والحولي، عليان. (2020). القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، (7)34، 1311 - 1342.*
- ربابعة، محمد، وبني عيسى، عبد الرؤوف، والخالدي، إبراهيم. (2019). دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية - رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإسلامي. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، (1)46، 19 - 49.*

- رزق، حنان، وعباس، هناء، والمصري، أنوار، وصقر، محمد. (2016). فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. جامعة المنصورة. مجلة بحوث التربية النوعية، (44)، 44 - 72.
- الرشيد، حمد. (2000). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، دراسة ميدانية. المجلة التربوية لمجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، 13 - 63.
- زاهد، مرام منصور محمد. (2022). القيم الروحية في ظل المتغيرات الحضارية. مجلة كلية الشريعة والقانون بفهمنا الأشراف - دقهلية، (24)، 607 - 630.
- زايد، نبيل، والمسعودي، سعد. (2014). القيم الأخلاقية السائدة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات تربوية ونفسية (الزقازيق)، (84)، 45 - 101.
- زراي، نور الدين. (2016). فاعلية الحوار التعليمي. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، (16)، 64 - 81.
- الزغبى، عبد الله. (2022). مفهوم القيم والأخلاق بين نظرة علماء التربية وعلماء الفلسفة. دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية في جامعة دمياط، 37(81)، 72 - 104.
- زمزمي، فضيلة أحمد. (2007). برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة (دراسة تجريبية). سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP). العدد الأول، يناير 2007م البحث الثاني، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة.
- الزيني، سميرة. (2021). فاعلية استخدام وحدة مقترحة في المهارات الحياتية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعاقات سمياً بالمرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(16)، 1106 - 1141.
- السحاري، محمد، وعامر، محمد. (2016). الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية في جامعة الأزهر 35(170)، 533 - 588.
- السلمي، أحلام عتيق مغلي. (2019). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(2).

- سمارة، علي، والعساف، جمال. (2013). درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بتحصيلهم. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 27(9)، 1955 - 1982.
- السويداوي، كمال. (2024). فاعلية استراتيجية العمل الجماعي في التحصيل العلمي في مادة الجغرافيا - دراسة تجريبية في مدارس الرمادي المتوسطة. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 24(1)، 1 - 23.
- الشديفات، عبير. (2016). القيم المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين في الأردن. *المجلة العربية للأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 23(8)، 176 - 196.
- شربال، مصطفى. (2021). مفهوم القيم في الفلسفة والعلوم. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، 4(4)، 519 - 537.
- شكر، جيهان، وفراج، محسن، وأبو المكارم، أمينة. (2025). فاعلية نموذج دورة التقصي الثانية في تنمية المهارات البحثية والتفكير عالي الرتبة في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد (67)*، 117 - 162.
- الشمري، عفاف، وآل رشيد، هياء. (2021). التفكير الناقد. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 29(29)، 446 - 468.
- الشمري، يوسف. (2016). أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية في جامعة الأزهر* (17)، 715 - 754.
- الشيمي، علي. (2021). أسلوب الحوار بين المعلم والمتعلم دوره في نجاح العملية التعليمية والتربوية في ضوء قصة موسى والخضر عليهما السلام. *المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالقزاقيق*، 33(33)، 37 - 126.
- صالح، ولاء. (2022). فعالية تدريس وحدة مطوّرة من منهج العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية في جامعة المنصورة، العدد (118)*. 1775 - 1808.

- الصمادي، دلال، وسمور، قاسم. (2020). القدرة التنبؤية لإدارة الذات في نمو ما بعد الصدمة لدى الطلبة اللاجئين السوريين الدارسين في المدارس الأردنية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 17(1)، 77 - 92.
- عبد الحليم، أحمد، وعيسوي، شعبان، وزين العابدين، جيهان. (2023). فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المدخل التكاملي (STEAM) في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمدارس الرسمية للغات. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد (55)*، 205 - 244.
- عبد العزيز، إبراهيم، وخلف، السيد، والصفتي، إيهاب. (2023). درجة توفر المهارات المهنية والحياتية لدى طلاب كليات التربية في ضوء متطلبات سوق العمل. *مجلة التربية في جامعة الأزهر*، 197(1)، 220 - 265.
- عبد الله، المعز، ومحمد، أحمد. (2022). دور القيم والأعراف الاجتماعية في الضبط الاجتماعي - دراسة ميدانية للريف الشمالي لمحلية المتمة. *مجلة جامعة شندي للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 7(7)، 46 - 77.
- عبد المسيح، عبد المسيح، والشطي، منصور، والعجمي، غزيل. (2017). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية القيم والمهارات البيئية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة العلوم البيئية*، 37(3)، 219 - 258.
- علي، حسام. (2021). مهارات التواصل والتمكين النفسي لمعلمي التعليم الأساسي - دراسة سيكومترية-كلينيكية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 27(27)، 109 - 176.
- العمري، جمال. (2013). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 10(10)، 103 - 128.
- عنجرة، فواز. (2018). القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، 7(3)، 34 - 45.
- الغامدي، يوسف، والعامري، صالح. (2022). فاعلية وحدة مقترحة لتنمية قيم المواطنة الرقمية في منهج الحديث والثقافة الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي. *مجلة القلم، العدد (9)*، 343 - 387.
- القرني، عائشة. (2018). القيم الخلقية وتحقيقها لمصلحة الفرد والجماعة. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمههور*، 3(3)، 356 - 396.

- القرني، يعن. (2015). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية*، (22)، 147 - 190.
- كامل، أحمد. (2022). حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية. *المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات. جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون*، 2(3)، ص ص 2 - 27.
- كتفي، عزوز، وفيجل، زهرة. (2023). القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة - دراسة ميدانية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 7(2)، 532 - 552.
- الكراسنة، سميح، ومساعدة، وليد، وجبران، علي، والزعبي، آلاء. (2010). الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية. *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية*، 2(2)، 45 - 66.
- المحمد، أحمد. (2022). واقع استخدام مهارات الاتصال الصفي الفعال لدى مدرسي اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي العام (من وجهة نظرهم). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 8(3)، 94 - 113.
- محمد، هبة. (2015). تصور مقترح لتضمين القيم الأخلاقية بكتب رياضيات المرحلة الإعدادية في ضوء كشف ملامح النهج الخلفي. *مجلة كلية التربية في جامعة بور سعيد*، 220 - 264.
- المخزومي، ناصر. (2008). القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية. *مجلة جامعة دمشق*، 24(2)، 359 - 397.
- مريش، غادة. (2022). درجة توافر القيم الإنسانية في كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع في الأردن - دراسة تحليلية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث العلمية*، 14(43)، 53 - 67.
- المصري، ناهد، والبلوي، بشاير. (2020). درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 7(1)، 27 - 52.
- مقلد، هالة. (2020). اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، 35(4)، 115 - 156.

- منصور، طلعت، وريان، إيمان محمد، وعبد المنعم، أحمد. (2015). الخصائص السيكمترية لمقياس مهارات إدارة الذات لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الإرشاد النفسي*، (42)، 1235 - 1261.
- الناصرة، أحمد، والصقرات، خلف. (2023). أثر استخدام استراتيجيتي (PQ4R) وحل المشكلات على حل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن. *مجلة التربية في جامعة الأزهر*، (1)، 176 - 207.
- الهناني، خالد، واليحمدي، حمد، والذهلي، ربيع. (2023). درجة توافر متطلبات الشراكة المجتمعية في الجامعات العُمانية في ضوء المعايير المؤسسية للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، (53)، 46 - 75.
- الواسع، مريم، والأشبي، ألفت. (2021). واقع التوجيه المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، (6)، 46 - 72.

المؤتمرات والندوات:

- صبري، ماهر، ومحمد، محمد. (2004، حزيران 25 - 28). تطوير مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير للمرحلة الإعدادية على ضوء مجالات التنوير التكنولوجي وأبعاده. المؤتمر العلمي الثامن بعنوان الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي، الجمعية المصرية للتربية. مج 2، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- العاجز، فؤاد علي، والعمرى، عطيه. (1999، تموز 27 - 29). القيم وطرق تعلّمها وتعليمها. دراسة مقدّمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان "القيم والتربية في عالم متغير" جامعة اليرموك إربد، الأردن.
- اللولو، فتحية. (2005، تشرين الثاني 22 - 23). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين. المؤتمر التربوي الثاني كلية التربية بعنوان الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع والطموح. مج 2، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- مازن، حسام. (2002، تموز 24 - 25). نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة. المؤتمر العلمي الرابع عشر بعنوان مناهج التعليم في ضوء الأداء. مج (1). جامعة عين شمس، القاهرة.

الروابط والمواقع:

- الجزولي، محمد. (2024). القيم الوطنية الجامعة: مفهومها، وأسسها. مسترجعة من:

[/https://www.arrabita.ma/blog](https://www.arrabita.ma/blog)

- مرحلة تعليمية. (2025، أغسطس 20). في موسوعة ويكيبيديا:

[https://ar.wikipedia.org/wiki/مرحلة تعليمية](https://ar.wikipedia.org/wiki/مرحلة_تعليمية).

References

- Abumere, F. (2013). The Significance of Religious Education in Local Primary Schools (Specific Reference to Christianity). *IOSR Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS)* ISSN: 2279-0837. ISBN: 2279-0845. Volume 6. Issue 6. (Jan. - Feb. 2013). PP 69-94 www.Iosrjournals.Org.
- Agadi, V. (2022). Relationship between life skills and academic achievement of secondary school students. *International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT)*, 10(12), 387–391.
- Beauchamp, G. (1996). *Curriculum theory (6th ed.)*. Itasca, IL: Peacock Publishers.
- Carneiro, A., Pedrosa e Sousa, H. F., Dinis, M. A. P., & Leite, Â. (2021). Human values and religion: Evidence from the European Social Survey. *Social Sciences*, 10(7), 1–18. <https://doi.org/10.3390/socsci10020075>.
- Chams, N., & García-Blandón, J. (2019). *On the importance of sustainable human resource management for the adoption of sustainable development goals*. *Resources, Conservation and Recycling*, 141, 109 –122.
- Elamadurthi, R. (2012). Peace education: Universal human values. *International Journal of Multidisciplinary Educational Research*, 1(3), 248–251.
- Farell, R. (2005). Feyerabend and scientific values, tightrope–walking rationality. *Journal of the History of Science in Society*, 96(2), 312–313.
- Ghasemian, A., & Kumar, V. (2017). Enhancement of emotional empathy through life skills training among adolescent students: Comparative study. *Journal of Psychosocial Research*, 12(1), 177–185.
- Hoskins, B., & Liu, L. (2019). *Measuring life skills in the context of life skills and citizenship education in the Middle East and North Africa*. UNICEF & World Bank.
- Iwuagwu, E. K. (2018). The relationship between religion and morality: On whether the multiplicity of religious denominations has impacted positively on socio-ethical behavior. *Global Journal of Arts, Humanities and Social Sciences*, 6(9), 42–53.
- Iyagba, W. P. (2020). Learning and problem solving: The use of problem-solving method to achieve learning in pupils. *African Social and Educational Journal (ASEJ-IMSUBIZ)*, 9(3), 239–250.

- Kivunja, Charles. (2015). Teaching students to learn and to work well with 21 century skills: unpacking the career and life skills domain of the new learning paradigm, *international journal of higher education*, 4(1), 1-11.
- Kostina, E., Kretova, L., Teleshova, R., Tsepikova, A., & Vezirov, T. (2015). Universal human values: Cross-cultural comparative analysis. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 214, 1019 –1028.
- Kuyateh, M. (2019). *Values in society and religion*. Islamic University College Ghana. <https://www.grin.com/document/480695>
- Lijadi, A. (2019). *What are universally accepted human values that define 'a good life'*. Historical perspective of value theory.
- MacGregor, M. (2020). *Leadership is a life skill*. Tusculum: Spirit Publishing.
- Mahadevan, S. P., & Sonawane, S. A. (2019). Relationship between life skills and mental health of adolescent boys. *International Journal of Physiology, Nutrition and Physical Education*, 4(1), 1190 –1192.
- McCartney, S., & Parent, R. (2020). *Ethics in law enforcement: Ethical behavior & moral values in everyday life*.
<https://viva.pressbooks.pub/phi220ethics/chapter/moral-values-in-everyday-life/>
- Ministry of Education. (2018). *Education strategic plan 2018–2022*. Amman: Ministry of Education.
- Muluk, S., Akmal, S., Andriana, D., Habiburrahim, H., & Safrul, M. S. (2021). Understanding students' self-management skills at State Islamic University in Indonesia. *The Qualitative Report*, 26(7), 2333 –2346.
- National Learning Corporation. (2019). *Life skills counselor*. New York: National Learning Corporation.
- Nazam, F., & Husain, A. (2016). Exploring spiritual values among school children. *International Journal of School and Cognitive Psychology*, 3(2), 1–5.
- New Orizon International School (NOIS). (2023). *10 moral values for students: Teaching the essentials*. <https://newhorizoninternationalschool.in/10-moral-values-for-students-teaching-the-essentials/>
- Ngussa, Baraka Manjale & Makewa Lazarus Ndiku. (2018). The Role of Christian Religious Education on Secondary School Student Discipline in Lake Zone.

Tanzania. *Journal of Research Innovation and Implications in Education*. ISSN 2520-7504 (Online). Vol.2. Iss.1. 2018 (pp. 1-7) website: www.jriie.com.

- Oladipo, S. (2009). Moral education of the child: Whose responsibility? *Journal of Social Sciences*, 20(2), 149–156.
- Perry, E. (2023). *Discover the 7 essential types of life skills you need*. <https://www.betterup.com/blog/life-skills>
- Piri, T., & Sahraei, M. (2022). The level of attention to life skills in the social sciences curriculum of elementary school from the perspective of teachers in southern Iran. *Journal of Health Sciences & Surveillance System*, 10(4), 429–433.
- Prajapati, R. K., Sharma, B., & Sharma, D. (2017). Significance of life skills education. *Contemporary Issues in Education Research*, 10(1), 1– 6.
- Purvis, B., Mao, Y., & Robinson, D. (2019). *Three pillars of sustainability: In search of conceptual origins*. *Sustainability Science*, 14, 681–695. <https://doi.org/10.1007/s11625-018-0627-5>
- Qasaye, O. (2022). The relationships between literacy, life skills, and learning skills as well as the philosophy of science on weak states. *International Journal of Science and Research (IJSR)*, 11(9), 483 – 489.
- Quinn, M. (2014). *Bentham on mensuration: Calculation and moral reasoning*. *Utilitas*, 26(1), 61–104. <https://doi.org/10.1017/S0953820813000241>
- Qurbonov, S. (2024). Developing life skills in primary school students. *Pedagogical Cluster - Journal of Pedagogical Developments (PCJPD)*, 2(11). ISSN 2956-896X.
- Rai, S. V. (2016). Stress management among students and its impact on their effective learning. *International Journal of Engineering Research and Modern Education*, 1(1), 355–363.
- Reddy, S. (2024). *8 moral values that you must teach your kids today!* <https://k8school.com/8-important-moral-values-you-must-teach-your-kids-today/>
- Reimer, T., & Depesova, D. (2024). *Development of soft skills in religious education*. *Studia Elckie*, 26(2), 165 –181. <https://doi.org/10.32090/SE.260211>
- Rietveld, C. A., & Hoogendoorn, B. (2022). *The mediating role of values in the relationship between religion and entrepreneurship*. *Small Business Economics*, 1309 –1335.

- Romika, R. S. (2024). The role of Christian religious education in developing 21st-century skills in church youth. *International Journal of Humanities Education and Social Sciences (IJHESS)*, 4(1), 601– 609.
- Rudolfsson, G., Berggren, I., & da Silva, A. B. (2014). Experiences of spirituality and spiritual values in the context of nursing: An integrative review. *The Open Nursing Journal*, 8, 64 –70.
<https://doi.org/10.2174/1874434601408010064>
- Silva, A. (2013). *The relation between psychology, religion and health*. In H. Schuff, R. Salvelsen, & H. Hagelia (Eds.), *Anchoring and renewal* (pp. 1013–2013). Kristiansand: Portal Forlag.
- Sonsel, Ö. B. (2018). Analysis of the children's songs in 2017 elementary school music lesson curriculum in terms of universal values. *Journal of Education and Training Studies*, 6(11). <http://jets.redfame.com>
- Savarirajan, Daisy & Fong, Su. (2019). Bridging Bible And Biology: The Impact Of Faith Integration On The Spiritual Growth Of Students IN Christian Higher Education. *Journal of Instructional Research*. Volume 8. Issue 1.
- Taghidokht, B., Safarnavadeh, M., Araghi, A., & Shafiee, N. (2023). The level of attention to life skills in the elementary school curriculum. *Iranian Evolutionary and Educational Psychology Journal*, 5(2), 273 – 281. <http://ieepj.hormozgan.ac.ir/>
- Taylor, J. (2015). *The great vision of Christian education: Ten foundational truths*. <https://www.desiringgod.org/articles/the-great-vision-of-christian-education> (accessed February 11, 2025, 12:30 AM).
- Turchin, V. (2005). *Science and human values* (Eric Ed. 6284 – 1514).
- UNICEF. (2012). *Global evaluation of life skills and programs*. New York: United Nations Children's Fund.
- UNICEF. (2019). *Basic life skills course facilitator's manual*. UNICEF Azerbaijan.
- WHO. (1997). *Life skills education for children and adolescents in schools: Program on mental health*.
- Wanjau, R. (2019). An Investigation of the Influence of Christian Religious Education on Student's Ethical Formation in Secondary Schools in Thika West

Sub-County. Kenya. *International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS)* Volume III. Issue VI. June 2019 ISSN 2454 - 6186.

- Wiersma, W. (2007). *Research methods in education: An introduction*. Boston, MA: Allyn & Bacon.
- Zaman, S., Dar, H., & Arshad, S. S. (2023). Assessing students' life skills and their sources of learning. *Review of Education, Administration & Law*, 6(2), 167 – 179.
- Zanoobi, M. (2023). The effectiveness of life skills training on students' academic achievement. *Iranian Journal of Educational Research*, 2(2), 64 –73.

<https://doi.org/10.52547/ijer.2.2.64>

الملحق رقم (1): تحليل بعض وحدات من كتب الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي

(الدراسة الاستطلاعية)

مستوى التضمين الصف السادس		مستوى التضمين الصف الخامس		مستوى التضمين الصف الرابع		مجال القيم	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	القيمة	القيم الروحية والأخلاقية
16.18	28	13.87	19	23.33	21	المحبة	
3.47	6	3.65	5	12.22	11	التواضع	
7.51	13	3.65	5	18.89	17	الأمانة	
4.05	7	5.84	8	13.33	12	الطاعة	
8.67	15	6.57	9	6.67	6	المسؤولية	
6.94	12	8.76	12	2.22	2	التسامح	
7.51	13	16.79	23	1.11	1	الرحمة	
4.05	7	5.11	7	3.33	3	السلام	
6.94	12	4.38	6	3.33	3	الصدق	
5.78	10	3.65	5	3.33	3	الاحترام	
7.51	13	8.03	11	4.44	4	العطاء	
4.62	8	6.57	9	2.22	2	الصبر	
2.31	4	3.65	5	3.33	3	الوداعة	
14.45	25	9.49	13	2.22	2	الخدمة	
100	173	100	137	100	90	المجموع	

مجال القيم		مستوى التضمين الصف الرابع		مستوى التضمين الصف الخامس		مستوى التضمين الصف السادس	
القيم الاجتماعية والإنسانية	تقدير حرية الإنسان	2	4.45	7	9.58	8	9.19
	التعاون وتنمية الروح الجماعية	5	11.11	9	12.32	10	11.49
	العدالة الاجتماعية	3	6.66	5	6.84	7	8.04
	المساواة بين الجنسين	6	13.33	11	15.06	12	13.79
	رفض التمييز	4	8.88	7	9.58	8	9.19
	رفض التعصب	5	11.11	8	10.95	9	10.34
	نبذ العنف والتعصب	3	6.66	6	8.21	7	8.04
	الأمن والسلامة	2	4.45	3	4.10	4	4.59
	الريادة والعمل الجماعي	4	8.88	6	8.21	7	8.04
	التزام القانون والنظام	5	11.11	4	5.47	6	6.89
	التزام الآداب العامة	6	13.33	7	9.58	9	10.34
المجموع		45	100	73	100	87	100

قائمة القيم الواجب توفرها في المنهاج كما وردت في دليل ضبط جودة المناهج التربوية المعتمد في وزارة التربية والتعليم السورية - المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية - الملحق رقم (8) منه.

القيم				
ملاحظة: رقم (1) لا تتوفر في الكتاب مطلقاً، رقم (2) تتوفر بمعدل 1-3 مرات، رقم (3) تتوفر أكثر من 3 مرات				
ملاحظات	3	2	1	القيمة
القيم الروحية والأخلاقية				الصدق
				الأمانة والوفاء
				التزام القانون والنظام
				التواضع
				التزام الآداب العامة
القيم الوطنية				حب الوطن والتضحية من أجله
				الاعتزاز بالانتماء إلى الأمة العربية
				احترام التراث العربي والاعتزاز به
				الاعتزاز بمعالم الوطن ورموزه وأبطاله
				تقدير دور المؤسسات المختلفة في المجتمع
				الحفاظ على الممتلكات العامة
				الحفاظ على وحدة الوطن وسلامته
				تقدير حرية الإنسان وكرامته
القيم الاجتماعية والإنسانية				التعاون وتنمية الروح الجماعية
				العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية
				المساواة
				محاربة الظلم
				رفض التمييز بكل أشكاله
				رفض التعصب
				نبذ العنف
				السلام
				الأمن
				تعزيز الانسجام وروح الأخوة
القيم المعرفية الثقافية				تقدير قيمة العلم
				تقدير جهود العلماء
				احترام الثقافات الأخرى

				نشر العلم واتباع المنهجية العلمية	
				تقدير الجمال الطبيعي والفني	
				الطموح وحب النجاح	القيم الشخصية
				الثقة بالنفس	
				احترام الذات	
				الإرادة والتصميم	
				حب النظام	
				تحمل المسؤولية	
				تقبل النقد	القيم الاقتصادية
				حب العمل واحترامه	
				تقدير قيمة الوقت	
				ترشيد الإنفاق	
				تقدير العمال واحترامهم	
				تقدير العمل اليدوي	
				تقدير قيمة موارد الوطن	
				الاهتمام بالنظافة الشخصية	القيم الصحية والوقائية
				الحفاظ على سلامة الجسم	
				تقدير قيمة الصحة	
				الالتزام بالتعليمات الصحية	
				حماية البيئة	القيم البيئية
				استدامة البيئة	
				الحفاظ على الموارد الطبيعية	



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

حضرة السيد الدكتور/ة المحترم/ة

الصفة العلمية

تحية طيبة؛

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرائق التدريس بعنوان:

"أثر تصميم وحدة دراسية في مادة التربية الدينية المسيحية

في تنمية المهارات الحياتية والقيم الكونية "

الحالة الدراسية: تلاميذ الصف السادس الأساسي

وتتطلب الدراسة تصميم أدوات التحليل: قائمة تحليل للقيم الكونية وقائمة تحليل للمهارات الحياتية. وقد قام

الباحث بتصميم هذه الأدوات، حيث أنه تمّ الوصول إلى القائمة بصورتها الأولية من خلال العودة إلى:

1. تصنيف اليونيسف للمهارات والقيم.

2. دليل المهارات الحياتية المعتمد لدى وزارة التربية الصادر عن المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.

3. مصفوفة معايير مادة التربية الدينية المسيحية للمجالات والأهداف العامة ومؤشرات الأداء في وزارة التربية.

4. الخصائص النمائية لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

وتحكيم أدوات البحث والتأكد من صدقها خطوة أساسية لاستعمالها في الغرض الذي أعدت من أجله.

ونظراً لما تمتلكونه من خبرة في المجال التربوي، وُضِعَتْ بين أيديكم هذه الأدوات لتحكيمهما وإبداء الرأي فيهما وفق الآتي:

1. صحة الصوغ اللغوي للعبارات ودقته.

2. كفاية البنود.

3. دقة المقياس المقترح في بطاقة تحليل المحتوى.

4. وضع بنود ترون أهمية في إضافتها أو حذف بنود ترونها غير ضرورية.

شاكراً جميل اهتمامكم وتعاونكم

الباحث

المُلحق رقم (2): الصورة الأولى لقائمة تحليل المحتوى للقيم الكونية

العبارات			القيمة	مجال القيمة
ملاحظات	غير مناسبة	مناسبة		
			المحبة	أولاً: القيم الروحية والأخلاقية
			التواضع	
			الأمانة	
			الطاعة	
			المسؤولية	
			التسامح	
			العدل	
			الرحمة	
			السلام	
			الصدق	
			الاحترام	
			العطاء	
			الوداعة	
			الخدمة	
			تقدير حرية الانسان وكرامته	ثانياً: القيم الاجتماعية والإنسانية
			التعددية وقبول الآخر	
			العدالة الاجتماعية	
			التعاون والعمل الجماعي	
			المساواة	
			رفض التمييز	
			رفض التعصب	
			نبذ العنف والتطرف	
			التضامن والتكافل	
			العيش بالفضائل الإنسانية	ثالثاً: القيم الوطنية
			المحبة أساس السلوك الإيجابي في علاقته مع الآخرين	
			التشارك مع الآخرين في خدمة المجتمع	
			احترام القوانين والأنظمة	
			خدمة الخير العام	

في حال وجد أي مقترح أو ملاحظة ترون أهمية في إضافتها أو حذفها، يرجى منكم إدراجها فيما يلي:

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

الملحق رقم (3): الصورة النهائية لقائمة تحليل المحتوى للقيم الكونية

مجال القيمة	القيمة	العبارات		
		مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
أولاً: القيم الروحية والأخلاقية	المحبة			
	التواضع			
	الأمانة			
	الطاعة			
	المسؤولية			
	التسامح			
	العدل			
	الرحمة			
	السلام			
	الصدق			
	الاحترام			
	العطاء			
	الوداعة			
	الخدمة			
	الصبر			
ثانياً: القيم الاجتماعية والإنسانية	تقدير حرية الانسان وكرامته			
	تقدير حرية المرأة واحترامها			
	التعددية وقبول الآخر			
	العدالة الاجتماعية			
	التعاون والعمل الجماعي			
	المساواة			
	رفض التمييز			
	رفض التعصب والتطرف			
	نبذ العنف			
	التكافل الاجتماعي			
	السلوك الإيجابي في العلاقة مع الآخرين			
	مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع			
	الالتزام بالقوانين والأنظمة			
	خدمة الخير العام			

في حال وجد أي مقترح أو ملاحظة ترون أهمية في إضافتها أو حذفها، يرجى منكم إدراجها فيما يلي:

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary-ruled notebook paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

الملحق رقم (4): الصورة الأولى لقائمة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية

العبارات		المهارات ذات الصلة	المهارة	مجال المهارة
غير مناسبة	مناسبة			
		لفظي	التواصل	أولاً: العلاقات بين الأشخاص
		غير لفظي		
		اصغاء		
		التعبير عن المشاعر		
		التفاوض وإدارة النزاع	التفاوض/ الرفض	
		توكيد الذات		
		الرفض		
		التعاطف	التقمص العاطفي	
		الاستماع لاحتياجات الآخر		
		فهم ظروف الآخر والتعبير عن هذا الفهم		
		التعبير عن الاحترام لإسهامات الآخرين وأساليبهم المختلفة	التعاون والعمل ضمن فريق	
		تقييم الشخص لقدراته وإسهاماته في المجموعة		
		التأثير على الآخرين وإقناعهم	الدعوة لكسب التأييد	
		التشبيك والحفز		
		جمع المعلومات	صنع القرار وحل المشكلات	ثانياً: صنع القرار والتفكير الناقد
		تقييم النتائج المتعلقة بتأثير القيم والتوجهات الذاتية وللآخرين		
		تأثير الأقران ووسائل الإعلام	التفكير الناقد	
		تحليل التوجهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية		
		تحديد المعلومات ذات الصلة ومصادر المعلومات		
		تقدير الذات	زيادة المركز الباطني	ثالثاً: التعامل وإدارة الذات
		بناء الثقة		
		امتصاص الغضب	إدارة المشاعر	
		التعامل مع الحزن والقلق		
		التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة		
		إدارة الوقت	إدارة التعامل مع الضغوط	
		التفكير الإيجابي		
		تقنيات الاسترخاء		

This image shows a full page of primary-ruled paper. It features 20 horizontal rows, each consisting of two parallel dashed lines. The rows are evenly spaced across the entire page, providing a guide for handwriting practice. There are no margins, text, or other markings on the paper.

المُلحق رقم (5): الصورة النهائية لقائمة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية

العبارات		المهارات ذات الصلة	المهارة	مجال المهارة	
مناسبة	غير مناسبة				
		لفظي	التواصل والحوار والإقناع	أولاً: العلاقات بين الأشخاص	
		غير لفظي			
		الاستماع			
		التحدث بواقعية			
		تقبل النقد			
		الثقة بالنفس			
		الاحترام			
		التعاطف			
		فهم وجهات النظر واحترامها			
		التفاوض والإقناع			
		الثبات الانفعالي	التعاون والعمل ضمن فريق	ثانياً: صنع القرار والتفكير الناقد	
		طرح السؤال			
		الشعور بالانتماء للمجموعة			
		الاستفادة من مهارات الآخرين			
		التشجيع			
		المشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها	صنع القرار وحل المشكلات		
		التركيز على النتائج			
		القدرة على جمع المعلومات			
		القدرة على وضع البدائل			
		القدرة على الاستنتاج			
		القدرة على حل المشكلات	التفكير الناقد		
		القدرة على التنفيذ			
		القدرة على تقييم النتائج			
		تفسير أسباب النتائج غير الصحيحة			
		التمييز بين الرأي والحقيقة			
		البحث عن الأسباب والأدلة			
		الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي			

ثالثاً: إدارة الذات	زيادة المركز الباطني للسيطرة	تقدير الذات		
		بناء الثقة		
	إدارة المشاعر	التحكم في الانفعالات		
		التعامل مع مشاعر الحزن والقلق		
		التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة		
		تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف		
	إدارة التعامل مع الضغوط	إدارة الوقت		
		علاج المواقف بطريقة سليمة		
رابعاً: المهارات المجتمعية	التقيد بالأنظمة والقوانين	المحافظة على النظام		
		الحفاظ على قيم المجتمع		
		الولاء للوطن		
		احترام منظومة الحقوق والواجبات		
		تحمل المسؤولية		
	المشاركة المجتمعية	المشاركة بالمناسبات الوطنية		
		المشاركة بالمناسبات الاجتماعية		
		المشاركة بالمناسبات الدينية		
	خدمة المجتمع	المحافظة على الممتلكات العامة		
		تنمية الوعي الوطني		
		العمل التطوعي والخيري		

في حال وجد أي مقترح أو ملاحظة ترون أهمية في إضافتها أو حذفها، يرجى منكم إدراجها فيما يلي:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المُلحق رقم (6): الصورة النهائية لاستمارة تحليل المحتوى للقيم الكونية

نموذج تحليل درس من الوحدة الأولى ...

النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود القيمة								القيمة	مجال القيمة
		ترنيمة	سؤال	نشاط	آية	صور	أمثلة	شرح	تعريف		
										المحبة	أولاً: القيم الروحية والأخلاقية
										التواضع	
										الأمانة	
										الطاعة	
										المسؤولية	
										التسامح	
										العدل	
										الرحمة	
										السلام	
										الصدق	
										الاحترام	
										العطاء	
										الوداعة	
										الخدمة	
										الصبر	

										تقدير حرية الإنسان وكرامته	ثانياً: القيم الاجتماعية والإنسانية
										تقدير حرية المرأة واحترامها	
										التعددية وقبول الآخر	
										العدالة الاجتماعية	
										التعاون والعمل الجماعي	
										المساواة	
										رفض التمييز	
										رفض التعصب والتطرف	
										نبذ العنف	
										التكافل الاجتماعي	
										السلوك الايجابي في العلاقة مع الآخرين	
										مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	
										الالتزام بالقوانين والأنظمة	
										خدمة الخير العام	ثالثاً: القيم البيئية
										المحافظة على الموارد الطبيعية	
										المحافظة على نظافة البيئة	
										تحسين البيئة وتطويرها	

الملحق رقم (7): الصورة النهائية لاستمارة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية

نموذج تحليل درس من الوحدة الأولى ...

نموذج تحليل درس من الوحدة الأولى ...												
النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود المهارة								المهارات ذات الصلة	المهارة	مجال المهارة
		ترنيمة	سؤال	نشاط	آية	صور	أمثلة	شرح	تعريف			
										لفظي	التواصل والحوار والإقناع	أولاً: العلاقات بين الأشخاص
										غير لفظي		
										الاستماع		
										التحدث بواقعية		
										تقبل النقد		
										الثقة بالنفس		
										الاحترام		
										التعاطف		
										فهم وجهات النظر واحترامها		
										التفاوض والإقناع		
										الثبات الانفعالي		
										طرح السؤال	التعاون والعمل ضمن فريق	
										الشعور بالانتماء للمجموعة		
										الاستفادة من مهارات الآخرين		
										التشجيع		

										المشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها		
										التركيز على النتائج		
										القدرة على جمع المعلومات	صنع القرار وحل المشكلات	ثانياً: صنع القرار والتفكير الناقد
										القدرة على وضع البدائل		
										القدرة على الاستنتاج		
										القدرة على حل المشكلات		
										القدرة على التنفيذ		
										القدرة على تقييم النتائج		
										تفسير أسباب النتائج غير الصحيحة		
										التمييز بين الرأي والحقيقة	التفكير الناقد	
										البحث عن الأسباب والأدلة		
										الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي		
										تقدير الذات		
										بناء الثقة	زيادة المركز الباطني للسيطرة	ثالثاً: إدارة الذات
										التحكم في الانفعالات	إدارة المشاعر	
										التعامل مع مشاعر الحزن والقلق		
										التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة		
										تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف		
										إدارة الوقت	إدارة التعامل مع الضغوط	
										علاج المواقف بطريقة سليمة		

										المحافظة على النظام	التقيد بالأنظمة والقوانين	رابعاً: المهارات المجتمعية
										الحفاظ على قيم المجتمع		
										الولاء للوطن		
										احترام منظومة الحقوق والواجبات		
										تحمل المسؤولية		
										المشاركة بالمناسبات الوطنية	المشاركة المجتمعية	
										المشاركة بالمناسبات الاجتماعية		
										المشاركة بالمناسبات الدينية		
										المحافظة على الممتلكات العامة	خدمة المجتمع	
										تنمية الوعي الوطني		
										العمل التطوعي والخيري		

الملحق رقم (8): أسماء السادة المحكّمين لقائمتي القيم الكونية والمهارات الحياتية واستمارتي التحليل

م	اسم المحكم	المرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د. أسما الياس	أستاذ	مناهج تربوية	قسم المناهج وطرائق التدريس
2	أ. د. محمد وحيد صيام	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية والفرنسية	قسم المناهج وطرائق التدريس
3	أ. د. طاهر سلوم	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية	قسم المناهج وطرائق التدريس
4	د. رويدة حمدان	أستاذ مساعد	طرائق تدريس (التعليم الأساسي)	قسم المناهج وطرائق التدريس
5	د. سوسن سمعان	أستاذ مساعد	تقنيات اللغة الفرنسية	قسم المناهج وطرائق التدريس
6	د. محمد صليبي	أستاذ	طرائق تدريس العلوم	قسم المناهج وطرائق التدريس
7	د. أحمد سليم	مدرس	توجيه تربوي	قسم المناهج وطرائق التدريس
8	أ. د. باسمة حلاوة	أستاذ	تربية مقارنة	قسم التربية المقارنة
9	أ. د. سلوى مرتضى	أستاذ	مناهج رياض الأطفال	قسم تربية الطفل
10	أ. د. رمضان درويش	أستاذ	الإحصاء في التربية	قسم القياس والتقويم التربوي مدير مركز القياس والتقويم التربوي سابقاً - وزارة التربية
11	د. ياسر جاموس	مدرس	القياس والتقويم التربوي	قسم القياس والتقويم التربوي مدير مركز القياس والتقويم التربوي سابقاً - وزارة التربية
12	د. عزيزة رحمة	أستاذ مساعد	الإحصاء في التربية وعلم النفس	قسم القياس والتقويم التربوي
13	د. ناديا الغزولي	مدرس	دكتوراه في التاريخ	مديرة المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية سابقاً - وزارة التربية
14	أ. د. محمد إسماعيل	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة حمص قسم المناهج وطرائق التدريس
15	أ. د. منال مرسي	أستاذ	رياض أطفال وتعليم ابتدائي	كلية التربية - جامعة حمص قسم تربية الطفل
16	د. ربا التامر	مدرس	الطرائق الخاصة بالتعليم الأساسي	كلية التربية - جامعة حمص قسم المناهج وطرائق التدريس
17	د. ميساء نصر	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة حماه قسم المناهج وطرائق التدريس

18	د. مايزة رسوق	مدرس	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة حماه قسم تربية الطفل
19	د. عهد حوري	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة حلب قسم المناهج وطرائق التدريس
20	د. حليم أسمر	أستاذ	أصول التربية وفلسفة التربية	كلية التربية - جامعة حلب قسم التربية وعلم النفس
21	د. رنيم جبلاوي	مدرس	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة طرطوس قسم المناهج وطرائق التدريس
22	أ. د. فؤاد صبيحة	أستاذ	علم النفس التربوي والطبي	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم الإرشاد التربوي والنفسي
23	د. ثناء غانم	أستاذ مساعد	إدارة مؤسسات تعليمية	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم المناهج وطرائق التدريس
24	د. مطيعة أحمد	أستاذ مساعد	التربية ما قبل المدرسية	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم المناهج وطرائق التدريس
25	د. روز حمراء	مدرس	مناهج تربوية	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم المناهج وطرائق التدريس
26	د. رانية رضوان	مدرس	القياس والتقويم التربوي والنفسي	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم الإرشاد النفسي
27	د. كلودين عزيز	خبيرة	خبيرة تربوية في منظمة اليونيسف	مسؤولة تربوية في المكتب التربوي لأبرشية أنطلياس المارونية - لبنان.
28	D. Dakmara-Ana GEORGESCU	خبيرة	أخصائي برنامج التعليم (المناهج والمعلمين)	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مكتب بيروت.

المُلحق رقم (9): نموذج تحليل كتاب الصف السادس الأساسي للقيم الكونية – العينة العشوائية

نموذج تحليل درس من الوحدة الأولى – الدرس الثالث – ثابتون في الايمان

النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود القيمة								القيمة	مجال القيمة
		ترنيمه	سؤال	نشاط	آية	صور	أمثلة	شرح	تعريف		
	9			2	4		1	2		المحبة	أولاً: القيم الروحية والأخلاقية
										التواضع	
										الأمانة	
	3						1	2		الطاعة	
										المسؤولية	
										التسامح	
										العدل	
	2			2						الرحمة	
	1							1		السلام	
										الصدق	
										الاحترام	
										العطاء	
										الوداعة	
	2			2						الخدمة	
	2						1	1		الصبر	

										تقدير حرية الإنسان وكرامته	ثانياً: القيم الاجتماعية والإنسانية
										تقدير حرية المرأة واحترامها	
										التعددية وقبول الآخر	
										العدالة الاجتماعية	
	1				1					التعاون والعمل الجماعي	
										المساواة	
	1			1						رفض التمييز	
										رفض التعصب والتطرف	
										نبذ العنف	
										التكافل الاجتماعي	
	2			2						السلوك الايجابي في العلاقة مع الآخرين	
										مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	
										الالتزام بالقوانين والأنظمة	
	1			1						خدمة الخير العام	ثالثاً: القيم البيئية
										المحافظة على الموارد الطبيعية	
										المحافظة على نظافة البيئة	
										تحسين البيئة وتطويرها	

الملحق رقم (9) الأساسي للقيم الكونية – العينة العشوائية

نموذج تحليل درس من الوحدة الثانية – الدرس الأول – الصلاة والصوم في إيماننا

النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود القيمة								القيمة	مجال القيمة
		ترنيمة	سؤال	نشاط	آية	صور	أمثلة	شرح	تعريف		
	5			2	1			2		المحبة	أولاً: القيم الروحية والأخلاقية
	1			1						التواضع	
										الأمانة	
	7			1	2			4		الطاعة	
	5			2	2			1		المسؤولية	
	1			1						التسامح	
										العدل	
	6		1	4				1		الرحمة	
										السلام	
	2			1	1					الصدق	
	1							1		الاحترام	
	2			1	1					العطاء	
										الوداعة	
	8		1	3	1			3		الخدمة	
	1							1		الصبر	

	1							1		تقدير حرية الإنسان وكرامته	ثانياً: القيم الاجتماعية والإنسانية
										تقدير حرية المرأة واحترامها	
	1							1		التعددية وقبول الآخر	
	1							1		العدالة الاجتماعية	
	4		1	1				2		التعاون والعمل الجماعي	
	1							1		المساواة	
	1							1		رفض التمييز	
	1							1		رفض التعصب والتطرف	
										نبذ العنف	
	1							1		التكافل الاجتماعي	
	7		1	2				4		السلوك الايجابي في العلاقة مع الآخرين	
	2			1				1		مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	
	2							2		الالتزام بالقوانين والأنظمة	
	4			2				2		خدمة الخير العام	
										المحافظة على الموارد الطبيعية	ثالثاً: القيم البيئية
										المحافظة على نظافة البيئة	
										تحسين البيئة وتطويرها	

الملحق رقم (9) نموذج تحليل كتاب الصف السادس الأساسي للقيم الكونية - العينة العشوائية

نموذج تحليل درس من الوحدة الثالثة - الدرس الثاني - سر مسحة المرضى

النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود القيمة								القيمة	مجال القيمة
		ترنيمة	سؤال	نشاط	آية	صور	أمثلة	شرح	تعريف		
	3		2						1	المحبة	أولاً: القيم الروحية والأخلاقية
										التواضع	
										الأمانة	
										الطاعة	
										المسؤولية	
										التسامح	
										العدل	
	3			2				1		الرحمة	
										السلام	
										الصدق	
										الاحترام	
										العطاء	
										الوداعة	
	6		2	2				1	1	الخدمة	
	3		2						1	الصبر	

										تقدير حرية الإنسان وكرامته	ثانياً: القيم الاجتماعية والإنسانية
										تقدير حرية المرأة واحترامها	
										التعددية وقبول الآخر	
										العدالة الاجتماعية	
										التعاون والعمل الجماعي	
										المساواة	
										رفض التمييز	
										رفض التعصب والتطرف	
										نبذ العنف	
										التكافل الاجتماعي	
	4		1	1					2	السلوك الايجابي في العلاقة مع الآخرين	ثالثاً: القيم البيئية
										مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	
										الالتزام بالقوانين والأنظمة	
										خدمة الخير العام	
										المحافظة على الموارد الطبيعية	
										المحافظة على نظافة البيئة	
										تحسين البيئة وتطويرها	

الملحق رقم (9) نموذج تحليل كتاب الصف السادس الأساسي للقيم الكونية - العينة العشوائية

نموذج تحليل درس من الوحدة الرابعة - الدرس الخامس - المواطن الصالح

النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود القيمة								القيمة	مجال القيمة
		ترنيمية	سؤال	نشاط	آية	صور	أمثلة	شرح	تعريف		
	2		1					1		المحبة	أولاً: القيم الروحية والأخلاقية
										التواضع	
	2		1					1		الأمانة	
										الطاعة	
	6		3	1				2		المسؤولية	
										التسامح	
	1			1						العدل	
										الرحمة	
	1			1						السلام	
										الصدق	
	3		1	1				1		الاحترام	
										العطاء	
										الوداعة	
	1		1							الخدمة	
	1		1							الصبر	

									تقدير حرية الإنسان وكرامته	ثانياً: القيم الاجتماعية والإنسانية
									تقدير حرية المرأة واحترامها	
	2							2	التعددية وقبول الآخر	
									العدالة الاجتماعية	
	3		1	1				1	التعاون والعمل الجماعي	
									المساواة	
									رفض التمييز	
									رفض التعصب والتطرف	
									نبذ العنف	
									التكافل الاجتماعي	
	4		1	1				2	السلوك الايجابي في العلاقة مع الآخرين	
	1		1						مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	
	2		1					1	الالتزام بالقوانين والأنظمة	
	4		2	1				1	خدمة الخير العام	
									المحافظة على الموارد الطبيعية	ثالثاً: القيم البيئية
									المحافظة على نظافة البيئة	
									تحسين البيئة وتطويرها	

الملحق رقم (10): نموذج تحليل كتاب الصف السادس الأساسي للمهارات الحياتية - العينة العشوائية

نموذج تحليل درس من الوحدة الأولى - الدرس الثالث - ثابتون في الإيمان

نموذج تحليل درس من الوحدة الأولى – الدرس الثالث – ثابتون في الإيمان												
النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود المهارة							المهارات ذات الصلة	المهارة	مجال المهارة	
		تعريف	شرح	أمثلة	صور	آية	نشاط	سؤال				ترنيمة
	2					1				لفظي	التواصل والحوار والإقناع	أولاً: العلاقات بين الأشخاص
										غير لفظي		
	1					1				الاستماع		
	1						1			التحدث بواقعية		
										تقبل النقد		
										الثقة بالنفس		
	1						1			الاحترام		
										التعاطف		
	1						1			فهم وجهات النظر واحترامها		
	1						1			التفاوض والإقناع		
										الثبات الانفعالي		
										طرح السؤال		
	4					3		1		الشعور بالانتماء للمجموعة	التعاون والعمل	ضمن فريق
										الاستفادة من مهارات الآخرين		

										التشجيع		
										المشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها		
	3			1		2				التركيز على النتائج		
	6			5		1				القدرة على جمع المعلومات		
	3			1			1	1		القدرة على وضع البدائل		
	2			1		1				القدرة على الاستنتاج		
										القدرة على حل المشكلات		
	1					1				القدرة على التنفيذ		
	2			1		1				القدرة على تقييم النتائج		
	1			1						تفسير أسباب النتائج غير الصحيحة		
	5			3		2				التمييز بين الرأي والحقيقة		
	1					1				البحث عن الأسباب والأدلة		
	1						1			الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي		
										تقدير الذات		
	2					2				بناء الثقة		
										التحكم في الانفعالات		
	1					1				التعامل مع مشاعر الحزن والقلق		
										التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة		

صنع القرار وحل
المشكلات

ثانياً: صنع
القرار والتفكير
الناقد

التفكير الناقد

زيادة المركز
الباطني للسيطرة

ثالثاً: إدارة
الذات

إدارة المشاعر

										تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف		
										إدارة الوقت	إدارة التعامل مع الضغوط	
	1					1				علاج المواقف بطريقة سليمة		
										المحافظة على النظام	التقيد بالأنظمة والقوانين	رابعاً: المهارات المجتمعية
										الحفاظ على قيم المجتمع		
										الولاء للوطن		
										احترام منظومة الحقوق والواجبات		
										تحمل المسؤولية		
										المشاركة بالمناسبات الوطنية	المشاركة المجتمعية	
										المشاركة بالمناسبات الاجتماعية		
										المشاركة بالمناسبات الدينية		
										المحافظة على الممتلكات العامة	خدمة المجتمع	
										تنمية الوعي الوطني		
										العمل التطوعي والخيري		

الملحق رقم (10) نموذج تحليل كتاب الصف السادس الأساسي للمهارات الحياتية - العينة العشوائية

نموذج تحليل درس من الوحدة الثانية - الدرس الأول - الصلاة والصوم في إيماننا

النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود المهارة								المهارات ذات الصلة	المهارة	مجال المهارة
		ترنيمة	سؤال	نشاط	آية	صور	أمثلة	شرح	تعريف			
										لفظي	التواصل والحوار والإقناع	أولاً: العلاقات بين الأشخاص
										غير لفظي		
										الاستماع		
										التحدث بواقعية		
	1		1							تقبل النقد		
	1				1					الثقة بالنفس		
										الاحترام		
	1				1					التعاطف		
	2			1	1					فهم وجهات النظر واحترامها		
	1						1			التفاوض والإقناع		
										الثبات الانفعالي	التعاون والعمل ضمن فريق	
	1		1							طرح السؤال		
										الشعور بالانتماء للمجموعة		
										الاستفادة من مهارات الآخرين		

										التشجيع			
										المشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها			
	2					1	1			التركيز على النتائج			
	2				2					القدرة على جمع المعلومات	صنع القرار وحل المشكلات	ثانياً: صنع القرار والتفكير الناقد	
	2					2				القدرة على وضع البدائل			
	6					4	2			القدرة على الاستنتاج			
	1				1					القدرة على حل المشكلات			
	1						1			القدرة على التنفيذ			
	1				1					القدرة على تقييم النتائج			
										تفسير أسباب النتائج غير الصحيحة			
										التمييز بين الرأي والحقيقة			
	2					1	1			البحث عن الأسباب والأدلة	التفكير الناقد		
										الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي			
										تقدير الذات		زيادة المركز الباطني للسيطرة	ثالثاً: إدارة الذات
										بناء الثقة			
	3						3			التحكم في الانفعالات	إدارة المشاعر		
	1				1					التعامل مع مشاعر الحزن والقلق			

	1						1			التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة		
	1							1		تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف		
										إدارة الوقت	إدارة التعامل مع الضغوط	
	1						1			علاج المواقف بطريقة سليمة		
										المحافظة على النظام		
										الحفاظ على قيم المجتمع		
										الولاء للوطن		
										احترام منظومة الحقوق والواجبات		
										تحمل المسؤولية		
										المشاركة بالمناسبات الوطنية		
										المشاركة بالمناسبات الاجتماعية		
										المشاركة بالمناسبات الدينية		
										المحافظة على الممتلكات العامة		
										تنمية الوعي الوطني		
										العمل التطوعي والخيري		

رابعاً: المهارات
المجتمعية

المشاركة
المجتمعية

خدمة المجتمع

الملحق رقم (10) نموذج تحليل كتاب الصف السادس الأساسي للمهارات الحياتية - العينة العشوائية

نموذج تحليل درس من الوحدة الثالثة - الدرس الثاني - سر مسحة المرضى

نموذج تحليل درس من الوحدة الثالثة - الدرس الثاني - سر مسحة المرضى												
النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود المهارة							المهارات ذات الصلة	المهارة	مجال المهارة	
		تعريف	شرح	أمثلة	صور	آية	نشاط	سؤال				ترنيمة
										لفظي	التواصل والحوار والإقناع	أولاً: العلاقات بين الأشخاص
										غير لفظي		
										الاستماع		
										التحدث بواقعية		
										تقبل النقد		
										الثقة بالنفس		
										الاحترام		
	1						1			التعاطف		
										فهم وجهات النظر واحترامها		
										التفاوض والإقناع		
										الثبات الانفعالي		
										طرح السؤال		
										الشعور بالانتماء للمجموعة	التعاون والعمل ضمن فريق	
										الاستفادة من مهارات الآخرين		

										التشجيع		
										المشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها		
	1							1		التركيز على النتائج		
	1							1		القدرة على جمع المعلومات		
	2				1			1		القدرة على وضع البدائل		
	4			2	2					القدرة على الاستنتاج	صنع القرار وحل المشكلات	
	2				1			1		القدرة على حل المشكلات		
	2			1				1		القدرة على التنفيذ		
										القدرة على تقييم النتائج		
										تفسير أسباب النتائج غير الصحيحة		
										التمييز بين الرأي والحقيقة	التفكير الناقد	
										البحث عن الأسباب والأدلة		
										الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي		
										تقدير الذات	زيادة المركز الباطني للسيطرة	
	1				1					بناء الثقة		
										التحكم في الانفعالات		
	4			1	1			1	1	التعامل مع مشاعر الحزن والقلق	إدارة المشاعر	ثالثاً: إدارة الذات

										التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة		
										تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف		
										إدارة الوقت	إدارة التعامل مع الضغوط	
										علاج المواقف بطريقة سليمة		
										المحافظة على النظام		
										الحفاظ على قيم المجتمع	التقيد بالأنظمة والقوانين	
										الولاء للوطن		
										احترام منظومة الحقوق والواجبات		
										تحمل المسؤولية		
										المشاركة بالمناسبات الوطنية	المشاركة المجتمعية	
										المشاركة بالمناسبات الاجتماعية		
										المشاركة بالمناسبات الدينية		
										المحافظة على الممتلكات العامة		
										تنمية الوعي الوطني	خدمة المجتمع	
										العمل التطوعي والخيري		

رابعاً: المهارات المجتمعية

الملحق رقم (10) نموذج تحليل كتاب الصف السادس الأساسي للمهارات الحياتية - العينة العشوائية

نموذج تحليل درس من الوحدة الرابعة - الدرس الخامس - المواطن الصالح

النسبة المئوية	التكرار	أشكال ورود المهارة								المهارات ذات الصلة	المهارة	مجال المهارة
		ترنيمة	سؤال	نشاط	آية	صور	أمثلة	شرح	تعريف			
										لفظي	التواصل والحوار والإقناع	أولاً: العلاقات بين الأشخاص
										غير لفظي		
										الاستماع		
	1				1					التحدث بواقعية		
										تقبل النقد		
										الثقة بالنفس		
										الاحترام		
	1						1			التعاطف		
										فهم وجهات النظر واحترامها		
										التفاوض والإقناع		
										الثبات الانفعالي	التعاون والعمل ضمن فريق	
										طرح السؤال		
										الشعور بالانتماء للمجموعة		
										الاستفادة من مهارات الآخرين		

										التشجيع			
										المشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها			
	1				1					التركيز على النتائج			
	2						2			القدرة على جمع المعلومات	صنع القرار وحل المشكلات	ثانياً: صنع القرار والتفكير الناقد	
	2			1			1			القدرة على وضع البدائل			
	6				1		5			القدرة على الاستنتاج			
	2			1			1			القدرة على حل المشكلات			
										القدرة على التنفيذ			
	1			1						القدرة على تقييم النتائج			
										تفسير أسباب النتائج غير الصحيحة			
										التمييز بين الرأي والحقيقة			
										البحث عن الأسباب والأدلة	التفكير الناقد		
	1				1					الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي			
										تقدير الذات		زيادة المركز	ثالثاً: إدارة الذات
										بناء الثقة			
										التحكم في الانفعالات	إدارة المشاعر		
										التعامل مع مشاعر الحزن والقلق			

									التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة		
	2					1	1		تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف		
									إدارة الوقت	إدارة التعامل مع الضغوط	
	1					1			علاج المواقف بطريقة سليمة		
	4			1	1	1	1		المحافظة على النظام		
									الحفاظ على قيم المجتمع	التقيد بالأنظمة والقوانين	
									الولاء للوطن		
									احترام منظومة الحقوق والواجبات		
									تحمل المسؤولية		
									المشاركة بالمناسبات الوطنية	المشاركة المجتمعية	
									المشاركة بالمناسبات الاجتماعية		
									المشاركة بالمناسبات الدينية		
									المحافظة على الممتلكات العامة	خدمة المجتمع	
									تنمية الوعي الوطني		
									العمل التطوعي والخيري		

رابعاً: المهارات
المجتمعية

الملحق رقم (11): أسماء السادة المحكمين للاختبارين التحصيلي والمواقف

م	اسم المحكم	المرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د. أسما الياس	أستاذ	مناهج تربوية	قسم المناهج وطرائق التدريس
2	أ. د. محمد وحيد صيام	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية والفرنسية	قسم المناهج وطرائق التدريس
3	أ. د. طاهر سلوم	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية	قسم المناهج وطرائق التدريس
4	د. رويدة حمدان	أستاذ مساعد	طرائق تدريس (التعليم الأساسي)	قسم المناهج وطرائق التدريس
5	د. سوسن سمعان	أستاذ مساعد	تقنيات اللغة الفرنسية	قسم المناهج وطرائق التدريس
6	أ. د. سلوى مرتضى	أستاذ	مناهج رياض الأطفال	قسم تربية الطفل
7	أ. د. رمضان درويش	أستاذ	الإحصاء في التربية	قسم القياس والتقويم التربوي مدير مركز القياس والتقويم التربوي سابقاً - وزارة التربية
8	د. ياسر جاموس	مدرس	القياس والتقويم التربوي	قسم القياس والتقويم التربوي مدير مركز القياس والتقويم التربوي سابقاً - وزارة التربية
9	د. عزيزة رحمة	أستاذ مساعد	الإحصاء في التربية وعلم النفس	قسم القياس والتقويم التربوي
10	د. رنا قوشحة	أستاذ	قياس قدرات عقلية	قسم القياس والتقويم التربوي
11	د. ناديا الغزولي	مدرس	دكتوراه في التاريخ	مديرة المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية سابقاً - وزارة التربية
12	أ. د. محمد إسماعيل	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة حمص قسم المناهج وطرائق التدريس
13	أ. د. يوسف خضور	أستاذ	علم اجتماع عام - تغيّر اجتماعي	كلية التربية - جامعة حمص قسم المناهج وطرائق التدريس
14	أ. د. منال مرسي	أستاذ	رياض أطفال وتعليم ابتدائي	كلية التربية - جامعة حمص قسم تربية الطفل
15	د. ربا التامر	مدرس	الطرائق الخاصة بالتعليم الأساسي	كلية التربية - جامعة حمص قسم المناهج وطرائق التدريس
16	د. ميساء نصر	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة حماه قسم المناهج وطرائق التدريس
17	د. مايزة رسوق	مدرس	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة حماه قسم تربية الطفل

18	د. عهد حوري	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة حلب قسم المناهج وطرائق التدريس
19	د. حليم أسمر	أستاذ	أصول التربية وفلسفة التربية	كلية التربية - جامعة حلب قسم التربية وعلم النفس
20	د. رنيم جبلاوي	مدرس	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة طرطوس قسم المناهج وطرائق التدريس
21	أ. د. فؤاد صبيبة	أستاذ	علم النفس التربوي والطبي	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم الإرشاد التربوي والنفسي
22	د. ثناء غانم	أستاذ مساعد	إدارة مؤسسات تعليمية	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم المناهج وطرائق التدريس
23	د. مطيعة أحمد	أستاذ مساعد	التربية ما قبل المدرسية	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم المناهج وطرائق التدريس
24	د. روز حمراء	مدرس	مناهج تربوية	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم المناهج وطرائق التدريس
25	د. رانية رضوان	مدرس	القياس والتقويم التربوي والنفسي	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم الإرشاد النفسي
26	د. كلودين عزيز	خبيرة	خبيرة تربوية في منظمة اليونيسف	مسؤولة تربوية في المكتب التربوي لأبرشية أنطلياس المارونية - لبنان.
27	D. Dakmara-Ana GEORGESCU	خبيرة	أخصائي برنامج التعليم (المناهج والمعلمين)	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مكتب بيروت.
28	الأب أنطونيوس مسّوح	مدرس	ماجستير في اللاهوت	مدرس مادة التربية الدينية المسيحية في مديرية تربية طرطوس
29	الأب نقولا وسوف	موجه اختصاصي	إجازة في اللاهوت	موجه اختصاصي لمادة التربية الدينية المسيحية في مديرية تربية حمص
30	الأب إيليا تفنكجي	مدرس	إجازة في اللاهوت	مدرس مادة التربية الدينية المسيحية في مديرية تربية درعا

المُلحق رقم (12): الصورة النهائية للاختبار التحصيلي (نموذج المتعلّم)
الاختبار التحصيلي – التربية الدينية المسيحية – الصف السادس الأساسي /الدرجة: 30/

اختر الإجابة الصحيحة ثم ظلل على ورقة اجابتك دائرة الحرف الموافق للإجابة الصحيحة (لكل سؤال إجابة صحيحة واحدة فقط).
أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

1/ درجة لكل سؤال/

1- تتساوى عطايا الروح القدس بين جميع المؤمنين.

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

2- "القريب" في المفهوم المسيحي هو كل إنسان مهما كان.

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

3- كلمة "طوبى" تعني عقاباً.

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

4- تتضمن الأمثال التي تكلم عنها الرب يسوع المسيح قيماً دينية وأخلاقية.

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

5- تتساوى المواهب المُعطاة لنا من الله لكي نتكامل مع بعضنا البعض.

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

1/ درجة لكل سؤال/

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

6 - من ثمار الروح القدس كل ما يأتي، ما عدا:

A. المحبة.	B. الفرح.
C. اللطف.	D. الحسد.

7- يتحدّد دور المؤمن في خدمة وطنه من خلال:

A. هدر طاقاته.	B. التقيد بقوانينه.
C. إهمال واجباته.	D. التمييز بين مكوناته البشرية.

8- من أعمال الرحمة التي أقدمها للآخرين كل ما يأتي، ما عدا:

A. انتقاد الناس.	B. خدمة كبار السن.
C. مساعدة المحتاجين.	D. الاهتمام بالمعوقين.

9- يُعلّمنا الرب يسوع المسيح أن محبتنا للآخر تتجلّى من خلال:

A. رفض الآخرين.	B. أعمالنا وتصرفاتنا.
C. الصلاة والصوم.	D. محبة الذات.

10- من المسؤوليات التي أعطاها الله للإنسان للحفاظ على البيئة:

A. استغلال مواردها.	B. حمايتها وتحسينها.
C. قطع الأشجار والنباتات.	D. رمي النفايات والأوساخ.

11- من الصفات التي يتحلّى بها الإنسان المُحب:

A. محبة الذات.	B. الثّار.
C. التواضع.	D. اليأس.

12 - من الأمثال التي يدعون الرب يسوع من خلاله للاهتمام بكلام الله ووقوعه في قلوب البشر:

A. مثل الخميرة.	B. مثل الابن الضال.
C. مثل الزارع.	D. مثل الوزنات.

13 - يدعون الرب يسوع من خلال الآية: "طوبى للرحماء لأنهم يُرحّمون" إلى كل ما يأتي، ما عدا:

A. زيارة المرضى.	B. التوبة والاعتراف.
C. مساعدة الفقراء.	D. اطعام الجوع.

14 - يرتبط مفهوم الخدمة من خلال الآية "من أراد أن يكون فيكم عظيماً، فليكن لكم خادماً" بـ:

A. الأمانة.	B. الوداعة.
C. الصبر.	D. المحبة.

/1 درجة لكل سؤال/

ثالثاً - حلل الآيات الآتية ثم اختر الإجابة الصحيحة:

- يقول القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل أفسس: "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا. بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَوَدَاعَةٍ، وَبَطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ" (أفسس 4: 2 - 1).

15 - من صفات الإنسان المؤمن:

A. الوداعة.	B. التكبر.
C. العناد.	D. العنف.

- { الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَنْتَفَخُ، وَلَا تَفْبَحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَظُنُّ السُّوءَ، وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِنِّمَ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا } (1 كورنثوس 13: 4 - 8).

16 - كلُّ العبارات الآتية تُشير إلى صفات المحبة بحسب قول القديس بولس الرسول، ما عدا:

A. تتأني وترفق.	B. تفرح بالحق.
C. تطلب ما لنفسها.	D. لا تسقط أبداً.

/14 درجة/

رابعاً - أجب عن الأسئلة الآتية:

17 - اكتب بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر تُعبّر فيها عن أهمية أعمال الرحمة في حياتنا. /3 درجات/

.....

.....

.....

18- اقترح ثلاثة أعمال تقود الإنسان المؤمن إلى الملكوت السماوي. /3 درجات/

-1

-2

-3

19- برأيك الخاص ما أهمية مساعدة الآخرين؟ عبّر عن ذلك بما لا يزيد عن سطرين. /2 درجة/

20- اقترح ثلاثة حلول للتخلص من تلوث البيئة من وجهة نظرك. /3 درجات/

-1

-2

-3

21- ورد في الإنجيل المقدس مجموعة من الأمثال أراد الرب يسوع المسيح من خلالها أن يُعلّمنا العديد من الدروس والعبر المهمة لحياتنا ومن هذه الأمثال "مثل الوزنات".

- ما رأيك بسلوك كل من الأشخاص الوارد ذكرهم في مثل الوزنات؟ وما هي الغاية من هذا المثل بحسب

المفهوم المسيحي؟

/3 درجات/

انتهت الأسئلة

الاختبار التحصيلي – التربية الدينية المسيحية – الصف السادس الأساسي /الدرجة: 30/

(نموذج الباحث)

اختر الإجابة الصحيحة ثم ظل على ورقة اجابتك دائرة الحرف الموافق للإجابة الصحيحة (لكل سؤال إجابة صحيحة واحدة فقط).

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

1/ درجة لكل سؤال/

(فهم)

1- تتساوى عطايا الروح القدس بين جميع المؤمنين.

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

(فهم)

2- "القريب" في المفهوم المسيحي هو كل إنسان مهما كان.

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

(فهم)

3- كلمة "طوبى" تعني عقاباً.

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

(فهم)

4- تتضمن الأمثال التي تكلم عنها الرب يسوع المسيح قيماً دينية وأخلاقية.

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

(فهم)

5- تتساوى المواهب المُعطاة لنا من الله لكي نتكامل مع بعضنا البعض.

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

1/ درجة لكل سؤال/

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

(تنكر)

6- من ثمار الروح القدس كل ما يأتي، ما عدا:

A. المحبة.	B. الفرح.
C. اللطف.	D. الحسد.

(تحليل)

7- يتحدّد دور المؤمن في خدمة وطنه من خلال:

A. هدر طاقاته.	B. التقيد بقوانينه.
C. إهمال واجباته.	D. التمييز بين مكوناته البشرية.

(تنكر)

8- من أعمال الرحمة التي أقدمها للآخرين كل ما يأتي، ما عدا:

A. انتقاد الناس.	B. خدمة كبار السن.
C. مساعدة المحتاجين.	D. الاهتمام بالمعوقين.

(فهم)

9- يُعلّمنا الرب يسوع المسيح أن محبتنا للآخر تتجلّى من خلال:

A. رفض الآخرين.	B. أعمالنا وتصرفاتنا.
C. الصلاة والصوم.	D. محبة الذات.

(تحليل)

10- من المسؤوليات التي أعطاها الله للإنسان للحفاظ على البيئة:

A. استغلال مواردها.	B. حمايتها وتحسينها.
C. قطع الأشجار والنباتات.	D. رمي النفايات والأوساخ.

11- من الصفات التي يتحلّى بها الإنسان المُحب:

(فهم)

A. محبة الذات.	B. التأثير.
C. التواضع.	D. اليأس.

12 - من الأمثال التي يدعونا الرب يسوع من خلاله للاهتمام بكلام الله ووقوعه في قلوب البشر: (تطبيق)

A. مثل الخميرة.	B. مثل الابن الضال.
C. مثل الزارع.	D. مثل الوزنات.

13 - يدعونا الرب يسوع من خلال الآية: "طوبى للرحماء لأنهم يُرحَمون" إلى كل ما يأتي، ما عدا: (تطبيق)

A. زيارة المرضى.	B. التوبة والاعتراف.
C. مساعدة الفقراء.	D. اطعام الجياع.

14 - يرتبط مفهوم الخدمة من خلال الآية "من أراد أن يكون فيكم عظيماً، فليكن لكم خادماً" ب: (تطبيق)

A. الأمانة.	B. الوداعة.
C. الصبر.	D. المحبة.

ثالثاً - حلل الآيات الآتية ثم اختر الإجابة الصحيحة:

1/ درجة لكل سؤال/

- يقول القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل أفسس: "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا. بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَوَدَاعَةٍ، وَبِطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ" (أفسس 4: 1-2).

15 - من صفات الإنسان المؤمن:

(تحليل)

A. الوداعة.	B. التكبر.
C. العناد.	D. العنف.

- { الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَنَفَّخُ، وَلَا تَقْبَحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَظُنُّ السُّوءَ، وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا } (1 كورنثوس 13: 4 - 8).

16 - كل العبارات الآتية تشير إلى صفات المحبة بحسب قول القديس بولس الرسول، ما عدا: (تحليل)

A. تتأني وترفق.	B. تفرح بالحق.
C. تطلب ما لنفسها.	D. لا تسقط أبداً.

رابعاً - أجب عن الأسئلة الآتية:

14/ درجة/

17- اكتب بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر تُعبّر فيها عن أهمية أعمال الرحمة في حياتنا. /3 درجات/

(تركيب)

.....

.....

18- اقترح ثلاثة أعمال تقود الإنسان المؤمن إلى الملكوت السماوي. /3 درجات/ (تركيب)

-1

-2

-3

19- برأيك الخاص ما أهمية مساعدة الآخرين؟ عبّر عن ذلك بما لا يزيد عن سطرين. /2 درجة/ (تركيب)

20- اقترح ثلاثة حلول للتخلص من تلوث البيئة من وجهة نظرك. /3 درجات/ (تركيب)

-1

-2

-3

21- ورد في الإنجيل المقدس مجموعة من الأمثال أراد الرب يسوع المسيح من خلالها أن يُعلّمنا العديد من الدروس والعبر المهمة لحياتنا ومن هذه الأمثال "مثل الوزنات".

- ما رأيك بسلوك كل من الأشخاص الوارد ذكرهم في مثل الوزنات؟ وما هي الغاية من هذا المثل بحسب المفهوم المسيحي؟ /3 درجات/ (تقويم)

انتهت الأسئلة

سَلَم الاختبار التحصيلي – التربية الدينية المسيحية – الصف السادس الأساسي

اختر الإجابة الصحيحة ثم ظلل على ورقة اجابتك دائرة الحرف الموافق للإجابة الصحيحة (لكل سؤال إجابة صحيحة واحدة فقط).
الدرجة: 30/

/ 1 درجة لكل سؤال

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

1- تتساوى عطايا الرّوح القدس بين جميع المؤمنين. (فهم)

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

2- "القريب" في المفهوم المسيحي هو كل إنسان مهما كان. (فهم)

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

3- كلمة "طوبى" تعني عقاباً. (فهم)

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

4- تتضمن الأمثال التي تكلم عنها الرّب يسوع المسيح قيماً دينية وأخلاقية. (فهم)

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

5- تتساوى المواهب المُعطاة لنا من الله لكي نتكامل مع بعضنا البعض. (فهم)

A. صحيحة	B. مغلوطة
----------	-----------

/ 1 درجة لكل سؤال

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

6- من ثمار الرّوح القدس كل ما يأتي، ما عدا: (تذكر)

A. المحبة.	B. الفرح.
C. اللطف.	D. الحسد.

7- يتحدّد دور المؤمن في خدمة وطنه من خلال: (تحليل)

A. هدر طاقاته.	B. التقيد بقوانينه.
C. إهمال واجباته.	D. التمييز بين مكوناته البشرية.

8- من أعمال الرّحمة التي أقدمها للآخرين كل ما يأتي، ما عدا: (تذكر)

A. انتقاد الناس.	B. خدمة كبار السن.
C. مساعدة المحتاجين.	D. الاهتمام بالمعوقين.

9- يُعلّمنا الرّب يسوع المسيح أن محبتنا للآخر تتجلّى من خلال: (فهم)

A. رفض الآخرين.	B. أعمالنا وتصرفاتنا.
C. الصلاة والصوم.	D. محبة الذات.

10- من المسؤوليات التي أعطاها الله للإنسان للحفاظ على البيئة: (تحليل)

A. استغلال مواردها.	B. حمايتها وتحسينها.
C. قطع الأشجار والنباتات.	D. رمي النفايات والأوساخ.

11- من الصفات التي يتحلّى بها الإنسان المُحب:

(فهم)

A. محبة الذات.	B. التأثير.
C. التواصل.	D. اليأس.

12 - من الأمثال التي يدعونا الرب يسوع من خلاله للاهتمام بكلام الله ووقوعه في قلوب البشر: (تطبيق)

A. مثل الخميرة.	B. مثل الابن الضال.
C. مثل الزارع.	D. مثل الوزنات.

13 - يدعونا الرب يسوع من خلال الآية: "طوبى للرحماء لأنهم يُرحَمون" إلى كل ما يأتي، ما عدا: (تطبيق)

A. زيارة المرضى.	B. التوبة والاعتراف.
C. مساعدة الفقراء.	D. اطعام الجياع.

14 - يرتبط مفهوم الخدمة من خلال الآية "من أراد أن يكون فيكم عظيماً، فليكن لكم خادماً" ب: (تطبيق)

A. الأمانة.	B. الوداعة.
C. الصبر.	D. المحبة.

ثالثاً - حلّ الآيات الآتية ثم اختر الإجابة الصحيحة: / 1 درجة لكل سؤال

- يقول القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل أفسس: "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا. بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَوَدَاعَةٍ، وَبِطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ" (أفسس 4: 1 - 2).

15 - من صفات الإنسان المؤمن:

(تحليل)

A. الوداعة.	B. التكبر.
C. العناد.	D. العنف.

- { الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَنَفَّخُ، وَلَا تَفْبَحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَطْنُ السُّوءَ، وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا } (1 كورنثوس 13: 4 - 8).

16 - كلّ العبارات الآتية تُشير إلى صفات المحبة بحسب قول القديس بولس الرسول، ما عدا: (تحليل)

A. تتأني وترفق.	B. تفرح بالحق.
C. تطلب ما لنفسها.	D. لا تسقط أبداً.

رابعاً - أجب عن الأسئلة الآتية: / 14 درجة

- 17 - اكتب بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر تُعبّر فيها عن أهمية أعمال الرحمة في حياتنا. / 3 درجات (تركيب)
- الرحمة من أعظم الفضائل الإنسانية التي يتحلّى بها الإنسان المؤمن.
- علّمنا يسوع المسيح أن لعمل الرحمة أهمية عظيمة في حياتنا، فعمل الرحمة لا ينحصر بتقديره لإنسان دون الآخر، فهو خدمة شاملة تضم جميع الناس دون تمييز.

- يريدنا الرب يسوع المسيح أن نمد يد العون للناس جميعاً معتبرين بذلك أن خدمتنا لهم هي خدمة مُقدمة للرب يسوع المسيح نفسه.
- 18- اقترح ثلاثة أعمال تقود الإنسان المؤمن إلى الملكوت السماوي. /3 درجات/ (تركيب)
- 1- العيش والعمل بتعاليم الرب يسوع المسيح.
 - 2- محبة الله ومحبة القريب عملاً بوصية الرب يسوع المسيح.
 - 3- القيام بأعمال الخدمة والعطاء والمحبة والتواضع وغيرها من الفضائل من خلال علاقتنا مع الآخرين على مثال الرب يسوع المسيح الذي هو قدوة لنا في هذه الأعمال.
- 19- برأيك الخاص ما أهمية مساعدة الآخرين؟ عبّر عن ذلك بما لا يزيد عن سطرين. /2 درجة/ (تركيب)
- تتجلى أهمية مساعدة الآخرين في أنها تلبية لدعوة الرب يسوع المسيح وعملاً بوصيته وهي تطبيق عملي لتعاليم الكتاب المقدس في أن فعل المحبة يُترجم من خلال أعمالنا وتصرفاتنا وسلوكنا مع الآخرين في الكنيسة والمدرسة وفي المجتمع الذي نعيش فيه.
- 20- اقترح ثلاثة حلول للتخلص من تلوث البيئة من وجهة نظرك. /3 درجات/ (تركيب)
- 1- وضع النفايات والأوساخ في أماكن مخصصة لها.
 - 2- القيام بحملات توعية للمحافظة على النظافة.
 - 3- استخدام المنتجات الصديقة للبيئة.
 - 4- التخلص من النفايات بطريقة آمنة.
 - 5- إعادة تدوير النفايات كالحديد والألمنيوم والورق.
 - 6- تشجير المدن والأرياف من خلال زيادة المساحات الخضراء.
- 21- ورد في الإنجيل المقدس مجموعة من الأمثال أراد الرب يسوع المسيح من خلالها أن يُعلّمنا العديد من الدروس والعبر المهمة لحياتنا ومن هذه الأمثال "مثل الوزنات".
- ما رأيك بسلوك كل من الأشخاص الوارد ذكرهم في مثل الوزنات؟ وما هي الغاية من هذا المثل بحسب المفهوم المسيحي؟
- /3 درجات/ (تقويم)
- الشخص الذي أخذ الخمس وزنات أطاع سيّده وأخذها وعمل بها وضاعفها.
- الشخص الذي أخذ الوزنتين أطاع سيّده وأخذها وعمل بها وضاعفها.
- الشخص الذي أخذ الوزنة أطاع سيّده وأخذها ولم يعمل بها فقد بقيت كما هي بدون مضاعفة.
- الغاية من مثل الوزنات بحسب المفهوم المسيحي:
- تُشير الوزنات الواردة في هذا المثل إلى المواهب التي أعطاه الله للإنسان، فالله عادل في توزيع المواهب لجميع الناس، ويعرف حاجة كل إنسان وقدرته ومسؤوليته تجاه هذه العطية (الوزنة).
- يُريد الرب يسوع المسيح منا أن نعمل على استثمار وزناتنا ومواهبنا التي أعطانا إياها وتنميتها في خدمة الله والآخرين في الكنيسة والمجتمع الذي نعيش فيه وكل ذلك بدافع المحبة.
- انتهى السّلم -

المُلحق رقم (13): الصورة النهائية لاختبار المواقف (نموذج المتعلم)

/الدرجة: 84/

اقرأ المواقف الآتية، معبراً عن رأيك بما تختاره وتراه مناسباً.

1. قام أحد أصدقائي بضربي أمام جميع الطلاب في المدرسة.

A. أضربه كما فعل.	B. أسامحه.	C. أخبر إدارة المدرسة.	D. أخاصمه.
-------------------	------------	------------------------	------------

2. ألتق جورج ومجموعة من رفاقه في الصف السادس على أن يقضوا يوم الطفل في مقر جمعية المحبة للأطفال المعوقين.

A. أقترح نشاطاً آخر.	B. أرفض المشاركة.	C. أشارك بفعالية.	D. أدعو آخرين للمشاركة.
----------------------	-------------------	-------------------	-------------------------

3. اقترح أحد أصدقائي لجمع مبلغ من المال للتبرع به لدار الأيتام لمشاركتهم فرحة العيد.

A. أساهم بمبلغ من المال.	B. أرفض المشاركة.	C. أقدم لهم الطعام.	D. أشجع الآخرين للمشاركة.
--------------------------	-------------------	---------------------	---------------------------

4. نظمت إدارة المدرسة نشاطاً لطلاب الصف السادس الأساسي لزيارة إحدى مؤسسات دور العجزة التي تهتم برعاية العجزة وكبار السن.

A. أشارك بدون تردد.	B. أهتم بالمرضى منهم.	C. أتناول معهم الطعام.	D. أرفض المشاركة.
---------------------	-----------------------	------------------------	-------------------

5. رأيت رجلاً كبيراً في السن لا يستطيع عبور الشارع للجانب الآخر.

A. أسخر منه.	B. أمسك بيده وأساعده.	C. أتابع طريقي.	D. أطلب من أحد مساعدته.
--------------	-----------------------	-----------------	-------------------------

6. نظمت كنيسة ضمن برنامج أعمالها حملة تطوعية لتنظيف الحي بجانب الكنيسة.

A. أرغب بنشاط آخر.	B. أساهم برغبة ورضا.	C. أرفض المشاركة.	D. أشجع الآخرين للتطوع.
--------------------	----------------------	-------------------	-------------------------

7. أثناء ركوبي في الحافلة، صعدت امرأة تحمل طفلاً رضيعاً ولم تجد مكاناً لتجلس.

A. أعطيها مكاني.	B. أتجاهل المساعدة.	C. أنصحبها بالنزول.	D. أطلب من أحد مساعدتها.
------------------	---------------------	---------------------	--------------------------

8. دُعيت للمشاركة في ندوة حوارية بعنوان: "التواصل والحوار لغة العصر" وبمشاركة العديد من الأشخاص من مناطق وأماكن مختلفة.

A. أرفض المشاركة.	B. أستمع للنقاشات.	C. أنتقد الآخرين.	D. أتعجب الآخرين وأحاورهم.
-------------------	--------------------	-------------------	----------------------------

9. عندما حان وقت الانصراف من المدرسة شاهدت مجموعة من الطلاب يتشاجرون مع بعضهم بجانب باب المدرسة.

A. لا أهتم للموقف.	B. أتدخل لحل المشكلة.	C. أشارك في المشاجرة.	D. أخبر مسؤول الانضباط.
--------------------	-----------------------	-----------------------	-------------------------

10. تعرضت إحدى المدن إلى زلزال فبادرت الكنيسة إلى اطلاق حملة تطوعية بالتعاون مع المنظمات الدولية المهتمة بالحماية الإنسانية لمساعدة العائلات المتضررة.

A. ألبى نداء الكنيسة.	B. أعتذر عن المشاركة.	C. أتبرع بمواد غذائية.	D. أدعو أصدقائي للتطوع.
-----------------------	-----------------------	------------------------	-------------------------

11. أقامت إحدى المؤسسات الاجتماعية بالتعاون مع الكنيسة نشاطاً بعنوان: "نلتقي لنرتقي" بمجتمع أفضل.

A. أرفض المشاركة.	B. أساهم لإعداد اللقاء.	C. أقدم بعض المقترحات.	D. أدعو أصدقائي للمشاركة.
-------------------	-------------------------	------------------------	---------------------------

12. قررت بالتعاون مع مجموعة من زملائي في الصف على القيام بتصميم لوحة حائط عن إحدى المناسبات الوطنية، ولاحظنا بأن صديقنا سمير لم يشارك معنا معتقداً بأنه لا يملك أية مهارة للمشاركة.

A. أحترم رأيه.	B. أشجعه على المشاركة.	C. أنتقد سلوكه.	D. أهمله.
----------------	------------------------	-----------------	-----------

13. طلبت المعلمة من طلاب الصف السادس إعداد مشاريع عمل حول أهمية المحافظة على الممتلكات العامة وانجازها وتسليمها في الوقت المحدد.

A. ألتزم بالوقت المحدد.	B. أتعاون مع مجموعتي.	C. أتهرب من المسؤولية.	D. أطلب المزيد من الوقت.
-------------------------	-----------------------	------------------------	--------------------------

14. أطلقت الكنيسة حملة تطوعية بعنوان: "فرحة عيد" هدفها مساعدة بعض العائلات المحتاجة والفقيرة في المجتمع من الفئات كافة دون تمييز وطلبت منا المبادرة بالتطوع.

A. أشارك في هذه الحملة.	B. أتهرب من المسؤولية.	C. أروج لهذه الحملة.	D. أساعد من أعرفهم فقط.
-------------------------	------------------------	----------------------	-------------------------

15. نظمت المدرسة ضمن برنامج نشاطاتها لقاء مع عدة مدارس لطلاب الصف السادس نشاطاً بعنوان: "يداً واحدة" هدفه تقديم آراء ومقترحات تفيد في خدمة الخير العام وأهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة.

A. أستمع لآراء الآخرين.	B. أقدم بعض المقترحات.	C. أرفض المشاركة.	D. أنتقد آراء الآخرين.
-------------------------	------------------------	-------------------	------------------------

16. اقترح أحد جيران الحي القيام بحملة تطوعية لتنظيف حديقة الحي وزراعتها والاهتمام بها وسقايتها بشكل دائم.

A. أساعد في التنظيف.	B. أهتم بها.	C. لا أهتم للأمر.	D. أقدم مستلزمات الزراعة.
----------------------	--------------	-------------------	---------------------------

17. أقامت الكنيسة مؤتمراً ثقافياً دعت إليه بعض الفعاليات المجتمعية والهيئات الدينية تمحورت مواضيعه حول أهمية تعزيز القيم والمبادئ الأخلاقية ودورها في ارتقاء المجتمع والوطن.

A. أدعو الآخرين للحضور.	B. أشارك بدون مبالاة.	C. أرفض المشاركة.	D. أساهم في التحضير للمؤتمر.
-------------------------	-----------------------	-------------------	------------------------------

18. أثناء تواجدي في باحة المدرسة رأيتُ عامل التنظيفات يقوم بعمله.

A. ألقى التحية مُقدراً عمله.	B. أسخر منه.	C. لا أهتم لأمره.	D. أطلب من الآخرين احترامه.
------------------------------	--------------	-------------------	-----------------------------

19. أقامت المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي احتفالاً في المركز الثقافي بمناسبة عيد الجلاء وتخلّل الاحتفال عرض لبعض الشخصيات الوطنية التي ساهمت في تعزيز الانتماء للوطن والدفاع عنه.

A. أساعد في التنظيم للحفل.	B. أرفض المشاركة.	C. أنكر شخصيات وطنية.	D. أقارن مع شخصيات أجنبية.
----------------------------	-------------------	-----------------------	----------------------------

20. لاحظتُ بأنّ صديقي عماد لديه مشكلة ما، فهو دائماً حزيناً وكئيّباً.

A. أخبر ذويّه.	B. أتجاهله.	C. أسمعّه وأتعاطف معه.	D. أنصحه بمراجعة المرشدة النفسية.
----------------	-------------	------------------------	-----------------------------------

21. قررت إدارة المدرسة القيام بتنظيف وتشجير إحدى الحدائق القريبة منها تحقيقاً لمبدأ التنمية المستدامة.

A. أتبرع ببعض الأشجار.	B. أشارك بكل سرور.	C. أتجاهل تنفيذ النشاط.	D. أشارك دون المساهمة في العمل.
------------------------	--------------------	-------------------------	---------------------------------

اختبار المواقف (نموذج الباحث)

/الدرجة: 84/

اقرأ المواقف الآتية، معبراً عن رأيك بما تختاره وتراه مناسباً.

1. قام أحد أصدقائي بضربي أمام جميع الطلاب في المدرسة. (التسامح)

A. أضربه كما فعل.	B. أسامحه.	C. أخبر إدارة المدرسة.	D. أخاصمه.
-------------------	------------	------------------------	------------

2. ألتقى جورج ومجموعة من رفاقه في الصف السادس على أن يقضوا يوم الطفل في مقر جمعية المحبة للأطفال المعوقين. (الخدمة)

A. أقترح نشاطاً آخر.	B. أرفض المشاركة.	C. أشارك بفعالية.	D. أدعو آخرين للمشاركة.
----------------------	-------------------	-------------------	-------------------------

3. اقترح أحد أصدقائي لجمع مبلغ من المال للتبرع به لدار الأيتام لمشاركتهم فرحة العيد. (العطاء)

A. أساهم بمبلغ من المال.	B. أرفض المشاركة.	C. أقدم لهم الطعام.	D. أشجع الآخرين للمشاركة.
--------------------------	-------------------	---------------------	---------------------------

4. نظمت إدارة المدرسة نشاطاً لطلاب الصف السادس الأساسي لزيارة إحدى مؤسسات دور العجزة التي تهتم برعاية العجزة وكبار السن. (الخدمة)

A. أشارك بدون تردد.	B. أهتم بالمرضى منهم.	C. أتناول معهم الطعام.	D. أرفض المشاركة.
---------------------	-----------------------	------------------------	-------------------

5. رأيت رجلاً كبيراً في السن لا يستطيع عبور الشارع للجانب الآخر. (التعاطف)

A. أسخر منه.	B. أمسك بيده وأساعده.	C. أتابع طريقي.	D. أطلب من أحد مساعدته.
--------------	-----------------------	-----------------	-------------------------

6. نظمت كنيسة ضمن برنامج أعمالها حملة تطوعية لتنظيف الحي بجانب الكنيسة. (العمل التطوعي والخيري)

A. أرغب بنشاط آخر.	B. أساهم برغبة ورضا.	C. أرفض المشاركة.	D. أشجع الآخرين للتطوع.
--------------------	----------------------	-------------------	-------------------------

7. أثناء ركوبي في الحافلة، صعدت امرأة تحمل طفلاً رضيعاً ولم تجد مكاناً لتجلس. (التعاطف)

A. أعطيها مكاني.	B. أتجاهل المساعدة.	C. أنصحبها بالنزول.	D. أطلب من أحد مساعدتها.
------------------	---------------------	---------------------	--------------------------

8. دُعيت للمشاركة في ندوة حوارية بعنوان: "التواصل والحوار لغة العصر" وبمشاركة العديد من الأشخاص من مناطق وأماكن مختلفة. (التعددية وقبول الآخر - رفض التمييز - رفض التعصب والتطرف)

A. أرفض المشاركة.	B. أستمع للنقاشات.	C. أنتقد الآخرين.	D. أتقبل الآخرين وأحاورهم.
-------------------	--------------------	-------------------	----------------------------

9. عندما حان وقت الانصراف من المدرسة شاهدت مجموعة من الطلاب يتشاجرون مع بعضهم بجانب باب المدرسة.
(نبذ العنف)

A. لا أهتم للموقف.	B. أتدخل لحل المشكلة.	C. أشارك في المشاجرة.	D. أخبر مسؤول الانضباط.
--------------------	-----------------------	-----------------------	-------------------------

10. تعرضت إحدى المدن إلى زلزال فبادرت الكنيسة إلى اطلاق حملة تطوعية بالتعاون مع المنظمات الدولية المهتمة بالحماية الإنسانية لمساعدة العائلات المتضررة.
(التكافل الاجتماعي)

A. ألبى نداء الكنيسة.	B. اعتذر عن المشاركة.	C. أتبرع بمواد غذائية.	D. أدعو أصدقائي للتطوع.
-----------------------	-----------------------	------------------------	-------------------------

11. أقامت إحدى المؤسسات الاجتماعية بالتعاون مع الكنيسة نشاطاً بعنوان: "نلتقي لنرتقي" بمجتمع أفضل.

(مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع)

A. أرفض المشاركة.	B. أساهم لإعداد اللقاء.	C. أقدم بعض المقترحات.	D. أدعو أصدقائي للمشاركة.
-------------------	-------------------------	------------------------	---------------------------

12. قررت بالتعاون مع مجموعة من زملائي في الصف على القيام بتصميم لوحة حائط عن إحدى المناسبات الوطنية، ولاحظنا بأن صديقنا سمير لم يشارك معنا معتقداً بأنه لا يملك أية مهارة للمشاركة.
(التشجيع)

A. أحترم رأيه.	B. أشجعه على المشاركة.	C. أنتقد سلوكه.	D. أهمله.
----------------	------------------------	-----------------	-----------

13. طلبت المعلمة من طلاب الصف السادس إعداد مشاريع عمل حول أهمية المحافظة على الممتلكات العامة وإنجازها وتسليمها في الوقت المحدد.
(إدارة الوقت - المحافظة على الممتلكات العامة)

A. ألتزم بالوقت المحدد.	B. أتعاون مع مجموعتي.	C. أتهرب من المسؤولية.	D. أطلب المزيد من الوقت.
-------------------------	-----------------------	------------------------	--------------------------

14. أطلقت الكنيسة حملة تطوعية بعنوان: "فرحة عيد" هدفها مساعدة بعض العائلات المحتاجة والفقيرة في المجتمع من الفئات كافة دون تمييز وطلبت منا المبادرة بالتطوع. (تحمل المسؤولية - التكافل الاجتماعي - العمل التطوعي والخيري - رفض التمييز - العطاء - التعاطف)

A. أشارك في هذه الحملة.	B. أتهرب من المسؤولية.	C. أروج لهذه الحملة.	D. أساعد من أعرفهم فقط.
-------------------------	------------------------	----------------------	-------------------------

15. نظمت المدرسة ضمن برنامج نشاطاتها لقاء مع عدة مدارس لطلاب الصف السادس نشاطاً بعنوان: "يداً واحدة" هدفه تقديم آراء ومقترحات تفيد في خدمة الخير العام وأهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة.

(خدمة الخير العام - الالتزام بالقوانين والأنظمة)

A. أستمع لآراء الآخرين.	B. أقدم بعض المقترحات.	C. أرفض المشاركة.	D. أنتقد آراء الآخرين.
-------------------------	------------------------	-------------------	------------------------

16. اقترح أحد جيران الحي القيام بحملة تطوعية لتنظيف حديقة الحي وزراعتها والاهتمام بها وسقايتها بشكل دائم.

(المسؤولية - تحسين البيئة وتطويرها - المحافظة على نظافة البيئة)

A. أساعد في التنظيف.	B. أهتم بها.	C. لا أهتم للأمر.	D. أقدم مستلزمات الزراعة.
----------------------	--------------	-------------------	---------------------------

17. أقامت الكنيسة مؤتمراً ثقافياً دعت إليه بعض الفعاليات المجتمعية والهيئات الدينية تمحورت مواضيعه حول أهمية

تعزيز القيم والمبادئ الأخلاقية ودورها في ارتقاء المجتمع والوطن.

(الحفاظ على قيم المجتمع)

A. أدعو الآخرين للحضور.	B. أشارك بدون مبالاة.	C. أرفض المشاركة.	D. أساهم في التحضير للمؤتمر.
-------------------------	-----------------------	-------------------	------------------------------

18. أثناء تواجدي في باحة المدرسة رأيتُ عامل التنظيفات يقوم بعمله.

(الاحترام)

A. ألقى التحية مُقدراً عمله.	B. أسخر منه.	C. لا أهتم لأمره.	D. أطلب من الآخرين احترامه.
------------------------------	--------------	-------------------	-----------------------------

19. أقامت المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي احتفالاً في المركز الثقافي بمناسبة عيد الجلاء وتخلّل الاحتفال

عرض لبعض الشخصيات الوطنية التي ساهمت في تعزيز الانتماء للوطن والدفاع عنه.

(تنمية الوعي الوطني - الحفاظ على قيم المجتمع)

A. أساعد في التنظيم للحفل.	B. أرفض المشاركة.	C. أنكر شخصيات وطنية.	D. أقارن مع شخصيات أجنبية.
----------------------------	-------------------	-----------------------	----------------------------

20. لاحظتُ بأنّ صديقي عماد لديه مشكلة ما، فهو دائماً حزيناً وكئيّباً.

(علاج المواقف بطريقة سليمة)

A. أخبر نويه.	B. أتجاهله.	C. أسمع وأتعاطف معه.	D. أنصحه بمراجعة المرشدة النفسية.
---------------	-------------	----------------------	-----------------------------------

21. قررت إدارة المدرسة القيام بتنظيف وتشجير إحدى الحدائق القريبة منها تحقيقاً لمبدأ التنمية المستدامة.

(المحافظة على نظافة البيئة - تحسين البيئة وتطويرها - المحافظة على الموارد الطبيعية)

A. أتبرع ببعض الأشجار.	B. أشارك بكل سرور.	C. أتجاهل تنفيذ النشاط.	D. أشارك دون المساهمة في العمل.
------------------------	--------------------	-------------------------	---------------------------------

سَلَم اختبار المواقف

اقرأ المواقف الآتية، معبراً عن رأيك بما تختاره وتراه مناسباً.

/الدرجة: 84/

1. قام أحد أصدقائي بضربي أمام جميع الطلاب في المدرسة. (التسامح)

A. أضربه كما فعل.	B. أسامحه.	C. أخبر إدارة المدرسة.	D. أخاصمه.
-------------------	------------	------------------------	------------

2. أوافق جورج ومجموعة من رفاقه في الصف السادس على أن يقضوا يوم الطفل في مقر جمعية المحبة للأطفال المعوقين. (الخدمة)

A. أقترح نشاطاً آخر.	B. أرفض المشاركة.	C. أشارك بفعالية.	D. أدعو آخرين للمشاركة.
----------------------	-------------------	-------------------	-------------------------

3. اقترح أحد أصدقائي لجمع مبلغ من المال للتبرع به لدار الأيتام لمشاركتهم فرحة العيد. (العطاء)

A. أساهم بمبلغ من المال.	B. أرفض المشاركة.	C. أقدم لهم الطعام.	D. أشجع الآخرين للمشاركة.
--------------------------	-------------------	---------------------	---------------------------

4. نظمت إدارة المدرسة نشاطاً لطلاب الصف السادس الأساسي لزيارة إحدى مؤسسات دور العجزة التي تهتم برعاية العجزة وكبار السن. (الخدمة)

A. أشارك بدون تردد.	B. أهتم بالمرضى منهم.	C. أتناول معهم الطعام.	D. أرفض المشاركة.
---------------------	-----------------------	------------------------	-------------------

5. رأيت رجلاً كبيراً في السن لا يستطيع عبور الشارع للجانب الآخر. (التعاطف)

A. أسخر منه.	B. أمسك بيده وأساعده.	C. أتابع طريقي.	D. أطلب من أحد مساعدته.
--------------	-----------------------	-----------------	-------------------------

6. نظمت كنيسة ضمن برنامج أعمالها حملة تطوعية لتنظيف الحي بجانب الكنيسة. (العمل التطوعي والخيري)

A. أرغب بنشاط آخر.	B. أساهم برغبة ورضا.	C. أرفض المشاركة.	D. أشجع الآخرين للتطوع.
--------------------	----------------------	-------------------	-------------------------

7. أثناء ركوبي في الحافلة، صعدت امرأة تحمل طفلاً رضيعاً ولم تجد مكاناً لتجلس. (التعاطف)

A. أعطيها مكاني.	B. أتجاهل المساعدة.	C. أنصحها بالنزول.	D. أطلب من أحد مساعدتها.
------------------	---------------------	--------------------	--------------------------

8. دُعيتُ للمشاركة في ندوة حوارية بعنوان: "التواصل والحوار لغة العصر" وبمشاركة العديد من الأشخاص من مناطق وأماكن مختلفة. (التعددية وقبول الآخر - رفض التمييز - رفض التعصب والتطرف)

A. أرفض المشاركة.	B. أستمع للنقاشات.	C. أنتقد الآخرين.	D. أتعجب الآخرين وأحاورهم.
-------------------	--------------------	-------------------	----------------------------

9. عندما حان وقت الانصراف من المدرسة شاهدت مجموعة من الطلاب يتشاجرون مع بعضهم بجانب باب المدرسة.
(نبذ العنف)

A. لا أهتم للموقف.	B. ألتدخل لحل المشكلة.	C. أشارك في المشاجرة.	D. أخبر مسؤول الانضباط.
--------------------	------------------------	-----------------------	-------------------------

10. تعرضت إحدى المدن إلى زلزال فبادرت الكنيسة إلى اطلاق حملة تطوعية بالتعاون مع المنظمات الدولية المهتمة بالحماية الإنسانية لمساعدة العائلات المتضررة.
(التكافل الاجتماعي)

A. ألبى نداء الكنيسة.	B. أعتذر عن المشاركة.	C. أتبرع بمواد غذائية.	D. أدعو أصدقائي للتطوع.
-----------------------	-----------------------	------------------------	-------------------------

11. أقامت إحدى المؤسسات الاجتماعية بالتعاون مع الكنيسة نشاطاً بعنوان: "نلتقي لنرتقي" بمجتمع أفضل.
(مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع)

A. أرفض المشاركة.	B. أساهم لإعداد اللقاء.	C. أقدم بعض المقترحات.	D. أدعو أصدقائي للمشاركة.
-------------------	-------------------------	------------------------	---------------------------

12. قررت بالتعاون مع مجموعة من زملائي في الصف على القيام بتصميم لوحة حائط عن إحدى المناسبات الوطنية، ولاحظنا بأن صديقنا سمير لم يشارك معنا معتقداً بأنه لا يملك أية مهارة للمشاركة.
(التشجيع)

A. أحترم رأيه.	B. أشجعه على المشاركة.	C. أنتقد سلوكه.	D. أهمله.
----------------	------------------------	-----------------	-----------

13. طلبت المعلمة من طلاب الصف السادس إعداد مشاريع عمل حول أهمية المحافظة على الممتلكات العامة وإنجازها وتسليمها في الوقت المحدد.
(إدارة الوقت - المحافظة على الممتلكات العامة)

A. ألتزم بالوقت المحدد.	B. أتعاون مع مجموعتي.	C. أتهرب من المسؤولية.	D. أطلب المزيد من الوقت.
-------------------------	-----------------------	------------------------	--------------------------

14. أطلقت الكنيسة حملة تطوعية بعنوان: "فرحة عيد" هدفها مساعدة بعض العائلات المحتاجة والفقيرة في المجتمع من الفئات كافة دون تمييز وطلبت منا المبادرة بالتطوع. (تحمل المسؤولية - التكافل الاجتماعي - العمل التطوعي والخيري - رفض التمييز - العطاء - التعاطف)

A. أشارك في هذه الحملة.	B. أتهرب من المسؤولية.	C. أروج لهذه الحملة.	D. أساعد من أعرفهم فقط.
-------------------------	------------------------	----------------------	-------------------------

15. نظمت المدرسة ضمن برنامج نشاطاتها لقاء مع عدة مدارس لطلاب الصف السادس نشاطاً بعنوان: "يداً واحدة" هدفه تقديم آراء ومقترحات تفيد في خدمة الخير العام وأهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة.
(خدمة الخير العام - الالتزام بالقوانين والأنظمة)

A. أستمع لآراء الآخرين.	B. أقدم بعض المقترحات.	C. أرفض المشاركة.	D. أنتقد آراء الآخرين.
-------------------------	------------------------	-------------------	------------------------

16. اقترح أحد جيران الحي القيام بحملة تطوعية لتنظيف حديقة الحي وزراعتها والاهتمام بها وسقايتها بشكل دائم.

(المسؤولية - تحسين البيئة وتطويرها - المحافظة على نظافة البيئة)

A. أساعد في التنظيف.	B. أهتم بها.	C. لا أهتم للأمر.	D. أقدم مستلزمات الزراعة.
----------------------	--------------	-------------------	---------------------------

17. أقامت الكنيسة مؤتمراً ثقافياً دعت إليه بعض الفعاليات المجتمعية والهيئات الدينية تمحورت مواضيعه حول أهمية

تعزيز القيم والمبادئ الأخلاقية ودورها في ارتقاء المجتمع والوطن.

(الحفاظ على قيم المجتمع)

A. أدعو الآخرين للحضور.	B. أشارك بدون مبالاة.	C. أرفض المشاركة.	D. أساهم في التحضير للمؤتمر.
-------------------------	-----------------------	-------------------	------------------------------

18. أثناء تواجدي في باحة المدرسة رأيتُ عامل التنظيفات يقوم بعمله.

(الاحترام)

A. ألقى التحية مُقدراً عمله.	B. أسخر منه.	C. لا أهتم لأمره.	D. أطلب من الآخرين احترامه.
------------------------------	--------------	-------------------	-----------------------------

19. أقامت المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي احتفالاً في المركز الثقافي بمناسبة عيد الجلاء وتخلّل الاحتفال

عرض لبعض الشخصيات الوطنية التي ساهمت في تعزيز الانتماء للوطن والدفاع عنه.

(تنمية الوعي الوطني - الحفاظ على قيم المجتمع)

A. أساعد في التنظيم للحفل.	B. أرفض المشاركة.	C. أنكر شخصيات وطنية.	D. أقارن مع شخصيات أجنبية.
----------------------------	-------------------	-----------------------	----------------------------

20. لاحظتُ بأنّ صديقي عماد لديه مشكلة ما، فهو دائماً حزيناً وكئيّباً.

(علاج المواقف بطريقة سليمة)

A. أخبر ذويه.	B. أتجاهله.	C. أسمع وأتعاطف معه.	D. أنصحه بمراجعة المرشدة النفسية.
---------------	-------------	----------------------	-----------------------------------

21. قررت إدارة المدرسة القيام بتنظيف وتشجير إحدى الحدائق القريبة منها تحقيقاً لمبدأ التنمية المستدامة.

(المحافظة على نظافة البيئة - تحسين البيئة وتطويرها - المحافظة على الموارد الطبيعية)

A. أتبرع ببعض الأشجار.	B. أشارك بكل سرور.	C. أتجاهل تنفيذ النشاط.	D. أشارك دون المساهمة في العمل.
------------------------	--------------------	-------------------------	---------------------------------

دلالة الألوان:

اللون الأصفر القيمة رقم 1/ الضعيفة

اللون الأحمر القيمة رقم 2/ المتوسطة

اللون الأزرق القيمة رقم 3/ الجيدة

اللون الأخضر القيمة رقم 4/ القوية

المُلحق رقم (14): أسماء السادة المحكمين للوحدة التعليمية المصممة

م	اسم المحكم	المرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د. أسما الياس	أستاذ	مناهج تربوية	قسم المناهج وطرائق التدريس
2	أ. د. محمد وحيد صيام	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية والفرنسية	قسم المناهج وطرائق التدريس
3	د. رويدة حمدان	أستاذ مساعد	طرائق تدريس (التعليم الأساسي)	قسم المناهج وطرائق التدريس
4	د. سوسن سمعان	أستاذ مساعد	تقنيات اللغة الفرنسية	قسم المناهج وطرائق التدريس
5	أ. د. سلوى مرتضى	أستاذ	مناهج رياض الأطفال	قسم تربية الطفل
6	أ. د. رمضان درويش	أستاذ	الإحصاء في التربية	قسم القياس والتقويم التربوي مدير مركز القياس والتقويم التربوي سابقاً - وزارة التربية
7	د. ياسر جاموس	مدرس	القياس والتقويم التربوي	قسم القياس والتقويم التربوي مدير مركز القياس والتقويم التربوي سابقاً - وزارة التربية
8	د. ناديا الغزولي	مدرس	دكتوراه في التاريخ	مديرة المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية سابقاً - وزارة التربية
9	أ. د. محمد إسماعيل	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة حمص قسم المناهج وطرائق التدريس
10	أ. د. يوسف خضور	أستاذ	علم اجتماع عام - تغير اجتماعي	كلية التربية - جامعة حمص قسم المناهج وطرائق التدريس
11	أ. د. منال مرسي	أستاذ	رياض أطفال وتعليم ابتدائي	كلية التربية - جامعة حمص قسم تربية الطفل
12	د. ريا التامر	مدرس	الطرائق الخاصة بالتعليم الأساسي	كلية التربية - جامعة حمص قسم المناهج وطرائق التدريس
13	د. ميساء نصر	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة حماه قسم المناهج وطرائق التدريس
14	د. مایزة رسوق	مدرس	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة حماه قسم تربية الطفل
15	د. عهد حوري	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة حلب قسم المناهج وطرائق التدريس
16	د. حليم أسمر	أستاذ	أصول التربية وفلسفة التربية	كلية التربية - جامعة حلب قسم التربية وعلم النفس

17	د. رنيم جبلاوي	مدرس	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة طرطوس قسم المناهج وطرائق التدريس
18	أ. د. فؤاد صبيرة	أستاذ	علم النفس التربوي والطبي	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم الإرشاد التربوي والنفسي
19	د. روز حمراء	مدرس	مناهج تربوية	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم المناهج وطرائق التدريس
20	د. رانية رضوان	مدرس	القياس والتقويم التربوي والنفسي	كلية التربية - جامعة اللاذقية قسم الإرشاد النفسي
21	د. كلودين عزيز	خبيرة	خبيرة تربوية في منظمة اليونيسف	مسؤولة تربوية في المكتب التربوي لأبرشية أنطلياس المارونية - لبنان.
22	D. Dakmara-Ana GEORGESCU	خبيرة	أخصائي برنامج التعليم (المناهج والمعلمين)	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مكتب بيروت.
23	المطران الدكتور موسى الخصي	أستاذ	تفسير الكتاب المقدس	كلية اللاهوت معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في جامعة البلمند - لبنان
24	الأب الدكتور بسام ناصيف	أستاذ مشارك	الفلسفة - لاهوت رعائي	كلية اللاهوت معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في جامعة البلمند - لبنان
25	الأرشمندريت يوحنا التلي	خبير ومتخصص	الآداب والعلوم الإنسانية + اللاهوت	رئيس دير القديس جاورجيوس ودير الشيروبيم في صيدنايا
26	الأب أنطونيوس مسّوح	مدرس	ماجستير في اللاهوت	مدرس مادة التربية الدينية المسيحية في مديرية تربية طرطوس
27	الأب نقولا وسوف	موجه اختصاصي	إجازة في اللاهوت	موجه اختصاصي لمادة التربية الدينية المسيحية في مديرية تربية حمص
28	الأب إيليا تفنكجي	مدرس	إجازة في اللاهوت	مدرس مادة التربية الدينية المسيحية في مديرية تربية درعا

الملحق رقم (15): الوحدة التعليمية المصممة

الوحدة التعليمية المصممة

لمتعلمي الصف السادس الأساسي

الفهرس

المحور الأول - التنشئة الروحية

1

1. ننمو ونحيا بالروح. 6
2. يسوع يعلمنا الرحمة. 15
3. حياة أبناء الملكوت. 22
4. أمثال الملكوت السماوي. 29
5. مثلُ الوزنات. 36
- النشاط التقويمي للمحور الأول. 44
- مشروع العمل (1) 48

المحور الثاني - القيم والعلاقات الإنسانية

2

6. مثلُ السَّامريِّ الصَّالح. 51
7. أحبِّ قريبك كنفسك. 58
8. بالنعمة ننمو وبالخدمة نسمو. 65
9. أنا والبيئة. 72
10. كنيسة ومجتمعي. 79
- النشاط التقويمي للمحور الثاني. 85
- مشروع العمل (2) 90

بناءً على نتائج التحليل التي قام بها الباحث لرصد القيم الكونية والمهارات الحياتية في كتاب الصف السادس الأساسي موضوع الدراسة.

تهدف هذه الوحدة إلى تنمية القيم الآتية:

● في مجال القيم الروحية والأخلاقية:

المسؤولية – التسامح – الرحمة – العطاء – الخدمة

● في مجال القيم الاجتماعية والإنسانية:

التعددية وقبول الآخر – رفض التمييز – رفض التعصب والتطرف – نبذ العنف
التكافل الاجتماعي – مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع – الالتزام بالقوانين
والأنظمة – خدمة الخير العام.

● في مجال القيم البيئية:

المحافظة على الموارد الطبيعية – المحافظة على نظافة البيئة – تحسين البيئة
وتطويرها.

كما تهدف هذه الوحدة إلى تنمية المهارات الحياتية الآتية:

- في مجال العلاقات بين الأشخاص:

الاحترام – التعاطف – التشجيع

- في مجال صنع القرار والتفكير الناقد:

القدرة على وضع البدائل – القدرة على حل المشكلات – القدرة على التنفيذ
البحث عن الأسباب والأدلة.

- في مجال إدارة الذات:

إدارة الوقت – علاج المواقف بطريقة سليمة.

- في مجال المهارات المجتمعية:

الحفاظ على قيم المجتمع – تحمّل المسؤولية – المحافظة على الممتلكات العامة –
تنمية الوعي الوطني – العمل التطوعي والخيري.

المحور الأول

التنشئة الروحية

في نهاية دروس محور التنشئة الروحية ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن:

- يُثَمِّنَ طريقَ الحقِّ بالتطوياتِ نهجاً لحياته.
- يلتزمَ صفات أهل الملكوت لكي يكونَ مع يسوع طوال حياته.
- يفهمَ الدروس الروحية من تعاليم الرب يسوع المسيح بالأمثال.
- يوضحَ دورَ الكنيسة عبر العصور في تعليم المؤمنين وخدمتهم.
- يلتزمَ أن يكونَ عضواً فاعلاً في كنيسته وفي مجتمعه.

المحور الأول : التنشئة الروحية

الدرس الأول : ننمو ونحيا بالروح

الأهداف التعليمية:

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن:

١. يُعدّد ثمار الرّوح القدس.
٢. يشرح معنى ثمار الرّوح القدس.
٣. يكتب ثلاثة أسطر يوضّح فيها كيف يسلك الإنسان حسب الرّوح القدس.
٤. يبرهن بشاهد عن ثمار عمل الرّوح القدس.
٥. يعطي أمثلة من الآيات الإنجيلية يمكن من خلالها تطبيق ثمار عمل الرّوح القدس في حياته.
٦. يبدي رأيه في مواقف تترجم أعمال المحبة.

ننمو ونحيا بالروح

1

القديسة الشهيدة كاترينا



وُلدتِ القديسةُ كاترينا وعاشتْ في الإسكندرية، كانت جميلةً وذكيةً درستِ العلومَ الكلاسيكيةَ كالفلسفةِ والبلاغةِ والشعرِ والعلومِ الطبيعيةِ واللغاتِ، وكانَ لها قدرةٌ على حلِّ المسائلِ الذهنيةِ المعقدةِ والغامضةِ، وكلُّ هذا ولم تكنْ قد تجاوزتِ العشرينَ من عمرها. ثمَ قهرتِ الفلاسفةَ بعلمِها ومعرفتها مدافعةً عن وجودِ الله الواحدِ وخلصَ البشريةَ بابنه يسوعَ، ورفضتِ الزواجَ لأنَّها كرَّستِ نفسها ليسوعَ، جاهرتِ بإيمانها فجُلِّدتْ وعُدِّبتْ بشتَّى العذاباتِ وأقساها إلى أن نالت إكليلَ الشهادةِ.

نناقش معاً:



١. ما السماتُ التي تميّزت بها القديسةُ كاترينا؟ ومن منحها إيّاها؟

.....

.....

٢. بماذا سَخَّرتِ القديسةُ علمها ومعرفتها؟

.....

.....



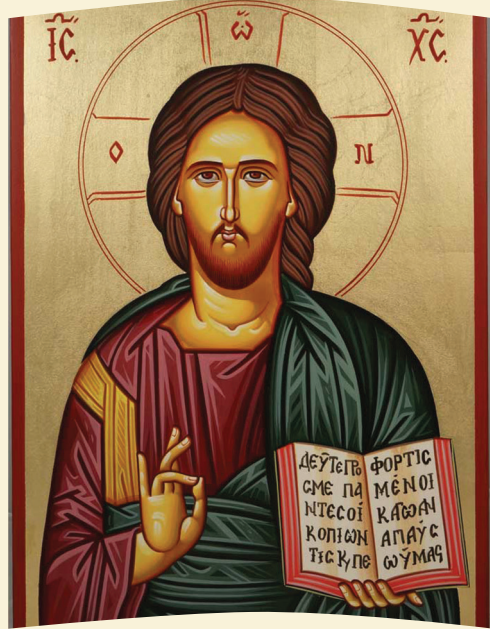
٣. ما السمة التي ميّزكَ بها الله؟
وكيف تُسخرها في خدمة الآخرين؟

.....
.....

كلمة الحياة

٢٢ وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ
سَلَامٌ، **طُولُ أَنَاةٍ** لُطْفٌ صِلَاحٌ، إِيمَانٌ
٢٣ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدٌّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ
نَامُوسٌ... ٢٥ إِنَّ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ،
فَلْنَسْلُكْ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ ٢٦ لَا نَكُنْ
مُعْجِبِينَ نَغَاضِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسِدُ
بَعْضُنَا بَعْضًا.

(غلاطية ٥: ٢٢ - ٢٦).



كلمة ومعنى:

نَامُوسٌ: الشريعة وهي وصايا الله.

طُولُ أَنَاةٍ: الصّبر

حوار حول الكلمة:



١. ما ثمار الروح القدس في المؤمنين؟

٢. كيف نسلك حسب الروح القدس؟

٣. هل تتساوى عطايا الروح القدس بينك وبين زملائك؟

٤. أستمع من كل نص من النصوص الآتية ثمار عمل الروح القدس في حياتنا:

ثمر الروح القدس	النص الديني
	١. بِالْمَحَبَّةِ اخْدُمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةِ وَاحِدَةٍ يُكْمَلُ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. (غلاطية 5: 13).
	٢. اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: اِفْرَحُوا. (فيلبي 4: 4).
	٣. وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (فيلبي 4: 7).
	٤. بِصَبْرِكُمْ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ. (لوقا 21: 19).
	٥. وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ. (أفسس 4: 32).
	٦. اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفُوسِكُمْ. لِأَنَّنِي نِيرِي هَيْنَ وَحِمْلِي خَفِيفٌ. (متى 11: 29 - 30).

- في المعموديتنا ننالُ موهبة الروح القدس فيرشدنا للخير بما يوافق مشيئة الله، فنمّي مواهبنا لنثمر في حياتنا وحياة الآخرين أعمالاً صالحةً، وذلك من خلال محبتنا لله والعمل بوصاياه وتعاليمه، ومحبةً القريب.
- وأما ثمر الروح فهو: محبةً فرحٍ سلامٍ، طولُ أناةٍ لطفٌ صلاحٌ، إيمانٌ وداعةٌ تعفُّفٌ. (غلاطية 5: 22 – 23).
- فالروح القدس يوزع عطاياه على جميع المؤمنين كالحكمة والفهم، لذلك نطلب في صلواتنا من الرب يسوع أن يرسل روحه القدس؛ لينير عقولنا، ويزيدنا فهماً في دروسنا وواجباتنا، ونحن نستجيب لتوصيات معلمينا ووالدينا ولتعاليم الكنيسة حتى ننمو ونتقوى في الحكمة والفهم عند الله والناس.





اتَّفَقَ وسامٌ وأصدقاؤه على الذهابِ إلى دارِ الأيتامِ بمناسبةِ قدومِ عيدِ الميلادِ
المجيدِ، وهناكِ أقاموا احتفالاً جميلاً، وكانتِ الفرحةُ على وجوهِ الجميعِ وفي
نهايةِ اللقاءِ شكرَ الأطفالُ وساماً وأصدقاءه على ما قدَّموه لهم وعلى الفرحِ الذي
أدخلوه إلى قلوبهم، في المقابلِ كانتِ فرحةُ وسامٍ وأصدقائه أكبرَ لما حقَّقوا من
نجاحٍ ولقدرتهم على إدخالِ الفرحِ إلى قلوبِ الآخرينَ.



١. علام اتفق وسام ورفاقه؟

.....

.....

٢. كيف استطاعوا أن يدخلوا الفرخ إلى قلوب الأطفال؟

.....

.....

٣. أبيت رأبي في المواقف الآتية:

- أ. أدخل الفرخ لقلب إنسان يتيم.....
- ب. أظهر المحبة لطفل معوق.....
- ج. أكون ساعياً للسلام بين رفاقي.....
- د. أواجه ما يعترضني من مصاعب في حياتي.....

زوّادتي الروحية:



يُثمرُ الرُّوحُ القُدُسُ في المؤمنين من خلال ما يقومون به من أعمالِ المحبة والخير والسلام في حياتهم ومع الآخرين، وهذه وصيّة الله.

أختبر نفسي:



١. أملأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

أ. يسكنُ الرُّوحُ القُدُسُ فينا في

ب. من ثمرِ الرُّوحِ القُدُسِ

ج. الإنسانُ اللطيفُ الآخرين.

د. يمنحنا الرُّوحُ القُدُسُ عظيماً بالربِّ.

٢. أصنّف الكلمات في الجدول الآتي:

الفرحُ

اللطفُ

الإيمانُ

الحسدُ

الغضبُ

الأمانةُ

الكذبُ

الخصامُ

السلامُ

المحبّةُ

الانتقامُ

لا تنتمي إلى ثمارِ الرُّوحِ القُدُسِ

تنتمي إلى ثمارِ الرُّوحِ القُدُسِ

٣. الكلمة المفقودة تَجِدُهَا بعد أن تحصلَ على ثمارِ الرُّوحِ الآتية، (الكلمة مؤلَّفة من تسعة حروف).

م	ت	و	ا	ض	ع	ا
ل	ح	ا	ب	ا	ا	ل
ط	ن	ب	ا	ي	ل	ع
ف	ء	ا	ة	م	ص	ط
ل	ل	ه		ا	ب	ا
و	د	ي	ع	ن	ر	ء

١. مَحَبَّةٌ.

٢. تَوَاضَعٌ.

٣. لَطْفٌ.

٤. الْعَطَاءُ.

٥. الصَّبْرُ.

٦. إِيمَانٌ.

٧. وَدِيعٌ.

الكلمة المفقودة هي: نحنُ.....

المحور الأول : التنشئة الروحية

الدرس الثاني : يسوع يُعلِّمنا الرحمة

الأهداف التعليمية:

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون المتعلّم قادراً على أن:

١. يشرح معنى الرحمة.
٢. يشرح الآية التالية: «أريد رحمة لا ذبيحة».
٣. يأتي ببرهان يبيّن فيه كيف تجلّت رحمة الله للإنسان.
٤. يذكر بعض أفعال الرحمة التي قام بها يسوع المسيح.
٥. يعطي أمثلة عن أفعال رحمة قام بها تتطابق مع أفعال رحمة قام بها يسوع.
٦. يعطي أمثلة من الإنجيل المقدس عن الآية (متى ٥: ٧) يمكن من خلالها تطبيق أعمال الرحمة.
٧. يشرح معنى «طوبى للرحماء لأنّهم يُرحَمون».
٨. يكتب ثلاثة أسطر عن أهميّة الرحمة في حياتنا.

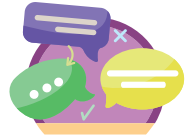
يسوع يعلمنا الرحمة

2



يعلّمنا يسوع أنّ الرحمة من أعظم الفضائل التي يتحلّى بها الإنسان المؤمن، ولقد عاشها وجسّدها بحياته على الأرض. ولا ينحصر عمل الرحمة في إنسانٍ دون الآخر. بل هي خدمةٌ شاملةٌ تضمُّ تحت جناحها الإنسانية جمعاء. وللرحمة أهميةٌ عظيمةٌ، حيثُ يعلّمنا الربُّ يسوع قائلاً: «لَا يَخْتَاجُ الْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى فَادْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ». (متى 9: 13)

نناقش معاً:



١. ما معنى الرحمة؟

.....

٢. مع من نصنع الرحمة؟

.....

٣. ماذا عنى يسوع بهذه الآية: «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً»؟

.....

.....

.....

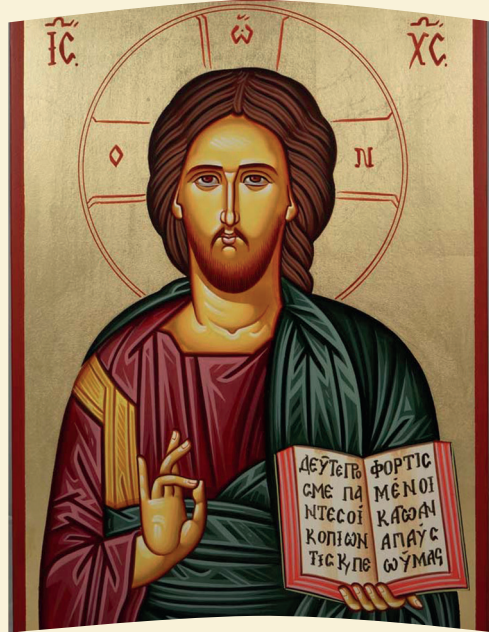
٤. وضح كيف تجلّت رحمة الله للإنسان؟

أعبر عن رأيي

كلمة الحياة

٣٥ لأنّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُ مَوْنِي. عَطَشْتُ
فَسَقَيْتُ مَوْنِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُ مَوْنِي
٣٦ غُرِيابًا فَكَسَوْتُ مَوْنِي. مَرِيضًا فَزَرْتُ مَوْنِي.
مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُ مَوْنِي ٣٧ فَيَجِيبُهُ الْأَبْرَارُ
حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا
فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطَشْنَاكَ فَسَقَيْنَاكَ؟ ٣٨ وَمَتَى
رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْيْنَاكَ، أَوْ غُرِيابًا فَكَسَوْنَاكَ؟
٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا
إِلَيْكَ؟ ٤٠ فَيَجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ:
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ
بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ، فَبِي فَعَلْتُمْ.

(متى 25: 35 – 40)



كلمة ومعنى:

آوى إنساناً: قبله في منزله

كسا العريان: ألبسه ثوباً.

حوار حول الكلمة:



١. أضع عنواناً للنص الإنجيلي المقدس.

٢. أعدد أعمال الرحمة التي وردت في النص الديني السابق.

٣. ماذا قصد يسوع بقوله: «بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الصغار، فبي فعلتم».

٤. أذكر بعض أفعال الرحمة التي قام بها الرب يسوع، وما يقابلها من أفعال الرحمة التي قمتُ بها في حياتي:

أفعال الرحمة التي قام بها الرب يسوع	أفعال الرحمة التي قمتُ بها
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

أعبر عن إيماني:

- يُريدنا الربُّ يسوعُ أن نَمُدَّ يدَ العونِ للناسِ جميعاً معتبرينَ بذلك أنَّ خدمتنا لهم هي خدمةٌ للربِّ يسوعَ.
- يُعلِّمنا يسوعُ المسيحُ أنَّ الرحمةَ لا تنفصلُ عن المحبةِ، فالمؤمنونَ بيسوعَ المسيحِ يدفعُهم إيمانُهم إلى تأديةِ أعمالِ الخدمةِ والرحمةِ باستقامةٍ ومحبةٍ وصبرٍ.
- لذلك أوصانا يسوعُ المسيحُ أن نقومَ بأعمالِ الرحمةِ لجميعِ المتضايقينَ والمتألمينَ الذين نلتقي بهم في دروبِ هذه الحياةِ.

أناقش وأجيب:



كانت نادينُ تقطعُ الشارعَ ورأت عجوزاً مكفوفاً ليست على معرفةٍ به، لا يستطيعُ العبورَ للجانبِ الآخرِ، فذهبتُ إليه وأمسكتُ بيده وساعدته على عبورِ الشارعِ.

١. ماذا رأت نادينُ وهي تقطعُ الشارعَ؟ ماذا نسَمِّي العملَ الذي قامت به؟

.....

.....

٢. تخيّل نفسك مكانَ نادين، كيفَ كنتَ ستتصرفُ؟

٣. ماذا تُسمّي هذا التصرّف؟

زوّادتي الرّوحية:



علينا أن نكونَ رُحماءَ مع الآخرين، كما علّمنا الربُّ يسوعُ وأوصانا «طوبى للّرحماءِ لأنّهم يُرحَمونَ» فلقد دعانا أن نعطي كلّ محتاجٍ ونساعد كلّ من يطلبُ معونةً، لنُدعى أبناء الله.

أختبر نفسي:



١. أضعُ إشارةَ صح (✓) أو خطأ (X) أمامَ العباراتِ الآتية:

☐

أ. أساعدُ صديقي المُقعدَ في التنقّلِ داخلَ المدرسة.

☐

ب. أساعدُ رجلاً مكفوفاً في عبورِ الشارع.

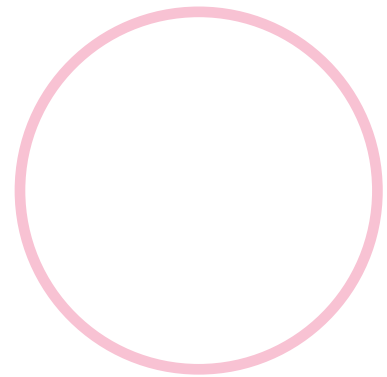
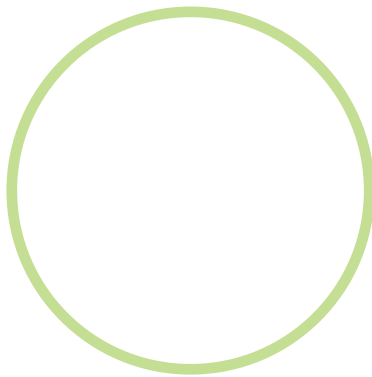
☐

ج. أزورُ دارَ الأيتامِ باستمرارٍ وأقدّمُ للأطفالِ المساعدة.

☐

د. أتركُ صديقي المُقعدَ في الصفِّ وحدَه، وأذهبُ مع باقي الأصدقاءِ إلى الحديقة.

٢. أظلل الدوائر التي تدلُّ على تقديم الرحمة للآخر، وأكتب في الدوائر الفارغة صفاتٍ أخرى:



٣. أبحث في الإنجيل المقدس عن الآية الآتية (متى ٥: ٧) أكتبها وأشرحها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الأول : التنشئة الروحية

الدرس الثالث : حياة أبناء الملكوت

الأهداف التعليمية:

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن:

١. يُعَدّد صفات أهل الملكوت السّماوي.
٢. يشرح معنى ملكوت الله.
٣. يشرح معنى كلمة «طوبى».
٤. يُحدّد طريق الملكوت في حياة الإنسان.
٥. يقترح مجموعة من الأعمال التي تقود الإنسان إلى الملكوت السّماوي.
٦. يكتب مواقف حياتية بجانب مجموعة من التطويبات.

حياة أبناء الملكوت

3



جاء يسوع وعاش بيننا
ليقودنا إلى ملكوت الله. فقد أوضح
لنا في عظمته على الجبل الصفات التي
يتحلّى بها المؤمن؛ من وداعةٍ ورحمةٍ
وسلامٍ ونقاوةٍ وتواضعٍ وصبرٍ وغيرها
التي تؤهّله للسعادة الأبدية، كما علّمنا
أنّ طريق الملكوت تبدأ على الأرض
وتكتمل في السماء.

نناقش معاً:



١. أعدّد صفات أهل الملكوت التي علّمنا إيّاها الربُّ يسوع.

.....

.....

٢. ماذا تعني عبارة «ملكوت الله»؟

.....

٣. كيف أسلك طريق الملكوت في حياتي؟

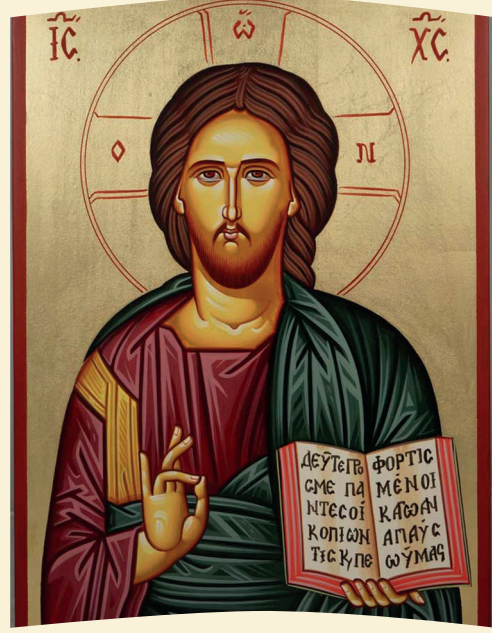
.....

.....



لأُعَدَّ لَكُمْ مَكَانًا، ³ وَإِنْ مَضَيْتُ
وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا أَتِي أَيْضًا
وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا
تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، ⁴ وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ
أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ. ⁵ قَالَ لَهُ
ثُومَا: يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ،
فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟
⁶ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ
وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ.

(يوحنا 14: 2 - 6)



² فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا
فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي

كلمة ومعنى:

لأُعَدَّ: لأُهَيِّئَ

حوار حول الكلمة:



١. أضع عنواناً للنص الإنجيلي المقدس.

٢. ما المكان الذي سيهيئه السيد يسوع المسيح لتلاميذه؟

٣. أذكرُ بعضَ الأعمالِ التي تقودني إلى الملكوتِ السماويِّ.



أعبّر عن إيماني:

- نعرفُ أنَّ يسوعَ المسيحَ هو حياتنا، وملكوتُ الله ينبثقُ وينمو من داخل ملكه.
- يسوعُ أعلنَ التطوياتِ وعاشها أولاً في حياته على الأرضِ مُحباً متواضعاً متمماً مشيئةَ الآبِ السماويِّ، فبهذا أرادَ أن يكونَ قدوةً لنا.
- الدعوةُ إلى الملكوتِ هي محورُ حياةِ المؤمنِ المسيحيِّ، وهي ذروةُ القيمِ التي يدعونا إليها الربُّ يسوعُ لبلوغِ السعادةِ الأبديةِ من خلالِ محبةِ الله والقريبِ.

أناقش وأجيب:



كان ميلادُ يساعِدُ والدَه في نقلِ بعضِ الكتبِ من غرفةِ مكتبِه إلى مكانٍ أوسع، وكانَ من المهمِّ لميلادٍ أن يساعِدَ والدَه، ومن المهمِّ للأب أن يؤدِّي ابنُه واجباً معه، ولكنَّ الكتبَ كانت ثقيلةً وكبيرةً وقعت عدَّة مراتٍ عندما كانَ ميلادُ ينقلها، فجاءَ الأبُ وجمعَ الكتبَ ووضعها بين ذراعي ابنِه وحملها معاً.

١. ماذا كان يفعلُ ميلادُ؟

٢. ماذا فعلَ الأبُ عندما لم يستطع ابنُه حملَ الكتبِ؟

٣. ماذا تستنتجُ من القِصَّة؟ وكيفَ تربطُ هذه القِصَّة بأفعالِ الله معنا؟

زوَّادتي الرُّوحِيَّة:



كونوا متواضعين ولطفاءً وصبورين، احتملوا بعضُكم بعضاً بمحبَّة، واجتهدوا في المحافظة على وحدة الروح برباط السلام (أفسس 4: 2 - 3).

أختبر نفسي:



١. أكتب أمام كل تطوية موقفًا حياتيًا يدلُّ على أنني أسعى لنيل الملكوت.

التطوية	الموقف الحياتي
طوبى للزُّحماء لأنَّهم يُرحمون.	
طوبى لصانعي السلام لأنَّهم أبناء الله يُدعون.	
طوبى للودعاء لأنَّهم يرثون الأرض.	
طوبى لأنقياء القلوب لأنَّهم يشاهدون الله.	

٢. أظلل مربع الإجابة الصحيحة:

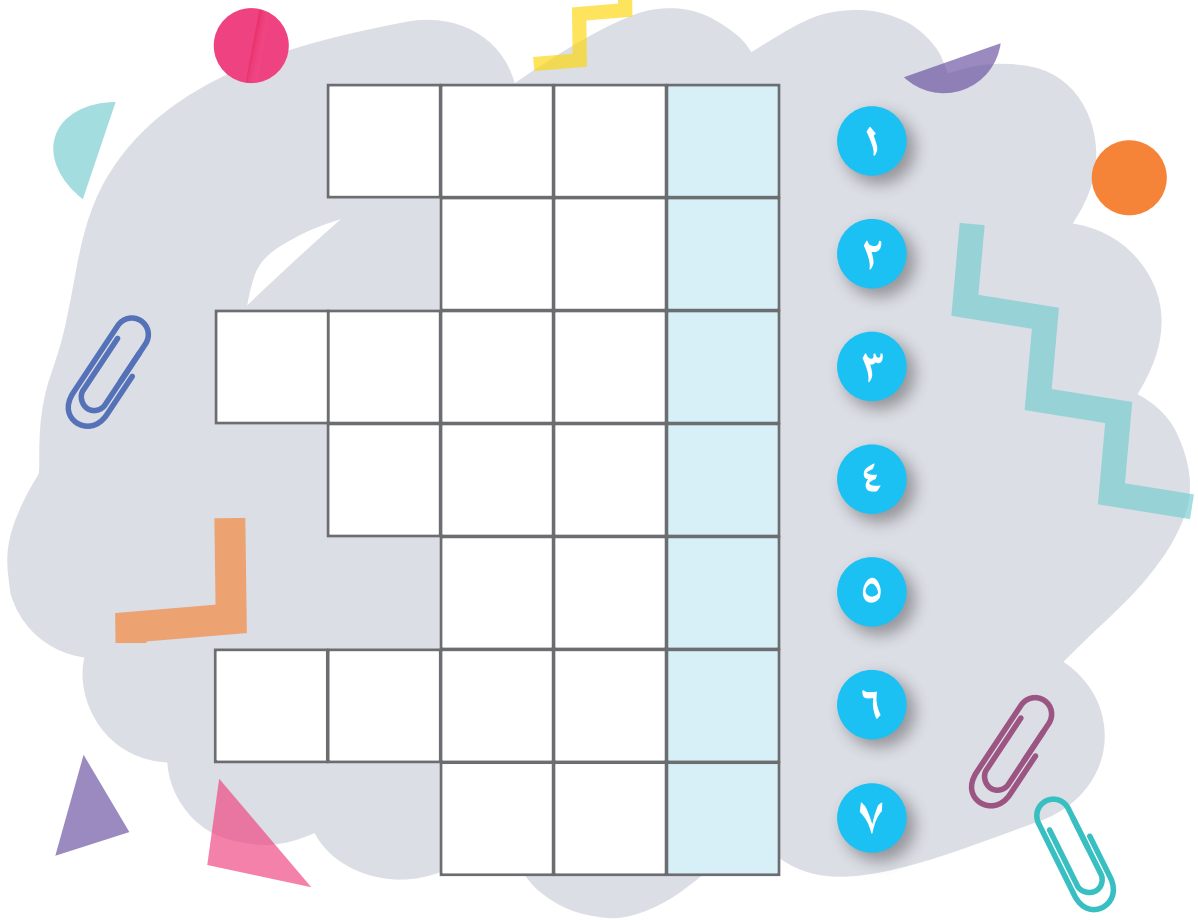
أ. طوبى كلمة تعني:

☐ هنيئاً ☐ عقاباً ☐ مرحى ☐ قوّة

ب. علّمني يسوع أن بلوغ السعادة الأبدية يكون من خلال:

☐ محبة الله والقريب ☐ الرحمة والتواضع والصبر ☐ السُّلطة والمناصب

٣. لا تُعرّف طريق دخول ملكوت الله، أَمَلًا المربّعات أفقيًا بالكلمات المطلوبة، والكلمات التي أحصلُ عليها في الحقل الأوّل عموديًا تدلُّ أنّ من يتبعها تكونُ له حياةٌ أبديةٌ.



١. فعل الأمر من (كتب).
٢. عكس كلمة (نهار).
٣. بمعنى البشرى السارة.
٤. الفعل المضارع من (درس).
٥. عكس كلمة (حياة).
٦. أداة يستعملها التلميذ في الكتابة.
٧. مجرى مائيّ ناتج عن هطول الأمطار.

بالله.....

المحور الأول : التنشئة الروحية

الدرس الرابع : أمثال الملكوت السماوي

الأهداف التعليمية:

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن:

١. يشرح معنى «المثل».
٢. يذكر أمثلة عن القيم التي عبّر عنها يسوع المسيح من خلال الأمثال.
٣. يطابق بين مجموعة من الأمثال مع ما يناسبها من القيم والعبّر التي تُعبّر عنها.
٤. يكتب قصّة من خمسة أسطر يوضّح من خلالها إحدى القيم التي تقود إلى الملكوت السماوي.
٥. يحدّد الهدف من الأمثال التي ذكرها يسوع المسيح.
٦. يستخرج من الكتاب المقدّس آية أو مثل أو تطويبة أو معجزة تعلّمنا طريق الملكوت السماوي.

أَمْثَالُ الْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ

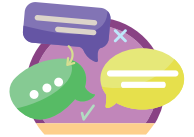
4

القديس يوحنا الذهبي الفم



لم يَكُنْ القديسُ يوحنا كارزاً بالإنجيل من على المنبرِ فحسب، لكنّه كان يشهدُ بِحقِّ الإنجيلِ في سلوكِهِ وتصرفاته. لم يكنْ عبداً للمالِ فقد عرفَ كيف يستخدمُهُ في خدمةِ مَحَبَّةِ الإنسانِ حيثُ كانَ يصِرُّ على المُساعدةِ والقيامِ بأعمالِ الرَّحمةِ بكلِّ مَحَبَّةٍ. عاشَ في دارِ الأسقفيةِ ناسكاً مُتعبداً لله، كثيرَ الصَّلَاةِ والصَّومِ، ولا يتأنَّقُ في ملبسِهِ، غيرَ مُحِبِّ لِلبَذْخِ، كلُّ مايتوفَّرُ لديه من أموالٍ يقومُ بتوزيعِها على الفقراءِ والمُحتاجين بوعيٍ وحكمةٍ. نَسْتَطِيعُ أن نلمسَ مدى عشقِهِ للعطاءِ وحبِّهِ للفقراءِ من تقديسِهِ هذا العملَ، حيثُ يتصوَّرُ نفسَهُ وهو يَمُدُّ يَدَهُ للعطاءِ أَنَّهُ يرى في الفقراءِ السَّيِّدَ المسيحَ نفسَهُ يمدُّ يَدَهُ لِيَتَقَبَّلَ عَطِيَّةَ الحُبِّ من الإنسانِ.

نناقش معاً:



١. بماذا تميّز القديس يوحنا الذهبي الفم؟

٢. كيف كرّس حياته؟

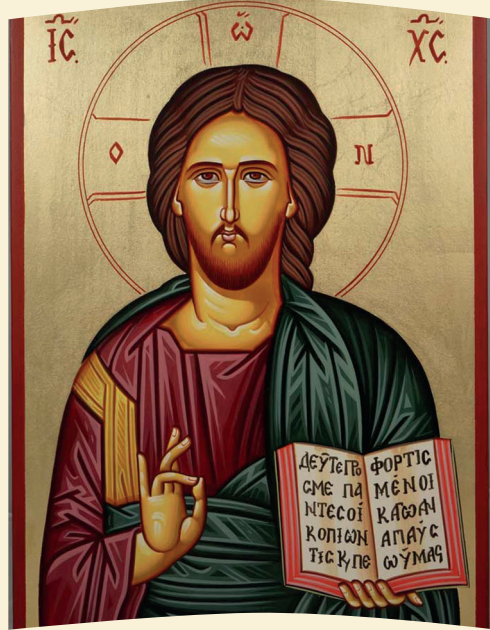
٣. كيف نستطيع أن نلمس مدى عشقه للعطاء وحبّه للفقراء؟

٤. ما الأعمال التي تمنحني ملكوت الله؟

أعبر عن رأيي

13 مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلَّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ
مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا
يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ... 16 وَلَكِنْ طُوبَى
لِغُيُونِكُمْ لِأَنَّهُ تَبْصِرُ، وَلِأَذَانِكُمْ لِأَنَّهُ
تَسْمَعُ.

(متى 13: 13 – 16)



كلمة ومعنى:

المثل لغويًا: حكاية فيها عبرة أخلاقية ودرس.
المثل دينيًا: حكاية قصيرة تتضمن قيمًا دينية.

حوار حول الكلمة:



1. كيف يخاطبنا يسوع المسيح؟

2. أعلل اختيار الرب يسوع الأمثال ليعلم بها الجموع؟

٣. أوافق بين العمودين بكتابة الرقم المناسب، لأتعرّف على القيم والعبر من خلال الأمثال التي علمنا إيّاها السيّد يسوع المسيح.

الرقم	العمود الثاني	العمود الأوّل
	بالتوبة والاعتراف بخطايانا يقبلنا الله مجدداً.	١. مثل الوزنات
	العمل بالموهب التي منحنا إيّاها الله للفائدة والاستفادة.	٢. مثل الزارع
	رمز لنمو الإيمان وانتشاره، حيث إنّها تبدو عاملاً صغيراً لكنّها تنتشر وتنمو بسرعة.	٣. مثل الابن الضالّ
	كلام الله ووقوعه في قلوب البشر.	٤. مثل الخميرة

أعبر عن إيماني:

- الأمثال حكايا يُقدّم لنا يسوع المسيح من خلالها قيماً دينيةً مثل التسامح والتوبة وفعل الخير وحبّ الآخر، وتكون حوادثها مقتبسةً من حياتنا اليومية.
- الأمثال التي قالها يسوع لتلاميذه، كلّها تعلّمنا طريق الملكوت السماويّ.
- نحن الذين تعمّدنا وصرنا إخوةً ليسوع المسيح مهيوون لدخول الملكوت السماويّ بإيماننا وأعمالنا الصالحة بين الناس.

أناقش وأجيب:



ذهبَ رامي وأصدقاؤه إلى مركزِ التَّربيةِ الدِّينيَّةِ، وهناكَ استمعوا إلى الأمثالِ التي كانَ يسوعُ المسيحُ يعلِّمُها للجموعِ، فأعجبَ رامي وأصدقاؤه بالأمثالِ وقرَّروا أن يقوموا بعملِ لوحةٍ حائطٍ عن بعضِ الأمثالِ ويشرحوها لزملائهم، ويُفاجئوا بذلكَ الأخَ المسؤولَ عنهم.

١. إلامَ استمعَ رامي وأصدقاؤه؟

٢. علامَ اتَّفَقَ رامي وأصدقاؤه؟

٣. أسردُ قصَّةَ أعرَفُها نتعلَّمُ من خلالها إحدى القيمِ والأعمالِ التي تقودُنا إلى الملكوتِ السماويِّ.

زوّادتي الرُّوحِيَّة:



تعالوا يا مُبارَكِي أبي، رثوا الملكوتَ المُعدَّ لكم منذُ تأسيسِ العالمِ.

(متى 25: 34)

أختبر نفسي:



١. أَمَلِّأُ الْفَرَائِغَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

- أ. المثلُّ حكايةٌ قصيرةٌ تتضمَّنُ قيماً
 ب. الأمثالُ التي قالها يسوعُ لتلاميذه كلها تُعلِّمنا طريقَ
 ج. نحنُ مهَيَّوونَ لدخولِ الملكوتِ بإيماننا وأعمالنا بينَ الناسِ.

٢. أُحَدِّدُ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ عِبَارَةٍ فِي الْجَدُولِ بِوَضْعِ إِشَارَةِ ✓:

المواقفُ	آيةٌ	مثل	تطويبة	معجزة
١. «أحبُّوا بعضكم بعضاً»				
٢. «المشي على الماء»				
٣. «طوبى للرحماء لأنَّهم يُرحمون»				
٤. «يشبهُ ملكوتُ السماواتِ كنزاً مدفوناً في الحقلِ»				
٥. «إكثارُ الخبزِ والسَّمكِ»				

٣. أُجِيبْ عن الأسئلة الآتية، ثم أجمعُ الأحرف الأولى من الإجابات لتتعرّف نتيجة اتّباعنا للأمثال الإلهية:

	١
	٢
	٣
	٤
	٥
	٦
	٧
	٨
	٩

١. مكانٌ للعبِ كرة القدم.
 ٢. حرفٌ يشبهُ شكله يدَ المظلة.
 ٣. فعلُ الأمرِ من الفعلِ (أكل).
 ٤. مرادفُ كلمةٍ (بلدي).
 ٥. اسمُ فاكهةٍ من ثلاثة أحرفٍ أولها مثلُ آخرها.
 ٦. معنى كلمةٍ (الغيث).
 ٧. اسمُ قديسٍ كانَ طبيباً.
 ٨. الفعلُ الماضي من كلمةٍ (اللعب).
 ٩. من أشكالِ القمرِ، ينتهي بحرفِ اللام.
- باتّباعنا الأمثالَ الإلهيةَ ندخلُ

المحور الأول : التنشئة الروحية

الدرس الخامس : مثل الوزنات

الأهداف التعليمية:

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن:

١. يشرح معنى موهبة الروح القدس.
٢. يُعلّل تنوّع المواهب بين المؤمنين.
٣. يكتب ثلاثة أسطر يوضّح فيها كيف يُسخّر مواهبه للخير العام.
٤. يبيّن رأيه في أعمال الأشخاص الوارد ذكرهم في مثل الوزنات.
٥. يذكر بعض الأدوات التي يستخدمها في تنمية مواهبه.
٦. يوضّح كيف يستطيع المؤمن أن يكتشف مواهبه.
٧. يطابق بين الأسباب والنتائج لمجموعة من الأعمال.
٨. يُقدّر عمله المستقبلي في خدمة مجتمعه ووطنه.

مَثَلُ الْوَزَنَاتِ

5



يَذْكُرُ بُرْلُسُ الرَّسُولُ الْمَوَاهِبَ الَّتِي يُعْطِيهَا

الرُّوحُ الْقُدُسُ لِلبَشَرِ فَيَقُولُ:

4 فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدَ

5 وَأَنْوَاعُ خِدَمٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدَ 6

وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدَ، الَّذِي

يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ. 7 وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى

إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ 8 فَإِنَّهُ لَوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ

كَلَامٌ حِكْمَةٍ، وَلَا خَرَّ كَلَامٌ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ

الْوَّاحِدِ، 9 وَلَا خَرَّ إِيْمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَّاحِدِ، وَلَا خَرَّ

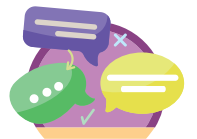
مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَّاحِدِ 10 وَلَا خَرَّ عَمَلٌ

قُوتٍ، وَلَا خَرَّ بُبُوَّةٌ، وَلَا خَرَّ تَمْيِيزُ الْأَزْوَاجِ، وَلَا خَرَّ أَنْوَاعُ أَلْسِنَةٍ، وَلَا خَرَّ تَرْجَمَةُ أَلْسِنَةٍ

11 وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَّاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ.

(1 كورنثوس 12: 4-11).

نناقش معاً:



1. من الذي يمنحنا المواهب؟ وهل لكل مواهب روح يمنحه إيّاها؟

.....

.....

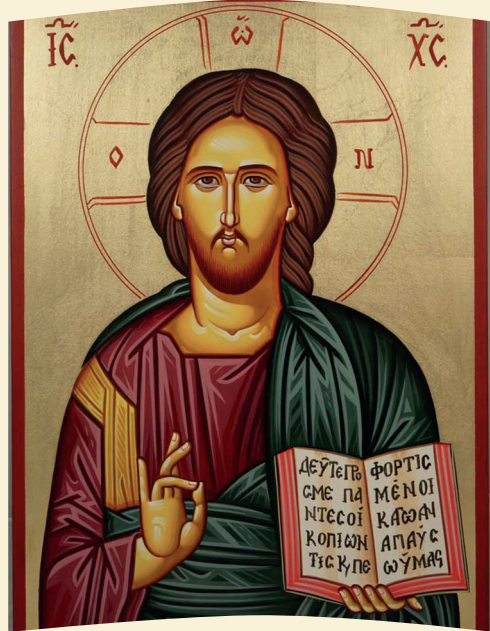
٢. أَعْلَلْ تَنَوُّعَ المَوَاهِبِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ؟



٣. أَذْكَرُ إِحْدَى مَوَاهِبِي، وَكَيْفَ أُسَخِّرُهَا لِلخَيْرِ الْعَامِّ؟

كَلِمَةُ الْحَيَاةِ

١٤ وَكَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عِيْدَهُ
وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ
وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنََةً. كُلُّ
وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ
١٦ فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ
وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبَحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ ١٧
وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رَبِحَ أَيْضًا
وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ١٨ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ
فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى



فَضَّةَ سَيِّدِهِ ¹⁹ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى
 سَيِّدُ أَوْلَيْكَ الْعَبِيدِ وَحَاسِبُهُمْ ²⁰ فَجَاءَ
 الَّذِي أَخَذَ الْخُمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ
 خُمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ،
 خُمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي هُوَذَا خُمْسُ
 وَزَنَاتٍ أُخَرُ رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا ²¹ فَقَالَ
 لَهُ سَيِّدُهُ: نِعَمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ
 وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ
 فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ
 سَيِّدِكَ ²² ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ
 وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي هُوَذَا
 وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا
²³ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعَمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ
 الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي
 الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ ادْخُلْ
 إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ ²⁴ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا
 الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ:

يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ،
 تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ
 حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ ²⁵ فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ
 وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الْأَرْضِ هُوَذَا
 الَّذِي لَكَ ²⁶ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ
 لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ،
 عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصَدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ،
 وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، ²⁷ فَكَانَ
 يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ،
 فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخْذُ الَّذِي
 لِي مَعَ رَبًّا ²⁸ فَخُذُوا مِنْهُ الْوَزْنَ
 وَأَعْطُوهُمَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ
²⁹ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزْدَادُ، وَمَنْ
 لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ
³⁰ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ
 الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ
 الْأَسْنَانِ. (متى 25: 14 - 30).

كلمة ومعنى:

الوزنة: الموهبة أو العطية.

ربًّا: فائدة.

حوار حول الكلمة:



١. أقرن بين الذي أخذ الوزنات الخمس والذي أخذ الوزنتين والذي أخذ الوزنة.

الذي أخذ الخمس وزناتٍ	الذي أخذ الوزنتين	الذي أخذ الوزنة

٢. ما الغاية من المثل السابق؟

.....

.....

٣. أكتب بعض الأدوات أو الأشياء التي أستخدمها في تنمية مواهبي.

.....

.....

.....

.....

أعبر عن إيماني:

- المال في هذا المثل هو المواهبُ المعطاةُ لنا من الله الذي ينتظرُ منا أن نستثمرها بحكمة، فنحنُ مسؤولون عن استثمارها وتنميتها في خدمة الله والآخر في الكنيسة والمجتمع بدافع المحبة.
- نؤمن بأن الله منحنا مواهبَ مختلفةً تتناسبُ مع طاقات كل شخصٍ منا وإمكاناته، ونثمرُ في حياتنا ثمراتٍ كثيرة، وتجعلنا ثابتين في إيماننا و متميزين ومبدعين بأعمالنا ودروسنا. وكما يقول بولس الرسول في رسالته إلى أهل أفسس: ¹¹ «وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، ¹² لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِيُثْبِتُوا جَسَدَ الْمَسِيحِ» (أفسس 4: 11-12).
- تهتم الكنيسة بالحفاظ على الخير العام لتحفظ حقوق الإنسان وكرامته وتحقق العدالة الاجتماعية بين الناس، فتساعد الفقراء وتوزع الخيرات بحسب حاجة كل إنسان، وبذلك تكون قيمة العدالة الاجتماعية قد تجاوزت مبدأ التساوي إلى التوزيع بحسب الحاجة.

أناقش وأجيب:



اقترَبَ حفلُ عيدِ الأم الذي سيقدمُ على مسرح المدرسة. بدأ الجميعُ العملَ بجدٍ ونشاطٍ لهذا الحفل. إلَّا أنَّ المشرفَ لاحظَ أنَّ فادي يجلسُ وحيداً لا يشاركُ في العمل. ولَمَّا سألَه عن السبب! أجابَ فادي أنه لا يملكُ موهبةً يشاركُ بها. سألَه المشرفُ: ألا تستطيعُ مساعدة من يقومون بتنسيقِ الزينة على المسرح؟ قال: أستطيعُ ذلك، وأسرعُ للعمل مع جماعة تزيين المسرح بالأزهارِ والعباراتِ الجميلة، ونالَ عمله مع الآخرين إعجابهم.

1. لماذا كان فادي حزيناً؟ وبرأيك هل حرم الله شخصاً ما من مواهبه؟

٢. كيف استطاع فادي أن يكتشف موهبته؟

٣. كيف استطعت أن تكتشف مواهبك؟ وماذا فعلت لتنميتها؟

زوّادتي الرّوحية:



لكلّ واحدٍ منّا مواهبٌ، وهذه المواهبُ على اختلافها تتكاملُ لخدمةِ المجتمعِ والوطنِ ووحدتهما، وعلينا أن ننمّيها ونطوّرَها بالعلمِ والمعرفة.

أختبر نفسي:



١. أختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ في كلّ ممّا يأتي:

أ. يُهيئُ الروح القدس الإخوةَ القديسينَ في سبيلِ بناءِ جسدِ المسيح (الكنيسة) في:

☐ العمل الصالح ☐ التهاون ☐ محبة المال ☐ الإهمال

ب. مَنْ يعملُ بمواهبه ويفعلها لخدمةِ المجتمعِ هو:

☐ أمينٌ على عطيةِ الله ☐ كسولٌ ومهملاً ☐ متسلّطٌ على الآخرين

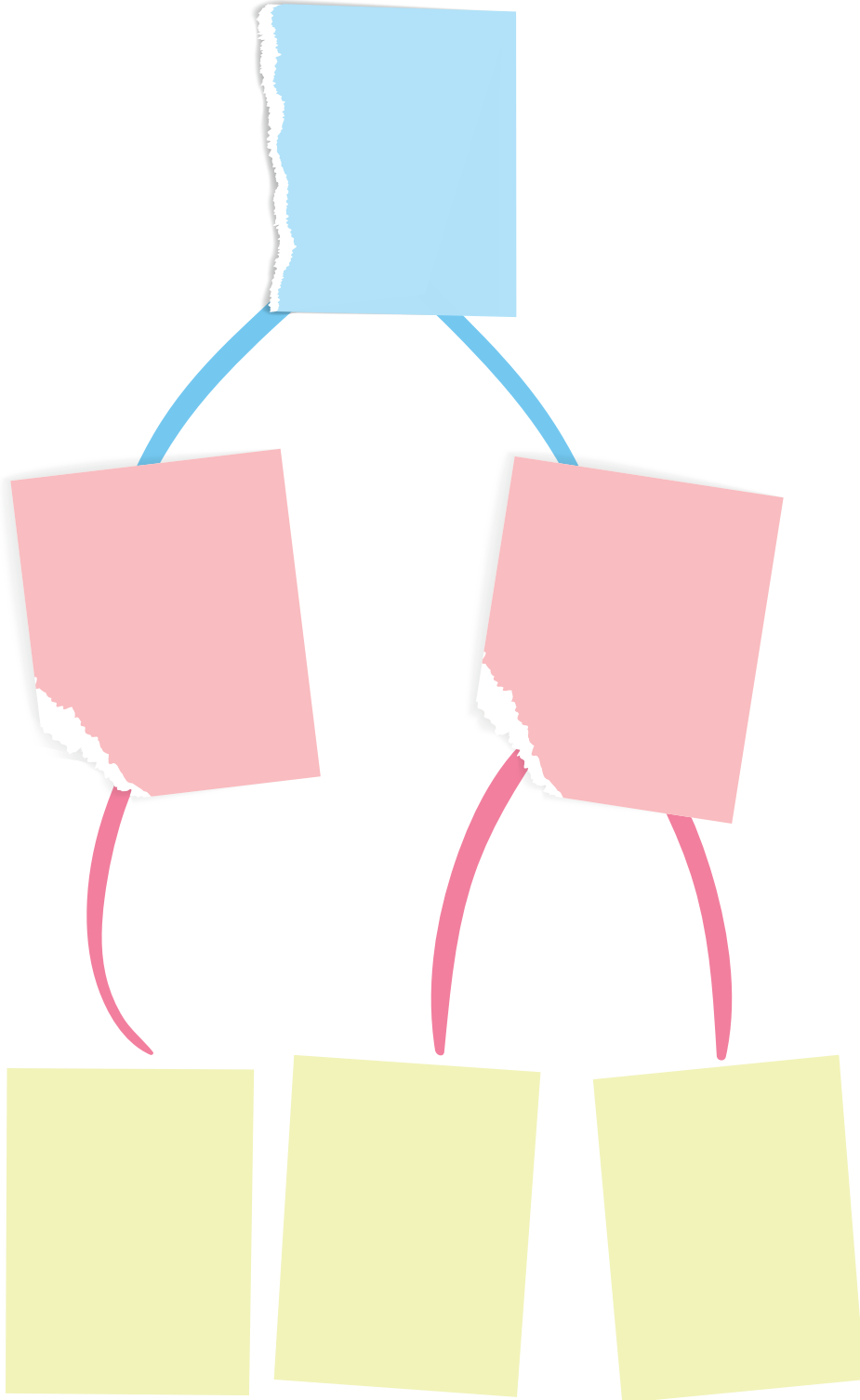
٢. أشرحُ المثلَ السابقَ من خلالِ الجدولِ الآتي:

	الرجلُ الذي وزَّعَ الوزناتِ هو:
	الوزناتُ هي:
	الذي أخذَ الوزناتِ الخمسَ:
	مكافأته:
	الذي أخذَ الوزنةَ:
	عقابه:

٣. أطابقُ بينِ الأسبابِ والنتائجِ المؤديةِ إليها من خلالِ الجدولِ الآتي:

السبب	النتيجة
١. تسعى الكنيسة لتحقيق العدالة الاجتماعية.	لحفظ حقوق الإنسان وكرامته.
٢. تهتمُّ الكنيسةُ بالحفاظ على الخير العام.	ليكون مسؤولاً عن استثمارها وتنميتها.
٣. يعطي الله كل إنسان مواهب بحسب قدرته.	لتوزيع الخيرات على الناس بحسب الحاجة.

٤. أسمي العمل الذي أودُّ القيامَ به في المستقبل؟ وكيف سأصلُ إلى هدفي؟ وما الخدمةُ التي سأقدِّمُها من خلاله لمجتمعي ووطني ولمن حولي؟ من خلال المخططِ الآتي:



النشاط التقويمي للمحور الأول

ينفذ النشاط التقويمي لهذا المحور في حصتين درسيّين بالتعاون مع المعلمة مع مراعاة الوقت المخصص لتنفيذ كل فقراته.

أملأ البطاقة الآتية بما يعبر عن موهبتي الخاصة التي ميّزني الله بها: (٥ دقيقة)

١

اسمي
 عمري
 موهبتي
 متى أمارس موهبتي
 ما فوائد ممارستي لموهبتي
 كيف أستثمرها في خدمة مجتمعي عندما أكبر

أرّكب من الأحرف الملونة بكل لون كلمة ثم أكتب الآية التي حصلت عليها مُتّبِعاً وضعها في الفراغ المناسب: (٥ دقيقة)

٢

أ ر ا د	م ن	خ ا د م أ
ي و ك ن	ل ل ك ل	أ و ل أ
ف ي ك م	ف ل ي ك ن	أ ن

٣

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْأَحْرَفِ الْحَمَرَاءِ الْمُبَعَثَةِ أَعْمَالاً تَعَلَّمْنَا إِيَّاهَا الْكَنِيسَةُ مُقْتَدِيَةً يَسُوعَ: (١٠ دقيقة)

العبارات	تَعَلَّمْنَا الْكَنِيسَةُ
كَانَ يَسُوعُ خَادِماً لِتَلَامِيذِهِ فَكَانَ قُدْوَةً لَنَا فِي مَعَامِلَةِ الْآخَرِينَ.	
تَعَلَّمْنَا الْكَنِيسَةُ أَهَمِّيَّةَ الْحَيَاةِ بِتَعَالِيمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.	
تَوَاضَعَ يَسُوعُ فَغَسَلَ أَرْجَلَ تَلَامِيذِهِ.	
سَامَحَ يَسُوعُ أَعْدَاءَهُ وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ قَائِلاً: «اغْفِرْ لَهُمْ يَا أَبَتِي؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ».	

٤

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ الْآيَاتِ (2 تِيمُوثَاوُس 3: 16-17) وَأَسْتَنْتِجُ مِنْهَا فَوَائِدَ الْكِتَابِ

المُقَدَّسِ بِحَسَبِ تَعَالِيمِ الْكَنِيسَةِ: (١٥ دقيقة)

الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ
يَفِيدُ فِي:

٥

أَسْتَعِينُ بِالْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ (الْعَهْدِ الْجَدِيدِ) وَأَذْكُرُ أَرْبَعَةَ أَمْثَالٍ عَنِ الْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ: (١٠ دقيقة)

•

•

•

•

أكتبُ على درجات السلم بعض الأعمال التي تقودني إلى الملكوت السماوي: (٥ دقيقة)



أصحح الكلمة الملوّنة:

(٥ دقيقة)

- الأمثال التي قالها يسوعُ كلّها تعلّمنا طريقَ **الموت**
- نبلغُ السعادةَ الأبديةَ من خلالِ محبةِ اللهِ و**أنفسنا**
- الكنيسةُ المقدّسةُ تعلّمُ المؤمنَ وتدعوه ليشهدَ **لذاته** في العالمِ
- علّمنا يسوعُ أنّ الذي يخدمُ هو **الذليل** بينهم

من أنا

(١٠ دقيقة)

- الخادمُ
- الملكوتُ السماويُّ
- المثلُ
- التعليمُ
- الوزنةُ

من خلال ما تعلّمته في هذا المحور محور «التنشئة الروحية». أكتب موضوعاً أشرح فيه كيف أحيّا مع الرب يسوع على الأرض لأصل إلى ملكوته السماوي. (١٠ دقيقة)

(١٥ دقيقة)

لنرتّب معاً

٦ كانون الثاني: الظهور الإلهي

باعتقادك يا رب في نهر الأردن. ظهرت السجدة للثالوث.

لأن صوت الأب تقدّم لك بالشهادة. مسمياً إياك ابناً محبوباً.

والروح بهيئة حمامة. يؤيّد حقيقة الكلمة.

فيا من ظهرت وأنارت العالم.

أيها المسيح الإله المجد لك.

مشروعُ عملٍ (١)

السنة الطقسيّة الكنسيّة

تصميمُ لوحةٍ حائطٍ عن الأعياد الكنسيّة والطقسيّة:



المحور الثاني

القيم والعلاقات الإنسانية

في نهاية دروس محور القيم والعلاقات الإنسانية ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن:

- يتمثل المعالم الأساسية للحياة المسيحية، ولاسيما علاقته مع الله، وعلاقته مع الآخرين، وعلاقته مع المجتمع، في حياته انطلاقاً من تعاليم الإنجيل.
- يلتزم مراعاة الوصايا وتعاليم يسوع المسيح في قراراته الحياتية.
- يطبق القيم الإنجيلية المقدسة التي تبني شخصيته من قيم روحية وإنسانية أساسية في حياته.
- يوظف القيم الأخلاقية المستقاة من الإنجيل المقدس التي تُعنى ببناء المؤمن من الداخل.
- يوظف القيم الأخلاقية المستقاة من الإنجيل المقدس ليكون مرتبطاً بربه ومرتبلاً بمجتمعه، وأن يكون مواطناً صالحاً.
- ينظم أعمالاً تُعبر عن محافظته على البيئة.

المحور الثاني: القيم والعلاقات الإنسانية

الدرس السادس: مثل السَّامريِّ الصَّالح

الأهداف التعليمية:

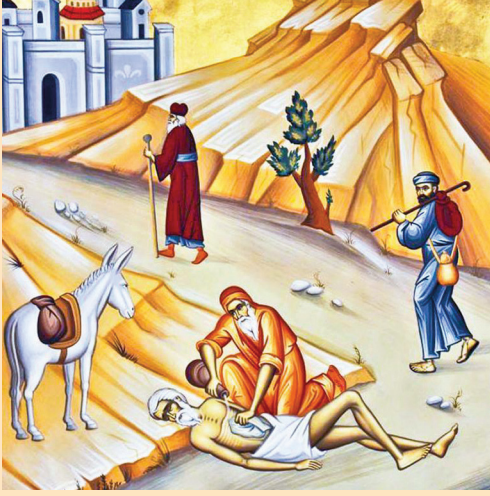
في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون المتعلّم قادراً على أن:

١. يوضّح العبرة من مثل السَّامريِّ الصَّالح.
٢. يذكر بعض أعمال الرّحمة.
٣. يُقارن بين سلوك اللاوي والسَّامريِّ الصَّالح من خلال النصّ الديني.
٤. يستخدم كلمات في عبارات ناقصة لتدل على معنى مساعدة الآخرين.
٥. يوضّح من هو القريب بحسب تعاليم السيّد المسيح.
٦. يستخرج من الكتاب المقدّس آية تُشير إلى أعمال نخدم بها يسوع المسيح.

مَثَلُ السَّامِرِيِّ الصَّالِحِ

6

السَّامِرِيُّ الصَّالِحُ



رجلٌ تحدَّثَ عنه يسوعُ المسيحُ في الإنجيلِ المقدَّسِ ضارباً به المثلَ في محبةِ القريبِ حيثُ أسعَفَ رجلاً جريحاً كان على قارعةِ الطريقِ، بينما تركهُ عالمُ الشريعةِ واللاويُّ ولم يكثرثا به وتركاهُ مُمدّداً على الأرضِ، فالسامريُّ قامَ بعملِ الرحمةِ والمحبةِ دونَ أنْ ينظرَ إلى أصلِ الجريحِ أو من أيِّ بلدٍ أو دينٍ، لأنَّ القريبَ هو كلُّ إنسانٍ محتاجٍ للحبِّ والرحمةِ.

نناقش معاً:



١. من هو السامريُّ الذي ذكره الربُّ يسوعُ في المثلِ؟

.....

.....

٢. هل كان السامريُّ يعرفُ الرجلَ الذي ساعدهُ؟

.....

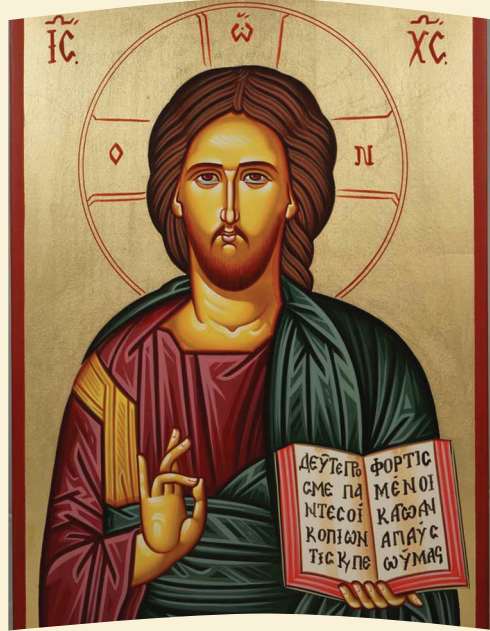
٣. بينَ ماذا يريدُ يسوعُ أنْ تعلِّمنا من هذا المثلِ؟

.....

.....

.....





وَمَضَوْا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ³¹ فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ³² وَكَذَلِكَ لَأَوِيٍّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ³³ وَلَكِنْ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ، ³⁴ فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. ³⁵ وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتِنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. ³⁶ فَآيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ الْفُصُوصِ؟ ³⁷ فَقَالَ: الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ، فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا.

(لوقا 10: 29 - 37).

²⁹ «وَأَمَّا هُوَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُرَرَّ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» ³⁰ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ فُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّخُوهُ،

كلمة ومعنى:

اللاوي: الكاهن اليهودي.

السَّامِرِيُّ: هو ينتمي إلى السامريين وهم جماعة في فلسطين تشارك اليهود في بعض عقائدهم وتخالفهم في بعضها.

حوار حول الكلمة:

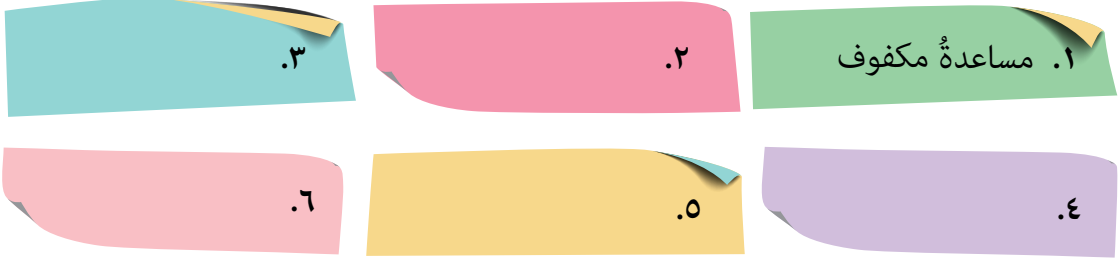


١. أضع عنواناً للنص الإنجيلي المقدس.

٢. أحدد ثلاث فكر رئيسية من النص الديني.

٣. أقرن بين سلوك اللاوي والسامري الصالح مع الجريح من خلال النص الديني.

٤. أعدد بعض أعمال الرحمة التي أقدمها للآخرين وأدونها في الشكل الآتي:



أعبر عن إيماني:

- «خلق الله الإنسان على صورته ومثاله ذكراً وأنثى خلقهم»، فالبشر كلهم متساوون في الكرامة مهما اختلفوا باللون أو بالجنس أو بالدين أو بالمعتقد، ويسوع المسيح أحب جميع البشر، وعلمنا أن نعيش المحبة والرحمة مع الآخرين كما عاشها هو مقدماً المساعدة لكل من يحتاج إليها.
- يُعلمنا يسوع أن تكون علاقتنا مع الآخرين على أساس المحبة، لأنها أساس كل عمل صالح ومحبة لله، ويوضح لنا السيد المسيح في مثل السامري الصالح **من هو أقرب (كل إنسان)** وكيف نعيش مع الآخر، ونقدم له العون أيّاً كان جنسه أو لونه أو لغته، لنعيش حياة تتسم بالصدقة والاحترام والتعاون والخدمة والمساعدة والتسامح. وتظهر محبتي للقريب في:
 - قبول الآخر والعيش معه بمحبة وسلام.
 - تقديم المساعدة للآخر وفق احتياجاته وعلى قدر استطاعتنا وامكانياتنا دون مقابل.
 - تجنب انتقاد الآخرين والتعامل معهم باحترام وتقدير حريتهم وكرامتهم.
 - الحوار مع الآخرين والإصغاء لهم وتبادل الآراء والمقترحات.



اتَّفَقَ جورج ومجموعةٌ من رفاقه على أن يقضوا عيدَ الطفل في مقرِّ جمعيةِ المحبَّةِ للأطفالِ المعوقين، وهناك أقاموا احتفالاً جميلاً، لعبوا معهم، وأكلوا وضحكوا وغنّوا، وكان يوماً مميّزاً، أمضى فيه هؤلاء الأطفالُ أسعدَ الأوقاتِ، وكانت فرحةُ جورج ورفاقه أكبرَ في هذا العيدِ؛ لأنَّهم استطاعوا أن يرسموا البسمةَ على وجوه من يحتاجونها.

١. علام اتَّفَقَ جورج ورفاقه؟

٢. لماذا كانت فرحةُ جورج ورفاقه أكبرَ في العيدِ؟

٣. أذكرُ موقفاً في حياتي أدتُ من خلاله خدمةً للآخر؟



لا تصنعوا صدقتكم أمام الناس لكي يشاهدوكم، «وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ
صَدَقَةً فَلَا تُعَرِّفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ» (متى 6: 3).

أختبر نفسي:



١. أضعُ الكلماتِ الآتيةَ متمماً العباراتِ بشكلٍ صحيح:

الهدايا، الموسيقىَّة، لعاجز، المساعدة.

أ. أشجّع طفلاً مكفوفاً في تنمية مواهبه

ب. أمدُّ يدَ العونِ لرجلٍ مُقعدٍ يطلبُ

ج. أزورُ برفقةَ معلّمتي بيتَ العجزةِ وأقدّمُ لهمُ

د. أسهمُ مع رفاقي في جمعِ مبلغٍ من المالِ لشراءِ كرسيٍّ متحرّكٍ

٢. أجيبُ عن الأسئلةِ الآتية:

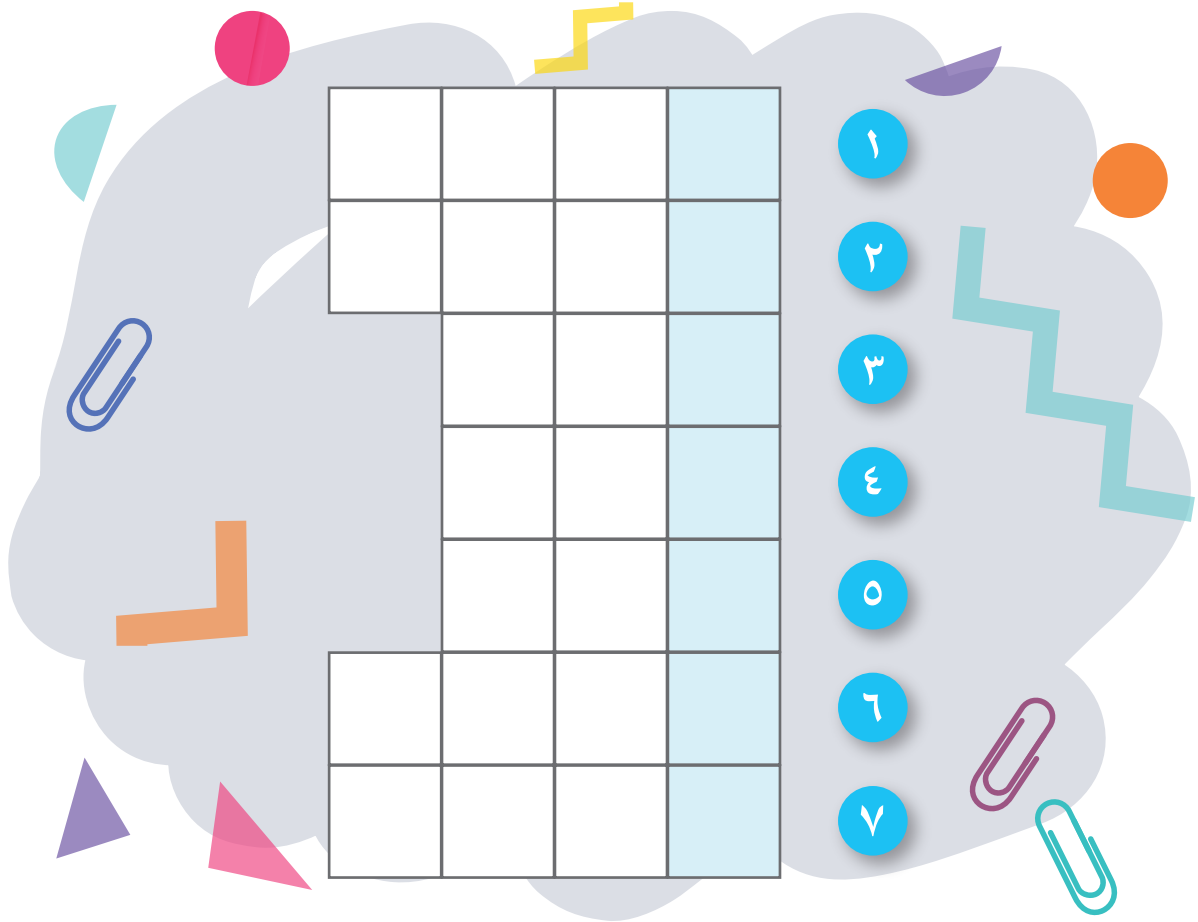
أ. وضحْ مَنْ هو القريبُ بحسبِ تعاليمِ الربِّ يسوع؟

.....
.....

ب. أبحثُ في الكتابِ المقدسِ (متى 25: 35-40) عن الآيةِ الذهبيةِ التي تشيرُ إلى العملِ
الذي عندما أقومُ به أكونُ قد قدّمتُ خدمةً ليسوع المسيحِ مستنتجاً بذلك تعاليمَ الربِّ
يسوع في عملِ الرّحمة.

.....
.....

٣. لا تُعرف نوع العمل الذي نُقدّمه للآخر، أَمَلًا المربّعات أفقيًا بالكلمات المطلوبة، والكلمات التي أحصلُ عليها في الحقل الأول عموديًا تكوّن نوع العمل.



١. عاصمة الأردن.

٢. ضدّ (معافى).

٣. الفعل الماضي من (يلبس).

٤. عضو من أعضاء جسم الإنسان يساعد على المشي.

٥. محافظة سورية من ثلاثة أحرف تشتهر بصناعة الصابون.

٦. شكل هندسيّ تتساوى أضلاعه الأربعة.

٧. بمعنى (وردة) معكوسة.

الكلمة المطلوبة:

المحور الثاني: القيم والعلاقات الإنسانية

الدرس السابع: أحب قريبك كنفسك

الأهداف التعليمية:

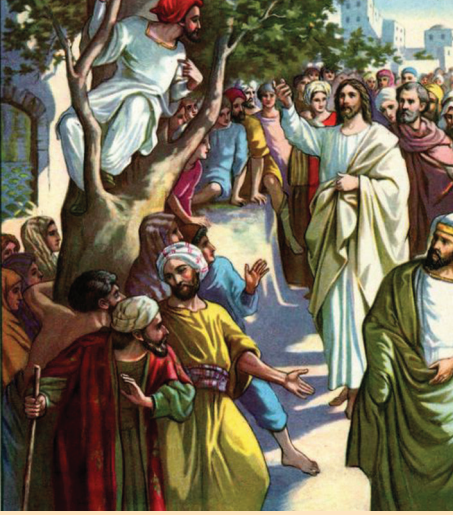
في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن:

١. يوضح كيف أظهر زكا العشار توبته.
٢. يشرح قول يسوع المسيح: «اليوم قد حصل الخلاص لهذا البيت».
٣. يعطي أمثلة لبعض الأعمال التي نقوم بها تجاه الآخر لتأكيد الإيمان بالرب يسوع.
٤. يستخرج من الكتاب المقدس آية توضح الأثر الإيجابي لكل منا.
٥. يكتب موضوعاً أو قصة قصيرة عن أهمية مساعدة الآخر.
٦. يوضح كيف يمكن أن تتجلى محبتنا للآخر.
٧. يبين رأيه في مواقف تدل على المعاملة الإنسانية مع الآخرين.

أَحَبُّ قَرِيْبِكَ كَتَفْسِكَ

7

زكَا العَشَار



معنى اسم زكَا هو الطيّبُ، كان يعملُ عَشَارًا؛ أي جابي ضرائبَ، وكانَ يجني أكثرَ من المطلوبِ فيظلمُ الناسَ. وعملهُ هذا سَبَّبَ رفضَ الناسِ له. وبسببِ هذا الرفضِ كانَ يعيشُ فراغاً كبيراً وَلَدَ عندهُ عطشاً وشوقاً حقيقياً لأنَ يتعرَّفَ إلى يسوعَ، فزكَا أخطأ، لكنَّه عرفَ خطاياهِ وتابَ عنها، وبادرَ إلى إصلاحِ علاقتهِ مع الآخرين الذينَ قدَّ أساءَ إليهم فوعدَ بإعادةِ كلِّ ما كسبه ظلماً منهم أربعةَ أضعافٍ مُظهراً أمامَ يسوعَ والآخرين أنَ توبتهُ حقيقيَّةٌ.

نناقش معاً:



١. مَنْ هو زكَا العَشَارُ؟

.....

.....

٢. كيفَ أظهرَ زكَا توبتهُ بعدَ أنَ عرفَ خطاياهِ؟

.....

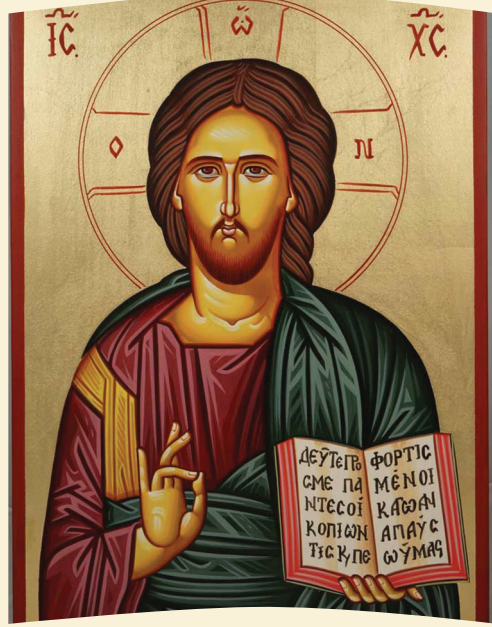
.....

٣. ما رأيكُ في سلوكِ زكَا العَشَارِ؟

.....

.....





مِنْ هُنَاكَ ⁵ فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقُ فَرَأَاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكََّا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمُكِّثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ» ⁶ فَاسْرِعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فَرِحًا ⁷ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِيَبِيتَ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِيٍّ» ⁸ فَوَقَفَ زَكََّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَآ أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِيَ نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ»

⁹ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ».

(لوقا 19: 1-9)

¹ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ وَاجْتَازَ فِي أَرِيحَا ² وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكََّا، وَهُوَ رَئِيسٌ لِلْعَشَّارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا، ³ وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ ⁴ فَكَرَّضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى جُمَيْزَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُرَّ

كلمة ومعنى:

أريحا: مدينة في فلسطين.

جميزة: شجرة.

حصل خلاص: نزل وسكن.

حوار حول الكلمة:



١. ماذا فعل زكّا عندما وصل يسوعُ.

.....

٢. ماذا قال له يسوعُ؟

.....

.....

٣. أشرح قول يسوعَ: «اليوم قد حصل الخلاص لهذا البيت».

.....

.....

٤. إنَّ سلوكي تجاه الآخر يُؤكِّد إيماني بيسوعَ، أملأ الجدول الآتي مُستعيناً بالمثل الأول:



يُريدني يسوعُ أن أعملَ؟	عندما أرى الآخرَ:
أ. أدخل الفرَحَ إلى قلبه	١. حزيناً
ب.	٢. مُخطئاً
ج.	٣. أنانياً
د.	٤. وحيداً
هـ.	٥. فقيراً

أعبر عن إيماني:

- يعلمنا يسوع المسيح أن القريب هو الآخر «أحب قريبك كنفسك» بغض النظر عن الفروق والاختلافات والتنوع والجنس واللون، فكلُّ البشر مخلوقون على صورة الله ومثاله، ويعلمنا أيضاً بأنَّ محبتنا للآخر تتجلى من خلال أعمالنا وتصرفاتنا وسلوكنا.
- **الآخر مرآة لسلوكي**، بهذا المعنى ينبغي أن أرى نفسي في وجه الآخر، وما أتمناه لنفسي أتمناه له، لذا يجب علينا دائماً أن نعمل على تفعيل مواهبنا ووزناتنا التي أعطانا إياها الله ونستثمرها نحو العمل المثمر والصالح في مجتمعنا. بذلك نلبّي دعوة يسوع المسيح لنا بقوله: «اخدموا بعضكم بعضاً بالمحبة» (غلاطية 5: 13).

أناقش وأجيب:



نَفَذَ اليانُ ورفاقه في درسِ الفنونِ أعمالاً يدويّةً جميلةً. فقالَ اليانُ: ما رأيكم في أن نبيعَ هذه الأعمالَ لنُساعدَ أسرةَ صديقنا يوسفَ؟ فوالدهُ مريضٌ وعاجزٌ عن العملِ ويحتاجُ لمُساعدةٍ. أعجبتهمُ الفكرةُ وعملوا بها. فقالت ماريّا: من أين جئتَ بهذه الفكرةِ يا اليانُ؟ فأجابَ اليانُ: قرأتُ تعاليمَ يسوع المسيح وتمثلتها، وقد أكّدتُ ضرورةَ مُساعدةٍ بعضنا.

١. ماذا اقترح اليان على رفاقه؟ وعمَّ عبَّر اليان في هذه الخطوة؟

.....

.....

٢. من أين أتى اليان بهذه الفكرة الجميلة؟

.....

.....

٣. أستمخرج الآية من الإنجيل المقدس (لوقا 6: 31) وأكتبها، ثمَّ أناقشها مع أصدقائي.

.....

.....

زوّادتي الروحيّة:



ينبغي أن يكون لكلِّ منّا أثرٌ إيجابيّ بأعماله وسلوكه وتصرفاته مع أصدقائه،
لنكون فعلاً أبناء الله. آمين.

أختبر نفسي:



١. أتمم الحوار الذي دار بين يسوع وزكّا:

- نظرَ يسوع إلى الجُمَيْرَةِ، وقال لَزَكّا:
- فَوَقَفَ زَكّا في البيتِ وَقَالَ لِلرَّبِّ:
- فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:

.....

.....

.....

٢. أصحح الكلمة الملونة:

- أ. يعلمنا يسوع بأنَّ محبتنا للآخر تتجلى من خلال **طعامنا ولباسنا**
- ب. يعلمني يسوع أن أرى نفسي في **المرآة**
- ج. اخدموا بعضكم بعضاً **مسايرةً**

٣. أئين كيف يجب أن تكون معاملتي إنسانية مع رفاقي في كل مكان:

المكان	المعاملة الإنسانية
١. في المدرسة	
٢. في الكنيسة	
٣. في المجتمع	

٤. من هو القريب الذي يتكلم عنه يسوع؟ لأعرف الإجابة أشطب الكلمات من الشبكة، والأحرف الباقية تشكل الكلمة المطلوبة وهي مؤلفة من خمسة أحرف.

أ	ح	ب	ب	س	ا
ك	ق	س		ف	ر
ن	آ	ر	ل	ر	ب
ف	ل	خ	ي	و	آ
س	خ	ر	ر	ب	ك
ك	ي	س	و	ع	ك

أحب، يسوع، قريبك،
كنفسك، سلوكك، آخر، سفر،
رب

..... القريب الذي يتكلم عنه يسوع هو

المحور الثاني : القيم والعلاقات الإنسانية

الدرس الثامن : بالنعمة ننمو وبالخدمة نسمو

الأهداف التعليمية:

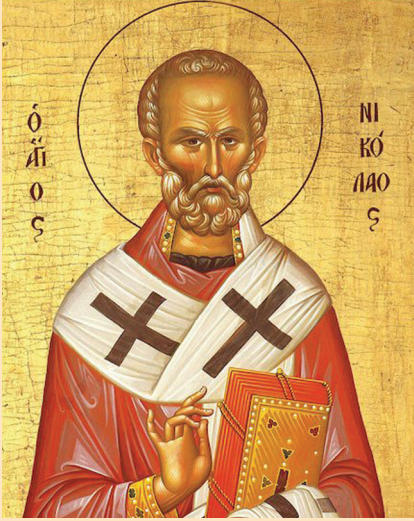
في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن:

١. يوضح كيف أظهر القديس نيقولاوس المحبة في حياته.
٢. يوضح صفات المحبة.
٣. يذكر موقفاً من حياته أدى من خلاله فضيلة المحبة.
٤. يشرح معنى المحبة.
٥. يشرح معنى الخدمة.
٦. يستخرج من الكتاب المقدس آية تُعلّمنا معنى الخدمة.
٧. يكتب ثلاثة أسطر يوضح فيها كيف يعيش المؤمن حياة المحبة والخدمة.
٨. يعيد صياغة جملاً لتصبح معبرة عن مفهوم الخدمة والمحبة.
٩. يضع عبارات تدلّ على فعل المحبة والخدمة تجاه الآخرين.
١٠. يُقارن بين الإنسان المُحب والإنسان الخَدوم.

بالنعمة نلهم وبالخدمة نلهم

8

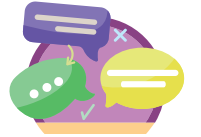
القديس نيقولاوس العجائبي أسقف ميرا



وُلدَ القديس نيقولاوس في أسرة شريفة كثيرة الغنى والتقوى والفضيلة، تُوفّي والداه وتركاه ثروة كبيرة، فقام بتوزيعها على المحتاجين، وكان يسعى لإرضاء الرب وحده، ويسمع كلمة الرب القائل في الإنجيل المقدس: «أما أنت، فإذا أحسنت إلى أحدٍ فلا تجعلُ شمالك تعرفُ ما تعملُ يمينك» (متى 6: 3).

كان يدخلُ الفرخ لقلوب الأطفال والأسر المحتاجة، فيوزع الصدقات والهدايا عليهم بالخفاء، وكان القديس يتجنب مدح الناس له على أعماله، ويطلبُ محبة الله ومجده بكل تواضع وإيمان.

نناقش معاً:



١. كيف أظهر القديس نيقولاوس المحبة في حياته؟

.....

.....

٢. أعطي ثلاث صفات تحلّى بها القديس نيقولاوس؟

.....

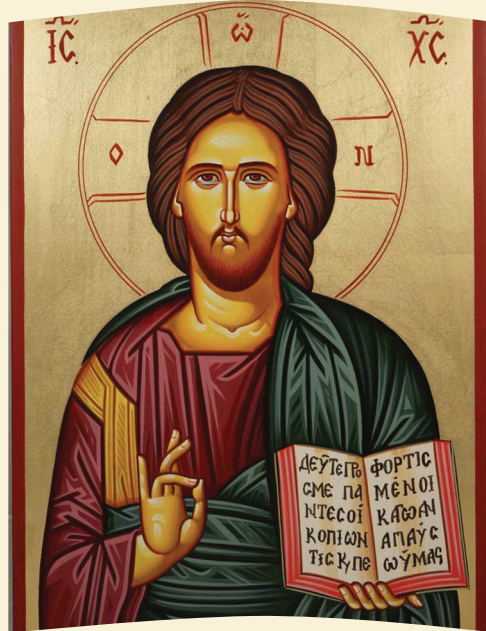
٣. وضح كيف تتمثل شخصية القديس نيقولاوس في حياتك؟

.....

.....



4 الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ.
الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَنَفِّخُ، 5 وَلَا تُقْبَحُ،
وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا
تَظُنُّ السُّوءَ، 6 وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ
بِالْحَقِّ، 7 وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ
كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ 8 الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا.
(1 كورنثوس 13: 4 - 8)



كلمة ومعنى:

التفاخر: محبة الأنا أو التباهي
بالنفس.

حوار حول الكلمة:



أ. أختارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

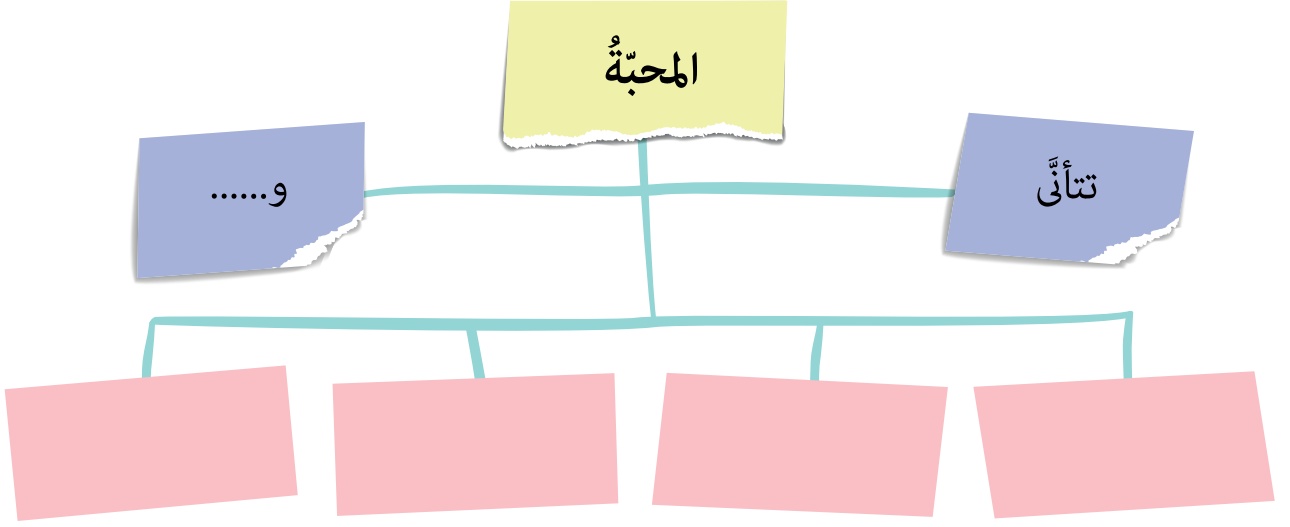
أ. وضح لنا صفات المحبة في النص الديني السابق:

☐ القديس نيقولاوس ☐ بولس الرسول ☐ بطرس الرسول

ب. صفات الإنسان المحب:

☐ الغضب ☐ الحسد ☐ التواضع ☐ التباهي بالنفس

٢. أتمم خريطة مفاهيم المحبة مستعيناً بالنص الديني السابق:



٣. أذكر موقفاً مررت به في حياتي أدت من خلاله فضيلة المحبة؟

أعبر عن إيماني:

- **المحبة:** هي فضيلة إلهية من خلالها ينبع كل عمل صالح ولا سيما الخدمة.
- **الخدمة:** تعني أن نكون على مثال السيد المسيح ونقتدي به، فقد جعل نفسه خادماً للجميع قولاً وفعلاً وهو الملك والسيد، فهو يقول لنا دائماً: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيماً فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِماً» (متى 20: 25).
- نحن مدعوون للمبادرة **بالخدمة** بما يلزم نحو أنفسنا والآخرين والمجتمع، فالخدمة تؤدي للجميع ولا سيما الضعفاء والفقراء والمرضى والمتألمون والمتعبون. فلا نتظر حتى يُطلب منا ذلك، لذا ينبغي علينا أن نخدم وبكل **محبة** لأن الرب يسوع يقول: «كل مرة عملتم هذا لواحدٍ من إخواني هؤلاء الصغار، فلي عملتموه» (متى 25: 40).



كَانَ دَانِيَالُ فِي الشَّارِعِ عِنْدَمَا رَأَى عَجُوزاً مَرْتَبِكاً يَرِيدُ عَبُورَ الطَّرِيقِ،
فَاسْرَعَ دَانِيَالُ وَسَاعَدَ الْعَجُوزَ بِفَرَحٍ.

١. كَيْفَ تَتَصَرَّفُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ دَانِيَالِ؟

.....

.....

٢. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْإِنْجِيلِ الْمَقْدَسِ (مَتَّى 20: 25 - 27) الْآيَاتِ الَّتِي تُعَلِّمُنَا مَعْنَى الْخِدْمَةِ
وَأَنْقُلُهَا ثُمَّ أُنَاقِشُهَا مَعَ أَصْدِقَائِي.

.....

.....

.....

٣. بَيْنَ كَيْفَ تَعِيشُ حَيَاةَ الْمَحَبَّةِ وَالْخِدْمَةِ بَيْنَ النَّاسِ؟

.....

.....

.....

زَوَادَتِي الرُّوحِيَّة:



بالتَّعْمَةِ نَنُمُو وبِالْخِدْمَةِ نَسْمُو، وبِالْمَحَبَّةِ يَتَنَاسَقُ الْبِنْيَانُ.

أَخْتَبِرْ نَفْسِي:



١. أَصَحِّحُ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

- أ. الْخِدْمَةُ تُؤَدَّى لِلْأَهْلِ فَقَطْ.
- ب. يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَخْدَمَ بِكُلِّ مَفَاخِرَةٍ.
- ج. عَلَّمَنِي يَسُوعُ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا، فَلْيَكُنْ لَكُمْ سَيِّدًا»
.....
- د. الْخِدْمَةُ تَتَّبَعُ مِنْ قَلْبٍ لَا مَبَالِي
.....

٢. أَنْظِمُ فِي الْجَدُولِ الْآتِي كَيْفَ أَقْدِمُ الْخِدْمَةَ بِمَحَبَّةٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١. لَوَالِدِي	
٢. لِكَبِيرِ السِّنِّ	
٣. لِأَصْدِقَائِي	
٤. لِشَخْصٍ مِنْ ذَوِي الْإِحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ	

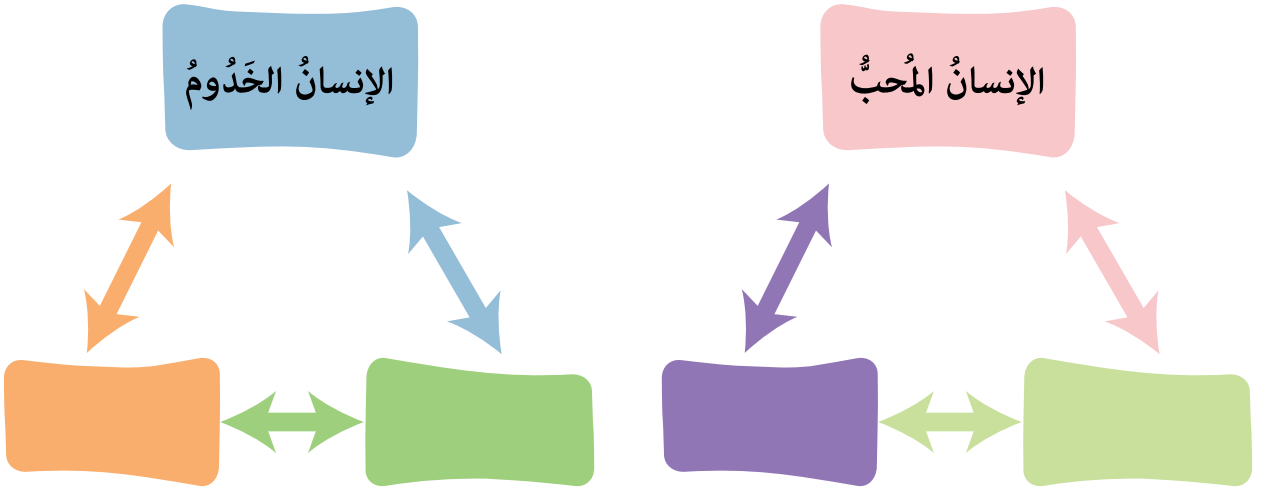
٣. أتمم الآيات الآتية التي علّمتنا بها الربُّ يسوع المسيح (المحبة والخدمة)

- أ. أحبوا بعضكم
ب. مجاناً أخذتم
ج. إنني أريد رحمة
د. أحب قريكَ

٤. أكتب سطرين عن المحبة والخدمة:

.....
.....

٥. أعطي صفتين للإنسان المحب وصفتين للإنسان الخدم:



المحور الثاني: القيم والعلاقات الإنسانية

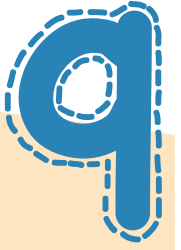
الدرس التاسع: أنا والبيئة

الأهداف التعليمية:

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن:

١. يوضح كيف أظهر الله محبته للإنسان.
٢. يعدد المسؤوليات التي كلف الله بها الإنسان للحفاظ على البيئة.
٣. يستخرج من الكتاب المقدس آية توضح مسؤولية الإنسان تجاه البيئة.
٤. يبين رأيه في مواقف تحدد مسؤوليته تجاه البيئة.
٥. يقترح مشروعاً أو أكثر لحماية البيئة.
٦. يذكر أسباب تلوث البيئة.
٧. يقترح حلولاً لتلوث البيئة.

أنا والبيئة



خَلَقَ اللهُ السَّمَاءَ والأَرْضَ وما عليها، فكانتْ خَلِيقَتُهُ كَامِلَةً. وَقَدْ مَيَّزَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَنْ سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ بالعقلِ والإرادة، وأَعْطَاهُ السُّلْطَةَ عَلَى الطَّبِيعَةِ وعلى الحَيَوَانَاتِ والنباتاتِ، لذلكَ كَلَّفَ اللهُ الْإِنْسَانَ القيامَ بالخدمةِ والرَّعايةِ والعديدِ مِنَ المَسْئُولِيَّاتِ البيئيةِ مباشرةً أَهمَّها: (فلاحةُ الأَرْضِ وزراعتها والاهتمامُ بها، فيكونُ حارساً ومسؤولاً عنها، ليتنعمَ بثمارها وعطاءاتها).

نناقش معاً:



١. كيفَ أظهرَ اللهُ مَحَبَّتَهُ لِلْإِنْسَانِ؟

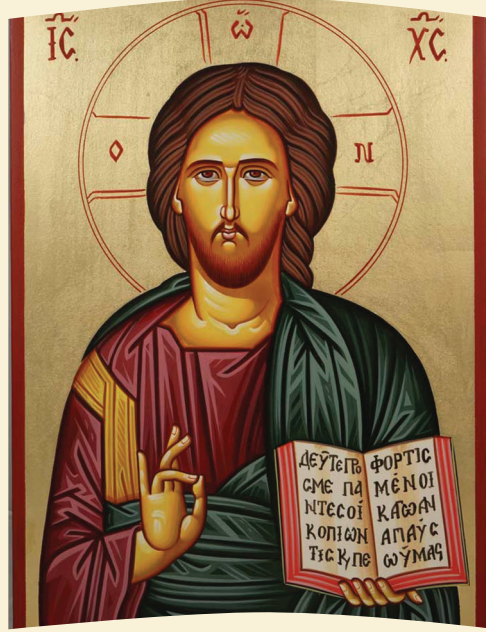
٢. ما المَسْئُولِيَّاتُ التي كَلَّفَ اللهُ الْإِنْسَانَ بها تَجَاةَ البيئيةِ؟

٣. وَضَّحَ كيفَ يُحَافِظُ الْمُؤْمِنُ عَلَى البيئيةِ ويحميها؟



29 وَقَالَ اللهُ: إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ
يُبْدِرُ بِزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ
شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٍ يُبْزَرُ بِزْرًا لَكُمْ
يَكُونُ طَعَامًا 30 وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ
وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى
الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ
عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا. وَكَانَ كَذَلِكَ.

(تكوين 1: 29 – 30)



كلمة ومعنى:

يُبْدِرُ: يُلقِي الحبوبَ في
الأرضِ.
يَدِبُّ: يَمْشِي وَيَسِيرُ.

حوار حول الكلمة:



١. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ في كلِّ ممَّا يأتي:

١. كلُّ ما خلقه اللهُ:

☐ ملكٌ لله

☐ ملكٌ للإنسانِ

☐ ملكٌ للحيوانِ

٢. وكلُّ اللهُ الإنسانَ في كلِّ ما خلقه على الأرض:

☐ ليحرقه

☐ ليعتني به

☐ ليهمله

٣. الإنسانُ مسؤولٌ عن كلِّ ما يأتي، ما عدا:

☐ تربيةَ المواشي

☐ زراعةَ الأرضِ وحرثها

☐ براكينَ الأرضِ

٢. أُبَيِّنُ رَأْيِي بِالْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

المواقفُ	أوافقُ	لا أوافقُ
١. أتركُ صنبورَ الماءِ مفتوحاً.	☐	☐
٢. نرعى الخرافَ لكي نشربَ من حلييها ونلبسَ من صوفِها.	☐	☐
٣. أساعدُ أبي في زراعةِ غراسِ الزيتونِ.	☐	☐
٤. يحجزُ سامي مياةَ السقايةِ عن جيرانه.	☐	☐
٥. يروي سدُّ الفراتِ الأراضيَ الزراعيّةَ.	☐	☐

أعبرُ عن إيماني:

- خَلَقَ اللهُ الأرضَ وما عليها، فكانتْ خَلِيقَتُهُ كامِلةً. وقد ميّزَ اللهُ الإنسانَ بالعقلَ والحريةَ والكرامةَ، «ذكراً وأنثى خلقهم»، وأوكلَ إليه مسؤوليّةَ العنايةِ بالأرضِ فهو المشرفُ والبُستانيُّ والفلاحُ الذي يحرثُها ويفلحُها، فيخطّطُ ويعملُ ويعتني بها
- **يُعَلِّمُنَا الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ** أَنَّ الإنسانَ مدعوٌ لحمايةِ الحياةِ واستمرارها من جيلٍ إلى جيلٍ من أيِّ تلوثٍ أو خرابٍ والمحافظةِ عليها، بعملٍ جادٍ لحمايتها وتحسينها؛ لأنّها عَمَلُ اللهِ الخالقِ.



قرّرت إحدى المدارس القيام بتشجير إحدى الحدائق فوزّعت المعلّمة الأدوات على التلاميذ، وبدأ كلّ منهم بالعمل في مجاله، لكنّ نبيلاً لم يهتمّ بهذا المشروع، بل بدأ بالتذمّر من تنفيذ المهمة الموكّلة إليه، إلّا أنّ المعلّمة أوضحت له أهميّة هذا المشروع لمجتمعه ووطنه.

١. ما المشروع الذي نفّذته المدرسة؟

.....

٢. ماذا أوضحت المعلّمة لنبيل عن المشروع؟

.....

٣. ما أهميّة المشروع الذي قامت به المدرسة برأيك؟

.....

.....

٤. اقترح مشروعاً أسهم من خلاله في ازدهار وطني وأذكر أهميته.

.....

.....

.....

.....

زَوَادَتِي الرُّوحِيَّة:



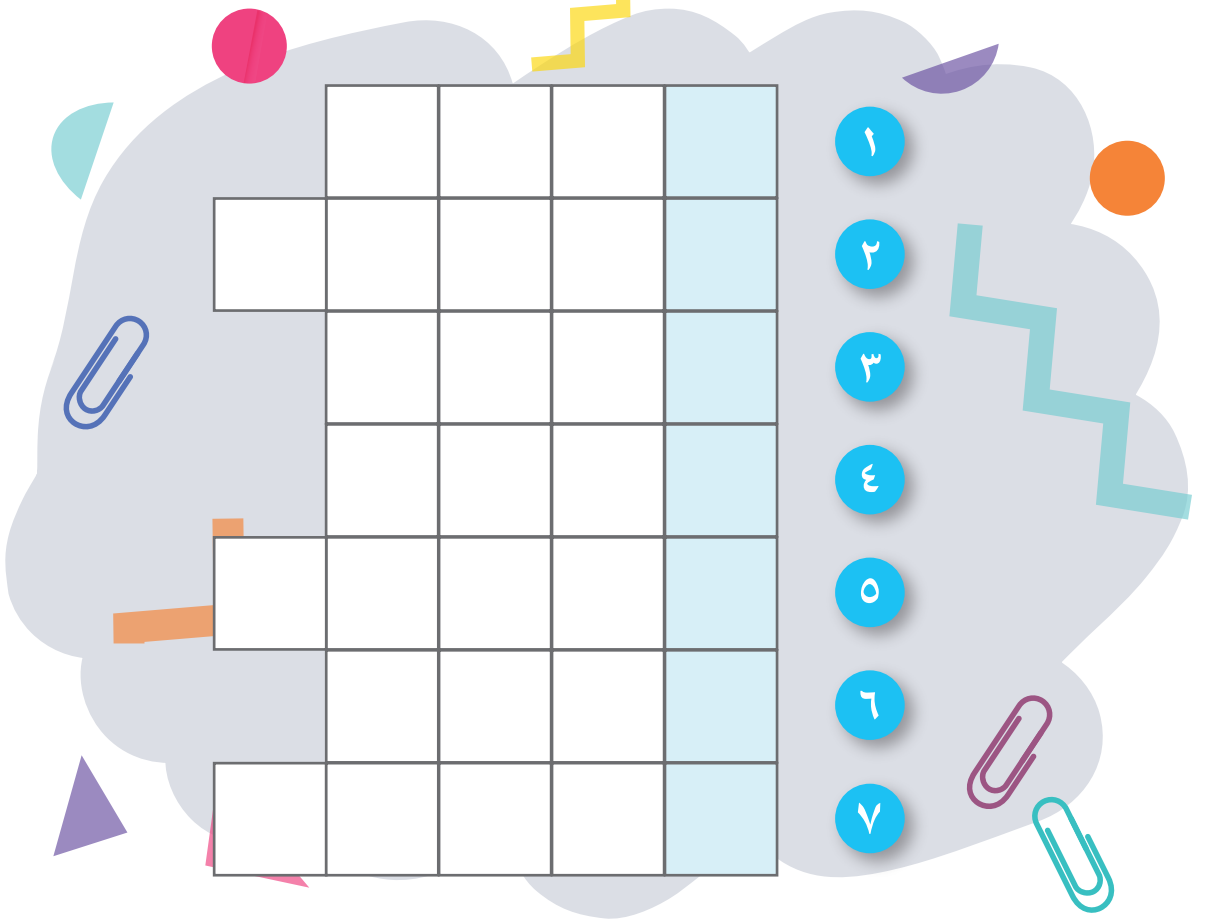
ما أعظمَ أعمالكَ يا ربَّ! كلُّها بحُكْمَةٍ صَنَعْتَ.

أَخْتَبِرُ نَفْسِي:



١. أَكْتُبُ سَبْعِينَ مِنْ أَسْبَابِ تَلَوُّثِ الْبِيئَةِ، وَأُعْطِي حُلُولاً لِكُلِّ مِنْهَا.

٢. أَمَلُ المَرَبَّعاتِ أَفْقِيًّا بالكلماتِ المطلوبة، والكلماتُ التي أَحْصَلُ عليها في الحَقْلِ الأوَّلِ عمودياً بحسبِ اتِّجاهِ السَّهمِ تَكُونُ الكلمةُ المفقودة.



١. فعل الأمر من (حفظ).
٢. من الحمضيات.
٣. عكس (خشن).
٤. عكس (نور).
٥. الفعل الماضي من (يشواق).
٦. الذي يفلح الأرض.
٧. مؤنث (جميل) معكوسة.

أحافظُ على حتَّى تبقى بيئتي جميلة.

المحور الثاني : القيم والعلاقات الإنسانية

الدرس العاشر: كنيسة ومجتمع

الأهداف التعليمية:

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن:

١. يشرح دور الكنيسة في المجتمع.
٢. يحدد دور كل مواطن في خدمة وطنه وازدهاره.
٣. يذكر موقف أذاه لخدمة كنيسته ومجتمعه.
٤. يستخرج من الكتاب المقدس آية تبين دور المؤمن في مجتمعه.
٥. يسمي منظمين تقومون بحماية الإنسانية.
٦. يبحث عن معلومات لمنظمات تقوم بمهام وأعمال إنسانية.
٧. يحلل صفات المؤمن من خلال الآية الإنجيلية: (أفسس ٤ : ١ - ٢).
٨. يصمم مخططاً يشرح فيه الأعمال التي يمكن أن يقوم بها لخدمة مجتمعه ووطنه.

كنيستى ومجتمعى

10



تعيشُ الكنيسةُ مع المجتمعِ أفراده
وآلامه، وتسهمُ في بنائه وتقدمه. وخدمةُ الإنسانِ
لوطنه واجبٌ يقدمه كلُّ مواطنٍ من موقعه: الموظفُ
في وظيفته، والعاملُ في عمله، والمدرّسُ في تعليم
طلابه وتربيتهم، والتلميذُ في دراسته، والفلاحُ في
أرضه، والجنديُّ في الدفاعِ عن وطنه...، هكذا
يسهمُ الجميعُ في بناءِ وطنٍ أفضل، ويغدو الجميعُ
أعضاءَ مفيدينَ لهذا المجتمعِ.

نناقش معاً:



١. ما دورُ الكنيسةِ مع المجتمعِ؟

.....

.....

٢. أوضِّحْ كيف يسهمُ كلُّ مواطنٍ في خيرِ بلده وتقدمه؟

.....

.....

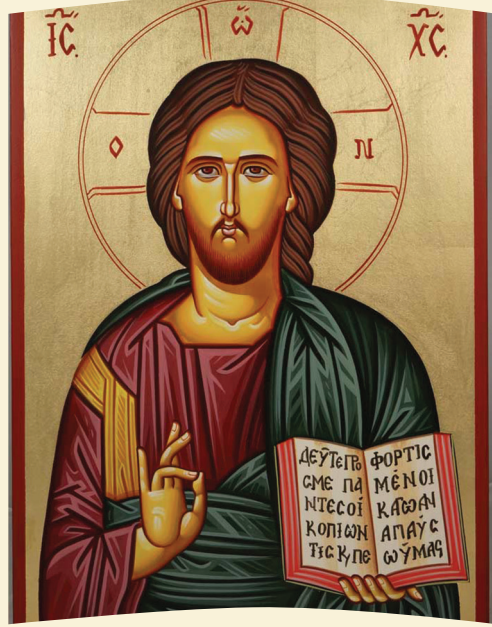
٣. أذكرُ موقفاً مرَّ معي أدَّيتُ من خلاله خدمةً لكنيستي ومجتمعي؟

أعبر عن رأيي

كلمة الحياة

١٤ أنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى
مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُوقِدُونَ
سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى
الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ
١٦ فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ،
لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا
أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

(متى ٥: ١٤ - ١٦)



حوار حول الكلمة:



كلمة ومعنى:

يُوقِدُ سِرَاجًا: يُضِيءُ المصباح

١. أكملُ العباراتِ الآتيةَ مستعيناً بالنصِّ الدينيِّ السابق:

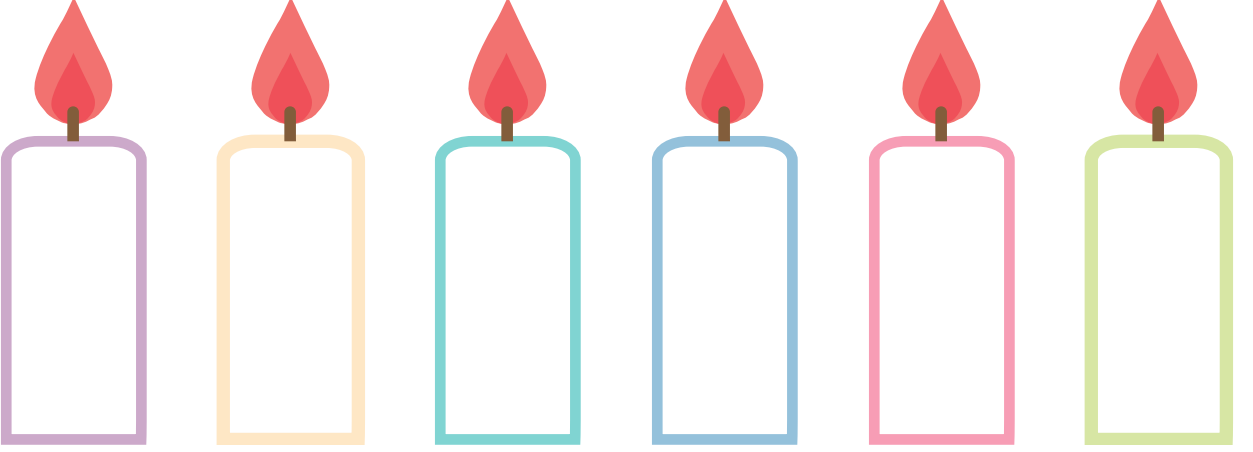
أ. أنتم العالم.

ب. فليضيء هكذا قُدَّامَ

لكي يروا

٢. بَيِّنْ كَيْفَ تَجْعَلُ النَّاسَ يَمْجِدُونَ اللَّهَ مِنْ خِلَالِكَ؟

٣. أَكْتُبْ فِي كُلِّ شَمْعَةٍ عَمَلًا أَكُونُ مِنْ خِلَالِهِ نُورًا فِي مَجْتَمَعِي وَكُنَيْسَتِي.



أَعْبُرْ عَنْ إِيمَانِي:

- عَلَّمَنِي يَسُوعُ أَنْ أَكُونَ نُورًا فِي مَجْتَمَعِي وَبَيْنَ النَّاسِ مِنْ حَوْلِي مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِي الصَّالِحَةِ. فَالْإِنْسَانُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ الْخَيْرَ وَالْبِرَّ وَالصَّلَاحَ وَيَمَارِسُ الْفَضَائِلَ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا وَيَقُومُ بِوَاجِبَاتِهِ تَجَاهَ مَجْتَمَعِهِ وَوَطَنِهِ بِعَقْلِهِ وَإِرَادَتِهِ وَبِكُلِّ مَحَبَّةٍ بِمَا يُوَافِقُ اللَّهَ وَمَشِئَتَهُ.



إنَّ منظمَّتي  تقومان عالمياً بمهامَّ الحماية الإنسانية، وتهدفان إلى إعادة الروابط الإنسانية وتأمين الغذاء والمساعدات بشتَّى أنواعها ونشر المعرفة بالقانون الإنساني والتزام القانون.

١. أَسْمِي المنظمَّتين اللتين تقومان بمهامَّ الحماية الإنسانية

٢. أبحثُ عن المعلومات الآتية مستعيناً بالشابكة (الإنترنت):

ما السبب الذي
أوصله لتأسيسهما

.....
.....

في أيِّ سنة تمَّ تأسيسهما

.....
.....

من هو مؤسس المنظمَّتين:
الصليب الأحمر والهلال الأحمر

.....
.....

في أيِّ سنة تُوِّفِي؟

.....
.....

ما الجائزة التي مُنحت
له وفي أيِّ سنة؟

.....
.....

ما عملُ هاتين المنظمَّتين؟

.....
.....
.....

٣. أَسْمِي جمعيةً أو منظمةً أعرفها تقدِّم الخدمات الإنسانية في بلدتي أو مدينتي.

زوّادتي الرّوحية:



المؤمنُ يُسهّمُ في بِناءِ الكنيسةِ والمجتمعِ بأعمالِه الصّالحةِ والخدمةِ
بمحبةٍ على مثالِ الربِّ يسوعَ.

أختبر نفسي:



أ. أختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ في كلّ ممّا يأتي:

أ. إنّنا تلاميذُ الصّفِّ السادسِ لنا دورٌ فاعلٌ في كنيستنا ومجتمعنا من خلالِ كلّ ممّا يأتي، ما عدا:

☐ أقوالنا وأفعالنا ☐ محبةُ الذاتِ ☐ محبةُ وطننا ☐ خدمةُ مجتمعنا

ب. دوري في خدمة وطني يتجلّى في كلّ ممّا يأتي، ما عدا:

☐ أن أتقيّدَ بقوانينه ☐ أن أرمي القمامةَ في شوارعِه ☐ أن أتعلّمَ لتطويره

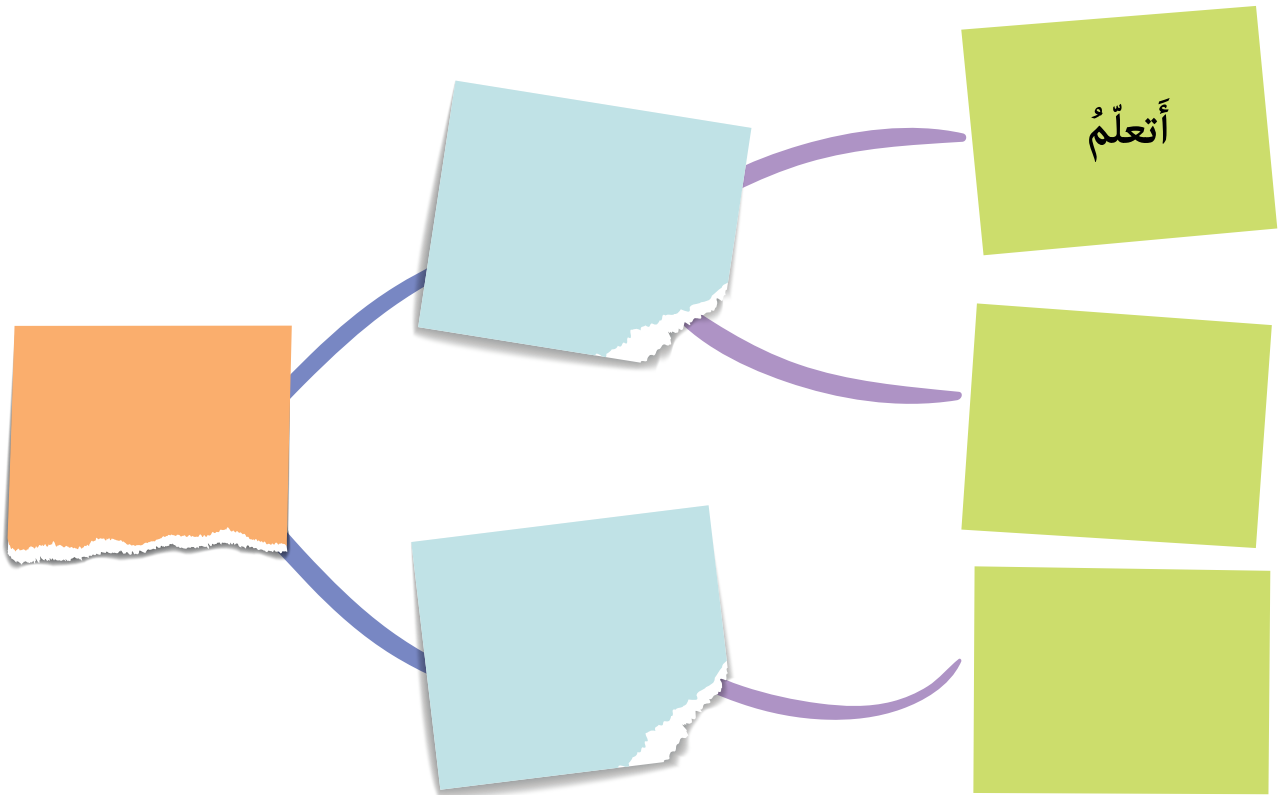
ج. أكونُ نوراً في مجتمعي وبينَ الناسِ من حولي من خلال:

☐ أعمالِي الصّالحةِ ☐ خدمةِ وطني ☐ الهروبِ من مسؤوليّاتي

٢. أبحث في الإنجيل المقدس عن الآية (أفسس 4: 1 - 2) وأستخرج منها صفات المؤمن



٣. أنا تلميذ في الصف السادس أتعلم وأجتهد في دراستي. أشرح في هذا المخطط الأعمال التي أقوم بها والخدمات التي سأقدمها لخدمة مجتمعي ووطني.



النشاط التقويمي للمحور الثاني

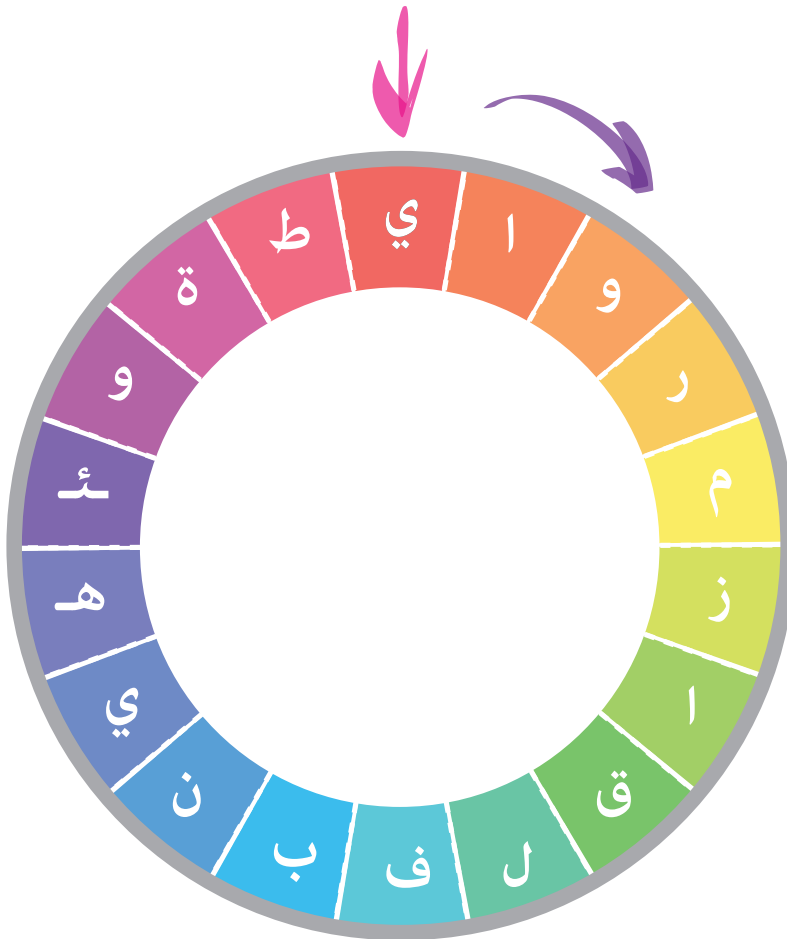
ينفذ النشاط التقويمي لهذا المحور في حصتين درسيّتين بالتعاون مع المعلمة مع مراعاة الوقت المخصص لتنفيذ كل فقراته.

لعبة الدولاب:



(٥ دقيقة)

أبدأ بالحرف الذي يشير إليه السهم وأتبع عقارب الساعة (بحسب السهم الثاني). أترك الحرف الثاني وأخذ الثالث ثم أترك الرابع وأخذ الخامس وهكذا حتى أخذ جميع الأحرف لأحصل بذلك على اسم يوم نهتم به بالطبيعة.



اليوم هو:

أَبْحَثْ فِي الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ عَنْ بَعْضِ الْآيَاتِ وَأَسْتَخْرِجْ مِنْهَا صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ
وَأُدَوِّنْهَا مَعَ الْآيَاتِ:

(١٥ دقيقة)

أَمَلِ الْفَرَاحَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنَاسِبُهَا مِنْ كَلِمَاتٍ.

(٥ دقيقة)

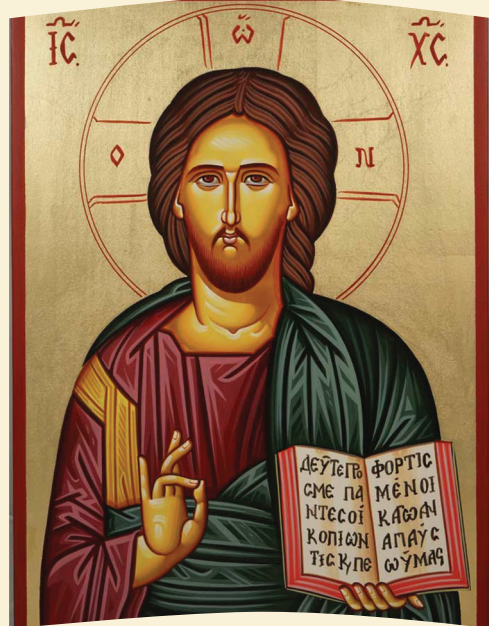
- يَعْلَمُنَا يَسُوعُ أَنَّ الْقَرِيبَ هُوَ
- عَلَّمَنِي يَسُوعُ أَنْ أَكُونَ نُورًا فِي مَجْتَمَعِي وَبَيْنَ النَّاسِ مِنْ حَوْلِي مِنْ خِلَالِ
الصَّالِحَةِ.
- الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ وَ
- الْإِنْسَانُ مَدْعُوٌّ لِحِمَايَةِ الْحَيَاةِ وَاسْتِمْرَارِهَا مِنْ أَيْ تَلَوُّثٍ لِأَنَّهَا

أَقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ وَأُجِيبْ:

(١٥ دقيقة)

٢٧ مَاذَا تَظُنُّونَ؟ كَانَ لِلْإِنْسَانِ ابْنَانِ،
فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي،
اذهَبِ الْيَوْمَ اعْمَلْ فِي كَرْمِي. ٢٨
فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدِمَ
أَخِيرًا وَمَضَى ٢٩ وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي
وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا
يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمْضِ ٣٠ فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ
عَمِلَ إِرَادَةَ الْأَبِ؟

(متى ٢١: ٢٧ - ٣٠).



يُوصينا يسوعُ في النصِّ الإنجيليِّ المقدَّس أن نعملَ إرادةَ الله، أُبينُ رأيي في الإجابة عن الأسئلة
الآتية:

• أيُّ الابنين عَمِلَ إرادةَ الله؟ ولماذا؟

• اقترحْ خطةً مع أصدقائي أبينُ من خلالها دوري في الكنيسة والمجتمع والوطن؟

أُتمِّمُ الآياتِ الآتية التي يعلمني إياها يسوعُ تجاه الآخر التي تدلُّ على محبتي له، وذلك بتلوين
الكلمة التي أتممها بلون الآية نفسه:



فزرَقوني

كنتُ جائعاً

فأطعمتموني

كنتُ عطشاناً

فسقيتموني

كنتُ مريضاً

فكسوتموني

كنتُ غريباً

فآويتموني

كنتُ عرياناً

(٥ دقيقة)

أصحّ الكلمة الملونة:

٦

- علّمني يسوع أنّ قريبي هو ابن عمّي فقط
- كلّ ما خلقه الله هو ملك للإنسان
- المحبّة تحفد، تقتل، تكره
- أكون إنساناً فعلاً في مجتمعي من خلال أقوالي فقط

(٥ دقيقة)

من أنا:

٧

- المحبّة
- الخدمة
- الرحمة
- الواجب
- يسوع في وجه الآخر

(٥ دقيقة)

أبين رأيي: كيف أقدم المساعدة في المواقف الآتية:

٨

رأيت رجلاً يمشي مُتَكَنّاً على عكاز

شاهدت رفيقي يسقط على الأرض

أثناء ركوبي في الحافلة، صعدت امرأة
تحمل طفلاً رضيعاً ولم تجد مكاناً لتجلس

أمي مريضة في المنزل

من خلال ما تعلّمته في هذا المحور محور «القيم والعلاقات الإنسانية» في ضوء تعاليم الرب يسوع، أكتب موضوعاً أشرح فيه كيف ينبغي عليّ أن أكون إنساناً مؤمناً ومواطناً صالحاً، في سلوكي وتصرفاتي وعلاقاتي مع الآخرين في مجتمعي ووطني ومع من حولي. (١٥ دقيقة)

(١٥ دقيقة)

لنرتّم معاً

٢٥ كانون الأول: ميلاد ربّنا ومخلصنا يسوع المسيح بالجسد

ميلادك أيّها المسيح إلهنا. قد أطلع نور المعرفة في العالم.

لأنّ الساجدين للكواكب. به تعلّموا

من الكوكب السجود لك يا شمس العدل.

وأن يعرفوا أنّك من مشارق العلو أتيت.

يا ربّ المجد لك.

مشروعُ عملٍ (٢)

أهميّةُ المحافظةِ على البيئةِ

تصميمُ لوحةٍ حائِطٍ عن أهميّةِ البيئةِ وكيفيّةِ المحافظةِ عليها:

1

تقسّم المعلمةُ التلاميذَ إلى مجموعاتٍ.

4

2

تقومُ كلُّ مجموعةٍ بالبحثِ عن معلوماتٍ عن البيئةِ وكيفيّةِ المحافظةِ عليها وإرفاقها بصورٍ تخدمُ الموضوعَ.

A

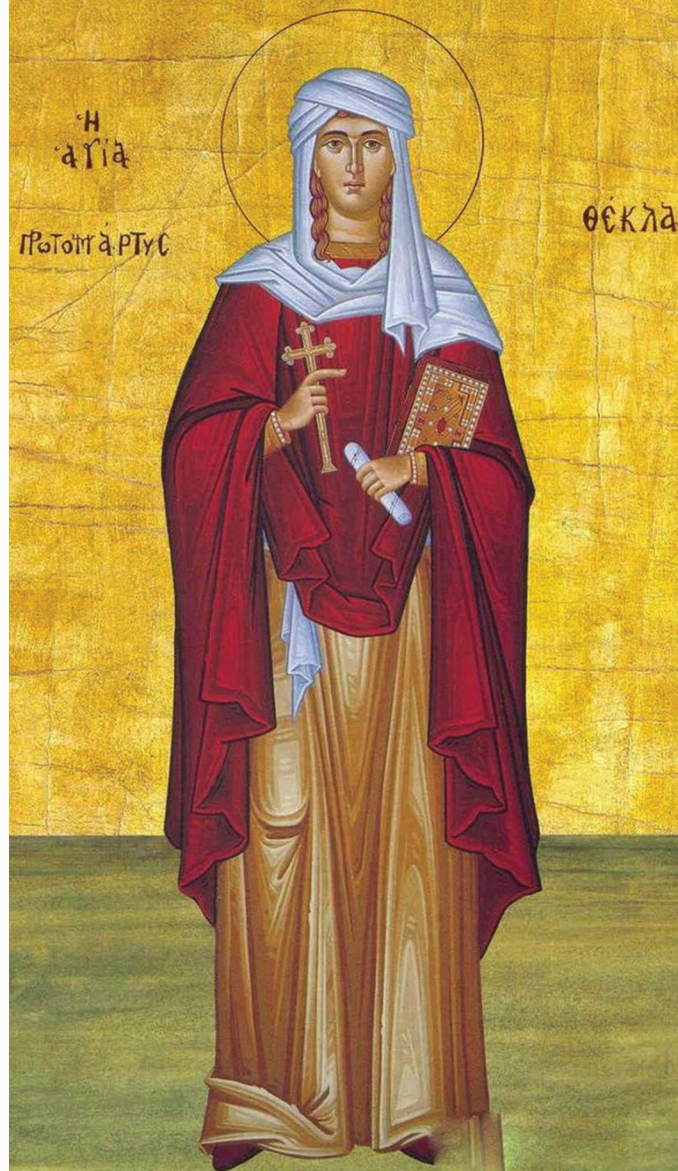
4

تقومُ كلُّ مجموعةٍ بتجميعِ المعلوماتِ والصورِ في لوحةٍ حائِطٍ مع مراعاةِ الجانبِ الفنيِّ في اللوحةِ.

3

تقومُ كلُّ مجموعةٍ بعرضِ المعلوماتِ التي تمَّ الحصولُ عليها ومناقشتها.

القديسة تقلا



من مدينة إيقونية في تركيا. تعلّمت الإيمان بالسيّد المسيح من بولس الرسول عندما كانت في الثامنة عشرة من عُمرها.

أن سورية مهد الحضارات ومنطلق الأديان.



هل تعلم؟

المُحَلَّق رقم (16): الموافقة الوزارية لتطبيق الوحدة التعليمية المصممة



الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

التاريخ: ١٤٤٥/ /

الموافق ل: ٢٠٢٤/٨/٢١

الرقم: ٤٣/٥٠٦٥ (٣/٤)

مديرية التربية في محافظة ريف دمشق

إشارة إلى الطلب المقدم من طالب الدكتوراه/ فؤاد حنين بدره/ رقم ٧٣٩٩/م تاريخ ١/٢٤/٢٠٢٤م،
في جامعة دمشق - كلية التربية - قسم المناهج وطرائق التدريس، لزوم البحث الذي يُعَدُّ بعنوان:
"أثر تصميم وحدة دراسية في مادة التربية الدينية المسيحية في تنمية المهارات الحياتية والقيم
الكونية، حالة دراسية: تلاميذ الصف السادس الأساسي".

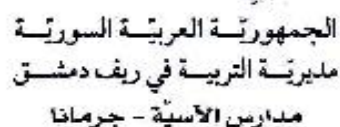
وبناءً على القرار رقم ٤٣/٣/٨٤٩ (١٠/٤) تاريخ ٢٠٢٣/١١/١٥م بالتفويض بالصلاحيات.
تمت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الدكتوراه/ فؤاد حنين بدره/ لتطبيق أدوات بحثه
على تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى)
التابعة لمديرتكم، علماً أن وزارة التربية لا تتحمل أية نفقات.
يُرجى الاطلاع وإجراء ما يلزم أصولاً

معاون وزير التربية
الدكتور الهادي الضللي



صورة إلى:

- مكتب السيد الوزير.
- مكتب السيد معاون الوزير.
- مديرية الإشراف التربوي/ مراسلات.
- صاحب العلاقة.



تاریخ: ۲۰۲۴/۱۲/۲

قسم المناهج وطرائق التدريس

تعليمكم أن طالب الدكتوراه السيد /فؤاد حنين بدره/ قد قام بتطبيق بحثه على تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدرسة الأساية الخاصة / جرمانا خلال أشهر أيلول - تشرين الأول - تشرين الثاني، بعدد ماعات ٢١ حصة دراسية.

[illegible]

المُلحق رقم (17): يوضح قائمة بعدد التكرارات للقيم الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسي لكافة الوحدات الدراسية مع النسب المئوية

النسبة المئوية		مجموع التكرارات	القيمة	تسلسل	مجال القيمة	النسبة المئوية		مجموع التكرارات	القيمة	تسلسل	مجال القيمة	
للمجال الذي تنتمي إليه	للكتاب ككل					للمجال الذي تنتمي إليه	للكتاب ككل					
3 %	10 %	34	تقدير حرية الانسان وكرامته	16	القيم الاجتماعية والإنسانية (14)	9 %	12 %	110	المحبة	1	القيم الروحية والأخلاقية (15)	
2 %	7 %	23	تقدير حرية المرأة واحترامها	17		5 %	7 %	60	التواضع	2		
1 %	5 %	18	التعددية وقبول الآخر	18		5 %	7 %	67	الأمانة	3		
2 %	8 %	26	العدالة الإجتماعية	19		6 %	9 %	83	الطاعة	4		
4 %	15 %	51	التعاون والعمل الجماعي	20		4 %	5 %	48	المسؤولية	5		
2 %	7 %	25	المساواة	21		3 %	4 %	38	التسامح	6		
1 %	4 %	14	رفض التمييز	22		5 %	7 %	59	العدل	7		
1 %	5 %	17	رفض التعصب والتطرف	23		3 %	4 %	37	الرحمة	8		
1 %	3 %	12	نبذ العنف	24		5 %	7 %	64	السلام	9		
1 %	2 %	7	التكافل الاجتماعي	25		5 %	7 %	67	الصدق	10		
6 %	21 %	73	السلوك الإيجابي في العلاقة مع الآخرين	26		5 %	7 %	61	الاحترام	11		
1 %	4 %	15	مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	27		3 %	5 %	42	العطاء	12		
1 %	3 %	9	الالتزام بالقوانين والأنظمة	28		5 %	7 %	60	الوداعة	13		
2 %	6 %	21	خدمة الخير العام	29		4 %	5 %	46	الخدمة	14		
28 %	100 %	345	المجموع			5 %	7 %	59	الصبر	15		
0 %	0 %	0	المحافظة على الموارد الطبيعية	30	القيم البيئية (3)	72 %	100 %	901	المجموع		ملاحظة: بلغ عدد التكرارات للقيم الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسي والبالغ عددها /32/ قيمة بمجموع تكرارات بلغ /1246/ تكرار في كامل الكتاب.	
0 %	0 %	0	المحافظة على نظافة البيئة	31								
0 %	0 %	0	تحسين البيئة وتطويرها	32								
0 %	0 %	0	المجموع									

المُلحق رقم (18): يوضح قائمة بعدد التكرارات للقيم الموجودة في الوحدة التعليمية المصممة مع النسب المئوية

النسبة المئوية		مجموع التكرارات	القيمة	تسلسل	مجال القيمة	النسبة المئوية		مجموع التكرارات	القيمة	تسلسل	مجال القيمة	
للمجال الذي تنتمي إليه	للكتاب ككل					للمجال الذي تنتمي إليه	للكتاب ككل					
% 2	% 6	23	تقدير حرية الانسان وكرامته	16	القيم الاجتماعية والإنسانية (14)	% 6	% 11	63	المحبة	1	القيم الروحية والأخلاقية (15)	
% 1	% 2	6	تقدير حرية المرأة واحترامها	17		% 2	% 4	22	التواضع	2		
% 2	% 8	32	التعددية وقبول الآخر	18		% 2	% 4	21	الأمانة	3		
% 1	% 2	9	العدالة الاجتماعية	19		% 2	% 3	17	الطاعة	4		
% 5	% 12	49	التعاون والعمل الجماعي	20		% 7	% 12	65	المسؤولية	5		
% 1	% 2	9	المساواة	21		% 5	% 9	47	التسامح	6		
% 3	% 7	28	رفض التمييز	22		% 2	% 3	16	العدل	7		
% 3	% 8	30	رفض التعصب والتطرف	23		% 5	% 9	48	الرحمة	8		
% 3	% 7	26	نبذ العنف	24		% 2	% 4	21	السلام	9		
% 4	% 9	37	التكافل الاجتماعي	25		% 2	% 3	17	الصدق	10		
% 5	% 11	45	السلوك الإيجابي في العلاقة مع الآخرين	26		% 2	% 4	20	الاحترام	11		
% 4	% 9	37	مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	27		% 7	% 12	64	العطاء	12		
% 3	% 7	28	الالتزام بالقوانين والأنظمة	28		% 1	% 2	11	الوداعة	13		
% 4	% 10	41	خدمة الخير العام	29		% 9	% 17	91	الخدمة	14		
% 41	% 100	400	المجموع			% 2	% 3	17	الصبر	15		
% 1	% 32	9	المحافظة على الموارد الطبيعية	30	القيم البيئية (3)	% 56	% 100	540	المجموع		ملاحظة: بلغ عدد التكرارات للقيم الموجودة في الوحدة التعليمية المصممة والبالغ عددها /32/ قيمة بمجموع تكرارات بلغ /968/ تكرار في كامل الوحدة التعليمية المصممة.	
% 1	% 32	9	المحافظة على نظافة البيئة	31								
% 1	% 36	10	تحسين البيئة وتطويرها	32								
% 3	% 100	28	المجموع									

الملحق رقم (19): يوضح قائمة بعدد التكرارات للقيم الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسي

لكافة الوحدات الدراسية مع النسب المئوية وللوحدة التعليمية المصممة مع النسب المئوية

بلغ المجموع الإجمالي لعدد التكرارات للقيم البالغ عددها /32/ قيمة، حيث بلغ مجموع التكرارات في كتاب الصف السادس الأساسي هو /1246/ تكرار، بينما بلغ مجموع التكرارات في الوحدة التعليمية المصممة /968/ تكرار. والجدول الآتي يوضح تفاصيل هذه التكرارات ونسبها المئوية.

كتاب الصف السادس الأساسي الوحدة التعليمية المصممة

مجال القيمة	تسلسل	القيمة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	
				للمجال الذي تنتمي إليه	للكتاب ككل		للمجال الذي تنتمي إليه	للكتاب ككل
أولاً القيم الروحية والأخلاقية (15)	1	المحبة	110	% 12	% 9	63	% 11	% 6
	2	التواضع	60	% 7	% 5	22	% 4	% 2
	3	الأمانة	67	% 7	% 5	21	% 4	% 2
	4	الطاعة	83	% 9	% 6	17	% 3	% 2
	5	المسؤولية	48	% 5	% 4	65	% 12	% 7
	6	التسامح	38	% 4	% 3	47	% 9	% 5
	7	العدل	59	% 7	% 5	16	% 3	% 2
	8	الرحمة	37	% 4	% 3	48	% 9	% 5
	9	السلام	64	% 7	% 5	21	% 4	% 2
	10	الصدق	67	% 7	% 5	17	% 3	% 2
	11	الاحترام	61	% 7	% 5	20	% 4	% 2
	12	العطاء	42	% 5	% 3	64	% 12	% 7
	13	الوداعة	60	% 7	% 5	11	% 2	% 1
	14	الخدمة	46	% 5	% 4	91	% 17	% 9
	15	الصبر	59	% 7	% 5	17	% 3	% 2
		المجموع	901	% 100	% 72	540	% 100	% 56

الوحدة التعليمية المصممة

كتاب الصف السادس الأساسي

النسبة المئوية	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية		مجموع التكرارات	القيمة	تسلسل	مجال القيمة
			للمجال الذي تنتمي إليه	للكتاب ككل				
% 2	% 6	23	% 3	% 10	34	تقدير حرية الانسان وكرامته	16	ثانياً القيم الاجتماعية والإنسانية (14)
% 1	% 2	6	% 2	% 7	23	تقدير حرية المرأة واحترامها	17	
% 2	% 8	32	% 1	% 5	18	التعددية وقبول الآخر	18	
% 1	% 2	9	% 2	% 8	26	العدالة الاجتماعية	19	
% 5	% 12	49	% 4	% 15	51	التعاون والعمل الجماعي	20	
% 1	% 2	9	% 2	% 7	25	المساواة	21	
% 3	% 7	28	% 1	% 4	14	رفض التمييز	22	
% 3	% 8	30	% 1	% 5	17	رفض التعصب والتطرف	23	
% 3	% 7	26	% 1	% 3	12	نبذ العنف	24	
% 4	% 9	37	% 1	% 2	7	التكافل الاجتماعي	25	
% 5	% 11	45	% 6	% 21	73	السلوك الإيجابي في العلاقة مع الآخرين	26	
% 4	% 9	37	% 1	% 4	15	مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	27	
% 3	% 7	28	% 1	% 3	9	الالتزام بالقوانين والأنظمة	28	
% 4	% 10	41	% 2	% 6	21	خدمة الخير العام	29	
% 41	% 100	400	% 28	% 100	345	المجموع		
% 1	% 32	9	% 0	% 0	0	المحافظة على الموارد الطبيعية	30	ثالثاً القيم البيئية (3)
% 1	% 32	9	% 0	% 0	0	المحافظة على نظافة البيئة	31	
% 1	% 36	10	% 0	% 0	0	تحسين البيئة وتطويرها	32	
% 3	% 100	28	% 0	% 0	0	المجموع		

المُلحق رقم (20): يُوضّح قائمة بعدد التكرارات للمهارات الحياتية الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسي لكافة الوحدات الدراسية مع النسب المئوية

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	المهارات ذات الصلة	تسلسل	المهارة	مجال المهارة
% 3	18	لفظي	1	التواصل والحوار والإقناع	أولاً العلاقات بين الأشخاص
% 1	8	غير لفظي	2		
% 1	8	الإستماع	3		
% 1	10	التحدث بواقعية	4		
% 1	8	تقبل النقد	5		
% 2	11	الثقة بالنفس	6		
% 0.42	3	الاحترام	7		
% 0.85	6	التعاطف	8		
% 1	8	فهم وجهات النظر واحترامها	9		
% 2	9	التفاوض والإقناع	10		
% 1	8	الثبات الإنفعالي	11		
% 1	9	طرح السؤال	12		
% 2	11	الشعور بالإنتماء للمجموعة	13	التعاون والعمل ضمن فريق	
% 1	8	الإستفادة من مهارات الآخرين	14		
% 0	0	التشجيع	15		
% 1	8	المشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها	16		
% 2	12	التركيز على النتائج	17		
% 21	145	المجموع			

النسبة المئوية		مجموع التكرارات	المهارات ذات الصلة	تسلسل	المهارة	مجال المهارة
للمجال الذي تنتمي اليه	للكتاب ككل					
10 %	17 %	68	القدرة على جمع المعلومات	18	صنع القرار وحل المشكلات	ثانياً صنع القرار والتفكير الناقد
5 %	9 %	35	القدرة على وضع البدائل	19		
12 %	21 %	84	القدرة على الاستنتاج	20		
2 %	3 %	12	القدرة على حل المشكلات	21		
4 %	7 %	30	القدرة على التنفيذ	22		
5 %	10 %	39	القدرة على تقييم النتائج	23		
6 %	10 %	41	تفسير أسباب النتائج غير الصحيحة	24	التفكير الناقد	
6 %	10 %	40	التمييز بين الرأي والحقيقة	25		
3 %	4 %	18	البحث عن الأسباب والأدلة	26		
5 %	10 %	39	الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي	27		
58 %	100 %	406	المجموع			
3 %	18 %	21	تقدير الذات	28	زيادة المركز الباطني للسيطرة	ثالثاً إدارة الذات
3 %	19 %	23	بناء الثقة	29		
2 %	13 %	16	التحكم في الانفعالات	30	إدارة المشاعر	
3 %	17 %	20	التعامل مع مشاعر الحزن والقلق	31		
2 %	13 %	15	التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة	32		
3 %	14 %	17	تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف	33		
0 %	0 %	0	إدارة الوقت	34	إدارة التعامل مع الضغوط	
1 %	6 %	8	علاج المواقف بطريقة سليمة	35		
17 %	100 %	120	المجموع			

النسبة المئوية		مجموع التكرارات	المهارات ذات الصلة	تسلسل	المهارة	مجال المهارة
للمجال الذي تنتمي اليه	للكتاب ككل					
12 %	0.56 %	4	المحافظة على النظام	36	التقيد بالأنظمة والقوانين	رابعاً المهارات المجتمعية
6 %	0.28 %	2	الحفاظ على قيم المجتمع	37		
12 %	0.56 %	4	الولاء للوطن	38		
15 %	0.71 %	5	احترام منظومة الحقوق والواجبات	39		
3 %	0.14 %	1	تحمل المسؤولية	40		
12 %	0.56 %	4	المشاركة بالمناسبات الوطنية	41	المشاركة المجتمعية	
12 %	0.56 %	4	المشاركة بالمناسبات الاجتماعية	42		
15 %	0.71 %	5	المشاركة بالمناسبات الدينية	43		
3 %	0.14 %	1	المحافظة على الممتلكات العامة	44	خدمة المجتمع	
3 %	0.14 %	1	تنمية الوعي الوطني	45		
6 %	0.28 %	2	العمل التطوعي والخيري	46		
100 %	4 %	33	المجموع			

ملاحظة: بلغ عدد التكرارات للمهارات الحياتية الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسي والبالغ عددها /46/ مهارة حياتية بمجموع تكرارات بلغ /704/ تكرارات في كامل الكتاب.

بلغ عدد تكرارات مهارة التواصل والحوار والإقناع 106 تكرارات بنسبة 73 %
 بلغ عدد تكرارات مهارة التعاون والعمل ضمن فريق 39 تكرار بنسبة 27 %
 بلغ عدد تكرارات مهارة صنع القرار وحل المشكلات 268 تكرار بنسبة 66 %
 بلغ عدد تكرارات مهارة التفكير الناقد 138 تكرار بنسبة 34 %
 بلغ عدد تكرارات مهارة زيادة المركز الباطني للسيطرة 44 تكرار بنسبة 37 %
 بلغ عدد تكرارات مهارة إدارة المشاعر 68 تكرار بنسبة 57 %
 بلغ عدد تكرارات مهارة إدارة التعامل مع الضغوط 8 تكرارات بنسبة 6 %
 بلغ عدد تكرارات مهارة التقيد بالأنظمة والقوانين 16 تكرار بنسبة 49 %
 بلغ عدد تكرارات مهارة المشاركة المجتمعية 13 تكرار بنسبة 39 %
 بلغ عدد تكرارات مهارة خدمة المجتمع 4 تكرارات بنسبة 12 %

المُلحق رقم (21): يوضح قائمة بعدد التكرارات للمهارات الحياتية الموجودة في الوحدة التعليمية المصممة مع النسب المئوية

النسبة المئوية		مجموع التكرارات	المهارات ذات الصلة	تسلسل	المهارة	مجال المهارة
للمجال الذي تنتمي اليه	للكتاب ككل					
% 1	% 1	2	لفظي	1	التواصل والحوار والإقناع	أولاً العلاقات بين الأشخاص
% 1	% 2	3	غير لفظي	2		
% 1	% 2	2	الإستماع	3		
% 1	% 4	5	التحدث بواقعية	4		
% 1	% 3	4	تقبل النقد	5		
% 2	% 5	7	الثقة بالنفس	6		
% 4	% 13	18	الاحترام	7		
% 8	% 22	31	التعاطف	8		
% 1	% 3	4	فهم وجهات النظر واحترامها	9		
% 1	% 1	2	التفاوض والإقناع	10		
% 1	% 3	4	الثبات الإنفعالي	11		
% 1	% 4	6	طرح السؤال	12		
% 2	% 6	9	الشعور بالإنتماء للمجموعة	13	التعاون والعمل ضمن فريق	
% 1	% 2	3	الإستفادة من مهارات الآخرين	14		
% 8	% 22	31	التشجيع	15		
% 1	% 3	4	المشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها	16		
% 1	% 4	5	التركيز على النتائج	17		
% 35	% 100	140	المجموع			

النسبة المئوية		مجموع التكرارات	المهارات ذات الصلة	تسلسل	المهارة	مجال المهارة
للمجال الذي تنتمي اليه	للكتاب ككل					
% 10	% 22	39	القدرة على جمع المعلومات	18	صنع القرار وحل المشكلات	ثانياً صنع القرار والتفكير الناقد
% 8	% 19	33	القدرة على وضع البدائل	19		
% 10	% 24	42	القدرة على الاستنتاج	20		
% 3	% 6	11	القدرة على حل المشكلات	21		
% 5	% 13	22	القدرة على التنفيذ	22		
% 3	% 6	11	القدرة على تقييم النتائج	23		
% 1	% 3	5	تفسير أسباب النتائج غير الصحيحة	24	التفكير الناقد	
% 0	% 0	0	التمييز بين الرأي والحقيقة	25		
% 3	% 7	12	البحث عن الأسباب والأدلة	26		
% 0	% 0	0	الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي	27		
% 43	% 100	175	المجموع			
% 2	% 15	7	تقدير الذات	28	زيادة المركز الباطني للسيطرة	ثالثاً إدارة الذات
% 2	% 17	8	بناء الثقة	29		
% 1	% 9	4	التحكم في الانفعالات	30	إدارة المشاعر	
% 0.24	% 2	1	التعامل مع مشاعر الحزن والقلق	31		
% 0	% 0	0	التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة	32		
% 0	% 0	0	تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف	33		
% 5	% 46	21	إدارة الوقت	34	إدارة التعامل مع الضغوط	
% 1	% 11	5	علاج المواقف بطريقة سليمة	35		
% 11	% 100	46	المجموع			

النسبة المئوية		مجموع التكرارات	المهارات ذات الصلة	تسلسل	المهارة	مجال المهارة
للمجال الذي تنتمي اليه	للكتاب ككل					
2 %	0.24 %	1	المحافظة على النظام	36	التقيد بالأنظمة والقوانين	رابعاً المهارات المجتمعية
12 %	1 %	5	الحفاظ على قيم المجتمع	37		
5 %	1 %	2	الولاء للوطن	38		
5 %	1 %	2	احترام منظومة الحقوق والواجبات	39		
21 %	2 %	9	تحمل المسؤولية	40		
0 %	0 %	0	المشاركة بالمناسبات الوطنية	41	المشاركة المجتمعية	
7 %	1 %	3	المشاركة بالمناسبات الاجتماعية	42		
12 %	1 %	5	المشاركة بالمناسبات الدينية	43		
7 %	1 %	3	المحافظة على الممتلكات العامة	44	خدمة المجتمع	
7 %	1 %	3	تنمية الوعي الوطني	45		
23 %	2 %	10	العمل التطوعي والخيري	46		
100 %	11 %	43	المجموع			

ملاحظة: بلغ عدد التكرارات للمهارات الحياتية الموجودة في الوحدة التعليمية المصممة والبالغ عددها /46/ مهارة حياتية بمجموع تكرارات بلغ /404/ تكرارات في كامل الوحدة التعليمية المصممة.

المُلحق رقم (22): يوضح قائمة بعدد التكرارات للمهارات الحياتية الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسي والوحدة التعليمية المصممة مع النسب المئوية بلغ المجموع الإجمالي لعدد التكرارات للمهارات الحياتية البالغ عددها /46/ مهارة، حيث بلغ مجموع التكرارات في كتاب الصف السادس الأساسي هو /704/ تكرار، بينما بلغ مجموع التكرارات في الوحدة التعليمية المصممة /404/ تكرار. والجدول الآتي يوضح تفاصيل هذه التكرارات ونسبها المئوية.

الوحدة التعليمية المصممة		كتاب الصف السادس الأساسي							
النسبة المئوية		مجموع التكرارات	النسبة المئوية		مجموع التكرارات	المهارات ذات الصلة	تسلسل	المهارة	مجال المهارة
للوحدة ككل	للمجال الذي تنتمي اليه		للكتاب ككل	للمجال الذي تنتمي اليه					
% 1	% 1	2	% 3	% 11	18	لفظي	1	التواصل والحوار والإقناع	أولاً العلاقات بين الأشخاص
% 1	% 2	3	% 1	% 6	8	غير لفظي	2		
% 1	% 2	2	% 1	% 6	8	الاستماع	3		
% 1	% 4	5	% 1	% 7	10	التحدث بواقعية	4		
% 1	% 3	4	% 1	% 6	8	تقبل النقد	5		
% 2	% 5	7	% 2	% 8	11	الثقة بالنفس	6		
% 4	% 13	18	% 0.42	% 2	3	الاحترام	7		
% 8	% 22	31	% 0.85	% 4	6	التعاطف	8		
% 1	% 3	4	% 1	% 6	8	فهم وجهات النظر واحترامها	9		
% 1	% 1	2	% 2	% 7	9	التفاوض والإقناع	10		
% 1	% 3	4	% 1	% 6	8	الثبات الانفعالي	11		
% 1	% 4	6	% 1	% 6	9	طرح السؤال	12		
% 2	% 6	9	% 2	% 8	11	الشعور بالانتماء للمجموعة	13	التعاون والعمل ضمن فريق	
% 1	% 2	3	% 1	% 6	8	الاستفادة من مهارات الآخرين	14		
% 8	% 22	31	% 0	% 0	0	التشجيع	15		
% 1	% 3	4	% 1	% 6	8	المشاركة في اتخاذ القرارات والالتزام بتنفيذها	16		
% 1	% 4	5	% 2	% 8	12	التركيز على النتائج	17		
% 35	% 100	140	% 21	% 100	145	المجموع			

الوحدة التعليمية المصممة

كتاب الصف السادس الأساسي

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية		مجموع التكرارات	المهارات ذات الصلة	تسلسل	المهارة	مجال المهارة
		للمجال الذي تنتمي اليه	للكتاب ككل					
% 10	39	% 17	% 10	68	القدرة على جمع المعلومات	18	صنع القرار وحل المشكلات	ثانياً صنع القرار والتفكير الناقد
% 8	33	% 9	% 5	35	القدرة على وضع البدائل	19		
% 10	42	% 21	% 12	84	القدرة على الاستنتاج	20		
% 3	11	% 3	% 2	12	القدرة على حل المشكلات	21		
% 5	22	% 7	% 4	30	القدرة على التنفيذ	22		
% 3	11	% 10	% 5	39	القدرة على تقييم النتائج	23		
% 1	5	% 10	% 6	41	تفسير أسباب النتائج غير الصحيحة	24	التفكير الناقد	
% 0	0	% 10	% 6	40	التمييز بين الرأي والحقيقة	25		
% 3	12	% 4	% 3	18	البحث عن الأسباب والأدلة	26		
% 0	0	% 10	% 5	39	الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي	27		
% 43	175	% 100	% 58	406	المجموع			
% 2	7	% 18	% 3	21	تقدير الذات	28	زيادة المركز الباطني للسيطرة	ثالثاً إدارة الذات
% 2	8	% 19	% 3	23	بناء الثقة	29		
% 1	4	% 13	% 2	16	التحكم في الانفعالات	30	إدارة المشاعر	
% 0.24	1	% 17	% 3	20	التعامل مع مشاعر الحزن والقلق	31		
% 0	0	% 13	% 2	15	التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات المؤلمة	32		
% 0	0	% 14	% 3	17	تجنب اتخاذ قرارات تستند على العواطف	33		
% 5	21	% 0	% 0	0	إدارة الوقت	34	إدارة التعامل مع الضغوط	
% 1	5	% 7	% 1	8	علاج المواقف بطريقة سليمة	35		
% 11	46	% 100	% 17	120	المجموع			

الوحدة التعليمية المصممة

كتاب الصف السادس الأساسي

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية		مجموع التكرارات	المهارات ذات الصلة	تسلسل	المهارة	مجال المهارة
		للمجال الذي تنتمي اليه	للكتاب ككل					
% 0.24	1	% 2	% 0.56	4	المحافظة على النظام	36	التقيد بالأنظمة والقوانين	رابعاً المهارات المجتمعية
% 1	5	% 12	% 0.28	2	الحفاظ على قيم المجتمع	37		
% 1	2	% 5	% 0.56	4	الولاء للوطن	38		
% 1	2	% 5	% 0.71	5	احترام منظومة الحقوق والواجبات	39		
% 2	9	% 21	% 0.14	1	تحمل المسؤولية	40		
% 0	0	% 0	% 0.56	4	المشاركة بالمناسبات الوطنية	41	المشاركة المجتمعية	
% 1	3	% 7	% 0.56	4	المشاركة بالمناسبات الاجتماعية	42		
% 1	5	% 12	% 0.71	5	المشاركة بالمناسبات الدينية	43		
% 1	3	% 7	% 0.14	1	المحافظة على الممتلكات العامة	44	خدمة المجتمع	
% 1	3	% 7	% 0.14	1	تنمية الوعي الوطني	45		
% 2	10	% 23	% 0.28	2	العمل التطوعي والخيري	46		
% 11	43	% 100	% 5	33	المجموع			

المُلحق رقم (23): جدول يوضح توزيع بنود اختباري التحصيلي والمواقف ضمن المجالات

استمارة	المجالات	بنود الاختبار التحصيلي	بنود اختبار المواقف	مجموع البنود للأداتين معاً
القيم الكونية	القيم الروحية والأخلاقية	-1 -3 -4 -5 -6 -8 -9 -10 -11 -12 -13 -14 -15 -16 -17 -18 19 -21	-1 -2 -3 -4 -14 16	24
	القيم الاجتماعية والإنسانية	-2 -4 -7 -8 -9 -16 17 -18 -19 -21	-8 -9 -10 -11 -14 15	16
	القيم البيئية	10 -20	16 -21	4
المهارات الحياتية	العلاقات بين الأشخاص	-2 -3 -4 -5 -8 -9 11 -13 -15 -16	-5 -7 -12 -14 -18	15
	صنع القرار والتفكير الناقد	-14 -17 -18 -19 -20 21	-	6
	إدارة الذات	6 -9 -12	13 -20	5
	المهارات المجتمعية	-1 -7 -8 -10 -12 14	-6 -13 -14 -17 -19	11

الملحق رقم (24): تصنيف بنود الاختبار التحصيلي للقيم والمهارات

الاختبار التحصيلي						
رقم السؤال	نوع السؤال	المستوى المعرفي	القيمة	المجال الذي تنتمي إليه	المهارة	المجال الذي تنتمي إليه
1	الصواب/الخطأ	فهم	المسؤولية	القيم الروحية والأخلاقية	تحمل المسؤولية	المهارات المجتمعية
2	الصواب/الخطأ	فهم	رفض التمييز رفض التعصب والتطرف	القيم الاجتماعية والإنسانية	الاحترام	العلاقات بين الأشخاص
3	الصواب/الخطأ	فهم	الرحمة التسامح	القيم الروحية والأخلاقية	التشجيع	العلاقات بين الأشخاص
4	الصواب/الخطأ	فهم	المسؤولية - الخدمة - الرحمة - العطاء - رفض التعصب والتطرف	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	التعاطف	العلاقات بين الأشخاص
5	الصواب/الخطأ	فهم	المسؤولية الخدمة	القيم الروحية والأخلاقية	التعاطف التشجيع	العلاقات بين الأشخاص
6	اختيار من متعدد	تذكر	الخدمة	القيم الروحية والأخلاقية	علاج المواقف بطريقة سليمة	إدارة الذات
7	اختيار من متعدد	تحليل	الالتزام بالقوانين والأنظمة مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	القيم الاجتماعية والإنسانية	المحافظة على الممتلكات العامة تحمل المسؤولية	المهارات المجتمعية
8	اختيار من متعدد	تذكر	الرحمة رفض التمييز	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	التعاطف العمل التطوعي والخيري	العلاقات بين الأشخاص المهارات المجتمعية
9	اختيار من متعدد	فهم	التسامح نبذ العنف رفض التعصب والتطرف	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	الاحترام التعاطف علاج المواقف بطريقة سليمة	العلاقات بين الأشخاص إدارة الذات

المهارات المجتمعية	تحمل المسؤولية	القيم البيئية القيم الروحية والأخلاقية	المحافظة على الموارد الطبيعية المحافظة على نظافة البيئة تحسين البيئة وتطويرها المسؤولية	تحليل	اختيار من متعدد	10
العلاقات بين الأشخاص	التعاطف الاحترام	القيم الروحية والأخلاقية	التسامح - الرحمة - العطاء - الخدمة	فهم	اختيار من متعدد	11
إدارة الذات المهارات المجتمعية	علاج المواقف بطريقة سليمة تحمل المسؤولية	القيم الروحية والأخلاقية	المسؤولية الخدمة	تطبيق	اختيار من متعدد	12
العلاقات بين الأشخاص	التعاطف	القيم الروحية والأخلاقية	الرحمة الخدمة	تطبيق	اختيار من متعدد	13
المهارات المجتمعية صنع القرار والتفكير الناقد	العمل التطوعي والخيري القدرة على التنفيذ	القيم الروحية والأخلاقية	الخدمة	تطبيق	اختيار من متعدد	14
العلاقات بين الأشخاص	الاحترام	القيم الروحية والأخلاقية	التسامح	تحليل	اختيار من متعدد	15
العلاقات بين الأشخاص	الاحترام	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	التسامح رفض التمييز رفض التعصب والتطرف	تحليل	اختيار من متعدد	16
صنع القرار والتفكير الناقد	القدرة على التنفيذ	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	الرحمة - الخدمة - العطاء رفض التمييز	تركيب	مقالي	17
صنع القرار والتفكير الناقد	القدرة على التنفيذ	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	العطاء - الخدمة التكافل الاجتماعي	تركيب	مقالي	18

19	مقال	تركيب	المسؤولية - التسامح الرحمة - العطاء - الخدمة خدمة الخير العام	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	القدرة على التنفيذ	صنع القرار والتفكير الناقد
20	مقال	تركيب	المحافظة على الموارد الطبيعية المحافظة على نظافة البيئة تحسين البيئة وتطويرها	القيم البيئية	القدرة على وضع البدايل القدرة على حل المشكلات القدرة على التنفيذ البحث عن الأسباب والأدلة	صنع القرار والتفكير الناقد
21	مقال	تقويم	المسؤولية - العطاء - الخدمة مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع خدمة الخير العام	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	القدرة على التنفيذ القدرة على وضع البدايل البحث عن الأسباب والأدلة	صنع القرار والتفكير الناقد

الملحق رقم (25): تصنيف بنود اختبار المواقف للقيم والمهارات

اختبار المواقف					
رقم الموقف	الموقف	القيمة	المجال الذي تنتمي إليه	المهارة	المجال الذي تنتمي إليه
1	التسامح	✓	القيم الروحية والأخلاقية	-	-
2	الخدمة	✓	القيم الروحية والأخلاقية	-	-
3	العطاء	✓	القيم الروحية والأخلاقية	-	-
4	الخدمة	✓	القيم الروحية والأخلاقية	-	-
5	التعاطف	-	-	✓	العلاقات بين الأشخاص
6	العمل التطوعي والخيري	-	-	✓	المهارات المجتمعية
7	التعاطف	-	-	✓	العلاقات بين الأشخاص
8	التعددية وقبول الآخر رفض التمييز رفض التعصب والتطرف	✓	القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-
9	نبذ العنف	✓	القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-
10	التكافل الاجتماعي	✓	القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-
11	مشاركة الآخرين في خدمة المجتمع	✓	القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-
12	التشجيع	-	-	✓	العلاقات بين الأشخاص
13	إدارة الوقت المحافظة على الممتلكات العامة	-	-	✓	إدارة الذات المهارات المجتمعية
14	تحمل المسؤولية - رفض التمييز العمل التطوعي والخيري - التكافل الاجتماعي - العطاء - التعاطف	✓	القيم الروحية والأخلاقية القيم الاجتماعية والإنسانية	✓	العلاقات بين الأشخاص المهارات المجتمعية
15	خدمة الخير العام الالتزام بالقوانين والأنظمة	✓	القيم الاجتماعية والإنسانية	-	-
16	المسؤولية تحسين البيئة وتطويرها المحافظة على نظافة البيئة	✓	القيم الروحية والأخلاقية القيم البيئية	-	-

17	الحفاظ على قيم المجتمع	-	-	✓	المهارات المجتمعية
18	الاحترام	-	-	✓	العلاقات بين الأشخاص
19	تنمية الوعي الوطني الحفاظ على قيم المجتمع	-	-	✓	المهارات المجتمعية
20	علاج المواقف بطريقة سليمة	-	-	✓	إدارة الذات
21	المحافظة على نظافة البيئة تحسين البيئة وتطويرها المحافظة على الموارد الطبيعية	✓	القيم البيئية	-	-

Abstract

Title: The Impact of Designing an Instructional Unit in Christian Religious Education on the Development of Life Skills and Universal Values.

A Case Study: Sixth-Grade pupils.

Objectives of the Study:

This study sought to achieve the following objectives:

1. Identifying the universal values and life skills included in the developed Christian Religious Education curriculum for the sixth grade of basic education, which should be fostered among learners, and determining the extent to which they are available.
2. Designing an instructional unit in Christian Religious Education for the sixth grade of basic education, based on universal values and life skills, with the aim of developing them among learners.
3. Measuring the effectiveness of the designed instructional unit in developing learners' universal values and life skills.
4. Identifying the level of acquisition of universal values and life skills among the students in the experimental group after being taught using the designed instructional unit.
5. Investigating the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the universal values test, the life skills test, the achievement test, and the situational (attitudinal) test.

Research Methodology:

The current study employed both the **descriptive – analytical method** and the **experimental method**, as they are appropriate for the nature of the study and for achieving its intended objectives.

Study Sample:

Target Population:

The target population of this study consisted of sixth-grade pupils in the basic education stage in **Damascus countryside Governorate** for the academic year **2024 – 2025**, who study the subject of **Christian Religious Education**. The total number was **427 male and female learners**.

The accessible population included pupils of **Al-Assiya Private School in Jaramana**, numbering **35 learners**.

The study population also included the **developed school curriculum** for sixth-grade pupils in the academic year **2024 – 2025**.

Study Sample:

A **purposive sample** consisting of **35 male and female pupils** from the sixth grade was selected, representing **8.20%** of the total population. The sample comprised **23 male students** and **12 female students** who study Christian Religious Education at Al-Assiya Private School in Jaramana and were taught the designed instructional unit.

The sample also included the **developed Christian Religious Education textbook for the sixth grade (2024–2025)**, which was fully analyzed by the researcher in order to determine the extent to which universal values and life skills are available in it.

Study Tools:

The current study used the following tools:

1. Two **content analysis lists**: one for universal values and one for life skills.
2. Two **content analysis forms**: one for universal values and one for life skills.
3. A **designed instructional unit** in Christian Religious Education aimed at developing universal values and life skills among sixth-grade learners.
4. An **achievement test**.
5. A **situational (attitudinal) test**.

Study Results:

The current study reached the following results:

- The universal values included in the developed Sixth Grade Christian Religious Education (CRE) textbook were distributed across two domains: **spiritual and ethical values** and **social and human values**. No values were identified in the environmental domain. The largest proportion was for spiritual and ethical values, accounting for **72%**, while social and human values accounted for **28%**.
- Life skills in the developed Sixth Grade CRE textbook were distributed across four domains. The highest proportion was in **decision-making and critical thinking** at **58%**, followed by **interpersonal relationships** at **21%**, **self-management** at **17%**, and **community skills** at **4%**, the lowest.
- The adjusted gain ratios for universal values ranged from **1.24 to 1.35**, all exceeding **1.2**, indicating the effectiveness of the designed teaching unit in developing students' universal values across the three domains.
- The adjusted gain ratios for life skills ranged from **1.22 to 1.33**, all exceeding **1.2**, indicating the effectiveness of the designed teaching unit in developing students' life skills across the four domains.
- Students' acquisition of universal values was **excellent** across all three domains (spiritual and ethical values, social and human values, environmental values).
- Students' acquisition of life skills was **excellent** across all four domains (interpersonal relationships, decision-making and critical thinking, self-management, community skills).
- Statistically significant differences were observed between the pre- and post-test average scores of the experimental group in the universal values test across all three domains, in favor of the post-test. Effect size values ranged from **0.89 to 0.95**, indicating a substantial impact of the designed teaching unit on developing universal values.
- Statistically significant differences were observed between the pre- and post-test average scores of the experimental group in the life skills test, in favor of the

post-test. Effect size values ranged from **0.66 to 0.91**, indicating a substantial impact of the designed teaching unit on developing life skills.

- Statistically significant differences were observed between the pre- and post-test average scores of the experimental group in the **academic achievement test**, in favor of the post-test, with an effect size of **0.92**, reflecting a considerable improvement in students' academic performance after applying the teaching unit.
- Statistically significant differences were observed between the pre- and post-test average scores of the experimental group in the **attitudes test**, in favor of the post-test, with an effect size of **0.91**, indicating a significant improvement in students' attitudes after being taught with the designed teaching unit.

Key Words:

Universal values, Life Skills, Christian religious education, Christian Religious Education Curriculum, Basic education stage, Sixth grade, Content, Content analysis, Degree of availability, Designed educational unit.

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curricula and Instruction Methods



The Impact Of Designing An Instructional Unit In Christian Religious Education On Developing Life Skills And Universal Values.

Case study: Sixth grade pupils

**"A dissertation submitted for the degree of Doctorate
in Curricula and Instruction Methods"**

Prepared by

Fouad Hnain Badrah

Supervised by

Dr. Saada Sari

**Assistant Professor at the Department
of Curricula and Instruction Methods**

participated by

Dr. Munther Al-Khoury

**Professor at the Department
of Foundations of Education**

Damascus: $\frac{1446-1447}{2025-2026}$